



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

موسى و هارون

الأنبياء الطيبين

وآلهم الصالحين
عليهم السلام

البركات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعة الإمام الحسين (عليه السلام)

كاتب:

الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية

نشرت في الطباعة:

مؤسسة المعارف الإسلامية

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
8	موسوعة الإمام الحسين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) المجلد 1
8	هوية الكتاب
9	اشارة
13	كلمة المؤسسة
24	شأنه ومرتبته عليه السلام
24	خلق نوره وروحه عليه السلام
74	تكوّن نطفته عليه السلام
78	نوره عليه السلام من نور الله تعالى
82	الحسين عليه السلام وعالم الأنوار
120	إنتقال نور الرسول والزهراء إليه وإلى الأئمة عليه السلام من بعده
122	إنتقال نور الإمامة إليه عليه السلام
130	مكانته علي من علة الخلق
136	خلق الأئمة من ذريته من نوره عليه السلام
136	ما خُلق من نوره عليه السلام
138	إسمه عليه السلام في عالم الملكوت
138	إسمه عليه السلام على ساق العرش
150	إسمه عليه السلام على سُرادق العرش
152	إسمه عليه السلام على العرش
156	إسمه عليه السلام على يمين العرش
158	إسمه عليه السلام تحت العرش
160	إسم صورته عليه السلام في الجنة
162	إسمه عليه السلام على باب الجنة

166	إسمه عليه السلام في السماء
168	إسمه عليه السلام على أوراق شجرة الجنة
170	إسمه عليه السلام في رَقِّ أبيض من قبل خلق آدم عليه السلام.
172	اسمه عليه السلام في رَقِّ من نور في البيت المعمور
174	اسمه عليه السلام من اسماء الله الحسنى
178	الحسين عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله وسلم من طينة واحدة
190	تقلَّه عليه السلام في الأصلاب الطاهرة والأرحام المطهَّرة
194	كان عليه السلام مُحدَّثاً
204	كان عليه السلام يبصر عرش الله
206	إنه عليه السلام سيد شباب أهل الجنة
310	جبرائيل خادمه عليه السلام
312	مباهاة الله تعالى ملائكته بالحسين عليه السلام.
314	طاعته عليه السلام طاعة الله ومعصيته معصية الله
336	إنه عليه السلام سيد الشهداء وأفضلهم وأرفعهم درجة وسيد شباب الشهداء وخير الشهداء
348	إنَّه عليه السلام سبط من الأسباط وسبط الأُمَّة وسبط الرحمة وخير الأسباط وسيد الأسباط وأفضل الأسباط وسيد شباب أسباط الأنبياء
384	إنَّه عليه السلام زين السموات والأرضين
384	إنَّه عليه السلام باب من أبواب الجنة
386	إنَّه عليه السلام لبس من ثياب الجنة وزينتها
392	إنَّه عليه السلام حبيب الله تعالى
396	إنَّه عليه السلام أحبُّ أهل الأرض إلى أهل السماء
402	إنَّه عليه السلام خير الأُمَّة وخير أهل الأرض بعد جدِّه وأبيه وأمه وأخيه عليه السلام.
404	إنَّه عليه السلام أحد الفرقدين
410	إنَّ الله حرَّمه عليه السلام على النار
426	أهل البيت عليهم السلام أمان للأُمَّة ولأهل الأرض
444	هو وأخيه عليهما السلام حبال الميزان وكفَّته

447 فهرس الموضوعات

451 فهرس الآيات القرآنية

458 تعريف مركز

موسوعة الإمام الحسين (عليه السلام) المجلد 1

هوية الكتاب

عنوان واسم المؤلف: موسوعة الإمام الحسين في الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الاسلامية

تفاصيل المنشور: تهران: قم : بنیاد معارف اسلامي، 1395

مواصفات المظهر: دوره ای

ISBN: دوره 3-020-169-600-978

ج 1 (0-021-19-600-978 ج 2) 7-022-169002-600-978

ج 3 (978-900-19-0234-0234-1 ج 4) 1-026-169-600-978

ج 5) ج 6).....

حالة الاستماع: فاپا

لسان: العربية

ملحوظة: فهرس

مشكلة: حسين بن على (عليه السلام)، امام سوم، 4 - 61ق

مشكلة: حسين بن على (عليه السلام)، امام سوم، 4 - 61ق -- احاديث

مشكلة: واقعه كربلا 61ق.

المعرف المضاف: بنیاد معارف اسلامي

ترتيب الكونجرس: 4/4BP/م 8 1395

تصنيف ديوي: 297/9534

رقم البليوغرافيا الوطنية: 4193947

هويه الكتاب:

اسم الكتاب : ... موسوعة الإمام الحسين عليه السلام ج 1

المؤلف : الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية

الناشر : مؤسسة المعارف الإسلامية

الطبعة :الأولى 1438 هـ . ق

المطبعة : عترة

العدد : 1000 نسخة

رقم الايداع الدولي للدورة : 600-978-16902003

رقم الايداع الدولي /ج 1 : 978900-16902003

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

قم المقدسة - هاتف : 09127688298 - 3732009 - فاكس 37763701 ص ب 37185 / 798

www.maarefislami.com

E-mail : info@maarefislami.com

ص : 1

اشارة

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 2

موسوعة الامام الحسين عليه السلام

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الأول

ص: 3

الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - ايران 1438هـ. ق

ص: 4

بعث الله تعالى نبيّه الأكرم محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم ليكمّل رسالات الأنبياء الذين سبقوه، ويهدي البشرية جمعاء حتى قيام الساعة. وبذل صلوات الله وسلامه عليه ما وسعه من جهد، وقدم أعظم التضحيات في سبيل تحقيق أهداف رسالته السماوية الخالدة من لدن مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم إلى آخر يوم من عمره الشريف المبارك، وأدى صلى الله عليه وآله وسلم هذه المهمة الإلهية بأفضل شكل رغم جميع المصاعب والمشاكل التي اعترضته، وأبلغ صلى الله عليه وآله وسلم الأمة كلّ ما أوحى الله تعالى إليه، وبذل جهوداً جبّارة في تفسير وتبيان الوحي الإلهي للأمة، ولكن قصر مدّة بقائه بين ظهراي الأمة، وكثرة مشاغله، والتحدّيات الجمة التي واجهها حالت دون أن يبيّن لها جميع العلوم والمعارف الإلهية التي كان صلى الله عليه وآله وسلم يعتقد أنّها ضرورية ومهمّة في مسار هدايتها وكمالها، وأنّي يمكن تبين كلّ تلك المعارف والعلوم بتفاصيلها وجزئياتها في مدّة ثلاث وعشرين سنة. وكان صلى الله عليه وآله وسلم أثناء هذه المدّة القصيرة إمّا مجاهداً في السرّ والخفاء، أو مقاسياً الحصار الذي ضربه عليه خصومه، أو كان في حالة حرب مع مناوئيه وأعدائه، أو منشغلاً بمشاكل الحكومة وإدارة الأمة.

ولكنّه صلى الله عليه وآله وسلم لم يترك رسالته ناقصة أبداً، ولم يأل جهداً في تبليغها، فقد عيّن صلى الله عليه وآله وسلم بأمر الله تعالى أوصياء له يقومون بتبيين وتفسير الأوامر الإلهية من بعده، وطالما أوص صلى الله عليه وآله وسلم في مختلف الظروف والمناسبات بالأمانتين الإلهيتين العظيمتين اللتين خلّفهما في الأمة: «القرآن والعترّة» وتجلّت هذه الوصية الخالدة والهامة في حديث الثقلين الصحيح والمتواتر عند مختلف الفرق الإسلامية، حيث قال صلى الله عليه وآله وسلم مراراً وتكراراً: «إني...» (1)

ص: 5

1- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد: ج 2، ص 194 - أخبرنا هاشم بن القاسم الكناني، أخبرنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض؛ فانظروا كيف تخلفوني فيهما». وجاء الحديث في المصادر الآتية باختلاف في بعض الألفاظ: الكتاب المصنّف، ابن أبي شيبة الكوفي: ج 11، ص 452، ح 11725؛ مسند أحمد بن حنبل: ج 3، ص 388، ح 10720 و ج 3، ص 393، ح 10747 و ج 6، ص 232، ح 21068 و ص 244، ح 21145؛ منتخب مسند عبد بن حميد: ص 107، ح 240؛ الجامع الكبير، الترمذي: ج 6، ص 125، ح 3788؛ كتاب السنة، عمرو بن أبي عاصم: ص 336 - 337، ح 754 و ص 628 - 629، ح 1548 و ح 1549؛ السنن الكبرى، النسائي: ج 5، ص 45، ح 8148؛ المعجم الكبير، الطبراني: ج 3، ص 62 - 63، ح 2678 - 2681 و ص 65، ح 2683؛ العلل، الدارقطني: ج 6، ص 236 - 237، ح 1098؛ المستدرک، الحاكم النيسابوري: ج 3، ص 109 و ص 148؛ بصائر الدرجات، محمد بن الحسن الصفّار القمي: ج 2، ص 296، ح 1465 و ص 297، ح 1467؛ الكافي، الكليني: ج 2، ص 414، ح 1؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام، الصدوق: ج 1، ص 229، باب 23، ح 1 و ج 2، ص 62، باب 31، ح 259؛ كمال الدين، الصدوق: ص 64؛ الأمالي، لطوسي: مجلس 64، ص 500، ح 686، وكذلك ورد في عشرات المصادر الأخرى التي لا يسع المجال ذكرها.

ولكن مع شديد الأسف والأسى طال الثقل الأصغر « أهل البيت عليهم السلام » الذين هم مفسّرو القرآن وتراجمة الوحي ظلم كبير، فبعد انتقال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم إلى جوار ربّه لم يرجع الناس إليهم في تلقّي الأحكام الشرعيّة والمعارف الإلهيّة، وهي حقيقة مُرّة لا تخفى على كلّ من يطالع التاريخ الإسلامي ويحقّق فيه، وتضاعفت ظُلامة أهل البيت عليهم السلام في مدّة صدر الإسلام وذلك بمنع كتابة أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتدوين سيرة أهل البيت عليهم السلام، ونفي ومطاردة وتعذيب رواة أحاديثهم عليهم السلام، بل قتلهم أثناء المدّة التي أعقبت عصر الرسالة . ورغم كلّ هذه المشاكل والمصاعب فقد

تمسك المخلصون الصالحون بعروة الله الوثقى المتمثلة بأهل البيت عليهم السلام ونهلوا من عيون معارف آل الرسول الصافية، وسقوا الآخرين من هذا الزلال العذب .

وهذه الفئة وإن قلت عدداً، فإنها بذلت ما وسعها من جهد بكل صدق وأمانة وإخلاص لكتابة روايات وأحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعترته الطاهرة عليهم السلام وأرثوها الذين أتوا من بعدهم، حتى فشا نقل الأحاديث والروايات بصورة علمية ودقيقة، وصار لها أصول وفروع وأحكام على مر تاريخها الطويل، وتنوّعت صورها وأشكالها. واتخذت طرق كتابة وتدوين الأحاديث أشكالاً مختلفة، فمن العلماء من لم يراع في كتابة الجوامع الحديثية أي ترتيب وتنظيم، مثلما نرى في كتاب أمالي الشيخ المفيد وأمالي الشيخ الطوسي، ومنهم من كتب الأحاديث ودونها على أساس موضوعات معينة في أصول الدين، أو فروعها، أو الأخلاق وغيرها، ومنهم من جمع الأحاديث وربّتها حسب حروف الهجاء، ومنهم من دَوّن الأحاديث وبوّبها وصنّفها وفق أسماء رواة الأحاديث.

وأما موسوعة الإمام الحسين عليه السلام القيّمة والفاخرة التي هي ثمرة أكثر من عقد من النشاط العلمي الدؤوب لجماعة من طلبة حوزة قم العلمية وأفاضل المحققين عشاق سيّد الشهداء أبي عبدالله الحسين عليه السلام، فليس بوسعنا أن نبين في هذه العجالة ما تستحقّ من ثناء وتقدير .

وكلّ من يطالع صفحات معدودة من هذه الموسوعة التي قلّ نظيرها في موضوعاتها وأسلوب تدوينها وتنظيمها وترتيبها سيدرك أنّها من الآثار القيّمة والبارزة .

اهداف ودوافع كتابه و تحقيق هذه الموسوعه القيمه

1- لشخصية الإمام الحسين عليه السلام العظيمة مكانة متميّزة ورفيعة بين جميع الفرق والمذاهب الاسلامية، فأقواله وأفعاله حجة على الكلّ، ولها أقصى درجات الاعتبار، وتستحقّ أن تكون أنموذجاً رائعاً يُحتذى، ودرساً بليغاً للجميع في مختلف مجالات

2 - تقديم المواد الأوثية في تفسير و تبيان و تحليل الأحداث التي وقعت في صدر الإسلام ؛ لأن عصر أبي عبدالله الحسين عليه السلام هو من أهم وأخطر عصور الإسلام ، فقد كان مشحوناً بالحوادث المضطربة والوقائع الأليمة التي أعقبت رحيل الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، فقد غطت الفتن أجواء المجتمع الإسلامي وصيرت نهاره ليلاً حالك الظلمة ، وفي خضم هذه الظروف القاسية والمضطربة كان للحسين عليه السلام حضور فاعل ومشهود ، وبعدها وقف عليه السلام إلى جانب أبيه أمير المؤمنين عليه السلام أثناء مدة خلافته القصيرة ، ومن ثم وقف بعدها بقوة إلى جانب أخيه الإمام الحسن عليه السلام حتى استشهاده عليه السلام .

وفي مدة إمامته خلق عليه السلام أعظم وأروع ملحمة إسلامية على الإطلاق ، ملحمة سطر حروفها الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته الكرام وأصحابه البررة على جبين التاريخ بأحرف من نور. ومثلت كلماته عليه السلام أفضل وأنصح مرآة لانعكاس الحوادث المرة والأليمة في أغلب الأحيان ، والحلوة في بعضها الآخر ، وهيات أفضل مصدر يمكن من خلاله تبيان و تحليل حوادث عصره عليه السلام .

3 - إن يد التحريف وإن طالت أحاديث جميع الأئمة عليهم السلام ، وطالت كذلك أحاديث الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم حتى اشتكى صلى الله عليه وآله وسلم في حياته من أولئك الذين كذبوا عليه واختلقوا الأحاديث ونسبوا إليه صلى الله عليه وآله وسلم ، والخطبة «210 من خطب نهج البلاغة» (1) خير شاهد على ما نقول ، ولكن فاجعة التحريف هذه كانت أعظم وأشد فيما يخص أحاديث وسيرة الإمام الحسين عليه السلام والوقائع التي واكبت عصره ، ولذا فإن إظهار

ص: 8

1- ومن كلام له عليه السلام وقد سأله سائل عن أحاديث البدع وعمّا في أيدي الناس من اختلاف الخبر ، فقال عليه السلام : «إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَبَاطِلًا وَصِدْقَةً وَكُذُوبًا وَنَاسِيَةً خَاءً وَمُنْسُوخًا وَعَامًّا وَخَاصًّا وَمُحْكَمًا وَمُشَابِهًا وَحِفْظًا وَوَهْمًا وَ لَقَدْ كَذُوبٌ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَهْدِهِ حَتَّى قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

أحاديثه عليه السلام وتقديم الأدلة والشواهد عليها يُعدّ أفضل وسيلة لكشف التحريفات التي طالتها، وتميّز الصحيح من السقيم منها .

4- إنّ طغاة وعتاة بني أميّة لم يكتفوا بقتل الحسين عليه السلام وأصحابه الكرام وسبي أهل بيته الأطهار ، بل سعوا في محو جميع آثار الإمام الحسين عليه السلام بحيث أنّهم نقلوا في بعض الجوامع الحديثية مئات الروايات والأحاديث عن أناس لم يصحبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سوى أشهر معدودة ، ونقلوا عشرات الفتاوى عن أشخاص لم يبلغوا معشار منزلة الحسين عليه السلام الفقهية حتى في نظر الدّ أعدائه ومناوئيه ، وبالمقابل منعوا نقل رواياته وفتاويه عليه السلام في الكتب الحديثية والفقهية ، وعليه فإنّ جمع وكتابة آثار وأحاديث سيّد الشهداء عليه السلام هو مسعى في مواجهة هذه السياسة الأموية الخبيثة وجهد في مسار تبيان أفكار وآراء إمامنا الشهيد عليه السلام.

5- إنّ ثورة الإمام الحسين عليه السلام الإنسانية التاريخية العالمية لهي محطّ اهتمام بالغ في مختلف جوانبها وأبعادها. وكلّ مطالع درس وبحث واهتم بجانب من جوانبها على أساس عقيدته ، ولذا فقد ظهرت تفاسير مختلفة كثيرة عنها .

إنّ جمع وكتابة أقواله عليه السلام بصورة كاملة هي خير وسيلة تمكّن المحقّقين والباحثين من تقديم تفسير وتحليل صحيح عن نهضته عليه السلام المباركة ، وهذه الوسيلة تتمثّل في موسوعة الإمام الحسين عليه السلام التي أُعدّت على أساس علمي رصين ، ورُتبت موضوعاتها وفق التسلسل الزمني للوقائع والأحداث.

طريقه عملنا في موسوعة الامام الحسين عليه السلام

للحصول على مجموعة كاملة من أحاديث و كلمات الإمام الحسين عليه السلام وكلّ ما يتعلّق بسيرته العطرة الميمونة عقدنا في بداية الأمر جلسات متعدّدة بحضور ذوي الخبرة في تقييم ومعرفة الكتب والمصادر الروائية والتاريخية والتفسيرية والفقهية

والكلامية والرجالية؛ السنية منها والشيعة من القرن الأول إلى القرن الثاني عشر الهجري وبالتحديد كتاب بحار الأنوار، والاستثناء الوحيد في هذا المجال هو كتاب ملحقات إحقاق الحق للسيد المرعشي النجفي رحمه الله لكونه نقل في كتابه عن بعض المصادر المتقدمة والتي لم يتيسر لنا الاطلاع عليها أو الحصول على نسخة منها، وبعد هذه المرحلة حدّدنا إطاراً لطريقة العمل في الموسوعة، ومن ثمّ طالع الإخوة المحققون هذه الكتب والمصادر بصورة دقيقة، واستخرجوا منها كلّ ما يتعلّق بأقوال وأفعال وسيرة وتقرير الإمام الحسين عليه السلام، وما جاء حوله وما قيل فيه عليه السلام.

وبعد الانتهاء من مرحلة استخراج الأحاديث والروايات قسّمنا الموضوعات إلى أصلية وفرعية، ومن ثمّ قام بعض المحققين بعملية التدوين الابتدائي، وبعدها تمّت مراجعة النصوص وتصحيحها بشكل نهائي ومقابلتها مع بعضها، وبعدها جرت عملية التدوين النهائي للموسوعة. وختاماً نوّد أن نشير إلى بعض الخطوات التي اتّبعتها في كتابة هذه الموسوعة، والتي تميّزها عن سائر الموسوعات التي تتناول حياة وسيرة المعصومين عليهم السلام:

- 1- قسّمنا الأحاديث والروايات المستخرجة من المصادر المختلفة إلى ما يقرب من سبعين موضوع أصلي وما يقرب من ألف موضوع فرعي.
- 2- دوّنا الموضوعات حسب التسلسل الزمني للوقائع والحوادث.
- 3- ذكرنا المصادر الأصلية والفرعية الواردة في كلّ موضوع وفق التسلسل الزمني لها.
- 4- رقمنا المصادر التي ورد فيها الحديث المتعلّق بكلّ موضوع فرعي.
- 5- ذكرنا لكلّ حديث أصلي رقمين: رقم فرعي ورقم عام.
- 6- لم نرقّم الأحاديث الأصلية المكرّرة، ولم نذكر مصادرها في حال تكرارها في نفس المجلّد.
- 7- بعض الأحاديث والروايات تكرّرت قهراً بحكم مناسبتها لأكثر من موضوع؛

لذا ذكرناها بالتفصيل في الموضوع المذكور أولاً والمتقدم زمنياً، وأشرنا إليها باقتضاب في الموضوع المتأخر زمنياً؛ إلا في المواضع التي كان فيها أكثر فقرات الحديث ترتبط بالموضوع المتأخر زمنياً؛ فلذا ذكرنا الحديث بتمامه في محله، وذكرناه مختصراً في الموضوع المتقدم زمنياً؛ أي ذكرنا السند والفقرة المتعلقة بالموضوع فحسب، روماً للاختصار وتقادياً للتكرار الممل، هذا فيما يخص الروايات الطويلة نوعاً ما، أما الروايات القصيرة فقد ذكرنا بعضها كاملة.

8- قمنا بتقطيع الروايات والأحاديث الطويلة، وذلك بوضع نقاط مكان الفقرات التي لا ترتبط بالإمام الحسين عليه السلام، لئلا ينصرف ذهن القارئ الكريم عن الموضوع، وذكرنا الفقرات المرتبطة به عليه السلام فحسب، وإن كانت الرواية تأتي لأول مرة.

9- ذكرنا أسماء مؤلفي الكتب ذي الأسماء المتشابهة كالأمال، الفضائل، المناقب... وغيرها.

10 - صححنا في الهامش بعض الكلمات الواردة بصورة خاطئة في الروايات والأحاديث.

11 - شرحنا في الهامش الكلمات والعبارات الغريبة التي رأينا أن فهمها قد يعسر على القارئ العزيز.

12 - وضعنا بعض التوضيحات الضرورية بين قوسين ().

13 - وضعنا عبارة: قال المؤلف بين معقوفين [].

14 - المراد من الضمير في كلمات: « عنه » و: « مثله » و: « نحوه » التي وردت في بعض المصادر الفرعية هو المصدر الأصلي.

15 - أعربنا الآيات القرآنية وذكرنا محالها من القرآن الكريم في الهامش.

16 - صنعنا فهرس للآيات القرآنية والموضوعات في نهاية كل مجلد، أما فهرس مصادر الموسوعة فسيأتي في المجلد الأخير منها إن شاء الله تعالى.

وفي الختام نتقدم بالشكر الجزيل للعلامة الشيخ علي الكوراني لاقتراحه على المؤسسة كتابة وتحقيق هذه الموسوعة.

ولا يسعنا إلا أن نشكر ونقدّر جهود المحققين الفضلاء والمدققين وكلّ من شارك في كتابة هذه الموسوعة سيّما سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيّد صالح المدرّسي ، وسماحة حجة الإسلام والمسلمين السيّد غلام رضا الحسيني اللذان أشرفا على جميع مراحل كتابة الموسوعة ، وكذلك نشكر سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد حبيب الله الموسوي الناظر الفتي للموسوعة والمساهم في إعداد العناوين الأصليّة والفرعيّة ، وباقي الإخوة المدرجة أسماؤهم أدناه مع ذكر عمل كلّ منهم في الموسوعة :

(1) حسين علي رحيم : استخراج الأحاديث ، إعداد العناوين الأصليّة والفرعيّة ، التصنيف الموضوعي للأحاديث ، مراجعة وتصحيح النصوص ، الشروح اللغويّة ، التدوين النهائي .

(2) الشيخ جابر رضواني : استخراج الأحاديث ، التصنيف الموضوعي للأحاديث ، التدوين الأوّلي .

(3) الشيخ علي الفاضلي (زُهراب) : استخراج الأحاديث ، إعداد العناوين الأصليّة والفرعيّة ، التصنيف الموضوعي للأحاديث التدوين الأوّلي .

(4) السيد مرتضى الحسيني المدني المهري : التصنيف الموضوعي للأحاديث ، التدوين الأوّلي .

(5) السيد كاظم الحسيني المدني المُهري : التصنيف الموضوعي للأحاديث ، التدوين الأوّلي .

(6) السيد رحيم السادات الهاشمي : التصنيف الموضوعي للأحاديث ، التدوين الأوّلي .

(7) السيد سجّاد الحسيني المدني المُهري : استخراج الأحاديث ، التدقيق .

(8) الشيخ محمد جعفر الواعظي : استخراج الأحاديث ، التدقيق .

(9) الشيخ محمد صادق علي شاهي : استخراج الأحاديث ، التدقيق .

(10) الشيخ أحمد حسين المظهري : استخراج الأحاديث ، التدقيق .

(11) الشيخ محمد علي رحيميان : استخراج الأحاديث ، التدقيق .

(12) عبدالرزاق جمعة عيدان : استخراج الأحاديث ، التدقيق .

- (13) الشيخ حسن عبيدي : استخراج الأحاديث ، التدقيق .
 - (14) الشيخ كريم كشاش الزريجي : استخراج الأحاديث ، التدقيق .
 - (15) محمد علي محسن آغا: استخراج الأحاديث ، التدقيق .
 - (16) الشيخ جعفر سلمان الطائي : استخراج الأحاديث ، التدقيق .
 - (17) الشيخ سلام الزبيدي : استخراج الأحاديث ، التدقيق .
 - (18) الشيخ حسن عبدالله مراد : استخراج الأحاديث ، التدقيق .
 - (19) الشيخ إسماعيل حسن الشويلي : استخراج الأحاديث ، التدقيق .
 - (20) فارس حسّون كريم : استخراج الأحاديث ، التدقيق .
 - (21) الشيخ محسن محمودي : استخراج الأحاديث ، التدقيق .
 - (22) السيد إبراهيم الحسيني : استخراج الأحاديث ، التدقيق .
 - (23) السيد أبو القاسم الالنكي : استخراج الأحاديث ، التدقيق .
 - (24) السيد سعيد الحسيني المدني المُهري : الناظر الفنّي للكتاب .
 - (25) السيد أحمد موسوي زادة : الاشراف الفنّي على شبكة الحاسوب .
 - (26) حسين كاظم رمضان : الطباعة ، الإخراج الفنّي .
 - (27) السيد هادي سعدي : الطباعة ، الإخراج الفنّي .
 - (28) محمود البدري : الطباعة .
 - (29) الشيخ ناجي مظلوم المياحي : الطباعة .
 - (30) ايد عباس حسن : الطباعة .
- والحمد لله أولاً وآخراً، وأتمّ الصلاة والسلام على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين .

السيد إسماعيل المدني المُهري

مؤسسة المعارف الإسلامية

[1] 1: «يا سلمان إنَّ الله عزوجل لن(1) يبعث نبياً ولا رسولاً إلاَّ وله اثنا عشر نقيباً، قال: قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفت هذا من أهل الكتابين، قال: يا سلمان هل عرفت نقائى الإثني عشر الذين اختارهم الله تعالى للإمامة من بعدي؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، فقال: يا سلمان خلقتني الله تعالى من صفوة نوره، ودعاني فأطعته، فخلق من نوري عليّاً، ودعاه فأطاعه، فخلق من نوري ونور عليّ فاطمة، ودعاها فأطاعته، فخلق منِّي ومن عليّ وفاطمة الحسن والحسين، فدعاهما فأطاعاه، فسَمَّانا الله تعالى بخمسة أسماء من اسمائه: فالله تعالى المحمود وأنا محمّد، والله العليّ وهذا عليّ، والله الفاطر وهذه فاطمة، والله ذو الاحسان وهذا الحسن، والله المحسن وهذا الحسين. وخلق من نور الحسين تسعة أئمة فدعاهم فأطاعوه من قبل أن يخلق الله تعالى سماءً مبنية وأرضاً مدحية، أو هواءً، أو ملكاً، أو بشراً، وكُنَّا أنواراً نسبَّحه، ونسمع له ونطيع، قال: قلت: يا رسول الله بأيّ أنت وأمي، ما لمن عرف هؤلاء حقَّ معرفتهم؟ فقال: يا سلمان من عرفهم حقَّ معرفتهم، واقتدى بهم فوالاهم وتبرّأ من عدوّهم كان والله منّا يرد حيث نرد ويكن حيث نكن، فقلت: يا رسول الله فهل إيان بغير معرفتهم بأسمائهم وأنسابهم؟ فقال: لا يا سلمان، قلت: يا رسول الله فأتني لي بهم؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: قد عرفت إلى الحسين عليه السلام، قلت: نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثمَّ سيّد العابدين عليّ بن الحسين، ثمَّ ابنه محمّد بن عليّ باقر علم الأولين

ص: 15

والآخرين من النبيين والمرسلين ، ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ، ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبراً في الله تعالى ، ثم علي بن موسى الرضا رضي الله تعالى عنه ، ثم محمد بن علي المختار من خلق الله ، ثم علي بن محمد الهادي إلى الله ، ثم الحسن بن علي الصامت الأمين على سر الله ، ثم م ح م د ، سمّاه بـ ابن الحسن الناطق القائم بحق الله تعالى ، قال سلمان : فبكيت ، ثم قلت : يا رسول الله إني مؤجل إلى عهدهم ؟ قال : يا سلمان اقرأ : «فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا» (1)

قال رحمه الله : فاشتد بكائي وشوقي ، قلت : يا رسول الله أبعهد منك ؟ فقال : إي والذي بعثني وأرسلني لبعهد متي وبعلي وفاطمة والحسن والحسين ، وتسعة أئمة من أولاد الحسين عليه السلام ، وبك ومن هو متا ومظلوم فينا ، وكل من محض الإيمان محضاً ، إي والله يا سلمان ، ثم ليحضرن إبليس وجنوده ، وكل من محض الكفر محضاً ، حتى يؤخذ بالقصاص والأوتاد (2) والترات (3) ولا يظلم ربك أحداً ، ونحن تأويل هذه الآية : «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَوْا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ نُزُلًا وَمُنًى وَنُرِي الْفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ» (4)

ص: 16

- 1- الإسراء : 5 - 6.
- 2- الصحيح : والأوتار ، وهي جمع وتر وهي الجناية . مجمع البحرين : ج 3 ، ص 509.
- 3- الصحيح : الترات ، مفردا الترة ، وهي الباطل والقول الخالي من النفع . المعجم الوسيط : ج 1 ، ص 85.
- 4- القصص : 5 - 6.

قال سلمان : فقامت من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ما يبالي سلمان كيف لقمى الموت أو لقاءه».

المصادر:

1: مصباح الشريعة ، المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام : ب 28، ص 63-66 - قال الصادق عليه السلام: روي بإسناد صحيح ، عن سلمان الفارسي رحمه الله ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما نظر إليّ، قال صلى الله عليه وآله وسلم:

2: الهداية الكبرى : ص 375 - 376 - حدّثني علي بن الحسن المقرئ (المنقري) الكوفي عن أحمد بن زيد الدهان، عن المَخَوْل بن إبراهيم ، عن رشدة بن عبدالله بن خالد المخزومي ، عن سلمان ...، باختلاف في بعض الألفاظ .

3: دلائل الإمامة : ص 447 - 450، ح 424- عن أبي المفضل ، قال : حدّثني علي بن الحسن المنقري الكوفي ، كما في الهداية الكبرى .

4 : مقتضب الأثر : ص 8-10 - حدّثنا أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي البصري ، قال : حدّثنا عبد الرحمن بن صالح بن رعيذة ، قال : حدّثني الحسين بن حميد بن الربيع ، قال : حدّثنا الأعمش ، عن محمد بن خلف الطاطري ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : ...، باختلاف في بعض الألفاظ .

5 : المحتضر : ص 266-269، ح 353- عن سلمان ، قال : ... ، مثله .

6 : بهجة النظر : ص 41 - 42 ، ح 3 - عن الطبري في : « مُسند فاطمة عليه السلام(1) » ، كما في

ص: 17

1- قال محقق كتاب «بهجة النظر» الأستاذ عبدالرحيم المبارك في : ص 41 منها : الظاهر أنّ الكتاب المذكور هو نفسه «مُسند فاطمة عليها السلام» ؛ لأنّ الكثير من مخطوطات دلائل الإمامة كُتِب في أوّلها اسم الكتاب : «مُسند فاطمة عليها السلام» ؛ ولأنّ أكثر ما نقله السيّد البحراني نقلاً عن «مُسند فاطمة عليها السلام» موجود في «دلائل الإمامة» . انتهى قوله . وقال مؤلف «الذريعة» آقا بزرج الطهراني عن «مُسند فاطمة عليها السلام» : عدّه المُحدِّث محمد بن شهر آشوب في : «المعالم» من الكتب المجهولة . إستظهر سيّدنا أبو محمد صدرالدين أنّه كتاب «الدلائل» لابن جرير . الذريعة : ج 21، ص 28، رقم 3790.

7: البرهان في تفسير القرآن : ج 4، ص 532 - 533، ح 2 - عن الطبري في : « مُسند فاطمة عليها السلام » كما في دلائل الإمامة .

8: الإنصاف : ص 242-245، ح 134- عن الهداية الكبرى .

وص 523 - 526، ح 316- عن الطبري في : « مُسند فاطمة عليها السلام » كما في دلائل الإمامة .

9: حلية الأبرار : ج 5، ص 358 - 361، ح 3 - عن الطبري في : « مُسند فاطمة عليها السلام » كما في دلائل الإمامة .

10: المحجة : ص 168 - 170 - عن الطبري في : « مُسند فاطمة عليها السلام » ، كما في دلائل الإمامة .

11: بحار الأنوار : ج 25، ص 6-8، ح 9 - من كتاب السيد حسن بن كيش (1) ممّا أخذه من المقتضب .

وج 53، ص 142، ح 162- عن المحتضر .

[2] 2: « إنّ الله تبارك وتعالى كان ولا شيء ، فخلق خمسة من نور جلاله و[جعل] لكل واحد منهم اسماً من أسمائه المنزلة : فهو الحميد وسمى [النبي] محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وهو الأعلى وسمى أمير المؤمنين علياً ، وله الأسماء الحسنی ، فاشتق منها حسناً وحسيناً ، وهو فاطر فاشتق لفاطمة من أسمائه اسماً ، فلما خلقهم جعلهم في الميثاق، فإتّهم عن يمين العرش ، وخلق الملائكة من نور ، فلما أن نظروا إليهم عظموا أمرهم وشأنهم ، ولقنوا التسبيح ، فذلك قوله : « وَإِنَّا لَنَحْنُ الصّٰفُّونَ * وَإِنَّا لَنَحْنُ

ص : 18

1- لم نعثر على الكتاب .

الْمُسَبِّحُونَ»(1) فلما خلق الله تعالى آدم عليه السلام نظر إليهم عن يمين العرش ، فقال : يا ربّ من هؤلاء ؟ قال : يا آدم هؤلاء صفوتي وخاصّتي ، خلقتهم من نور جلالتي ، وشققت لهم اسماً من أسمائي ، قال : يا ربّ فبحقّك عليهم علّمني أسماءهم ، قال : يا آدم فهم عندك أمانة سرّ من سرّي لا يطلع عليه غيرك إلّا بإذني ، قال : نعم يا ربّ قال : يا آدم أعطني على ذلك العهد ، فأخذ عليه العهد ، ثمّ علّمه أسماءهم «ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ» ،(2) ولم يكن علّمهم بأسمائهم «فَقَالَ أَتَيْتُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ»(3) علمت الملائكة أنّه مُستودع ، وأنّه مُفضّل بالعلم ، وأمروا بالسجود إذ كانت سجدهم لآدم تفضيلاً له ، وعبادةً لله إذ كان ذلك بحقّ له ، وأبي إبليس الفاسق عن أمر ربّه في : «قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا سَجَدَ إِذْ أُمِرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ»(4) قال : فقد فضّلته عليك حيث أمرت بالفضل للخمسة الذين لم أجعل لك عليهم سلطاناً ، ولا من شيعتهم [يتبعهم] ، فذلك استثناء اللّعين «إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَلَّصِينَ»(5) قال : «إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ»(6)

ص: 19

1- الصفات : 165-166.

2- البقرة : 31.

3- البقرة : 31 - 33.

4- الأعراف : 12.

5- الحجر : 40.

6- الحجر : 42 ، الإسراء : 65.

1: تفسير فرات الكوفي : ص 56 - 57، ح 15 - حدّثني أبو الحسن أحمد بن صالح الهمداني، قال : حدّثنا الحسن بن علي - يعني ابن زكريّا بن صالح بن عاصم بن زفر البصري -، قال : حدّثنا زكريّا بن يحيى التستري، قال : حدّثنا أحمد بن قتيبة الهمداني، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال :

2: بحار الأنوار : ج 37، ص 62-63، ح 31 - عنه، إلى قوله تعالى : و.... أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ 4.

[3] 3: «لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ لِي الْعَزِيزُ : «آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ» (1) قلت : «وَالْمُؤْمِنُونَ» (2) قال : صدقت يا محمّد عليك السلام ، مَنْ خَلَفْتَ لِأُمْتِكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قلت : خَيْرَهَا لِأَهْلِهَا ، قَالَ : عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قلت : نَعَمْ يَا رَبِّ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَطَّلَعْتُ عَلَيَّ (إِلَى) الْأَرْضِ أَطْلَاعَةَ فَاخْتَرْتُكَ مِنْهَا ، وَاشْتَقَقْتُ لَكَ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِي ، لَا أَذْكَرُ فِي مَكَانٍ إِلَّا ذُكِرْتُ مَعِي ، فَأَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ ، ثُمَّ أَطَّلَعْتُ الثَّانِيَةَ فَاخْتَرْتُ عَلِيًّا ، وَاشْتَقَقْتُ لَهُ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِي ، فَأَنَا الْأَعْلَى وَهُوَ عَلِيٌّ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي خَلَقْتُكَ ، وَخَلَقْتُ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَنْثَمَةَ مِنْ وُلْدِهِ أَشْبَاحَ نُورٍ مِنْ نُورِي ، وَعَرَضْتُ لِأَيْتِكُمْ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِهَا ، وَعَلَى الْأَرْضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ ، فَمَنْ قَبْلَ وَلَايَتِكُمْ كَانَ عِنْدِي مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَمَنْ جَحَدَهَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الْكُفَّارِ [الضَّالِّينَ] ، يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَنِي حَتَّى يَنْقَطِعَ ، أَوْ يَصِيرَ كَالشَّنِّ (3) البالي ، ثُمَّ أَتَانِي

ص: 20

1- البقرة : 285.

2- بقره 285.

3- الشَّنُّ : الْقَرِيبَةُ الْخَلْقُ الصَّغِيرَةُ . المعجم الوسيط : ج 1، ص 497.

جاحداً لولايتكم ، ما غفرت له حتى يقربوا بئكم ، يا محمد تحب أن تراهم ؟ قلت : نعم يا رب ، قال : التفت عن يمين العرش ، فالتفت فإذا أنا بالأشباح : [بأشباح] علي وفاطمة والحسن والحسين ، والأئمة كلهم حتى بلغ المهدي صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين في ضحضاح من نور قيام يصلون ، والمهدي [في] وسطهم كأنه كوكب دري ، فقال لي : يا محمد هؤلاء الحجج ، وهذا هو الثائر من عترتك ، فوعزتي وجلالي إنه لحجة [حجة] واجبة لأولياي ، منتقم [من] أعدائي».

المصادر :

1: تفسير فرات الكوفي : ص 74-75 ، ح 48- في تفسير قوله تعالى : (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ (1) حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي ، قال : حدثنا الحسن بن الحسين ، قال : حدثنا يحيى بن يعلى ، عن إسرائيل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

و ص 73-74 ، ح 47 - حدثني عبيد بن كثير ، قال : حدثنا محمد بن الجعيد ، قال : حدثنا يحيى بن يعلى ، إلى قوله تعالى : « حتى يقر بولايتكم ».

2: مقتضب الأثر : ص 12-13 - حدثنا أبو الحسن علي بن سنان الموصلي المعدل ، قال : أخبرني أحمد بن محمد الخليلي الآملي ، قال : حدثنا محمد بن صالح الهمداني ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، قال : أخبرني الريال (2) بن مسلم ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : سمعت سلام بن أبي عمرة قال : سمعت أبا سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : .. ، باختلاف في بعض الألفاظ .

ص: 21

1- بقره 285.

2- الصحيح : زياد ، كما في سائر المصادر .

3: مائة منقبة ، ابن شاذان : ص 37-40 ، منقبة 17 - حدّثنا أحمد بن محمد بن عبيد الله الحافظ رحمه الله ، قال : حدّثني علي بن سنان الموصلي ... ، كما في مقتضب الأثر وباختلاف في بعض الألفاظ ؛ وفي آخره زيادة : « ولهم الحُجّة الواجبة ، وبهم يمسك الله السماوات أن تقع على الأرض إلا بإذنه .

4 : كتاب الغيبة ، الطوسي : ص 147-148 ، ح 109 - أخبرنا جماعة ، عن التلعكبري ، عن أبي علي أحمد بن علي الرازي الإيادي ، قال : أخبرني الحسين بن علي ، عن علي بن سنان الموصلي كما في مقتضب الأثر .

5: مقتل الحسين عليه السلام ، الخوارزمي : ج 1 ، ص 146-147 ، ح 23 - عن ابن شاذان .

6: كامل البهائي : ج 1 ، ص 294-295 - عن أبي سلمى الراعي ، كما في مقتضب الأثر .

7: الطرائف : ص 172 - 173 ، ح 270 - عن الخوارزمي .

8: فرائد السمطين : ج 2 ، ص 319 - 320 ، ح 571 - أخبرني الامام تاج الدين علي بن أنجب ابن عبيدالله إجازةً ، عن كتاب الامام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرّزي(1) ، قال : أخبرنا أبو المؤيد الموقّق بن أحمد المكي الخوارزمي ، كما في مقتل الحسين عليه السلام .

9: الصراط المستقيم : ج 2 ، ص 117 - عن الخوارزمي باختصار .

10: تأويل الآيات : ج 1 ، ص 98 ، ح 90 - المقلد بن غالب ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن وهبان ، عن محمد بن أحمد ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ... ، كما في مقتضب الأثر وبتفاوت يسير .

11 : الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين عليهم السلام : ص 353 - عن الخوارزمي .

12: الجواهر السنوية : ص 312 - عن الخوارزمي .

13 : إثبات الهداة : ج 1 ، ص 548-549 ، ح 374 - عن كتاب الغيبة .

وص 697 ، ح 94 - عن الطرائف .

وص 721 ، ح 209 - عن الخوارزمي باختصار .

14 : حلية الأبرار : ج 5 ، ص 490 - 493 ، ح 129 - عن الخوارزمي .

ص : 22

15: غاية المرام: ج 1، ص 103، ح 5 - عن الخوارزمي .

وج 7، ص 87، ح 26 - عن فرائد السمطين .

16 : البرهان في تفسير القرآن : ج 1، ص 586، ح 4 - عن مقتضب الأثر .

17 : الإنصاف : ص 124 - 127 ، ح 56 - عن كتاب الغيبة .

و ص 127 - 129 - عن الطرائف . و ص 539 ح 1، - عن الخوارزمي .

18 : مدينة المعاجز : ج 1، ص 311، ح 575 - عن مائة منقبة .

19 : بهجة النظر : ص 154 - 155، ح 1 - عن الخوارزمي .

20 : بحار الأنوار : ج 16، ص 361 - 362، ح 61 - عن تفسير فرات ؛ الرواية الثانية .

وج 27، ص 199 - 200، ح 67 - عن ابن شاذان .

وج 36، ص 216 - 217، ح 18 - عن مقتضب الأثر .

و ص 261 - 262، ح 82 - عن كتاب الغيبة .

[4] 4 : « يا أبا ذر تعرف هذا الداخل إلينا حق معرفته؟ قال أبو ذر : يا رسول الله هو أخوك ، وابن عمك ، وزوج فاطمة ، وأبو الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... ، يا أبا ذر لَمَّا أن عُرِج بي إلى السماء فصرت في [السماء] الدنيا أذن ملك من الملائكة وأقام الصلاة ، فأخذ بيدي جبرئيل عليه السلام فقدمني ، وقال لي : يا محمد صلِّ بالملائكة ، فقد طال شوقهم إليك ، فصلِّت بسبعين صفًا، الصف ما بين المشرق والمغرب ، لا يعلم عددهم إلا الذي خلقهم ، فلَمَّا انتقلتُ (1) من صلاتي ، وأخذت في التسبيح والتقديس أقبلت إليَّ

ص: 23

1- الصحيح : إنفتلت.

شرذمة(1) بعد شرذمة من الملائكة، فسلموا عليّ، وقالوا: يا محمّد لنا إليك حاجة، هل تقضيها يا رسول الله؟ فظننت أنّ الملائكة يسألون الشفاعة عند ربّ العالمين؛ لأنّ الله فضّلني بالحوض والشفاعة على جميع الأنبياء، قلت: ما حاجتكم ملائكة ربّي؟ قالوا: يا نبيّ الله إذا رجعت إلى الأرض فأقرء عليّ ابن أبي طالب ممّن السلام، وأعلمه بأن قد طال شوقنا إليه، قلت: ملائكة ربّي هل تعرفونا حقّ معرفتنا؟ فقالوا: يا نبيّ الله وكيف لا نعرفكم؟! وأنتم أوّل خلق الله، خلقكم أشباح نور من نور في نور، من سناء عزّه، ومن سناء ملكه، ومن نور وجهه الكريم، وجعل لكم مقاعد في ملكوت سلطانه...، وأنتم أمام عرشه تسبحون وتقدسون وتكبرون، ثمّ عُرج بي إلى السماء الثانية، فتلقّيتي الملائكة، فسلموا عليّ، وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم، فقلت: يا ملائكة ربّي هل تعرفونا حقّ معرفتنا؟ فقالوا: يا نبيّ الله كيف لا نعرفكم وأنتم صفوة الله من خلقه، وخرّان علمه، وأنتم العروة الوثقى، وأنتم الحجّة...، وأنتم شجرة النبوّة، وبيت الرحمة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة...» .

المصادر:

1: تفسير فرات الكوفي: ص 370 - 374، ح 503 - حدّثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، معنعناً، عن أبي ذر الغفاري رحمه الله، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم في

ص: 24

1- الشّرذمةُ: القطعة من الشيء، ويُقال: شُرذمةٌ من الناس: جماعة قليلة. المعجم الوسيط: ج 1، ص 478.

منزل أم سلمة رضی الله عنه ورسول الله یحدّثني وأنا له مستمع إذ دخل عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فلمّا أن بصر به النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أشرق وجهه نوراً وفرحاً وسروراً بأخيه وابن عمّه ، ثمّ ضمّه إلى صدره ، وقبّل بين عينيه ، ثمّ التفت إليّ ، فقال :

2 : المحتضر : ص 142-145 ، ح 155- روى (الصدوق) بإسناده فيه (علل الشرائع) (1) عن أبي ذر الغفاري رضی الله عنه، نحوه .

3 : تأويل الآيات : ج 2، ص 871 - 875 ، ح 8 - ما رواه صاحب كتاب الواحدة « (2) أبو الحسن علي بن محمد بن جمهور رحمه الله ، عن الحسن بن عبد الله الأطروش ، قال : حدّثني محمد بن إسماعيل الأحمس السراج ، قال : حدّثنا وكيع بن الجراح ، قال : حدّثنا الأعمش ، عن مورّق العجلي ، عن أبي ذر الغفاري رضی الله عنه، نحوه .

4 : مدينة المعاجز : ج 2، ص 395-401 ، ح 624- عن تأويل الآيات .

5 : غاية المرام : ج 6، ص 139 - 141 ، ح 8 - عن تأويل الآيات .

6 : بحار الأنوار : ج 40، ص 55 - 58 ، ح 90- عن تأويل الآيات .

[5] 5: « قال الله تبارك وتعالى : يا محمد إني خلقتك وعلياً نوراً - يعني روحاً بلا بدن - قبل أن أخلق سماواتي وأرضي ، وعرشي وبحري ، فلم تزل تهلّلني وتمجّدني ، ثمّ جمعت روحيك فجعلتها واحدة ، فكانت تمجّدني ، وتقّدّسني ، وتهلّلني ، ثمّ قسمتها ثنتين ، وقسمت الثنتين ثنتين ، فصارت أربعة : محمّد واحد ، وعليّ واحد ، والحسن والحسين ثنتان ، ثمّ خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحاً بلا بدن ، ثمّ مسحنا بيمينه ، فأفضي نوره فينا » .

ص: 25

1- لم نجده فيه .

2- لم نعثر عليه .

1 : الكافي : ج 1، ص 440، ح 3 - أحمد بن إدريس ، عن الحسين بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى و محمد بن عبدالله ، عن علي بن حديد ، عن مrazم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال :

2: الجواهر السنّية : ص 212 - عنه .

3: غاية المرام : ج 1، ص 48 - 49، ح 13 - عنه .

4: بحار الأنوار : ج 15، ص 18 - 19، ح 28 - عنه .

[6] 6: « إنّ الله خلق محمّداً وعليّاً وأحد عشر من وُلديه من نور عظّمته ، فأقامهم أشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق ، يسبحون الله ويقدّسونه ، وهم الأئمّة من وُلد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» .

1 : الأصول الستة عشر (كتاب أبي سعيد عبّاد العصفري) : ص 139، ح 3 - عن عمرو بن ثابت ، عن أبي حمزة ، قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول :

2 : الكافي : ج 1، ص 530 - 531، ح 6 - محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد ابن الحسين ، عن أبي سعيد العصفوري (1).

3 : كمال الدين : ب 31، ص 318 - 319، ح 1 - حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عليه السلام ، قال : حدّثنا أبي ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب ، عن محمد بن الحسن ، عن أبي سعيد العصفري ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي حمزة ، قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : « إنّ الله تبارك وتعالى خلق محمّداً وعليّاً والأئمّة الأحد عشر من نور عظّمته أرواحاً في ضياء نوره ، يعبدونه قبل خلق الخلق ، يسبحون الله عز وجل ويقدّسونه ، وهم الأئمّة الهادية من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم» .

4: إعلام الوری : ج 2، ص 171 - عن الكليني بهذا اللفظ : « إنَّ الله تعالى خلق محمّداً واثني عشر من أهل بيته من نور عظمته ، وأقامهم أشباحاً في ضياء نوره ، يعبدونه ويسبّحونه ويقدّسونه ، وهم الأئمّة من بعد محمّد صلى الله عليه وآله وسلم» .

5: المسلك في أصول الدين : ص 278 - 279 - مرسلاً ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام ، كما في كمال الدين ؛ وليس فيه : « يسبّحون الله عزوجل ويقدّسونه .

6: العُدَد القوية : ص 71 - كما في المسلك.

7: مشارق أنوار اليقين : ص 63- عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت عليّ بن الحسين عليه السلام يقول : إنَّ الله خلق محمّداً وعليّاً والطّيبين من نور عظمته ، وأقامهم أشباحاً قبل المخلوقات ، ثم قال : أنظن أن الله لم يخلق خلقاً سواكم ؟ ! بلى والله ، لقد خلق الله ألف ألف آدم ، وألف ألف عالم ، وأنت والله في آخر تلك العوالم .

8: إثبات الهداة : ج 1، ص 458، ح 76- عن الكافي باختصار .

وص 514، ح 247- عن كمال الدين .

9: غاية المرام : ج 2، ص 280، ح 35- عن كمال الدين .

10: بحار الأنوار : ج 10، ص 23، ح 39 - عن كمال الدين .

وج 25، ص 25، ح 45 - عن المشارق .

[بيان العلامة المجلسي رحمه الله :] « أقول : الأخبار المأخوذة من كتابي الفارسي والبرسي ليست في مرتبة سائر الأخبار في الاعتبار ، وإن كان أكثرها موافقاً لسائر الآثار ، والله أعلم بأسرار الأئمّة الأبرار عليهم السلام . والاختلاف الواردة في أزمنة سبق الأنوار يمكن حملها على اختلاف معاني الخلق ، ومراتب ظهوراتهم في العوالم المختلفة؛ فإنّ الخلق يكون بمعنى التقدير ، وقد ينسب إلى الأرواح ، وإلى الأجساد المثالية وإلى الطينات ، ولكلّ منها مراتب شتى ، مع أنّه قد يطلق العدد ويراد به الكثرة على خصوص العدد ، وقد يُراعى في ذلك مراتب عقول المخاطبين وأفهامهم ، وقد يكون بعضها لعدم ضبط الرواة ...» .

[7] 7: « دخلت على جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلمّا رأني ضمّني إليه ، وقبّل ما بين

ص: 27

عيني ، وتنفّس صعداً⁽¹⁾، وانهملت عيناه بالدموع ، ثم قال لي : فديتك يا قتيل الفجرة وأبناء الفجرة ، إلى الله أشكو عظم مصيبتني فيك يا حسين ، وانهملت عيناه ، قال : وكان لي في ذلك الوقت ثلاث سنين ، فلمّا سمعت كلام جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرض لي البكاء فبكيت ، ولما سمعت منه ولبكاؤه ، فقال : لاتبك يا حسين ، بل اضحك سنّاً يا حسين ، لا يحزنك ما سمعت من قتلك؛ فإنّ الله خلقك من نور لا يطفأ ولن يطفأ أبداً ، ووجه لم يهلك ولن يهلك أبداً ، وخلق من صلبك أنواراً أئمّة أبراراً ، وجعل فيك وفيهم حكم البدء والفناء ، والآخرة والأولى ، وزمام كلّ زمام ، قال الحسين عليه السلام : فكأنّ الله لك عزوجل عني حزني ، وملاً قلبي سروراً ، فيا حزنت منذ سمعت كلام جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.»

المصادر :

1 : الهداية الكبرى : ص 376-377 - عن محمد بن يحيى الفارسي ، عن زيد الرهاوي ، عن الحسن ابن مسكان ، عن عتبة بن سنان ، عن جابر الجعفي ، قال : دخلت على سيدي الباقر عليه السلام ، فقلت : مولاي حدّثني مولاك خالد بسوق العقيق ، قال : سمعت مولاي الحسين بن عليّ يقول :

[8]8: « تحاولون مسألتي عن بدو كوني ، واعلموا رحمكم الله أنّ الله تقدّست أسماؤه وجلّ ثناؤه كان ولا مكان ولا كون معه ، ولا سواه أحد في فردانيّته ، صمد في

ص: 28

1- تنفّس الصعداء: نفّساً ممدوداً أو مع توجّع . المعجم الوسيط : ج 1، ص 514.

أزليته، مُشيء لا شيء معه، فلما شاء أن يخلق خلقي بمشيئته وإرادته لي نوراً، وقال لي: كن، فكنت نوراً شعشعائياً أسمع وأبصر، وأنطق بلا جسم ولا كيفية، ثم خلق مني أخي علياً، ثم خلق منّا فاطمة، ثم خلق منّي ومن عليّ وفاطمة الحسن، وخلق منّا الحسين، ومنه ابنه عليّ، وخلق منه ابنه محمداً، وخلق منه ابنه جعفرأ، وخلق منه ابنه موسى، وخلق منه ابنه علياً، وخلق منه ابنه محمداً، وخلق منه ابنه علياً، وخلق منه ابنه الحسن، وخلق منه ابنه سمّي وكنّي، ومهديّ أمتي، ومُحيي سنّتي، ومعدن ملّتي، ومن وعدني أن يُظهرني به عليّ الدين كلّهُ، ويُحقّق به الحقّ، ويُزهق به الباطل، إنّ الباطل كان زهوقاً، ويكون الدين كلّهُ واصباً⁽¹⁾، فكنا أنواراً بأرواح وأساع وأبصار ونطق وحسّ وعقل، وكان الله الخالق ونحن المخلوقون، والله المكوّن ونحن المكوّنون، والله البارئ ونحن البريّة... موصولون لا مفصولون، فهلّل نفسه فهلّلناه، وكبّر نفسه فكبّرناه، وسبّح نفسه فسبّحناه، وقدّس نفسه فقدّسناه، وحمد نفسه فحمدناه، ولم يُغيّبنا وأنوارنا تناجى وتتعارف، مسمّين متناسبين أزليين لا موجودين، منه بدأنا وإليه نعود، نور من نور بمشيئته وقدرته، لا ننسى تسبيح، ولا نستكبر عن عبادته، ثم شاء فمدّ الأظلام، وخلق خلقاً أطواراً ملائكة، وخلق الماء والجانّ، وعرّش عرشه على الأظلام، وأخذ من بني آدم من ظهورهم ذريّتهم، وأشهدهم على أنفسهم ألسن بربكم؟ قالوا: بلى، كان يعلم ما في أنفسهم، والخلق أرواح وأشباح في الأظلام يبصرون ويسمعون ويعقلون، فأخذ عليهم العهد

ص: 29

والميثاق ليؤمننّ به وبملائكته وكتبه ورسله ، ثمّ تجلّى لهم، وجلّى عليّاً وفاطمة والحسن والحسين ، والتسعة الأئمة من الحسين الذين سمّيتهم لكم...» .

المصادر :

1 : الهداية الكبرى : ص 378 - 381 - عن أبي الحسين محمد بن يحيى الفارسي ، عن هارون بن زيد الطبرستاني ، عن المُخَوَّل بن إبراهيم ، عن محمد بن خالد الكناسي الكوفي ، عن يونس بن ظبيان ، عن المفضّل بن عمر ، عن جابر الأنصاري ، قال جابر : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى سلمان الفارسي ، والمقداد بن الأسود الكندي ، وأبي ذر جندب بن جنادة الغفاري ، وعمّار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان ، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين ، وأبي الهيثم مالك بن التيهان الأشهلي ، وأبي الطفيل عامر ابن واثلة ، وسويد بن غفلة ، وسهل وثمان ابني حنيف ، ويزيد السلمي ، فحضرنا يوم جمعة ضحى ، فلما اجتمعنا بين يديه وأمير المؤمنين عليه السلام عن يمينه ، وأمر صلوات الله عليه بأن لا يدخل أحد ، وكان أنس في ذلك الوقت خادمه ، فأمره بالانصراف إلى منزله ، ثمّ أقبل علينا بوجهه الكريم على الله ، وقال لنا : أبشروا فإنّ الله منّ علينا بفضله ، وعلم ما في أنفسنا من الخلاص (1) له ، وإيمان به ، والإقرار بوحدانيته ... ، قال جابر : فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبشّرنا ويحدّثنا ودموعه تجري ، فقال لنا صلى الله عليه وآله وسلم :

[9]9: « إنّ الله عزوجل أوحى إليّ ليلة أُسري بي : يا محمّد من خلّفت في الأرض في أمّتك - وهو أعلم بذلك ؟ قلت : يا ربّ أخي ، قال : يا محمّد عليّ بن أبي طالب ؟ قلت : نعم يا ربّ ، قال : يا محمّد إنّّي أطّلت إلى الأرض أطّلتها فاخترتك منها ، فلا أذكر حتى تُذكر معي ، فأنا المحمود وأنت محمّد ، ثمّ إنّّي أطّلت إلى الأرض أطّلتها أُخرى ، فاخترت منها عليّ بن أبي طالب ، فجعلته وصيّك ، فأنت سيّد الأنبياء ، وعليّ سيّد الأوصياء ، ثمّ شققت له اسماً من أسمائي ، فأنا الأعلى وهو عليّ ،

ص: 30

1- الصحيح : الإخلاص .

يا محمد إني خلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من نور واحد، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها كان من المقربين، ومن جحدها كان من الكافرين، يا محمد لو أن عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع، ثم لقيني جاحداً لولايتهم أدخلته ناري، ثم قال: يا محمد أتحب أن تراهم؟ فقلت: نعم، فقال: تقدم أمامك، فتقدمت أمامي، فإذا علي بن أبي طالب، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجة القائم كائنه الكوكب الدرّي في وسطهم، فقلت: يارب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمة، وهذا القائم محلل حلاله، ومحرم حرامه، وينتقم من أعدائي، يا محمد أحبه فإنني أحبه، وأحب من يحبه.»

المصادر:

1: الغيبة، النعماني: ب4، ص 94-95، ح 24- حدثنا أبو الحارث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبراني، قال: حدثنا محمد بن المثنى البغدادي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرقي، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن عبد الرحمن، قال: حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي، قال: حدثنا علي ابن محمد، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي الباقر عليه السلام، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: مقتضب الأثر: ص 28 - 29 - ومن حديث العلامة ما رواه أبو جعفر محمد بن علي الأول عليه السلام، عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه عبد الله بن عمر. فهو موافق الحديث أبي سلمى راعي إبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. حدثنا أبو الحسن ثوبة بن أحمد الموصلي الوراق الحافظ، قال: حدثني أبو عروبة الحسن بن محمد بن أبي معشر الحرّاني، قال: حدثني موسى بن عيسى بن عبد الرحمن الأفريقي، قال: .. باختلاف في بعض الألفاظ.

ص: 31

3: إثبات الهداة: ج 1، ص 623، ح 677- عنه باختصار .

وص 710، ح 153- عن مقتضب الأثر باختصار .

4: الإنصاف: ص 200 - 201، ح 106 - عنه

5: بحار الأنوار: ج 39، ص 280 - 281، ح 100 - عنه .

[10] 10: «لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ أَوْحِيَ إِلَيَّ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَطَّلَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ أَطَّلَاعَةً فَاخْتَرْتُكَ مِنْهَا فَجَعَلْتُكَ نَبِيًّا ، وَشَقَقْتُ لَكَ مِنْ اسْمِي اسْمًا ، فَأَنَا الْمُحَمَّدُ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ ، ثُمَّ أَطَّلَعْتُ الثَّانِيَةَ فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِيًّا ، وَجَعَلْتَهُ وَصِيًّا وَخَلِيفَتَكَ ، وَزَوْجَ ابْنَتِكَ ، وَأَبَا ذَرِيَّتِكَ ، وَشَقَقْتُ لَهُ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِي ، فَأَنَا الْعَلِيُّ الْأَعْلَى وَهُوَ عَلِيٌّ ، وَخَلَقْتُ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ نَوْرِكَ ، ثُمَّ عَرَضْتُ وَلَايَتَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، فَمَنْ قَبِلَهَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَنِي حَتَّى يَنْقَطِعَ وَيَصِيرَ كَالشَّنِّ (1) الْبَالِي ، ثُمَّ أَتَانِي جَاحِدًا لَوْلَايَتَهُمْ فَمَا أَسْكَنْتَهُ جَنَّتِي ، وَلَا أَظَلَلْتَهُ تَحْتَ عَرْشِي ، يَا مُحَمَّدُ تَحَبُّ أَنْ تَرَاهُمْ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَقَالَ عَزَّوَجَلَّ : إِرْفَعْ رَأْسَكَ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا أَنَا بِأَنْوَارِ عَلِيٍّ ، وَفَاطِمَةَ ، وَالْحَسَنَ ، وَالْحُسَيْنَ ، وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرَ ، وَعَلِيٍّ بْنَ مُوسَى ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَعَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنَ ابْنَ عَلِيٍّ ، وَ« م ح م د » بِنِ الْحَسَنِ الْقَائِمِ فِي وَسْطِهِمْ ؛ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دَرِّيٌّ ، قُلْتُ : يَا رَبِّ وَمَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الْأَنْمَّةُ ، وَهَذَا الْقَائِمُ الَّذِي يَحْلُلُ حَلَالِي ، وَيَحْرَمُ حَرَامِي ، وَبِهِ أَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي ، وَهُوَ رَاحَةٌ لِأَوْلِيَائِي ، وَهُوَ الَّذِي يَشْفِي

ص: 32

1- الشَّنُّ: القَبْرِيَّةُ الْخَلْقُ الصَّغِيرَةُ . المعجم الوسيط: ج 1، ص 497.

قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين ، فيخرج اللآت والعزى طريين فيحرقها ، فلفتنة الناس يومئذ بهما أشد من فتنة العجل والسامري» .

المصادر:

1 : كمال الدين : ب 23، ص 252 - 253، ح 2 - حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضى الله عنه ، قال : حدّثنا محمد بن همام ، قال : حدّثنا أحمد بن مابندان ، قال : حدّثنا أحمد بن هلال ، عن محمد بن أبي عمير ، عن المفصّل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1، ب 6، ص 58 - 59 ، ح 27 - مثله .

3: كفاية الأثر : ص 152-153 - عن الصدوق ؛ وليس فيه : « فيخرج اللآت والعزى .. إلى آخر الرواية .

4 : المحتضر : ص 162، ح 172 - عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

5 : الجواهر السنيّة : ص 283 - عن الصدوق.

6 : الإنصاف : ص 462-463، ح 277 - عن كفاية الأثر .

7: غاية المرام : ج 7، ص 122، ح 3 - عن الصدوق .

8: بحار الأنوار : ج 36، ص 245، ح 58 - عنه .

[11] 11: « ما خلق الله خلقاً أفضل منّي ولا أكرم عليه منّي ، قال عليّ عليه السلام : فقلت : يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : يا عليّ إنّ الله تبارك وتعالى فضّل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين ، وفضّل لني على جميع النبيين والمرسلين ، والفضل بعدي لك يا عليّ وللأنمة من بعدك ؛ فإنّ الملائكة لخدّامنا وخدام محبّينا ، يا عليّ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم ، ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا ، يا عليّ لولا نحن ما خلق الله آدم وحواء ،

ص: 33

ولا الجنة ولا النار ، ولا السماء ولا الأرض ، وكيف لا نكون أفضل من الملائكة؟! وقد سبقناهم إلى التوحيد، ومعرفة ربنا عزوجل وتسييحه وتقديسه وتهليله ؛ لأنّ أول ما خلق الله عزوجل أرواحنا ، فأنطقنا بتوحيده وتمجيده ، ثم خلق الملائكة ، فلما شاهدوا أرواحنا نوراً واحداً استعظموا أمورنا، فسبّحنا لتعلم الملائكة أنّنا خلق مخلوقون ، وأنّه منزّه عن صفاتنا ، فسبّحت الملائكة لتسييحننا ، ونزّهته عن صفاتنا ، فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أنّ لا إله إلا الله ، وأنّا عبيد ولسنا بالهية يجب أن نُعبَد معه أو دونه ، فقالوا: لا إله إلا الله ، فلما شاهدوا كبر محلّنا كبرنا الله لتعلم الملائكة أنّ الله أكبر من أن ينال ، وأنّه عظيم المحلّ ، فلما شاهدوا ما جعل الله لنا من العزّة والقوّة ، قلنا : لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم لتعلم الملائكة أنّ لا حول ولا قوّة إلا بالله ، فقالت الملائكة : لا حول ولا قوّة إلا بالله ، فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض الطاعة ، قلنا : الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحقّ لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه ، فقالت الملائكة : الحمد لله ، فبنا اهدوا إلى معرفة (توحيد) الله تعالى وتسييحه وتهليله وتحميده ، ثمّ إنّ الله تعالى خلق آدم عليه السلام وأودعنا صلبه ، وأمر الملائكة بالسجود له تعظيماً لنا وإكراماً ، وكان سجودهم لله عزوجل عبوديّةً ، ولآدم إكراماً وطاعةً لكوننا في صلبه ، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلّهم أجمعون؟! وإنّه لما عُرج بي إلى السماء أذن جبرئيل مشى مشى ، وأقام مشى مشى ، ثمّ قال : تقدّم يا محمّد ، فقلت : يا جبرئيل أتقدّم عليك؟! فقال : نعم؛ لأنّ الله تبارك وتعالى اسمه فضّل أنبياءه على ملائكته أجمعين ، وفضّلك خاصّة ، فتقدّمت وصلّيت بهم ولا فخر ، فلما انتهينا إلى حجب النور ، قال لي جبرئيل

عليه السلام : تقدّم يا محمّد ، وتخلّف عنيّ ، فقلت : يا جبرئيل في مثل هذا الموضوع تفارقني؟! فقال : يا محمّد إنّ هذا انتهاء حدّي الذي وضعه الله عزوجل لي في هذا المكان ؛ فإن تجاوزته احترقت أجنحتي لتعدّي حدود ربّي عزوجل ، فزخّ (1) بي زخّة في النور حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله عزوجل من ملكوته ، فنوديت : يا محمّد ، فقلت : لبيك ربّي وسعديك تباركت وتعاليت ، فنوديت : يا محمّد أنت عبدي وأنا ربّك ، فإياي فاعبد ، وعليّ فتوكّل ؛ فإنك نوري في عبادي ، ورسولي إلى خلقي ، وحجّتي في بريّتي ، لمن تبعك خلقت جنّتي ، ولمن خالفك خلقت ناري ، ولأوصيائك أوجبت كرامتي ، ولشيعتك أوجبت ثوابي ، فقلت : يا ربّ ومن أوصيائي؟ فنوديت : يا محمّد إنّ أوصيائك المكتوبون على ساق العرش ، فنظرت - وأنا بين يدي ربّي - إلى ساق العرش ، فرأيت اثني عشر نوراً ، في كلّ نور سطر أخضر مكتوب عليه اسم كلّ وصيّ من أوصيائي ، أولهم عليّ بن أبي طالب وآخرهم مهديّ أمّتي ، فقلت : يا ربّ أهؤلاء أوصيائي من بعدي؟ فنوديت : يا محمّد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي ، وحجّجي بعدك على بريّتي ، وهم أوصياؤك وخلفاؤك ، وخير خلقي بعدك ، وعزّتي وجلالي لأظهرنّ بهم ديني ، ولأعلينّ بهم كلمتي ، ولأطهرنّ الأرض بأخرهم من أعدائي ، ولأملكّنّه مشارق الأرض ومغاربها ، ولأسخرنّ له الرياح ، ولأذلّلنّ له الرقاب الصعاب ، والأرقينّه في الأسباب ، ولأنصرنّه بجندي ، ولأمدنّه بملائكتي حتى يعلن دعوتي ، ويجمع الخلق على توحيدني ، ثمّ لأديمنّ ملكه ، ولأداولنّ الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة .

ص: 35

1- زخّ الشيء وبه : دَفَعَهُ وَرَمَى بِهِ . المعجم الوسيط : ج 1، ص 391.

1: كمال الدين : ب 23، ص 254-256، ح 4 - حدّثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي ، قال : حدّثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي(1)، قال : حدّثنا محمد بن علي بن أحمد الهمداني ، قال : حدّثني أبو الفضل العباس بن عبد الله البخاري ، قال : حدّثنا محمد بن القاسم ابن إبراهيم بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، قال : حدّثنا عبد السلام بن صالح الهروي ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1، ب 26، ص 262-264، ح 22 - مثله .

3: علل الشرائع :ب 7، ص 5-7، ح 1 - مثله .

4: الدرّ النظيم : ص 108 - 110 - عن الصدوق .

5 : منتخب الأنوار : ص 11 - 14 - عن الصدوق .

6: تأويل الآيات : ج 2، ص 876-879، ح 9 - عن الصدوق .

7: الإنصاف : ص 351-354، ح 211 - عن الصدوق .

8: حلية الأبرار : ج 1، ب 1، ص 9-12، ح 1 - عن الصدوق .

9: غاية المرام : ج 1، ص 38 - 40، ح 6 - عن الصدوق .

وج 7، ص 119 - 122، ح 1 - عن كمال الدين .

10: بحار الأنوار : ج 18، ص 345-347، ح 56 - عن عيون أخبار الرضا عليه السلام .

وج 26، ص 335 - 338، ح 1 - عنه .

[12] 12 : « إنّ الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام فهي أرواحنا ، فقيل له : يا ابن رسول الله ومن الأربعة عشر؟ فقال :

ص: 36

محمّد، وعليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، والأئمة من وُلدِ الحسين، آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجّال، ويطهّر الأرض من كلّ جور وظلم».

المصادر:

1: كمال الدين : ب 33، ص 335-336، ح 7 - حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام، قال : حدّثنا أبي ، عن محمد بن الحسين بن يزيد الزيّات ، عن الحسن بن موسى الخشّاب ، عن ابن سماعة ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن أبيه ، عن المفصّل بن عمر ، قال : قال الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام :

2: إعلام الوري : ج 2، ص 196-197 - عنه .

3: الصراط المستقيم : ج 2، ص 134- عنه باختصار .

4: إثبات الهداة : ج 1، ص 517، ح 254- عنه .

5: الإنصاف : ص 465 - 466، ح 279 - عنه .

6: بحار الأنوار : ج 10، ص 23، ح 40 - عنه .

[13] 13 : « إنّ الله عزوجل خلّقني وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام ، قلت : فأين كنتم يا رسول الله ؟ قال : قدّام العرش نسبح الله تعالى ، ونحمده ونقدّسه ونمجّده ، قلت : على أيّ مثال ؟ قال : أشباح نور، حتى إذا أراد الله عزوجل أن يخلق صورنا صبرنا عمود نور ، ثمّ قذفنا في صلب آدم ، ثمّ أخرجنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الأمّهات ، ولا يصيبنا نجس الشرك ، ولا سفاح الكفر ، يسعد بنا قوم ، ويشق(1) بنا آخرون ، فلمّا صيرنا إلى صلب

ص: 37

1- الصحيح : ويشقى .

عبدالمطلب أخرج ذلك النور فشقه نصفين : فجعل نصفه في عبدالله ، ونصفه في أبي طالب ، ثم أخرج النصف الذي لي إلى آمنة ، والنصف إلى فاطمة بنت أسد ، فأخرجتني آمنة ، وأخرجت فاطمة عليّاً ، ثم أعاد عزوجل العمود إليّ ، فخرجت منّي فاطمة ، ثم أعاد عزوجل العمود إلى عليّ ، فخرج منه الحسن والحسين - يعني من النصفين جميعاً - فما كان من نور عليّ فصار في وُلد الحسن ، وما كان من نوري صار في وُلد الحسين ، فهو ينتقل في الأئمة من وُلده إلى يوم القيامة .

المصادر:

1: علل الشرائع : ب 156، ص 208 - 209، ح 11 - حدّثنا إبراهيم بن هارون الهاشمي ، قال : حدّثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، قال : حدّثنا عيسى بن مهران ، قال : حدّثنا منذر الشراك ، قال : حدّثنا إسماعيل بن عليّة ، قال : أخبرني أسلم بن ميسرة العجلي ، عن أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :

2: نوادر المعجزات : ص 80 - 81، ح 1 - حدّثنا القاضي أبو الفرج ، قال : حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، قال : ...، بتفاوت يسير .

3: دلائل الإمامة : ص 157 - 158 - كما في نوادر المعجزات .

4 : حلية الأبرار : ج 3، ص 9-10، ح 3 - عن دلائل الإمامة .

وص 10 - 11، ح 4 - عنه .

5 : مدينة المعاجز : ج 3، ص 446 - 447 ، ح 965 - عن دلائل الإمامة .

6 : بحار الأنوار : ج 15، ص 7 - 8، ح 7 - عنه .

[14] 14: « إنّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام ، فجعل أعلاها وأشرفها أرواح محمّد ، وعليّ ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، والأئمة [بعدهم]

ص: 38

صلوات الله عليهم ، فعرضها على السماوات والأرض والجبال فغشيها نورهم ، فقال الله تبارك وتعالى للسماوات والأرض والجبال : هؤلاء أحبائي وأوليائي ، وحُججتي على خلقي ، وأئمة بريتي ، ما خلقت خلقاً هو أحب إليّ منهم ، ولمن تولّاهم خلقت جنّتي ، ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري ، فمن ادّعى منزلتهم منّي ومحلّهم من عظمتي عدّته عذاباً لا أُعذّبه أحداً من العالمين ، وجعلته مع المشركين في أسفل درك من ناري ، ومن اقرّ بولايتهم ، ولم يدّع منزلتهم منّي ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جنّاتي ، وكان لهم فيها ما يشاؤون عندي ، وأباحتهم كرامتي ، وأحللتهم جوارِي ، وشفّعتهم في المذنبين من عبادي وإمائي ، فولايتهم أمانة عند خلقي ، فأيكم يحملها بأثقالها ويدّعيها لنفسه دون خيرتي ؟ فأبّت السماوات والأرض والجبال أن يحملنها ، وأشفقن من ادّعاء منزلتها ، وتمنّي محلّها من عظمة ربّها ، فلمّا أسكن الله عزوجل آدم وزوجته الجنّة ، قال لهما : «وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ» (1) - يعني شجرة الحنطة - «فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ» (2) فنظرا إلى منزلة محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمة بعدهم صلوات الله عليهم فوجداها أشرف منازل أهل الجنّة ، فقالا : يا ربّنا ، لمن هذه المنزلة ؟ فقال الله عزوجل : إرفعا رؤوسكما إلى ساق عرشي ، فرفعا رؤوسهما فوجدا اسم محمّد ، وعليّ ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، والأئمة بعدهم صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبّار عزوجل ، فقالا :

ص: 39

1- البقرة : 35

2- البقرة : 35

يا ربنا ما أكرم أهل هذه المنزلة عليك! وما أحبهم إليك! وما أشرفهم لديك! فقال الله عز وجل: لولا هم ما خلقتكما، هؤلاء خزنة علمي، وأمنائي على سرّي، إياكما أن تنظر إليهم بعين الحسد، وتتمنّي منزلتهم عندي، ومحلّهم من كرامتي، فتدخلا بذلك في نهبي وعصيانني فتكونا من الظالمين، قالوا: ربنا ومن الظالمون؟ قال: المدّعون لمنزلتهم بغير حقّ، قالوا: ربنا فأرنا منازل ظالمهم في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك، فأمر الله تبارك وتعالى النار، فأبرزت جميع ما فيها من ألوان النكال والعذاب، وقال عز وجل: مكان الظالمين لهم المدّعين لمنزلتهم في أسفل درك منها، كلّما أرادوا أن يخرجوا منها أُعيدوا فيها، وكلّما نضجت جلودهم بدّلوا سواها ليدوقوا العذاب، يا آدم ويا حوّاء لا- تنظرا إلى أنوارني وحجّجي بعين الحسد، فأهبطكا عن جوارني، وأحلّ بكا هواني «فَوَسَّسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيَدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ * وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ * فَذَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ»(1) وحملها على تمّني منزلتهم، فنظرا إليهم بعين الحسد، فخذلا حتى أكلتا من شجرة الحنطة، فعاد مكان ما أكلاه شعيراً، فأصل الحنطة كلّها ممّا لم يأكله، وأصل الشعير كلّه ممّا عاد مكان ما أكلاه، فلمّا أكلتا من الشجرة طار الحلبيّ والحلل عن أجسادهما، وبقيا عريانين «وَوَفَّقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ»(2) ف «قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ

ص: 40

1- الأعراف : 20 - 22.

2- الأعراف : 22

تَغْفِرُ لَنَا وَتَرْحَمُنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ»(1) قال : إهبطا من جواري ، فلا يجاورني في جنّتي من يعصيني ، فهبطا موكلين إلى أنفسها في طلب المعاش ، فلمّا أراد الله عزوجل أن يتوب عليهما جاءهما جبرئيل ، فقال لهما : إنكما إنّما ظلمتھا أنفسكما بتمني منزلة من فضّل عليكما ، فجزاؤكما ما قد عوقبتھا به من الهبوط من جوار الله عزوجل إلى أرضه ، فسلا ربّكما بحقّ الأسماء التي رأيتموھا على ساق العرش حتى يتوب عليكما ، فقالا : اللّٰهُمَّ إنّنا نسألك بحقّ الأكرمين عليك : محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام إلّا تبت علينا ورحمتنا ، فتاب الله عليهما إنّهُ هو التّوّاب الرحيم ، فلم يزل أنبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الأمانة ، ويخبرون بها أوصيائهم ، والمخلصين من أممهم ، فيأبون حملها ويشفقون من ادّعائها ، وحملها الانسان الذي قد عرف ، فأصل كلّ ظلم منه إلى يوم القيامة ، وذلك قول الله عزوجل : «إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا»(2)

المصادر :

1 : معاني الأخبار : ص 108 - 110 ، ح 1 - حدّثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي رحمه الله ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان ، قال : حدّثنا أبو محمد بكر بن عبدالله بن حبيب ، قال : حدّثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن المفصّل بن عمر ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

2: الجواهر السنّية : ص 254 - 255 - عنه باختصار .

3: إثبات الهداة : ج 1 ، ص 490 - 491 ، ح 173 - عنه باختصار .

ص: 41

1- الأعراف : 23 .

2- الأحزاب : 72 .

4 : البرهان في تفسير القرآن : ج 1، ص 184-186، ح 11 - عنه .

5 : غاية المرام : ج 4، ص 187 - 189، ح 2 - عنه .

6 : بحار الأنوار : ج 11، ص 172 - 176، ح 19 - عنه .

[15] 15 : « نقد علم المستحفظون من أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنه ليس فيهم رجل له منقبة إلا وقد شركته فيها وفضلته ، ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحد منهم ، قلت : يا أمير المؤمنين فأخبرني بهنّ ، فقال عليه السلام : ... ، وأمّا الثانية والعشرون ؛ فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنّ الله تبارك وتعالى خلق ابنَيّ الحسن والحسين من نور ألقاه إليك وإلى فاطمة ، وهما يهتزان كما يهتز القرطان إذا كانا في الأذنين ، ونورهما متضاعف على نور الشهداء سبعين ألف ضعف ، يا علي إنّ الله عزوجل قد وعدني أن يكرمها كرامة لا يكرم بها أحداً ما خلا النبيين والمرسلين ... ، أمّا الخامسة والعشرون ؛ فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الجنّة مُحَرّمة على الأنبياء حتى أدخلها أنا، وهي مُحَرّمة على الأوصياء حتى تدخلها أنت يا عليّ ، إنّ الله تبارك وتعالى بشرني فيك بشرى لم يُبشّر بها نبياً قبلي ، بشّرني بأنك سيّد الأوصياء ، وأنّ ابنك الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة يوم القيامة ... ، وأمّا الرابعة والثلاثون ؛ فإنّ النصراني ادّعوا أمراً، فأنزل الله عزوجل فيه : «فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» (1) فكان نفسي نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والنساء فاطمة

ص: 42

1- آل عمران : 61.

عليها السلام ، والأبناء الحسن والحسين عليهما السلام ، ثم ندم القوم ، فسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاعفاء فأعفاهم ، والذي أنزل التوراة على موسى ، والفرقان على محمد صلى الله عليه وآله وسلم لو باهلونا لمُسَخُوا قردة وخنازير... وأمّا الثامنة والأربعون ؛ فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني في منزلي ، ولم يكن طعمنا منذ ثلاثة أيام ، فقال : يا عليّ هل عندك من شيء ؟ فقلت : والذي أكرمك بالكرامة واصطفاك بالرسالة ما طعمت وزوجتي وابنائي منذ ثلاثة أيام ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : يا فاطمة ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئاً ، فقالت : خرجت الساعة ، فقلت : يا رسول الله أدخله أنا ؟ فقال : أدخل باسم الله ، فدخلت ، فإذا أنا بطبق موضوع عليه رطب من تمر ، وجفنة (1) من ثريد ، فحملتها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا عليّ رأيت الرسول الذي حمل هذا الطعام ؟ فقلت : نعم ، فقال : صفه لي ، فقلت : من بين أحمر وأخضر وأصفر ، فقال : تلك خطط جناح جبرئيل عليه السلام مكّلة بالدرّ والياقوت ، فأكلنا من الثريد حتى شبعنا ، فما رأى إلّا خدش أيدينا وأصابعنا... ، وأمّا السبعون ؛ فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نام ونوّمني وزوجتي فاطمة وابنيّ الحسن والحسين ، وألقى علينا عباءةً قَطَوَاتِيَّةً (2) ، فأنزل الله تبارك وتعالى فينا : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (3) وقال جبرئيل عليه السلام : أنا منكم يا محمد ، فكان سادسنا جبرئيل عليه السلام «...»

ص: 43

1- الجَفَنَةُ : القَصْعَةُ . المعجم الوسيط : ج 1 ، ص 127.

2- القَطَوَاتِيَّةُ : البيضاء القصيرة الخمل . النهاية في غريب الحديث والأثر : ج 4 ، ص 85 . وقطوان : موضع بالكوفة ، وقطوان : قرية من قرى سمرقند . معجم البلدان : ج 4 ، ص 375.

3- الأحزاب : 33.

1: كتاب الخصال: أبواب السبعين، ص 572 - 580، ح 1 - حدّثنا أحمد بن الحسن القطن، ومحمد بن أحمد السناني، وعلي بن موسى الدقاق، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب، وعلي بن عبدالله الوراق رحمه الله، قالوا: حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطن، قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا سليمان بن حكيم، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

2: بحار الأنوار: ج 31، ص 32-446، ح 2 - عنه .

[16] 16: « خلقني الله تبارك وتعالى وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف عام، ثم نقلنا إلى صلب آدم، ثم نقلنا من صلبه في أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات، فقلت: يا رسول الله فأين كنتم، وعلي أيّ مثال كنتم؟ قال: كنّا أشباحاً من نور تحت العرش، نسبح الله تعالى ونمجّده، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: لَمَّا عُرِجَ بي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى ودّعني جبرئيل عليه السلام فقلت: حبيبي جبرئيل أفي هذا المقام تفارقني؟! فقال: يا محمّد إنّي لا أجوز هذا الموضوع فتحترق أجنحتي، ثم زج(1) بي في النور ما شاء الله، فأوحى الله إليّ: يا محمّد إنّي أطلعت إلى الأرض أطلاعة، فاخترتك منها فجعلتك نبياً، ثم أطلعت ثانياً، فاخترت منها عليّاً فجعلته وصيّك، ووارث علمك، والإمام بعدك، وأخرج من أصلابك الذريّة الطاهرة، والأئمّة المعصومين خزّان علمي، فلولاكم ما خلقت الدنيا ولا الآخرة، ولا الجنّة ولا النار .

ص: 44

1- زَجَّ بالشيء: رمى به . المعجم الوسيط: ج 1، ص 389.

يا محمد أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، فنوديت: يا محمد ارفع رأسك، فرفعت رأسي، فإذا أنا بأنوار عليّ، والحسن، والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمد بن عليّ، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ، وعليّ بن محمد، والحسن بن عليّ، والحجّة يتلأأ- من بينهم كأنه كوكب دري، فقلت: يا رب من هؤلاء، ومن هذا؟ قال: يا محمد هم الأئمة بعدك المطهرون من صلبك، وهو الحجّة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، ويشفي صدور قوم مؤمنين.

قلنا: بآبائنا وأمّهاتنا أنت يا رسول الله، لقد قلت عجباً، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: وأعجب من هذا أن قوماً يسمعون منّي هذا، ثم يرجعون على أعقابهم بعد اذ هداهم الله، ويؤذوني فيهم، لا أنالهم الله شفاعتي».

المصادر:

1: كفاية الأثر: ص 69-73 - حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد، قال: حدّثنا أبو محمد هارون بن موسى عليه السلام في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، قال: حدّثني أبو علي محمد بن همام، قال: حدّثني عامر بن كثير البصري، قال: حدّثني الحسن بن محمد بن أبي شعيب الحراني، قال: حدّثنا مسكين بن بكير أبو بسطام، عن سعد بن الحجّاج، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك.

قال هارون: حدّثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي، قال: حدّثني أبو النصر محمد بن مسعود العياشي، عن يوسف بن المشحت البصري، قال: حدّثنا إسحاق بن الحارث، قال: حدّثنا محمد بن البشار، عن محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن هشام بن يزيد، عن أنس بن مالك، قال: كنت أنا وأبوذر وسلمان وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ودخل الحسن والحسين عليهما السلام فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقام أبوذر فانكبّ عليهما وقبّل

ص: 45

أيديهما ، ثم رجع فقعده معنا ، فقلنا له سرّاً : رأيت رجلاً شيخاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم إلى صبيّين من بني هاشم ، فينكبّ عليهما ويقبل أيديهما؟! فقال : نعم ، لو سمعتم ماسمعت فيهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفعلتم بهما أكثر ممّا فعلت ، قلنا: وماذا سمعت يا أباذر؟ قال : سمعته يقول لعليّ ولهما : يا عليّ ، والله لو أنّ رجلاً صلّى وصام حتى يصير كالشّنّ البالي ، إذا ما نفع صلاته ووصومه إلّا بحبّكم ، يا عليّ من توسّل إلى الله بحبّكم فحقّ على الله أن لا يردّه ، يا عليّ من أحبّكم وتمسّك بكم فقد تمسّك بالعروة الوثقى ، قال : ثمّ قام أبوذر وخرج ، وتقدّمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلنا : يا رسول الله أخبرنا أبوذر عنك بكيت وكيت ، قال : صدق أبوذر ، صدق والله ، ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، قال : ثمّ قال عليه السلام:

2: إرشاد القلوب : ج 2، ص 312 - 313 - يرفعه الشيخ المفيد(1) إلى أنس بن مالك ، قال : ، مثله .

3: الصراط المستقيم : ج 2، ص 139 - عنه .

4 : إثبات الهداة : ج 1، ص 579 ، ح 497- عنه .

5 : الإنصاف : ص 490 - 493 ، ح 292 - عنه .

6: غاية المرام : ج 1، ص 44 - 45 ، ح 10 - عنه .

7: بحار الأنوار : ج 36، ص 301 - 303 ، ح 140- عن إرشاد القلوب .

[17] 17 : « لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَبَلَغَتْ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى نَادَانِي رَبِّي جَلْ جَلَالَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّد ، فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ سَيِّدِي ، قَالَ : إِنِّي مَا أُرْسَلْتُ نَبِيًّا فَانْقَضَتْ أَيَّامُهُ إِلَّا أَقَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ وَصِيَّهُ ، فَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْ أَبِي طَالِبِ الْإِمَامِ وَالْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِكَ ، فَإِنِّي خَلَقْتُكُمَا مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ ، وَخَلَقْتُ الْأُمَّةَ الرَّاشِدِينَ مِنْ أَنْوَارِكَا ، أَتَحَبُّ أَنْ تَرَاهُمْ

ص: 46

1- لم نجده في كتبه .

يامحمد؟ قلت: نعم يا ربّ، قال: إرفع رأسك، فرفعت رأسي، فإذا أنا بأنوار الأئمة بعدي اثنا عشر نوراً، قلت: يا ربّ أنوار من هي؟ قال: أنوار الأئمة بعدك أمناء معصومون».

المصادر:

1: كفاية الأثر: ص 110 - 111 - حدّثنا علي بن الحسن بن محمد، قال: حدّثنا هارون بن موسى، قال: حدّثنا جعفر بن علي بن سهل الدقاق الدوري، قال: حدّثنا علي بن الحارث المروزي، قال: حدّثنا أيوب بن عاصم الهمداني، قال: حدّثنا حفص بن غياث، عن زيد بن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

2: إثبات الهداة: ج 1، ص 585، ح 523 - عنه .

3: الجواهر السنّيّة: ص 280 - عنه .

4: الإنصاف: ص 469، ح 282 - عنه .

5: بحار الأنوار: ج 3، ص 323، ح 179 - عنه .

[18] 18: « يا أبا العرب إنّ الماء لما أحبّ الله جلّ ذكره عند خلقنا، تكلمّ بكلمة صار نوراً⁽¹⁾، وتكلمّ بأخرى صار روحاً، فخلقني، وخلق عليّاً، وخلق فاطمة، وخلق الحسن، وخلق الحسين، فخلق من نوري العرش، وأنا أجلّ من العرش، وخلق من نور عليّ السماوات، فعليّ أجلّ من السماوات، وخلق من نور الحسن القمر، فالحسن أجلّ من القمر، وخلق من نور الحسين الشمس، فالحسين خير من الشمس، ثمّ إن الله تعالى ابتلى الأرض بالظلمات، فلم تستطع الملائكة ذلك، فشكت إلى الله عزّ وجلّ، فقال عزّ وجلّ لعليّ عليه السلام: خذ من نور

ص: 47

1- كذا وردت العبارة في الكتاب .

فاطمة وضعه في قنديل وعلّقه في قُرط (1) العرش ، ففعل جبرئيل عليه السلام ذلك ، فأزهرت السماوات السبع والأرضين السبع ، فسبّحت الملائكة وقدّست ، فقال الله : وعزّتي وجلالي ، وجودي ومجدي ، وارتفاعي في أعلا مكاني ، لأجعلنّ ثواب تسييحكم وتقديسكم لفاطمة ، وبعلمها ، وبنيتها ، ومحبيها إلى يوم القيامة . فمن أجل ذلك سُمّيت : « الزهراء » عليه السلام .

المصادر:

1: نوادر المعجزات : ص 82 - 83 ، ح 4 - روى أبو عبد الله أحمد بن أبي البردي العامل ، رفعه إلى ابن عباس ، قال : جاء رجل من أشرف العرب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : يا رسول الله بأيّ شيء فضّلتم علينا ، وأنت ونحن من ماء واحد ؟ فقال :

[19] 19 : « إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجّهه في أمر من أموره ، فحسن فيه بلاؤه ، وعظم عناؤه ، فلما قدم من وجهه ذلك أقبل إلى المسجد ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد خرج يصلّي الصلاة فصلّي معه ، فلما انصرف من الصلاة أقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثمّ سأله عن مسيره ذلك وما صنع فيه ، فجعل عليّ عليه السلام يحدثه وأسارير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلمع سروراً بأحدثه ، فلما أتى صلوات الله عليه على آخر حديثه ، قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا أبشرك يا أبا الحسن ؟ قال : فذاك أبي وأمي ، فكم من خير بشرت به ، قال : إنّ جبرئيل عليه السلام هبط عليّ في وقت الزوال ، فقال لي : يا محمّد هذا ابن عمك عليّ وارد عليك ، وإنّ الله

ص: 48

1- القُرطُ : ما يُعلّق في شحمة الأذن من دُرٍ أو ذهب أو فضّة أو نحوها . المعجم الوسيط : ج 2، ص 727.

عزوجل أبلَى المسلمين به بلاءً حسناً، وأنه كان من صنعه كذا وكذا، فحدثني بها أنبأتني به، فقال لي: يا محمد...، إن الله جعلك سيّد الأنبياء، وجعل عليّاً سيّداً لأوصياء وخيرهم، وجعل الأئمة من ذرّيّتنا إلى أن يرث الأرض ومن عليها، فسجد عليّ صلوات الله عليه، وجعل يقبل الأرض شكراً لله تعالى، وإنّ الله جلّ اسمه خلق محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أشباحاً يسبحونه ويُمجّدونه ويهلّلونه بين يدي عرشه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فجعلهم نوراً ينقلهم من ظهور الأخيار من الرجال، وأرحام الخيّرات المطهّرات والمهدّبات من النساء من عصر إلى عصر، فلمّا أراد الله عزوجل أن يبيّن لنا فضلهم ويُعرّفنا منزلتهم ويوجب علينا حقّهم، أخذ ذلك النور وقسمه قسمين: جعل قسماً في عبدالله بن عبدالمطلب، فكان منه محمّد سيّد النبيّين وخاتم المرسلين وجعل فيه النبوة، وجعل القسم الثاني في عبدمناف، وهو أبوطالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، فكان منه عليّ أمير المؤمنين وسيّد الوصيّين، وجعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليّه، ووصيّيه، وخليفته، وزوج ابنته، وقاضي دينه، وكاشف كربته، ومنجز وعده، وناصر دينه».

المصادر:

1: دلائل الإمامة: ص 55 - 57، ح 3 - حدثنا أبو المُفضّل محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا عمران بن محسن بن محمد بن عمران بن طاووس مولى الصادق عليه السلام، قال: حدّثنا يونس ابن زياد الحنّاط الكفريّ توثي، قال: حدّثنا الربيع بن كامل - ابن عم الفضل بن الربيع - عن الفضل بن الربيع: إنّ المنصور كان قبل الدولة كالمقطع إلى جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: سألت جعفر بن محمّد بن عليّ عليه السلام على عهد مروان الحمار عن سجدة الشكر التي سجدها أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما كان سببها؟ فحدثني عن أبيه محمد بن عليّ، قال: حدّثني

ص: 49

أبي علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام:

2: الأمامي ، الطوسي : مجلس 25، ص 591-592، ح 15 - حدّثنا جماعة ، عن أبي المُفضَّل، قال : حدّثنا عمران بن محسن بن محمد بن عمران ، مثله .

3: اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بأمرة المؤمنين : ب 67 ، ص 225-227 - عنه .

4 : بحار الأنوار : ج 35، ص 29 - 27، ح 22 - عن اليقين .

[20] 20: « إلهي لا أرى شيئاً خلقته إلّا وهو ناطق بذكر محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأوصيائه الاثني عشر، فيا منزلة هؤلاء عندك؟ قال : يا ابن عمران إني خلقتهم قبل خلق الأنوار ، وجعلتهم في خزانة قدسي ، يرتعون في رياض مشيّي ، ويتسّمون (1) رَوْح (2) جبروتي ، ويشاهدون أقطار ملكوتي ، حتى إذا شئت مشيّي أنفذت قضائي وقدري ، يا ابن عمران إني سبقت بهم السباق ، حتى أزرّف بهم جناني ، يا ابن عمران تمسّك بذكرهم ، فإنهم خزنة علمي ، وعبية (3) حكمتي ، ومعدن نوري .

قال حسين بن علوان : فذكرت ذلك لجعفر بن محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، فقال : حقّ ذلك ، هم اثنا عشر من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم: عليّ ، والحسن والحسين ، وعليّ بن الحسين ، ومحمّد بن عليّ عليهم السلام ، ومن شاء الله ، قلت : جعلت فداك إنّما أسألك لتفتيني بالحقّ ، قال : أنا وابني هذا ؛ وأومي إلى ابنه موسى عليه السلام، والخامس من ولده

ص: 50

1- تَسَمَّ : تَنَقَّس . المعجم الوسيط : ج 2، ص 919.

2- الرَّوْحُ : الراحة ، الرحمة . المعجم الوسيط : ج 1، ص 380.

3- العَيْبَةُ من الرّجُل : موضع سرّه . المعجم الوسيط : ج 2، ص 639.

يغيب شخصه ، ولا يحلّ ذكره باسمه .

المصادر:

- 1 : مقتضب الأثر : ص 45 - 46 - حدّثني محمد بن جعفر الأدمي من أصل كتابه ، وأثنى ابن غالب الحافظ عليه ، قال : حدّثني أحمد بن عبيد بن ناصح ، قال : حدّثني الحسين بن علوان الكلبي ، عن همام بن الحارث ، عن وهب بن منبه ، قال : إنّ موسى نظر ليلة الخطاب إلى كلّ شجرة في الطور ، وكلّ حجر ونبات تنطق بذكر محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأثنى عشر وصيّاً له من بعده ، فقال موسى :
- 2: بحار الأنوار : ج 51، ص 149، ح 24- عنه .

[21] 21: « يا أمير المؤمنين إنّك بالمكان الذي أنزلك الله فيه وأبوك مُعذب في النار؟! فقال له : مه (1) فضّ الله فاك ، والذي بعث محمّداً بالحقّ نبياً لو شفّع أبي في كلّ مذنب على وجه الأرض لشفّعه الله تعالى فيهم ، أبي معذب بالنار و [أنا] ابنه قسيم الجنّة والنار؟! والذي بعث محمّداً بالحقّ نبياً إنّ نور أبي طالب يوم القيامة ليُطْفِئُ أنوار الخلائق إلا خمسة أنوار : نور محمّد ، ونوري ، ونور فاطمة ، ونور الحسن والحسين ، ونور أولاده من الأئمّة عليهم السلام ، ألا إنّ نوره من نورنا، خلقه الله عزوجل من قبل أن يخلق آدم عليه السلام بالفني عام».

المصادر:

- 1: مائة منقبة ، ابن شاذان : ص 174 - 175 ، منقبة 98 - حدّثني القاضي أبو الحسن محمد بن عثمان بن عبد الله النصيبي في داره ، قال : حدّثني جعفر بن محمد العلوي ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدّثني محمد بن زياد ، عن المفضّل بن عمر ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ،

ص: 51

1- مه : أكُف. المعجم الوسيط : ج 2، ص 890.

عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام أنّه كان جالساً في الرحبة والناس حوله، فقام إليه رجل، فقال له :

2: كنز الفوائد : ج 1، ص 183 - عن ابن شاذان .

3: الأمالي، الطوسي : مجلس 11، ص 305، ح 612- أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال : أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى، قال : حدّثنا محمد بن همام، قال : حدّثنا علي بن الحسين الهمداني، قال : حدّثني محمد بن خالد البرقي، قال : حدّثنا محمد بن سنان، عن المفضل ابن عمر ...، بتفاوت يسير .

4: الإحتجاج : ج 1، ص 546، ح 133 - مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، كما في الأمالي .

5: بشارة المصطفى لشيعته المرتضى : ص 311 - 312، ح 19 - عن الأمالي .

6: تحفة الأبرار : ص 217 - روى الإمام جعفر الصادق عليه السلام، عن آبائه، مثله .

7: كشف الغمة : ج 2، ص 82-83 - عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، مثله .

8: تأويل الآيات : ج 1، ص 396-397، ح 29 - عن الأمالي .

9: تسلية المُجالس وزينة المَجالس : ج 1، ص 152 - مرسلاً، مثله .

10: غاية المرام : ج 1، ص 163، ح 63 - عن ابن شاذان .

11: بحار الأنوار : ج 35، ص 69، ح 3 - عن الأمالي والاحتجاج .

وص 110، ح 39 - عن كنز الفوائد .

[22] 22 : « أمّا النبيّون فأنا، وأمّا الصديقون فأخي عليّ عليه السلام، وأمّا الشهداء فعَمّي حمزة، وأمّا الصالحون فابنتي فاطمة وأولادها الحسن والحسين، قال : وكان العباس حاضراً، فوثب فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال : ألسنا أنا وأنت وعليّ وفاطمة والحسن والحسين من نبعة واحدة؟! قال : وكيف ذلك يا عمّ؟ قال : لأنك تُعرّف بعليّ وفاطمة والحسن والحسين دوننا، قال : فتبسّم

ص: 52

النبي، وقال: أمّا قولك يا عمّ: ألسنا من نبعة واحدة؟! فصدقت؛ ولكن يا عمّ إن الله تعالى خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الله تعالى آدم، حين لا سماء مبنية، ولا أرض مدحية، ولا ظلمة ولا نور، ولا شمس ولا قمر، ولا جنة ولا نار، قال العباس: وكيف كان بدء خلقكم يا رسول الله؟ فقال: يا عمّ لما أراد الله تعالى أن يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نوراً، ثم تكلم بكلمة فخلق منها روحاً، فمزج النور بالروح، فخلقني وأخي علياً وفاطمة والحسن والحسين، فكنا نسبحه حين لا تسبيح، ونقدسه حين لا تقديس، فلما أراد الله تعالى أن يئسئ الصنعة فتق نوري، فخلق منه نور العرش، فنور العرش من نوري، ونوري خير من نور العرش، ثم فتق نور أخي علي، فخلق منه نور الملائكة، فنور الملائكة من نور علي، ونور أخي علي أفضل من الملائكة، ثم فتق نور ابنتي فاطمة، فخلق منه نور السماوات والأرض، ونور ابنتي فاطمة من نور الله، و ابنتي فاطمة أفضل من السماوات والأرض، ثم فتق نور ولدي الحسن، فخلق منه نور الشمس والقمر، فنور الشمس والقمر من نور ولدي الحسن، ونور الحسن من نور الله، والحسن أفضل من الشمس والقمر، ثم فتق نور ولدي الحسين، فخلق منه الجنة والحدور العين، فنور الجنة والحدور العين من نور ولدي الحسين، ونور ولدي الحسين من نور الله، وولدي الحسين أفضل من الجنة والحدور العين، ثم أمر الله الظلمات أن تمرّ على سحائب النظر، فأظلمت السماوات على الملائكة، فضجّت الملائكة بالتسبيح والتقديس، وقالت: إلهنا وسيدنا منذ خلقتنا وعرفتنا هذه الأشباح لم نر بؤساً، فبحقّ هذه

الأشباح إلا كشفت عنا هذه الظلمة ، فأخرج الله من نور ابنتي فاطمة قناديل معلقة في بطنان العرش ، فأزهرت السماوات والأرض ، ثم أشرفت بنورها فلأجل ذلك سُميت « الزهراء » ، فقالت الملائكة : إلهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذي قد أزهرت منه السماوات والأرض ؟ فأوحى الله إليهم : هذا نور اخترعته من نور جلالتي لأمتي فاطمة ابنة حبيبي ، وزوجة وليي ، وأخي نبوي ، وأبو حُججتي على عبادي في بلادي ، أشهدكم ملائكتي أنني قد جعلت ثواب تسيحكم وتقديسكم لهذه المرأة وشيعتها ، ثم لمحبيها إلى يوم القيامة ، فلمّا سمع العباس من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك وثب قائماً ، وقبل بين عيني عليّ ، فقال : والله يا عليّ أنت الحُجّة البالغة لمن آمن بالله تعالى «

المصادر :

1: مصباح الأنوار (مخطوط) : ص 69-70 - روى أنس بن مالك ، قال : صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض الأيام صلاة الفجر ، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم ، فقلت : يا رسول الله إن رأيت أن تقسّر لنا قوله تعالى : «فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصّٰدِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصّٰلِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا»⁽¹⁾ فقال صلى الله عليه وآله وسلم :

2: إرشاد القلوب : ج 2، ص 294-295- مرفوعاً إلى سلمان الفارسي رحمه الله، قال : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد إذ دخل العباس بن عبدالمطلب ، فسلم فردّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورحب به ، فقال : يا رسول الله بما فضّل علينا عليّ بن أبي طالب أهل البيت والمعادن واحدة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إذن أخبرك يا عمّ ، إنّ الله خلقتني ، وخلق عليّاً ، ولا سماء ولا أرض ، ولا جنة ولا نار ، ولا لوح وقلم ، فلمّا أراد الله عزوجل بدء خلقنا تكلم بكلمة فكانت نوراً ، ثم تكلم بكلمة ثانية فكانت روحاً ، فمزج فيما بينهما واعتدلا ، فخلقتني وعلياً منهما ، ثم فتق من نوري

ص: 54

نور العرش ، فأنا أجلّ من العرش ، ثم فتق من نور عليّ نور السماوات ، فعليّ أجلّ من السماوات ، ثم فتق من نور الحسن نور الشمس ، ومن نور الحسين نور القمر ، فهما أجلّ من نور الشمس والقمر .

وكانت الملائكة تسبّح الله وتقده ، وتقول في تسبيحها : سبّوح قدوس من أنوار ما أكرمها على الله ، فلما أراد الله عزوجل أن يبلو الملائكة أرسل عليهم سحاباً من ظلمة ، وكانت الملائكة لا تنظر أولها من آخرها ولا آخرها من أولها ، فقالت الملائكة : إلهنا وسيّدنا منذ خلقتنا ما رأينا مثل ما نحن فيه ، ففسألك بحقّ هذه الأنوار إلّا ما كشفت عنّا .

فقال الله : وعزّتي وجلالي لأفعلنّ ، فخلق الله نور فاطمة عليها السلام يومئذ كالقنديل ، وعلّقه في فرط العرش ، فزهرت السماوات السبع والأرضون السبع ، ومن أجل ذلك سُمّيت فاطمة « الزهراء » ، وكانت الملائكة تسبّح الله وتقده ، فقال الله عزوجل : وعزّتي وجلالي لأجعلنّ ثواب تسبيحكم و تقديسكم إلى يوم القيامة لمحبيّ هذه المرأة وأبيها وبعليها وبنيتها .

قال سلمان : فخرج العباس ، فلقية عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، فضمّه إلى صدره ، وقبّل ما بين عينيه ، وقال : بأبي عترة المصطفى من أهل بيت ما أكرمكم على الله .

3: تأويل الآيات : ج1، ص137 - 139، ح 16 - عنه .

4 : حلية الأبرار : ج3، ص97 - 99 ، ح 1 - عنه .

5: مدينة المعاجز : ج3، ص221 - 224 ، ح 840 - عنه .

6: البرهان في تفسير القرآن : ج2، ص275 - 277 ، ح 5 - عنه .

7: غاية المرام : ج1، ص42 - 44 ، ح 8 - عنه .

8: بحار الأنوار : ج 25، ص16-17، ح30 - من كتاب : « رياض الجنان » (1) الفضل الله بن محمود الفارسي ، كما في مصباح الأنوار وباختلاف في بعض الألفاظ .

وج37، ص82 - 84 ، ح 51 - عن تأويل الآيات .

وج43، ص17، ح16 - عن ارشاد القلوب .

ص: 55

1- لم نعره عليه .

[23] 23 : « إعلم أنّ الله تعالى خلّقني وخلق عليّاً من نور عظّمته قبل أن يخلق الخلق بألفي عام إذ لا تقدّيس ولا تسبيح ، ففتق نوري فخلق منه السماوات والأرض ، وأنا والله أجلّ من السماوات والأرض ، وفتق نور عليّ بن أبي طالب عليه السلام فخلق منه العرش والكرسي ، وعليّ بن أبي طالب أفضل من العرش والكرسي ، وفتق نور الحسن فخلق منه اللّوح والقلم ، والحسن أفضل من اللّوح والقلم، وفتق نور الحسين فخلق منه الجنان والحدور العين ، والحسين والله أفضل من الجنان والحدور العين ، ثمّ أظلمت المشارق والمغرب ، فشكت الملائكة إلى الله تعالى أن يكشف عنهم تلك الظلمة ، فتكلّم الله عزوجل بكلمة ، فخلق منها روحاً، ثمّ تكلم بكلمة فخلق من تلك الروح نوراً ، فأضاف النور إلى تلك الروح ، وأقامها أمام العرش ، فزهرت المشارق والمغرب ، فهي فاطمة الزهراء ، ولذلك سُمّيت الزهراء ؛ لأنّ نورها زهرت به السماوات .

يا ابن مسعود إذا كان يوم القيامة يقول الله عزوجل لعليّ بن أبي طالب ولي : أدخِلَا الجنّة من شئتّها ، وأدخِلَا النار من شئتّها، وذلك قوله تعالى : «الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كَقَارِعِينَ»⁽¹⁾ فالكافر من جحد نبوّتي ، والعنيد من جحد ولاية عليّ بن أبي طالب ، فالنار لعدوّه ، والجنّة لشيعته ومحبيّه».

المصادر:

1 : الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 360-362 ، ح 154 - وممّا رواه ابن مسعود رحمه الله، قال : دخلت يوماً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت : يا رسول الله أرني الحقّ لآتصل به ، فقال : يا

ص: 56

1-ق: 24.

عبدالله ألج(1) المخدع ، قال : فولجت المخدع وعليّ بن أبي طالب يصلي ، وهو يقول في ركوعه وسجوده : اللهم بحق محمد عبدك ورسولك اغفر للخاطئين من شيعتي ، فخرجت حتى أخبر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيته وهو يصلي ، ويقول : اللهم بحق علي بن أبي طالب عليه السلام عبدك اغفر للخاطئين من أمّتي ، قال : فأخذني هلع حتى غشي عليّ ، فرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ، وقال : يا ابن مسعود أكفراً بعد إيمان؟! فقلت : حاشا وكلاً يا رسول الله ، ولكّتي رأيت عليّاً يسأل الله تعالى بك ، ورأيتك تسأل الله به ، فلم أعلم أيكم أفضل عند الله ، فقال : إجلس ، فقال ابن مسعود : فجلست بين يديه ، فقال لي :

2: الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 112 - 113 ، ح 100 - كما في الفضائل .

3: تأويل الآيات : ج 2 ، ص 610 - 612 ، ح 7 - بحذف الأسانيد ، عن عبدالله بن مسعود ، كما في الفضائل وباختلاف في بعض الألفاظ .

4: البرهان في تفسير القرآن : ج 7 ، ص 299 - 300 ، ح 14 - عن السيّد الرضويّ في كتاب: « المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة » (2) عن القاضي الأمين أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد الحلّابي المغازي(3) ، قال : حدّثني أبي رحمه الله ، قال : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن الديّاس ، عن علي بن محمد بن مخلد ، عن جعفر بن حفص ، عن سواد بن محمد ، عن عبدالله بن نجيج ، عن محمد بن مسلم البطائحي ، عن محمد بن يحيى الأنصاري ، عن عمه حارثة ، عن زيد بن عبدالله بن مسعود ، عن أبيه ، مثله .

5: غاية المرام : ج 4 ، ص 163 ، ح 1 - كما في البرهان .

6: مدينة المعاجز : ج 3 ، ص 219 - 221 ، ح 839 - كما في البرهان .

7: حلية الأبرار : ج 3 ، ص 7-9 ، ح 1 - كما في البرهان .

ص: 57

1- الصحيح : ليج .

2- لم نعثر عليه .

3- الصحيح : الجلابي المغازلي ، وهو ابن المغازلي صاحب « مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام » راجع : « مناقب أهل البيت عليه السلام » لابن المغازلي ، تحقيق الشيخ محمد كاظم المحمودي : ص 41 .

8: بحار الأنوار : ج 36، ص 73 - 74، ح 24- عن تأويل الآيات .

وج 40، ص 43 - 44، ح 81 - عن الروضة .

9 : ملحقات إحقاق الحق : ج 5، ص 249-250 - عن العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلبي الشهير بابن حسويه المتوفى سنة «680 هـ (فى: « دَرِّ بَحْرِ الْمَنَاقِبِ، (1) ص 69 مخطوط » : .. ، مثله .

[24] 24: « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي ، وَخَلَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأُمَّةَ مِنْ نُورٍ ، فَعَصَرَ ذَلِكَ النُّورَ عَصْرَةَ ، فَخَرَجَ مِنْهُ شِيعَتُنَا ، فَسَبَّحْنَا فَسَبَّحُوا ، وَقَدَّسْنَا فَقَدَّسُوا ، وَهَلَّلْنَا فَهَلَّلُوا ، وَمَجَّدْنَا فَمَجَّدُوا ، وَوَحَّدْنَا فَوَحَّدُوا ، ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ، وَخَلَقَ الْمَلَائِكَةَ ، فَمَكَّثَتِ الْمَلَائِكَةُ مِائَةَ عَامٍ لَا تَعْرِفُ تَسْبِيحًا وَلَا تَقْدِيسًا وَلَا تَمَجِيدًا ، فَسَبَّحْنَا فَسَبَّحَتْ شِيعَتُنَا ، فَسَبَّحَتْ الْمَلَائِكَةُ لِتَسْبِيحِنَا ، وَقَدَّسْنَا فَقَدَّسَتْ شِيعَتُنَا ، فَقَدَّسَتْ الْمَلَائِكَةُ لِتَقْدِيسِنَا ، وَمَجَّدْنَا فَمَجَّدَتْ شِيعَتُنَا ، وَمَجَّدَتْ الْمَلَائِكَةُ لِتَمَجِيدِنَا ، وَوَحَّدْنَا فَوَحَّدَتْ شِيعَتُنَا ، فَوَحَّدَتْ الْمَلَائِكَةَ لِتَوْحِيدِنَا ، وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ لَا تَعْرِفُ تَسْبِيحًا وَلَا تَقْدِيسًا مِنْ قَبْلِ تَسْبِيحِنَا وَتَسْبِيحِ شِيعَتِنَا ، فَحَنُّ الْمَوْحِدُونَ حِينَ لَا مَوْحِدَ غَيْرِنَا ، وَحَقِيقَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا اخْتَصَّنَا وَاخْتَصَّ شِيعَتَنَا أَنْ يُنَزِّلَنَا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ .

إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى اصْطَفَانَا وَاصْطَفَى شِيعَتَنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَكُونَ أَجْسَامًا ، فَدَعَانَا وَأَجَبْنَا ، فَغَفَرَ لَنَا وَلشِيعَتِنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَسْبِقَ أَنْ نَسْتَغْفِرَ اللَّهُ» .

ص: 58

1- لم نعرث عليه .

1: جامع الأخبار: ص 45 - 46، ح 49 - قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (1) رحمه الله: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى اله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الضحّاك، قال: أخبرنا عزيز بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن طلحة، عن كثير بن عمير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

2: كشف الغمة: ج 2، ص 163 - جمع الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله نزيل الري من أصحابنا كتاباً (2) مقصوراً على مولد فاطمة وفضائلها وتزويجها وظلامتها ووفاتها ومحشرها، صلوات الله على أبيها وعليها وعلى بعلها وعلى الأئمة من ذريّتها، أذكر على عادتي ما يسوغ ذكره... وبالله التوفيق.

روى حديثاً مرفوعاً إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: مثله.

3: المحتضر: ص 202، ح 249 - عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:، مثله.

4: بحار الأنوار: ج 26، ص 343 - 344، ح 16 - عنه.

وج 37، ص 80، ح 49 - عن كشف الغمة.

[25] 25: « إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ خَلَقَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَوْراً مِنْ نُورِ عِزَّتِهِ قَبْلَ خَلْقِ آدَمَ بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ، فَهِيَ أَرْوَاحُنَا، فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ [عِدَّهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ] فَمَنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ نَوْراً؟ فَقَالَ: هُوَ (3): مُحَمَّدٌ، وَعَلِيٌّ، وَفَاطِمَةٌ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالتَّسْعَةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ [و] تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ، ثُمَّ عَدَّهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَقَالَ: نَحْنُ وَاللَّهِ الْأَوْصِيَاءُ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَسَلَّمَ، وَنَحْنُ الْمَثَانِي الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ

ص: 59

1- لم نجده في كتب الصدوق.

2- لم نعره عليه.

3- الصحيح: هم.

تعالى نبينا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن شجرة النبوة، ومنبت الرحمة، ومعدن الحكمة او [مصباح العلم]، وموضع الرسالة [و] مختلف الملائكة، وموضع سرّ الله، ووديعه الله [جلّ اسمه] في عباده، وحرّم الله الأكبر، وعهده المسؤول عنه،

فمن وفي بعهدنا فقد وفي بعهد الله، ومن خفّره (1) فقد خفر ذمة الله وعهده، عرفنا من عرفنا، وجهلنا من جهلنا، نحن الأسماء الحسنى الآذنين لا- يقبل الله من العباد عملاً إلاّ بمعرفتنا، ونحن - والله - الكلمات التي تلقاها «آدمٌ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ» (2) إن الله (تعالى) خلقنا فأحسن خلقنا، وصورنا فأحسن صورنا، وجعلنا عينه على عباده، ولسانه الناطق في خلقه، ويده المبسوطة عليهم بالرفقة والرحمة، ووجهه الذي يؤتي منه، وبابه الذي يدل عليه، وخزان علمه، وتراجمة وحيه، وأعلام دينه، والعروة الوثقى، والدليل الواضح لمن اهتدى، وبنا أثمرت الأشجار، وأينعت الثمار، وجرت الأنهار، ونزل الغيث من السماء، ونبت عشب الأرض، وعبادتنا عبد الله تعالى، ولولانا لما عُرف الله تعالى، وأيم الله لولا كلمة سبقت، وعهد أخذ علينا لقلت قولاً يعجب منه - أو يذهل منه الأولون والآخرون».

المصادر:

1: المحتضر: ص 228 - 229، ح 299 - زوي، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال:

2: بحار الأنوار: ج 25، ص 4 - 5، ح 7 - عنه.

ص: 60

1- خَفَرَ الْعَهْدَ: نَقَضَهُ. المعجم الوسيط: ج 1، 249.

2- البقرة: 37.

[26] 26: « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدٌ وَاحِدٌ تَقَرَّدَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَصَارَتْ نُورًا ، ثُمَّ خَلَقَ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَخَلَقَنِي وَذَرَيْتِي ، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَصَارَتْ رُوحًا ، فَأَسْكَنَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ النُّورِ ، وَأَسْكَنَهُ فِي أَبْدَانِنَا ، فَنَحْنُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلَاتِهِ ، فَبِنَا احْتَجَّ عَلَى خَلْقِهِ ، فَمَا زِلْنَا فِي ظِلَّةِ خَضِرَاءَ حَيْثُ لَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ ، وَلَا لَيْلَ وَلَا نَهَارَ ، وَلَا عَيْنَ تَطْرَفُ ، نَعْبُدُهُ وَنُقَدِّسُهُ وَنُسَبِّحُهُ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ الْأَنْبِيَاءِ بِالْإِيمَانِ وَالنُّصْرَةِ لَنَا ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ » (1) يَعْنِي لِتُؤْمِنَنَّ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَتَنْصُرَنَّ وَصِيَّهُ ، وَسَيَنْصُرُونَهُ جَمِيعًا ... » .

المصادر:

1: مختصر البصائر: ص 97 - 101، ح 103 - ومن: « كتاب الواحدة »: زوي، عن محمد بن الحسن بن عبدالله الأطروش الكوفي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

2: مشارق أنوار اليقين: ص 65 - عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام من: « كتاب الواحدة »، كما في المختصر وباختلاف في بعض الألفاظ؛ وفيه زيادة: « ثُمَّ خَلَقَ شَيْعَتَنَا، وَإِنَّمَا سُمُّوا شَيْعَةً؛ لِأَنَّهُمْ خُلِقُوا مِنْ شِعَاعِ نُورِنَا ».

3: تأويل الآيات: ج 1، ص 116 - 117، ح 30 - كما في المختصر.

4: البرهان في تفسير القرآن: ج 2، ص 60 - 61، ح 4 - كما في المختصر.

5: مدينة المعاجز: ج 3، ص 105 - 109، ح 768 - كما في المختصر.

ص: 61

1- آل عمران: 81.

6: بحار الأنوار : ج 25، ص 23 - 24، ح 39 - عن المشارق .

وج 26، ص 291 - 292، ح 51 - عن تأويل الآيات .

وج 53، ص 46 - 49، ح 20 - عنه .

[27] 27: « إنَّ الله تبارك وتعالى خلق نور محمّد صلى الله عليه وآله وسلم من نور اخترعه من نور عظّمته وجلاله ، وهو نور لا هويّته الذي تبدّى وتجلّى لموسى بن عمران عليه السلام في طور سيناء ، فيما استقرّ له ، ولا أطاق موسى لرؤيته، (1) ولا ثبت له حتى خرّ صعقاً مغشياً عليه، وكان ذلك النور نور محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ، فلمّا أراد أن يخلق محمّداً منه ، قسم ذلك النور شطرين : فخلق من الشطر الأوّل محمّداً ، ومن الشطر الآخر عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ولم يخلق من ذلك النور غيرهما ، خلقها الله بيده ، ونفخ فيها بنفسه من نفسه ، وصوّرها على صورتها ، وجعلها أمّناء له ، وشهداء على خلقه، وخلفاء على خليقته ، وعيناً له عليهم ، ولساناً له إليهم ، قد استودع فيها علمه ، وعلمهما البيان ، واستطلعهما على غيبه ، وجعل أحدهما نفسه ، والآخر روحه ، لا يقوم واحد بغير صاحبه ، ظاهرهما بشريّة ، وباطنهما لاهوتيّة ، ظهروا (2) للخلق على هياكل الناسوتيّة حتى يطيقوا رؤيتها ، وهو قوله تعالى : «وَلَكَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبَسُونَ» (3) فهما مقاماً ربّ العالمين ، وحجاباً خالق الخلائق أجمعين، بها فتح الله بدء الخلق ، وبها يختم الملك والمقادير ، ثمّ اقتبس من نور محمّد فاطمة

ص: 62

1- الصحيح : رؤيته .

2- الصحيح : ظهرا .

3- الأنعام: 9.

عليها السلام ابنته كآقتبس نور عليّ من نوره، واقتبس من نور فاطمة وعليّ الحسن والحسين كآقتباس المصاييح، هم خُلِقوا من الأنوار، وانتقلوا من ظهر إلى ظهر، وصلب إلى صلب، ومن رحم إلى رحم، في الطبقة العليا من غير نجاسة، بل نقلاً بعد نقل، لا من ماء مهين، ولا نطفة خَشِرة(1) كسائر خلقه، بل أنوار انتقلوا من أصلاب الطاهرين إلى أرحام المطهّرات؛ لأنّهم صفوة الصفوة، إصطفاهم لنفسه، وجعلهم خزّان علمه، وبلغاء عنه إلى خلقه، أقامهم مقام نفسه؛ لأنّه لا يرى ولا يدرك، ولا تُعرف كفيّته ولا إتيته، فهؤلاء الناطقون المبلّغون عنه، المتصرّفون في أمره ونهيه، فبهم يُظهر قدرته، ومنهم تُرى آياته ومعجزاته، وبهم ومنهم عرّف عباده نفسه، وهم يُطاع أمره، ولولا هم ما عرّف الله، ولا يُدرى كيف يُعبد الرحمن، فالله يجري أمره كيف يشاء فيما يشاء. «لَا يُسألُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسألُونَ»(2)

المصادر:

1: تأويل الآيات: ج 1، ص 397 - 399، ح 27 - الشيخ أبو جعفر الطوسي(3) قدس سره، عن الشيخ أبي محمد الفضل بن شاذان(4)، بإسناده، عن رجاله، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن الإمام العالم موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهما، قال:

2: غاية المرام: ج 1، ص 37 - 38، ح 5 - عنه .

3: البرهان في تفسير القرآن: ج 5، ص 516 - 517، ح 7 - عنه .

ص: 63

1- الخُشار: الرديء من كلّ شيء . لسان العرب: ج 4، ص 239؛ مادّة « خشر » .

2- الأنبياء: 23.

3- لم نجده في كتبه .

4- لم نجده في كتبه .

4: بحار الأنوار: ج35، ص 28 - 29، ح 24- عنه .

ص: 64

[28]1: « خلق الله نطفة بيضاء مكنونة فجعلها في صلب آدم ، ثم نقلها من صلب آدم إلى صلب شيث ، ومن صلب شيث إلى صلب أنوش ، ومن صلب أنوش إلى صلب قينان ، حتى توارثتها كرام الأصبلا في مطهرات الأرحام ، حتى جعلها الله في صلب عبد المطلب ، ثم قسمها نصفين : فألقى نصفها إلى صلب عبدالله ، ونصفها إلى صلب أبي طالب ، وهي سلاله ، فولد من عبدالله محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن أبي طالب عليّ عليه السلام ، فذلك قول الله : « وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا » (1) (زوج فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فعليّ من محمد ومحمد من عليّ ، والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام نسب ، وعليّ الصهر .

المصادر:

1: تفسير فرات الكوفي : ص 292، ح 394- حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي ، معنعناً ، عن ابن عباس خوف رضى الله عنه في قول الله عزوجل : « وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا » قال :

2: بحار الأنوار : ج 35، ص 360، ح 1 - عنه .

[29] 2: « كنت أمشي خلف عمّي الحسن وأبي الحسين عليهما السلام في بعض طرقات المدينة في العام الذي قبض فيه عمّي الحسن عليه السلام ، وأنا يومئذ غلام لم أراهق أو كدت ، فلقيهما جابر بن عبدالله وأنس بن مالك الأنصاريان في جماعة من قريش

ص: 65

والأنصار، في تمالك جابر بن عبدالله حتى أكبّ على أيديها وأرجلها يقبلهما، فقال رجل من قريش كان نسيباً لمروان: أتصنع هذا يا أبا عبدالله، وأنت في سنّك هذا، وموضعك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟! وكان جابر قد شهد بدرًا، فقال له: إليك عنّي، فلو علمت يا أخا قريش من فضلها ومكانها ما أعلم لقبّلت ماتحت أقدامها من التراب، ثمّ أقبل جابر على أنس بن مالك، فقال: يا أبا حمزة أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها بأمر ما ظننته أنّه يكون في بشر، قال له أنس: وبماذا أخبرك يا أبا عبدالله؟ قال عليّ بن الحسين: فانطلق الحسن والحسين عليهما السلام، ووقفت أنا أسمع محاورة القوم، فأنشأ جابر يحدث، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم في المسجد وقد خفّ من حوله إذ قال لي: يا جابر أدع لي حسناً وحسيناً، وكان صلى الله عليه وآله وسلم شديد الكلف (1) بها، فانطلقت فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مرّة، وهذا أخرى حتى جنّته بها، فقال لي وأنا أعرف السرور في وجهه لما رأى من محبّتي لها و تكريمي إياهما: أتحبّها يا جابر؟ فقلت: وما يمنعني من ذلك فدك أبي وأمّي، وأنا أعرف مكانها منك، قال: أفلا أخبرك عن فضلها؟ قلت: بلى، بأبي أنت وأمّي، قال: إنّ الله تعالى لما أحبّ أن يخلقني، خلقني نطفة بيضاء طيّبة، فأودعها صلب أبي آدم عليه السلام، فلم يزل يتقلها من صلب طاهر إلى رحم طاهر، إلى نوح وإبراهيم عليهما السلام، ثمّ كذلك إلى عبدالمطلب، فلم يصبني من دنس الجاهلية، ثمّ افترت تلك النطفة شطرين: إلى عبدالله، وأبي طالب، فولدني أبي فختم الله في النبوة، ووُلد عليّ فختمت به الوصية، ثمّ اجتمعت النطفتان

ص: 66

1- الكلفُ: الرجل العاشق المُولعُ . المعجم الوسيط : ج 2، ص 795.

مَنِّي ومن عليّ فولدنا الجهر والجهير : الحسنين ، فحتم الله بها أسباط النبوة ، وجعل ذريّتي منها والذي يفتح مدينة - أوقال : مدائن - الكفر ، فمن ذريّة هذا - وأشار إلى الحسين عليه السلام - ، رجل يخرج في آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، فهما طاهران مطهران ، وهما سيّدا شباب أهل الجنّة ، طوبى لمن أحبّها وأباهما وأمّها ، وويل لمن حاربهم وأبغضهم .»

المصادر:

1: الأماي ، الطوسي: مجلس 18، ص 499-501، ح 1095- أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل ، قال : حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد ، قال : حدّثني محمد بن علي بن حمزة العلوي ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني الحسين بن زيد ابن علي ، قال : سألت أبا عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام عن سنّ جدنا عليّ بن الحسين عليه السلام ، فقال : أخبرني أبي ، عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام ، قال :

2: نهج الايمان : ص 218 - 219 - روى الشيخ محمد بن جعفر المشهدي الحائري في كتابه : « كتاب ما اتفق فيه من الأخبار في فضل الأئمة الأطهار » (1) حديثاً مسنداً إلى الإمام علي بن الحسين عليه السلام ، قال : .. ، بتفاوت يسير .

3: الصراط المستقيم : ج 2، ص 34-35- كما في نهج الايمان باختصار .

4 : تأويل الآيات : ج 1، ص 379، ح 16- كما في نهج الايمان .

5 : البرهان في تفسير القرآن : ج 5، ص 466، ح 7 - عنه .

6: بحار الأنوار : ج 22، ص 110، ح 79 - عنه.

[30] 3: « الله خلق آدم ، وخلق نطفة من الماء ، فمزجها بنوره ، ثمّ أودعها

ص: 67

1- لم نعر عليه .

آدم ، ثم أودعها ابنه شيث ، ثم أنوش ، ثم قينان ، ثم أباً فأباً حتى أودعها إبراهيم عليه السلام، ثم أودعها إسماعيل عليه السلام، ثم أمّاً فأماً، وأباً فأباً، من طاهر الأضلاب إلى مطهرات الأرحام ، حتى صارت إلى عبد المطلب ، ففرّق ذلك النور فرقتين : فرقة إلى عبدالله فولد محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، وفرقة إلى أبي طالب فولد عليّاً عليه السلام ، ثم ألف الله النكاح بينهما ، فزوّج الله عليّاً بفاطمة عليها السلام ، فذلك قول الله عزوجل : «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا»⁽¹⁾

المصادر :

1: تأويل الآيات : ج 1، ص 377، ح 14 - قال محمد بن العباس : حدّثنا عبد العزيز بن يحيى ، قال : حدّثنا المغيرة بن محمد ، عن رجاء بن سلمة ، عن نائل بن نجیح ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله عزوجل : «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا» قال :

2: غاية المرام : ج 4، ص 116، ح 4 - عنه .

3: البرهان في تفسير القرآن : ج 5، ص 464 - 465، ح 4 - عنه .

4: بحار الأنوار : ج 35، ص 361، ح 4 - عنه .

ص: 68

1- الفرقان : 54.

نوره عليه السلام من نور الله تعالى

« إنَّ الله تبارك وتعالى كان ولا شيء ، فخلق خمسة من نور جلاله ...، محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً ...، حسناً و حسيناً ...، فاطمة ... »..

مرّ بتمامه و مصادره برقم [2] 2، فراجع.

« لمّا أسري بي إلى السماء ، قال لي العزيز : ...، يا محمّد إني خلقتك و خلقت عليّاً و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة من وُلديه أشباح نور من نوري ... ».

مرّ بتمامه و مصادره برقم [3] 3، فراجع.

« ملائكة ربّي هل تعرفونا حقّ معرفتنا ؟ فقالوا: يانبيّ الله وكيف لا نعرفكم؟! وأنتم أوّل خلق الله ، خلقكم أشباح نور من نور في نور ، من سناء عزّه ، و من سناء ملكه ، و من نور وجهه الكريم ...».

مرّ بتفصيل أكثر و مصادره برقم [4] 4، فراجع .

إنّ الله خلق محمّداً و عليّاً و أحد عشر من وُلديه من نور عظّمته ..».

مرّ بتمامه و مصادره برقم [6] 6، فراجع.

[31] 1: « يا جابر لقد سألت عن أمر جسيم لا يحتمله إلا ذو حظّ عظيم ، إنّ الأنبياء والأوصياء مخلوقون من نور عظمة الله جلّ ثناؤه ، يودع الله أنوارهم أصلاً طيّباً ، و أرحاماً طاهرةً ، يحفظها بملائكته ، ويربّيها بحكمته ، و يغذوها بعلمه ، فأمرهم

يجلّ عن أن يوصف ، وأحوالهم تدقّ عن أن تُعلم ؛ لأنّهم نجوم الله في أرضه، وأعلامه في بريّته ، وخلفاؤه على عباده ، وأنواره في بلاده ، وحُججه على خلقه، باجابر هذا من مكنون العلم ومخزونه فاكتمه إلّا من أهله ...» .

المصادر:

1: كتاب من لا يحضره الفقيه : ج4، ص 413 - 415، ح 5901 - روى محمد بن علي الكوفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن مرزم ، عن جابر بن يزيد، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، قال جابر بن عبد الله الأنصاري : فقلت : يا رسول الله هذه حالنا ، فكيف حالك وحال الأوصياء بعدك في الولادة ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ملياً ، ثم قال :

2: كتاب الوافي : ج 23، ص 1286 - 1288، ح 23233 - عنه .

3: بحار الأنوار : ج 57، ص 352، ح 36- عنه .

«... ونور ولدي الحسين من نور الله...» .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [22] 22، فراجع .

[32] 2: « لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْجَنَّةِ رَفَعَ طَرْفَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ ، فَرَأَى خَمْسَةَ أَشْبَاحٍ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ ، فَقَالَ : إِلَهِي هَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا قَبْلِي ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ : أَمَا تَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الْأَشْبَاحِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ تَعَالَى : هَؤُلَاءِ الصَّفْوَةُ مِنْ نَوْرِي ، إِشْتَقَّتْ (1) أَسْمَاءَهُمْ مِنْ اسْمِي : فَأَنَا اللَّهُ الْمُحَمَّدُ وَهَذَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا

ص: 70

1- الصحيح : إِشْتَقَّتْ .

العليّ وهذا عليّ ، وأنا الفاطر وهذه فاطمة ، وأنا المحسن وهذا الحسن ، ولي الأسماء الحسنى وهذا الحسين ، فقال آدم : فبحقّهم اغفر لي ، فأوحى الله تعالى إليه : قد غفرت لك .»

المصادر:

1: تنبيه الغافلين : ص 23 - (في قوله تعالى) : «فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ»(1)

روى السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين أجزل الله ثوابه ، بإسناده ، عن حسين الصحاري ، عن ابن عباس ، قال :

« إنَّ الله عزوجل خلق أربعة عشر نوراً من نور عظمته قبل خلق آدم بأربعة عشر ألف عام فهي أرواحنا ، فقيل له : يا ابن رسول الله [عدّهم بأسائهم] فمن هؤلاء الأربعة عشر نوراً؟ فقال : هو(2) : محمّد، وعليّ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين، والتسعة من وُلدِ الحسين ...» .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [25] 25، فراجع .

[33] 3: « إنَّ الله خلّقني وخلق عليّاً نورين بين يدي العرش نسّج الله ونقدّسه قبل أن يخلق آدم بألفي عام ، فلمّا خلق الله آدم أسكنه في صلبه ، ثمّ نقلنا من صلب طيّب وبطن طاهر حتى أسكننا في صلب إبراهيم ، ثمّ نقلنا من صلب إبراهيم إلى صلب طيّب وبطن طاهر ، حتى أسكننا في صلب عبدالمطلب ، ثمّ افترق

ص: 71

1- البقرة : 37.

2- الصحيح: هم .

النور في عبد المطلب ، فصار ثلثاه في عبد الله ، وثلثه في أبي طالب ، ثم اجتمع النور منّي ومن عليّ في فاطمة ، فالحسن والحسين نوران من نور ربّ العالمين» .

المصادر:

1: ملحقات إحقاق الحق : ج 5، ص 247-248، عن الصفوري «894 هـ» في : « نزهة المجالس»(1)، ج2، ص 230، ط القاهرة- عن جابر بن عبدالله رض الله عنه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم:

وص 248، عن محمد صالح الكشفي الترمذي « المتوفّى بعد 1025 هـ» في : (المناقب المرتضوية)(2)، ص 72، ط بومباي « - عن : « نزهة المجالس» .

وج 9، ص 269، عن الصفوري «894هـ» في : (المحاسن المجتمعية)(3)، 3، ص 205- كروايته الأولى .

ص: 72

1- لم نجده فيه .

2- لم نعثر عليه .

3- لم نعثر عليه ، ولم نجد الرواية في مختصره .

[34] 1: « ما من الحَيِّين أحدٌ إلَّا وقد ذكر فضلاً وقال حقًّا ، ثم قال : يا معاشر قريش ، يا معاشر الأنصار ، بمن أعطاكم الله هذا الفضل ، بأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم ؟ قالوا : بل أعطانا الله ومنّ علينا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [و به أدركنا ذلك كلّه ولنناه ، فكلّ فضل أدركناه في دين أو دنيا فبرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] لا بأنفسنا ، ولا بعشائرننا ، ولا بأهل بيوتاتنا ، قال : صدقتم يا معاشر قريش والأنصار ، أتقرّون أنّ الذي نلتّم به خير الدّنيا والآخرة منّا خاصّة أهل البيت دونكم جميعاً ، وأنكم سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنّّي وأخي عليّ بن أبي طالب بطينة واحدة إلى آدم ؟ قال أهل بدر ، وأهل أحد ، وأهل السابقة والقدمة : نعم سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : أتقرّون أنّ ابن عمّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إنّّي وأهل بيتي كنّا نوراً يسعى بين يدي الله قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف سنة ، فلمّا خلق آدم وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض ، ثمّ حمّله في السفينة في صلب نوح ، ثمّ قدّف به في النار في صلب إبراهيم ، ثمّ لم يزل الله ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة ، ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة بين الآباء والأُمَّهات لم يلتق واحد منهم على سفاح قطّ ؟ فقال أهل السابقة والقدمة ، وأهل بدر ، وأهل أحد : نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... ، قال : أتقرّون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشترى موضع مسجده فابتنه ، ثمّ بنى عشرة منازل تسعة له ، وجعل لي عاشرها في وسطها ، وسدّ كلّ باب شارع إلى المسجد غير بابي ، فتكلّم في ذلك من تكلم ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : ما أنا سدّدت

أبوابكم وفتحت بابه ولكن الله أمرني بسدّ أبوابكم وفتح بابه ، ولقد نهى الناس جميعاً أن يناموا في المسجد غيري ، وكنت أجنب في المسجد ، ومنزلي ومنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [واحد] في المسجد يولد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولي فيه أولاد ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : أفنقرون أنّ عمر حرص على كوة قدر عينه يدعها من منزلة إلى المسجد فأبى عليه ، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الله أمر موسى أن يبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيره وغير هارون وابنيه ، وإنّ الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيري وغير أخي وابنيه ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : أفنقرون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أنا سيّد وُلد آدم ، و [أخي] على سيّد العرب ، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنة [وابنائي الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة] ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : [أنشدكم بالله] أفنقرون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في آخر خطبة خطبكم : أيّها الناس إنّني قد تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسّكتما بهما : كتاب الله ، وأهل بيتي ؟ قالوا : اللهم نعم ... ، فأنزل الله تعالى ذكره : «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (1) فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : الله أكبر ، تمام نبوّتي و تمام دين الله ولاية عليّ بعدي ، فقام أبو بكر وعمر ، فقالا : يا رسول الله هذه الآيات خاصّة في عليّ ؟ ! قال : بلى ، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة ، قالوا : يا رسول الله بينهم لنا ، قال : عليّ أخي ، ووزيري ، ووارثي ، ووصيي ، وخليفتي في أمّتي ، ووليّ كلّ مؤمن بعدي ، ثمّ ابني الحسن ، ثمّ ابني الحسين ، ثمّ تسعة من وُلد ابني الحسين واحد

ص: 74

بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا-يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي حوضي، فقالوا كلهم: اللهم نعم، قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء...، فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وأبوذر والمقداد وعمّار، فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه، وهو يقول: ...، أيها الناس قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي، وإمامكم بعدي، ووليكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقلّدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم؛ فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تُعلّموهم، ولا تتقلّدوهم، ولا تتخلّفوا عنهم؛ فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزيلون ولا يزيّلونهم...، ثمّ قال عليّ عليه السلام: أيها الناس اتعلمون أنّ الله أنزل في كتابه: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»⁽¹⁾ فجمعني وفاطمة وابني حسناً حسيناً، ثمّ ألقى علينا كساءً، وقال: هؤلاء أهل بيتي ولحمتي، يؤلمهم ما يؤلمني، ويؤذيني ما يؤذيهم، ويحرجني ما يحرجهم، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقالت أمّ سلمة: وأنا يا رسول الله؟ فقال: أنت إلى خير، إنّما نزلت فيّ، وفي أخي، [وفي ابنتي فاطمة]، وفي ابنيّ، وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها أحد غيرهم؟ فقالوا كلهم: نشهد أنّ أمّ سلمة حدّثتنا بذلك، فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحدّثنا كما حدّثتنا به أمّ سلمة...، فقال أنشدكم الله اتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيباً، ثمّ لم

ص: 75

يخطب بعد ذلك ، فقال : يا أيها الناس ، إنني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فتمسكوا بها لن تضلوا ، فإن اللطيف الخبير أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فقام عمر بن الخطاب - وهو شبه المغضب - ، فقال : يا رسول الله أكل أهل بيتك ؟ قال : لا ؛ ولكن أوصيائي منهم ، أولهم أخي عليّ ، ووزيري ، ووارثي ، وخليفتي في أمتي ، ووليّ كلّ مؤمن بعدي هو أولهم ، ثمّ ابني الحسن ، ثمّ ابني الحسين ، ثمّ تسعة من وُلد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا عليّ الحوض ، شهداء الله في أرضه ، وحُججه على خلقه ، وخزّان علمه ، ومعادن حكمته ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم عصى الله ؟ فقالوا كلّهم : نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك ...».

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 636-660، ح 11 - قال سليم: رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خلافة عثمان ، وجماعة يتحدثون ويتذكرون الفقه والعلم، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها، وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم .. وعلي بن أبي طالب عليه السلام ساكت لا ينطق هو ولا أحد من أهل بيته ، وأقبل القوم عليه ، فقالوا : يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلم ؟ قال عليه السلام :

2: كمال الدين : ب 24، ص 274-279، ح 25- حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن رضی الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله ، قال : حدّثنا يعقوب بن يزيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن عمر بن أذينة ، عن أبان بن أبي عيّاش ، عن سليم بن قيس الهلالي .

3: الإحتجاج : ج 1، ص 337 - 359، ح 56 - عن سليم بن قيس .

4: التحصين : ب 25، ص 630-636- عن كتاب : « نور الهدى »⁽¹⁾ ، عن سليم بن قيس

ص: 76

1- لم نعثر عليه .

5: فرائد السمطين : ج 1، ص 312 - 318، ح 250 - أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوي رحمه الله، قال : أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخر الموسوي رحمه الله إجازةً بروايته ، عن شاذان بن جبرئيل القمي ، عن جعفر ابن محمد الدوريسي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (الصدوق) ، كما في كمال الدين .

6: غاية المرام : ج 1، ص 137 - 141، ح 34- عن فرائد السمطين . وج 2، ص 98 - 102، ح 41 - عنه .

7: بحار الأنوار : ج 31، ص 407-427، ح 1 - عن الاحتجاج .

[35] 2: « أيها الناس من أنا؟ قالوا : أنت رسول الله ، قال : أنا رسول الله ، وأنا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم ، ثم مضى في نسبه حتى انتهى إلى نزار ، ثم قال : الأ- وإني وأهل بيتي كنا نوراً نسعي بين يدي الله قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام، وكان ذلك النور إذا سبّح سبّحت الملائكة لتسبيحه ، فلما خلق آدم وضع ذلك النور في صلبه ، ثم أهبط إلى الأرض في صلب آدم، ثم حملة في السفينة في صلب نوح، ثم قذفه في النار في صلب إبراهيم ، ثم لم يزل ينقلنا في أكارم الأصلاب حتى أخرجنا من أفضل المعادن مَحْتَدًا(1) ، وأكرم المغارس منبتاً بين الآباء والأُمَّهات ، لم يلتق أحد منهم على سفاح قَطّ ، ألا ونحن بنو عبدالمطلب سادة أهل الجتّة : أنا، وعليّ ، وجعفر ، وحمزة ، والحسن ، والحسين، وفاطمة، والمهدي ، ألا وإنّ الله نظر إلى أهل الأرض نظرةً فاختر منهم رجلين : أحدهما أنا، فبعثني رسولاً ونبياً ، والآخر عليّ بن أبي طالب ، وأوحى إليّ أن أتخذهُ أخاً،

ص: 77

1- المَحْتَد : الأصل . المعجم الوسيط : ج 1، ص 154.

وخليلاً، ووزيراً، ووصياً، وخليفةً، ألا وإنه وليّ كلِّ مؤمن بعدي، من والاه والاه الله، ومن عاداه عاداه الله، لا يحبّه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا كافر، هو زرّ الأرض (1) بعدي وسكنها، وهو كلمة الله التقوى، وعروته الوثقى. «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» (2). ألا وإنّ الله نظر نظرةً ثانيةً فاخترنا بعدنا اثني عشر وصياً (3) من أهل بيتي، فجعلهم خيار أمتي واحداً بعد واحد، مثلاً النجوم في السماء، كلّما غاب نجم طلع نجم، هم أئمة هداة مهتدون، لا يضربهم كيد من كادهم، ولا خذلان من خذلهم، هم حُجج الله في أرضه، وشهداؤه على خلقه، وخزّان علمه، وتراجمة وحيه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله، هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه حتى يردوا على الحوض، فليبلغ الشاهد الغائب، اللهم اشهد، اللهم اشهد - ثلاث مرّات -

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج2، ص 856-857، ح 45 - سليم، عن سلمان، قال: كانت قريش إذا جلست في مجالسها فرأت رجلاً من أهل البيت قطعت حديثها، فبينما هي جالسة إذ قال رجل منهم: ما مثل محمد في أهل بيته إلا كمثل نخلة نبتت في كُناسة (4)، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغضب، ثم خرج فأتى المنبر فجلس عليه حتى اجتمع الناس، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه،

ص: 78

1- زرّ الأرض: تثبت به الأرض كما يثبت القميص بزره إذا شدّ به؛ مادة «زرر». لسان العرب: ج 4، ص 322.

2- الصف: 8.

3- قال محقق الكتاب: التصحيف إما في: «بعدنا» وأنه كان في الأصل: «بعدي»، أو في: «اثني عشر»، وأنه كان في الأصل: «أحد عشر».

4- الكُناسة: القمامة، موضع إلقائها. المعجم الوسيط: ج 2، ص 800.

ثم قال :

2: بحار الأنوار : ج22، ص 148-150، ح 142- عنه .

يا سلمان ... ، فخلق مّتي ومن عليّ وفاطمة الحسن والحسين ...، كُنّا أنواراً نسبّحه ونسمع له ونطيع ...».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [1] 1، فراجع .

« إنّ الله خلق محمّداً وعليّاً وأحد عشر من ولده ...، فأقامهم أشباحاً في ضياء نوره ، يعبدونه قبل خلق الخلق ، يسبّحون الله ويقدّسونه ...».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [6] 6، فراجع .

[36] 3: «وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا» أسماء أنبياء الله ، وأسماء محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، وعليّ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، والطيبين من الهما ، وأسماء خيار شيعتهم ، وعتاة أعدائهم . «ثُمَّ عَرَضَهُمْ» عرض محمّداً وعليّاً والأئمّة «عَلَى الْمَلَائِكَةِ» أي عرض أشباحهم وهم أنوار في الأظلة «فَقَالَ أَنبِيُّونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» إنّ جميعكم تسبّحون وتقّدسون ، وإنّ ترككم هاهنا أصلح من إيراد من بعدكم، أي فكما لم تعرفوا غيب من خلالكم ، فالحرّي(1) أن لا تعرفوا

ص: 79

1- الحرّي : يقال فلان حرّيٌّ بكذا : أي جدير وخليق . لسان العرب : ج 14، ص 173 ؛ مادّة «حري»

الغيب الذي لم يكن ، كما لا تعرفون أسماء أشخاص ترونها».

المصادر:

1 : التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : ص 217 - قال عليه السلام في تفسير قوله تعالى: «وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»(1)

2: بحار الأنوار : ج 11، ص 117 - 118، ح 48 - عنه .

[37] 4: « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ وَسَوَّاهُ ، وَعَلَّمَهُ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، جَعَلَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَشْبَاحًا خَمْسَةً فِي ظَهْرِ آدَمَ ، وَكَانَتْ أَنْوَارُهُمْ تَضِيءُ فِي الْأَفَاقِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالحِجَابِ وَالجَنَانِ وَالكُرْسِيِّ وَالعَرْشِ ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ تَعْظِيمًا لَهُ أَنَّهُ قَدْ فَضَّلَهُ بِأَنْ جَعَلَهُ وَعَاءً لَتِلْكَ الْأَشْبَاحِ الَّتِي قَدْ عَمَّ أَنْوَارُهَا الْأَفَاقُ ، فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَيْ أَنْ يَتَوَاضَعَ لِجَلَالِ عِظْمَةِ اللَّهِ ، وَأَنْ يَتَوَاضَعَ لِأَنْوَارِنَا أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَقَدْ تَوَاضَعَتْ لَهَا الْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا ، وَاسْتَكْبَرَ وَتَرَفَّعَ ، وَكَانَ يَبَاهُ ذَلِكَ وَتَكَبَّرَهُ مِنَ الْكَافِرِينَ.»

المصادر:

1: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ص 219 - قال عليه السلام :

2: تأويل الآيات : ج 1، ص 44 ، ح 18 - عنه .

ص: 80

1- البقرة : 31.

[38] 5: « يا عباد الله إنَّ آدمَ لَمَّا رأى النور ساطعاً من صلبه إذ كان الله قد نقل أشباحنا من ذروة العرش إلى ظهره، رأى النور ولم يتبيّن الأشباح ، فقال : ياربِّ ما هذه الأنوار ؟ قال الله عزوجل: أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع عرشى إلى ظهرك ، ولذلك أمرت الملائكة بالسجود لك إذ كنت وعاء لتلك الأشباح ، فقال آدم : ياربِّ لو بيّنتها لي ، فقال الله عزوجل: أنظر يا آدم إلى ذروة العرش، فنظر آدم ، ووقع نور أشباحنا من ظهر آدم على ذروة العرش ، فانطبع فيه صور أنوار أشباحنا التي في ظهره كما ينطبع وجه الإنسان في المرأة الصافية ، فرأى أشباحنا ، فقال : ياربِّ ما هذه الأشباح ؟ قال الله تعالى : يا آدم هذه أشباح أفضل خلائقي وبريَّاتي ، هذا محمد، وأنا المحمود الحميد في أفعالي ، شققت له اسماً من اسمي ، وهذا عليّ ، وأنا العليّ العظيم ، شققت له اسماً من اسمي ، وهذه فاطمة ، وأنا فاطر السماوات والأرض ، فاطم أعدائي عن رحمتي يوم فصل قضائي، وفاطم أوليائي عمّا يعرّهم(1) ويسينهم ، فشققت لها اسماً من اسمي ، وهذان الحسن والحسين ، وأنا المحسن المجمل ، شققت اسميهما من اسمي ، هؤلاء خيار خليقتي ، وكرام بريّتي ، بهم آخذ، وهم أُعطي ، وهم أُعاقب ، وبهم أئيب ، فتوسّل إليّ بهم يا آدم ، وإذا دهتك داهية (2) فاجعلهم إليّ شفعاءك ، فإنّي آليت على نفسي قسماً حقّاً لا أُخيّب بهم أملاً ، ولا أردّ بهم سائلاً .

ص: 81

1- عَرَّةٌ : ساءُهُ ورَمَاهُ بما يكرَهُ . المعجم الوسيط : ج 2، ص 592.

2- الداهية : الأمر المُنكَرُ العظيم . المعجم الوسيط : ج 1، ص 301.

فلذلك حين زلّت منه الخطيئة دعا الله عزوجل بهم ، فتاب عليه ، وغفر له».

المصادر :

1: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ص 219 - 221، ح 102- قال عليّ بن الحسين عليه السلام: حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال :

2: المحتضر : ص 275 - 276، ح 365 - زوي، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: باختلاف في بعض الألفاظ .

3: تأويل الآيات : ج 1، ص 44 - 45، ح 19 - عنه.

4 : تفسير الصافي : ج 1، ص 115-116- قال عليّ بن الحسين : حدّثني أبي ، عن أبيه عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال : .. ، بتفاوت يسير .

5 : غاية المرام : ج 4، ص 178 - 179، ح 7 - عنه .

6: البرهان في تفسير القرآن : ج 1، ص 198 ، ح 13 - عنه .

7: بحار الأنوار : ج 11، ص 150 - 151 - عنه .

(... فلما خلق الله تعالى آدم عليه السلام نظر إليهم عن يمين العرش ، فقال : ياربّ من هؤلاء ؟ قال : يا آدم هؤلاء صفوتي وخاصّتي) مرّ بتمامه ومصادره برقم [2] 2، فراجع .

لما أُسري بي إلى السماء ، قال لي العزيز : ... ، يا محمد تحبّ أن تراهم ؟ قلت : نعم ياربّ ، قال : التفت عن يمين العرش ، فالتفتُ ، فإذا أنا بأشباح عليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمة كلّهم (...).

مرّ بتمامه ومصادره برقم [3] 3، فراجع .

ص: 82

[39] 6: « شجرة أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفرعها علي بن أبي طالب ، وأغصانها فاطمة بنت النبي ، وثمرها الحسن والحسين [عليهم الصلاة والسلام والتحية والإكرام] فإنها شجرة النبوة ، وبيت الرحمة ، ومفتاح الحكمة ، ومعدن العلم ، وموضع الرسالة ، ومختلف الملائكة ، وموضع سرّ الله ووديعته ، والأمانة التي عرضت على السماوات والأرض والجبال ، وحرّم الله الأكبر ، وبيت الله العتيق وذمته ، وعندنا علم المنايا والبلايا والقضايا والوصايا ، وفصل الخطاب ومولد الإسلام وأنساب العرب ، كانوا نوراً مشرقاً حول عرش ربّهم ، فأمرهم فسبّحوا، فسبّح أهل السماوات لتسبيحهم ، وإنّهم لصاقون ، وإنهم لهم المسبّحون ، فمن أوفى بذمتهم فقد أوفى بذمة الله ، ومن عرف حقّهم فقد عرف حقّ الله ، هؤلاء عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن جحد حقّهم فقد جحد حقّ الله ، هم ولاة أمر الله ، وخزنة وحي الله ، وورثة كتاب الله ، وهم المصطفون باسم الله ، وأمناؤه على وحي الله ، هؤلاء أهل بيت النبوة ، ومضاض (1) الرسالة ، والمستأنسون بخفيق أجنحة الملائكة ، من كان يغدوهم جبرئيل الملك الجليل بخبر التنزيل وبرهان الدلائل ، هؤلاء أهل بيت أكرمهم الله بشرفه ، وشرفهم بكرامته ، وأعزّهم بالهدى ، وثبتهم بالوحي ، وجعلهم أئمة هداة ، ونوراً في الظلم للنجاة ، واختصّهم لدينه ، وفضّلهم بعلمه، وآتاهم ما لم يؤت أحداً من العالمين ، وجعلهم عماداً لدينه ، ومستودعاً لمكنون سرّه ، وأمناً على وحيه ، مطلباً (نجباء) من خلقه ، وشهداء على بريّته، واختارهم الله واجتباهم ، وخصّهم

ص: 83

واصطفاهم ، وفضّلهم وارتنضاهم ، وانتجبههم وانتفلهم [وانتقاهم]، وجعلهم نوراً للبلاد، وعماداً للعباد [وأدلاءً للأمة على الصراط ، فهم أنمة الهدى ، والدعاة إلى التقوى ، وكلمة الله العليا] وحجّته العظمى ، هم النجاة والزلفى ، هم الخيرة الكرام ، هم القضاة الحكّام ، هم النجوم الأعلام ، هم الصراط المستقيم ، هم السبيل الأقوم ، الراغب عنهم مارق ، والمُفَصَّر عنهم زاهق ، واللازم لهم لاحق ، هم نور الله في قلوب المؤمنين ، والبحار السائغة للشاربين ، أمنٌ لمن إليهم التجأ ، وأمان لمن تمسك بهم ، إلى الله يدعون ، وله يُسَلِّمُون ، وبأمره يعملون ، وببيناته يحكمون ، فيهم بعث الله رسوله ، وعليهم هبطت ملائكته ، وبينهم نزلت سكينته ، وإليهم بعث الروح الأمين ، منّا من الله عليهم ، فضّلهم به وخصّهم بذلك ، وآتاهم تقواهم ، بالحكمة قواهم ، فروع طيبة ، وأصول مباركة ، مستقرّ قرار الرحمة ، خزّان العلم ، وورثة الحلم ، وأولوا التقى والنهي ، والنور والضياء ، وورثة الأنبياء ، وبقية الوصايا...»

المصادر:

1: تفسير فرات الكوفي: ص 395-397، ح 527 - حدّثني عبيد بن كثير ، قال : حدّثني يحيى بن الحسن بن فرات القرّاز ، قال : حدّثنا عامر بن كثير السراج ، وحدّثني الحسين بن سعيد ، قال : حدّثنا محمد بن علي ، قال : حدّثنا زياد بن المنذر ، قال : سمعت أبا جعفر محمّد بن علي عليه السلام وهو يقول :

2: اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين : ب 121 ، ص 318 - 320 - عن أحمد بن محمد الطبري من كتابه الذي أشرنا إليه : «في تسمية مولانا عليّ بأمر المؤمنين ووليّ المؤمنين ووصيّ رسول ربّ العالمين» (1)، فقال ما هذا لفظه : حدّثنا أبو عبد الله جعفر

ص: 84

1- لم نعر عليه .

ابن محمد الكوفي الدلال ، قال : أخبرنا الحسن بن عبدالواحد الخزاز ، قال : حدّثنا يحيى بن الحسن بن فرات القرّاز ... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

3: بحار الأنوار : ج 23، ص 244، ح 16 - عنه . وج 26، ص 250، ح 23 - عن اليقين .

[40] 7: « إنَّ الله تبارك وتعالى عرض على آدم في الميثاق ذرّيته ، فمرّ به النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو متكئ على عليّ عليه السلام ، وفاطمة صلوات الله عليها تتلوهما ، والحسن والحسين عليهما السلام يتلوان فاطمة عليها السلام ، فقال الله : يا آدم إياك أن تنظر إليهم بحسد ، أهبطك من جواربي .

فلَمَّا أسكنه الله الجنّة مثّل له النبيّ وعليّ وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ، فنظر إليهم بحسد ، ثمّ عرضت عليه الولاية فأنكرها ، فرمته الجنّة بأوراقها ، فلَمَّا تاب إلى الله من حسده ، وأقرّ بالولاية ، ودعا بحقّ الخمسة : محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم غفر الله له ، وذلك قوله : « فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ » (1) الآية .

المصادر:

1: تفسير العياشي : ج 1، ص 130، ح 131 - عن عبدالرحمن بن كثير ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال :

2: غاية المرام : ج 4، ص 176، ح 4 - عنه .

3: البرهان في تفسير القرآن : ج 1، ص 196، ح 10 - عنه .

4: بحار الأنوار : ج 11، ص 187، ح 39 - عنه .

ص: 85

«... ، فكنا أنواراً بأرواح وأسماع وأبصار ونطق وحس وعقل ، وكان الله الخالق ونحن المخلوقون ، والله المكوّن ونحن المكوّنون ، والله البارئ ونحن البريّة ، ولم يغيّبنا وأنوارنا تتناجى وتتعارف ، مسمّين متناسبين أزليين لا موجودين ، منه بدأنا وإليه نعود ، نور من نور ... ، ثم تجلّى لهم وجلّى عليّاً وفاطمة والحسن والحسين ...».

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [8]8، فراجع .

[41] 8: « نعم يا مفضّل ، الذي كتّأ بكينونيته في القدم والأزل ، هو المكوّن ونحن المكان ، وهو المنشئ ونحن الشيء ، وهو الخالق ونحن المخلوقون ، وهو الربُّ ونحن المربوبون ، وهو المعنى ونحن أسماؤه المعاني ، وهو المحتجب ونحن حجبته قبل الحلول في التمكين ، مُمكنين لا نحول ولا نزول ، وقبل مواضع صفات تمكين التكوين قبل أن نوصف بالبشريّة والصور والأجسام والأشخاص ، ممكن مكوّن كائنين لا مكوّنين ، كائنين عنده أنواراً لا مكوّنين أجسام وصور ، ناسلين لا متناسلين ، محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف إلى آدم ، والحسن والحسين من أمير المؤمنين ، وفاطمة من محمّد ، وعليّ من الحسين ، ومحمّد من عليّ ، وجعفر من محمّد ، و موسى من جعفر ، وعليّ من موسى ، ومحمّد من عليّ ، وعليّ من محمّد ، والحسن من عليّ ، ومحمّد من الحسن ، بهذا النسب لا متناسلين ذوات أجسام ولا صور ولا مثال ، إلا أنوار نسمع الله ربّنا ونطيع ، يسبح نفسه فنسبحه ، ويهلّلها فنهلّله ، ويكبرها فنكبره ، ويقدّسها فنقدّسه ، ويمجّدها فتمجّده ، في ستة أكوان منها ما شاء من

ص: 86

1: الهداية الكبرى : ص 392 - 437- حدثني محمد بن إسماعيل وعليّ بن عبدالله الحسنيان ، عن أبي شعيب محمد بن نصير ، عن ابن الفرات ، عن محمد بن المفضل ، قال : سألت سيدي أبا عبدالله الصادق عليه السلام .. ، ما معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام: « الذي كُنّا بكنيتيّه في التمكين » ؟ قال الصادق عليه السلام :

« إنّ الله عزوجل أوحى إليّ ليلة أُسري بي : يا محمّد ... تقدّم أمامك ، فتقدّمت أمامي؛ فإذا عليّ بن أبي طالب ، والحسن ، والحسين ، وعليّ بن الحسين ، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد ، و موسى بن جعفر ، وعليّ بن موسى ، ومحمّد بن عليّ ، وعليّ ابن محمّد ، والحسن بن عليّ ، والحُجّة القائم كأنه الكوكب الدرّيّ في وسطهم، فقلت : ياربّ من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الأئمّة ...»

مرّ بتمامه ومصادره برقم [9]9، فراجع.

[42] 9: « إذا كان ليلة الجمعة أهبط الربُّ تعالى ملكاً إلى السماء الدنيا ، فإذا طلع الفجر جلس ذلك الملك على العرش فوق البيت المعمور ، ونصب لمحمّد وعليّ والحسن والحسين عليه السلام منابر من نور ، فيصعدون عليها، وتُجمع هم الملائكة والنبّيون والمؤمنون ، وتفتح أبواب السماء ، فإذا زالت الشمس ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياربّ ميعادك الذي وعدت به في كتابك ، وهو هذه الآية : «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ

لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أُمَّنًا» (1) ثم يقول الملائكة والنبيون مثل ذلك ، ثم يخبر محمد وعلي والحسن والحسين سُجَّداً ، ثم يقولون : ياربِّ اغضب ؛ فإنه قد هُتِكَ حريمك ، وقُتِلَ أصفياؤك ، وأذَلَّ عبادك الصالحون ، فيفعل الله ما يشاء ، وذلك يوم معلوم» .

المصادر:

1: الغيبة ، النعماني : ب 14، ص 284، ح 56 - محمد بن همام ، قال : حدَّثنا جعفر بن محمد ابن مالك الفزاري الكوفي ، قال : حدَّثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن سنان ، عن يونس ابن ظبيان ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال :

2: البرهان في تفسير القرآن : ج 5، ص 412-413، ح 5 - عنه .

[43] 10: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ نَظَرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمِينَةَ الْعَرْشِ ، فَإِذَا مِنَ النُّورِ خَمْسَةَ أَشْبَاحَ عَلَى صُورَتِهِ رُكَّعاً سَجَّداً ، فَقَالَ : يَا رَبُّ هَلْ خَلَقْتَ أَحَدًا مِنَ الْبَشَرِ قَبْلِي ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَرَاهُمْ عَلَى هَيْئَتِي وَعَلَى صُورَتِي ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ خَمْسَةٌ مِنْ وُلْدِكَ لَوْلَاهُمْ مَا خَلَقْتَكَ ، وَلَا خَلَقْتَ الْجَنَّةَ وَلَا النَّارَ ، وَلَا الْعَرْشَ وَلَا الْكُرْسِيَّ ، وَلَا السَّمَاءَ وَلَا الْأَرْضَ ، وَلَا الْمَلَائِكَةَ وَلَا الْإِنْسَ وَلَا الْجِنَّ ، هَؤُلَاءِ خَمْسَةٌ اشْتَقَّتْ لَهُمْ أَسْمَاءُ مِنْ أَسْمَائِي : فَأَنَا الْمَحْمُودُ وَهَذَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا الْأَعْلَى وَهَذَا عَلِيٌّ ، وَأَنَا الْفَاطِرُ وَهَذِهِ فَاطِمَةُ ، وَأَنَا الْإِحْسَانَ وَهَذَا حَسَنٌ ، وَأَنَا الْمَحْسَنَ وَهَذَا الْحُسَيْنَ ، آلِيْتُ بَعَزَّتِي أَنْ لَا يَأْتِنِي أَحَدٌ بِمِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ حَبِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا أَدْخَلْتَهُ جَنَّتِي ، وَآلِيْتُ بَعَزَّتِي أَنْ

ص: 88

لا يأتيني أحد بمثقال حبة من خردل من بغض أحد منهم إلا أدخلته ناري ولا أبالي ، يا آدم وهؤلاء صفوتي من خلقي ، بهم أنجي ، وهم أهلك» .

المصادر:

1: شرح الأخبار : ج 2، ص 500 - 501، ح 884- أحمد بن محمد بن عيسى المصري، بإسناده، عن أبي هريرة، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

2: كتاب النبوة : ص 28 - 29، ح 10 - أخبرنا إبراهيم بن هارون الهيتي ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن عيسى ، أخبرنا محمد بن يزيد القاضي ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا الليث ابن سعد وإسماعيل بن جعفر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه التفت آدم يمينه(1) العرش ، فإذا خمسة أشباح ، فقال : يا رب هل خلقت قبلي من البشر أحداً؟ قال : لا ، قال : فمن هؤلاء الذين أرى أسماءهم ؟ فقال : هؤلاء خمسة من ولدك لولاهم ما خلقتك ، ولا خلقت الجنة ولا النار ، ولا العرش ولا الكرسي ، ولا السماء ولا الأرض ، ولا الملائكة ولا الجنّ ولا الإنس ، هؤلاء خمسة شققت لهم اسماً من أسمائي : فأنا المحمود وهذا محمد ، وأنا الأعلى وهذا عليّ ، وأنا الفاطر وهذه فاطمة ، وأنا ذو الإحسان وهذا الحسن ، وأنا المحسن وهذا الحسين ، آليت على نفسي أنه لا يأتيني أحد وفي قلبه مثقال حبة من خردل من محبة أحدهم إلا أدخلته جنّتي ، وآليت . بعزّتي أنه لا يأتيني أحد وفي قلبه مثقال حبة من خردل من بغض أحدهم إلا أدخلته ناري ، يا آدم هؤلاء صفوتي من خلقي ، بهم أنجي من أنجي ، وبهم أهلك من أهلك .

3: قصص الأنبياء ، الراوندي : ص 44 ، ح 10 - عن كتاب النبوة.

4 : فرائد السمطين : ج 1، ب 1، ص 36-37، ح 1 - أخبرني الشيخ العدل بهاء الدين محمد ابن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي - بقراءتي عليه ببستانه بسفح جبل قاسيون ممّا يلي عقبة دمر ظاهر مدينة دمشق المحروسة - ، قلت له : أخبرك الشيخ أحمد بن المفرج بن علي ابن المفرج بن علي بن الأموي إجازةً ؟ فأقرّ به .

ص: 89

1- الصحيح : يمّنة .

وأخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف به « مذكويه » القزويني وغيره إجازةً، بروايتهم عن الشيخ الإمام إمام الدين أبي القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي القزويني إجازةً .

قالوا : أنبأنا الشيخ العالم عبدالقادر بن أبي صالح الجليلي ، قال : أنبأنا أبو البركات هبة الله بن موسى الثقفي ، قال : أنبأنا القاضي أبوالمظفر هناد بن إبراهيم النسفي ، قال : أنبأنا الحسن بن محمد بن موسى با تكريت « ، قال : أنبأنا محمد بن فرحان ، قال : أنبأنا محمد بن يزيد القاضي [قال :] حدّثنا قتيبة [قال :] حدّثنا الليث بن سعد، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم أنّه قال :، باختلاف في بعض الألفاظ ؛ وفيه زيادة : « فإذا كان لك إلىّ حاجة في هؤلاء توّسل ... » .

5: غرر الأخبار ودرر الآثار : ص 202- قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : .. ، باختصار .

6: غاية المرام : ج 1، ص 25، ح 1 - عن فرائد السمطين .

7: بحار الأنوار : ج 27، ص 5، ح 10 - عن قصص الأنبياء .

[44] 11: « يا صفوان إنّ الله تعالى ألهم آدم عليه السلام أن يرمي بطرفه نحو العرش ، فإذا هو بخمسة أشباح من نور يسبّحون الله ويقدّسونه ، فقال آدم : ياربّ من هؤلاء ؟ قال : يا آدم صفوتي من خلقي ، لولا هم ما خلقت الجنّة ولا النار ، خلقت الجنّة لهم ولمن والاهم ، والنار لمن عاداهم ، لو أنّ عبداً من عبادي أتى بذنوب كالجبال الرواسي ، ثمّ توّسل إلىّ بحقّ هؤلاء لعفوت له. (1)

فلمّا وقع آدم في الخطيئة ، قال : ياربّ بحقّ هؤلاء الأشباح اغفر لي ، فأوحى الله عزوجل إليه : إنّك توّسلت إلىّ بصفوتي ، وقد عفوت لك (2) ، قال آدم : ياربّ بالمغفرة التي

ص: 90

1- الصحيح: عنه .

2- الصحيح: عنك .

غفرت إلا أخبرتني من هم ، فأوحى الله إليهِ : يا آدم هؤلاء خمسة من أولدِكَ ، العظيم حقهم عندي إشتقت (1) لهم خمسة أسماء من أسائِي : فأنا المحمود وهذا محمد ، وأنا العليّ وهذا عليّ ، وأنا الفاطر وهذه فاطمة ، وأنا المحسن وهذا الحسن ، وأنا الإحسان وهذا الحسين .

المصادر:

1: شرح الأخبار : ج3، ص6-7، ح 923 - عن صفوان الجمال ، قال : دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام وهو يقرأ هذه الآية : «فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» (2) ثم التفت إليّ ، فقال :

«لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ أَوْحِيَ إِلَيَّ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ ، فقال : يا محمد ... أتحب أن تراهم ؟ قلت : نعم يا ربّي ، فقال عزوجل : إرفع رأسك فرفعت رأسي ، فإذا أنا بأنوار عليّ ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ...» .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [10] 10، فراجع.

«... ، ثم خلق الملائكة ، فلما شاهدوا أرواحنا نوراً واحداً استعظمت أمرنا ، فسبحنا لتعلم الملائكة أننا خلق مخلوقون ، وأنه منزّه عن صفاتنا ... ، فنظرت وأنا بين يدي ربّي عزوجل إلى ساق العرش ، فرأيت اثني عشر نوراً ، في كلّ نور سطر أخضر ، عليه اسم وصيّ من أوصيائي ، أولهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام ،

ص: 91

1- الصحيح : إشتقتُ .

2- البقرة : 37.

وآخرهم مهديّ أمّتي ...»

مرّ بتمامه ومصادره برقم [11] 11، فراجع.

[45] 12 : «كنا أشباح نور ندور حول عرش الرحمن ، فنُعَلِّمُ الملائكة التسبيح والتهليل والتحميد» .

المصادر:

1: علل الشرائع : ب 18، ص 23 - [قال المؤلف]: قد رُوي لنا، عن حبيب بن مظاهر الأسدي- بيّض الله وجهه - أنّه قال للحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام : أيّ شيء كنتم قبل أن يخلق الله عزوجل آدم عليه السلام ؟ قال :

2: بحار الأنوار : ج 57، ص 311 - عنه.

إنّ الله عزوجل خلّقني وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام ، قلت : فأين كنتم يارسول الله ؟ قال : قدّام العرش نسّبح الله تعالى ونحمده ونقدّسه ونمجّده ، قلت : على أيّ مثال ؟ قال : أشباح نور ...». مرّ بتمامه ومصادره برقم [13] 13 ، فراجع.

[46] 13 : « أنا وعليّ وفاطمة والحسن والحسين كنا في سرادق العرش نسّبح الله ، ونسّبح الملائكة بتسبيحنا قبل أن يخلق الله عزوجل آدم بألفي عام ، فلمّا خلق الله عزوجل آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له ، ولم يأمرنا بالسجود ، فسجد الملائكة كلهم إلا إبليس ؛ فإنّه أبي ولم يسجد ، فقال الله تبارك وتعالى : «أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ

ص: 92

الْعَالِينَ»(1)عني من هؤلاء الخمسة المكتوبة أسماؤهم في سرادق العرش ، فنحن باب الله الذي يُوتى منه ، بنا بهدي المهندي ، فمن أحبنا أحبّه الله وأسكنه جنّته ، ومن أبغضنا أبغضه الله وأسكنه ناره ، ولا يحبنا إلا من طاب مولده .

المصادر:

1: فضائل الشيعة : ص 278 - 279، ح 7 - عن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب ، [عن أبي الحسن محمد بن أحمد القواريري ، عن أبي الحسن محمد بن عمّار ، عن إسماعيل بن توبة ، عن زياد بن عبدالله البكائي ، عن سليمان بن الأعمش] حدّثنا عبدالله بن محمد بن ظبيان ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنّا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل إليه رجل ، فقال : يا رسول الله أخبرني عن قوله عز وجل لإبليس : «أَسَدٌ تَكْبَرَتْ أُمُّ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ» فمن هم يارسول الله الذين هم أعلى من الملائكة ؟ فقال رسول الله له صلى الله عليه وآله وسلم :

2: تأويل الآيات : ج 2، ص 508 - 509، ح 11 - عن الصدوق .

3: البرهان في تفسير القرآن : ج 6، ص 516، ح 9 - عن الصدوق .

4: بحار الأنوار : ج 25، ص 2، ح 3 - عنه .

« كنّا أشباحاً من نور تحت العرش ، نسّح الله تعالى ونمجّده ، ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: لَمَّا عُرِجَ بي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى ... فنوديت : يا محمّد ارفع رأسك فرفعت رأسي ، فإذا أنا بأنوار عليّ ، والحسن ، والحسين ، وعليّ بن الحسين ، ومحمّد بن عليّ ، وجعفر بن محمّد ، وموسى بن جعفر ، وعليّ بن موسى ، ومحمّد ابن عليّ ، وعليّ بن محمّد ، والحسن بن عليّ ، والحُجّة يتلألأ من بينهم كأنّه كوكب درّيّ ...».

ص: 93

1- ص: 75.

« ... ، فإذا أنا بأنوار الأئمة بعدي اثنا عشر نوراً ، قلت : يا ربّ أنوار من هي ؟ قال : أنوار الأئمة بعدك ... » .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [17] 17 ، فراجع .

[47] 14 : « معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته ، فمن عمل بها فاز وغنم وأنجح ، ومن تركها حلّت به الندامة ، فالتمسوا بالتقوى السلامة من أهوال يوم القيامة ، فكأنّي أدعى فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، ما إن تمسكتم بهما لن تضلّوا ، ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ، ومن تخلف عنهم كان من الهالكين ، فقلت : يا رسول الله على من تخلفنا ؟ قال : على من خلف موسى بن عمران قومه ؟ قلت : على وصية يوشع بن نون ، قال : فإنّ وصيّي وخليفتي من بعدي عليّ بن أبي طالب ، قائد البررة وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، قلت : يا رسول الله فكم يكون الأئمة من بعدك ؟ قال : عدد نعباء بني إسرائيل ، تسعة من صلب الحسين ، أعطاهم الله علمي وفهمي ، خزّان علم الله ومعادن وحيه ، قلت : يا رسول الله فيها لأولاد الحسن ؟ قال : إنّ الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسين ، وذلك قوله تعالى : « وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ » (1) قلت :

ص: 94

أفلا- تسميهم لي يا رسول الله؟ قال: نعم، إنه لما عُرِجَ بي إلى السماء، ونظرت إلى ساق العرش، فرأيت مكتوباً بالنور: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيّدته بعليّ، ونصرته به، ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمة، ورأيت في ثلاثة مواضع عليّاً عليّاً، ومحمّداً ومحمّداً، وموسى وجعفرأ والحسن، والحجة يتلألاً من بينهم كأنه كوكب دريّ، فقلت: يا ربّ من هؤلاء الذين قرنت أسماءهم باسمك؟ قال: يا محمد إنهم هم الأوصياء والأئمة بعدك، خلقتهم من طينتك، فطوبى لمن أحبّهم، والويل لمن أبغضهم، فبهم أنزل الغيث، وهم أثيب وأعاقب، ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده إلى السماء ودعا بدعوات، فسمعته فيها يقول: اللهم اجعل العلم والفقّه في عقبي وعقب عقبي، وفي زرعي وزرع زرعي».

المصادر:

1: كفاية الأثر: ص 136-138 - أخبرنا محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا أبو الحسن عيسى بن العراد الكبير، قال: حدّثني أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقي بالبصرة في سنة عشر وثلاثمائة، قال: حدّثنا محمد بن عمارة السكّري، عن إبراهيم بن عاصم، عن عبدالله بن هارون الكرخي، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد بن سلامة، عن حذيفة اليمان، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أقبل بوجهه الكريم علينا، فقال:

2: إثبات الهداة: ج 1، ص 588، ح 534 - عنه .

3: الإنصاف: ص 175 - 177، ح 84 - عنه .

4: مدينة المعاجز: ج 2، ص 382، ح 617 - عنه .

5: غاية المرام: ج 2، ص 237، ح 96 - عنه .

6: حلية الأبرار: ج 3، ب 14، ص 81 - 83، ح 1 - عنه .

ص: 95

[48] 15: « أخبرني جبرئيل عليه السلام: لما أثبت الله عزوجل اسم محمّد على ساق العرش، قلت: يا ربّ هذا الاسم المكتوب في سرادق العرش أرني أعزّ خلقك عليك، قال: فأراه الله عزوجل اثني عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والأرض، فقال: يا ربّ بحقهم عليك إلا أخبرتني من هم، قال: هذا نور عليّ بن أبي طالب، وهذا نور الحسن والحسين، وهذا نور عليّ بن الحسين، وهذا نور محمّد ابن عليّ، وهذا نور جعفر بن محمّد، وهذا نور موسى بن جعفر، وهذا نور عليّ ابن موسى، وهذا نور محمّد بن عليّ، وهذا نور عليّ بن محمّد، وهذا نور الحسن ابن عليّ، وهذا نور الحجّة القائم المنتظر .

قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما أحد يتقرّب إلى الله عزوجل بهؤلاء القوم إلا أعتق الله تعالى رقبتهم من النار».

المصادر:

1: كفاية الأثر: ص 169-170 - أخبرنا الحسين بن محمد بن سعيد الصيرفي، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن محمد بن شبنود، قال: حدّثنا علي بن حمدون، قال: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، قال: أخبرنا شريك، عن عبد الله بن سعد، عن الحسين بن علي عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

2: إثبات الهداة: ج 1، ص 592، ح 549 - عنه باختصار .

3: الإنصاف: ص 358، ح 214 - عنه .

4: بحار الأنوار: ج 36، ص 341، ح 206 - عنه .

[49] 16: «لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ ، فَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أَيْدِيهِ بَعْلِي وَنَصْرَتُهُ بَعْلِي ، وَرَأَيْتُ أَنْوَارَ عَلِيٍّ ، وَفَاطِمَةَ ، وَالْحَسَنَ ، وَالْحُسَيْنَ ، وَأَنْوَارَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَرَأَيْتُ نَوْرَ الْحُجَّةِ يَتَلَأَلُ مِنْ بَيْنِهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دَرِّيٌّ ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ مَنْ هَذَا ، وَمَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَنُودِيَتْ : يَا مُحَمَّدُ هَذَا نَوْرُ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ ، وَهَذَا نَوْرُ سَبْطِيكَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، وَهَذِهِ أَنْوَارُ الْأَئِمَّةِ بَعْدَكَ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ مَطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ ، وَهَذَا الْحُجَّةُ يَمَلَأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا »

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص 185 - 186- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن العياشي ، قال : حدّثني جدي عبيدالله بن الحسن ، عن أحمد بن عبد الجبار ، قال : حدّثنا أحمد بن عبد الرحمن المخزومي ، قال : حدّثنا عمر بن حماد ، قال : حدّثنا علي بن هاشم البريد ، عن أبيه ، قال : حدّثني أبو سعيد التميمي ، عن أبي ثابت مولى أبي ذر ، عن أمّ سلمة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: الجواهر السنينة : ص 284-285- عنه .

3: إثبات الهداة : ج 1 ، ص 595 ، ح 560 - عنه .

4: الإنصاف : ص 86-87 ، ح 27 - عنه ؛ وفيه زيادة : « كما ملئت جوراً وظلماً » .

5: مدينة المعاجز : ج 2 ، ص 379 - 381 ، ح 615 - عنه .

6: غاية المرام : ج 2 ، ص 277 ، ح 27 - عنه .

7: عمدة النظر : ص 106-107 - عنه .

8: بحار الأنوار : ج 36 ، ص 348 ، ح 217 - عنه .

ص: 97

[50] 17 : «لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ ، فَإِذَا فِيهِ مَكْتُوبٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أَيْدَتُهُ بَعَلِيٌّ وَنَصْرَتُهُ بَعَلِيٌّ ، وَرَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ نُورًا ، فَقُلْتُ : يَا رَبُّ أَنْوَارٍ مِنْ هَذِهِ ؟ فَنُودِيَتْ : يَا مُحَمَّدٌ هَذِهِ أَنْوَارُ الْأَنْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَسَمِّيهِمْ لِي ، قَالَ : نَعَمْ ، أَنْتَ الْإِمَامُ وَالْخَلِيفَةُ بَعْدِي ، تَقْضِي دِينِي وَتَنْجِزُ عِدَاتِي(1) ، وَبَعْدَكَ ابْنَاكَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، بَعْدَ الْحُسَيْنِ ابْنَهُ عَلِيُّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ، وَبَعْدَهُ ابْنَهُ مُحَمَّدٌ يُدْعَى بِالْبَاقِرِ ، وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنَهُ جَعْفَرٌ يُدْعَى بِالصَّادِقِ ، وَبَعْدَ جَعْفَرٍ ابْنَهُ مُوسَى يُدْعَى بِالكَاطِمِ ، وَبَعْدَ مُوسَى ابْنَهُ عَلِيُّ يُدْعَى بِالرِّضَا ، وَبَعْدَ عَلِيِّ ابْنَهُ مُحَمَّدٌ يُدْعَى بِالزُّكِيِّ ، وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنَهُ عَلِيُّ يُدْعَى بِالنَّقِيِّ ، وَبَعْدَ عَلِيِّ ابْنَهُ الْحَسَنُ يُدْعَى بِالْأَمِينِ ، وَالْقَائِمُ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ (الْحُسَيْنِ) سَمِّيَ وَأَشْبَهَ النَّاسَ بِي ، يَمْلُؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ جُورًا وَظُلْمًا ... »

المصادر :

1: كفاية الأثر : ص 213 - 219 - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيكٌ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ خَطْبَتَهُ اللَّوْلُؤَةَ ، فَقَالَ : ... ، لَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

2: إثبات الهداة : ج 1، ص 598 ، ح 568 - عنه باختصار .

3: الإنصاف : ص 371 - 375 ، ح 227 - عنه .

4: غاية المرام : ج 1، ص 197 - 199 ، ح 63 - عنه .

ص : 98

1- مفردھا العِدَّةُ : الوَعْدُ . لسان العرب : ج3، ص 462؛ مادة «وعد» .

5: مدينة المعاجز: ج 2، ص 284-288، ح 618-عنه .

6: بحار الأنوار: ج 36، ص 354-356، ح 225-عنه .

«... وإنَّ الله جَلَّ اسمه خلق محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام أشباحاً يُسَبِّحونه ويُمَجِّدونه ويُهَلِّلونه بين يدي عرشه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام...».

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [19] 19، فراجع .

[51] 18: « يا جارود ليلة أُسري بي إلى السماء أوحى الله عزوجل إليّ أن : سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ فقلت لهم : على ما بعثتم ؟ فقالوا : على نبوّتك وولاية عليّ بن أبي طالب والأئمة منكما ، ثم أوحى إليّ أن : التفت عن يمين العرش ، فالتفت ، فإذا عليّ ، والحسن ، والحسين ، وعليّ بن الحسين ، ومحمّد بن عليّ ، وجعفر بن محمّد ، وموسى بن جعفر ، وعليّ بن موسى ، ومحمّد بن عليّ ، وعليّ بن محمّد ، والحسن بن عليّ ، والمهديّ عليهم السلام في ضحضاح (1) من نور يصلّون ، فقال لي الربّ تعالى : هؤلاء الحُجج لأوليائي ، وهذا المنتقم من أعدائي...».

المصادر:

1: مقتضب الأثر: ص 36-43- حدّثنا أبو جعفر محمد بن لاحق بن سابق بن قرين الأنباري ، قال : حدّثني جدي أبو النصر سابق بن قرين في سنة ثمان وسبعين ومائتين بالأنبار في دارنا،

ص: 99

1- الضحضاح: القليل . المعجم الوسيط: ج 1، ص 535.

قال : حدّثني أبوالمنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، قال : حدّثني أبي ، عن الشرقي ابن القطامي ، عن تميم بن وهلة المرّي ، قال : حدّثني الجارود بن المنذر العبدي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: كنز الفوائد : ج 2، ص 136-139 - أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد السباط البغدادي ، قال : حدّثني أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي الجوهرى الحافظ قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن لاحق بن سابق ... ، مثله .

3: إثبات الهداة : ج 1، ص 652، ح 818 - عن كنز الفوائد باختصار . و ص 711، ح 158- عنه باختصار .

4: بحار الأنوار : ج 15، ص 241-247، ح 60 - عنه . و ج 18، ص 293-297، ح 3 - عن كنز الفوائد .

« ... ، فقال موسى : إلهي لا أرى شيئاً خلقته إلا وهو ناطق بذكر محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأوصيائه الاثني عشر ، في منزلة هؤلاء عندك ؟ قال : يابن عمران إني خلقتهم قبل خلق الأنوار ، وجعلتهم في خزانة قدسي ، يرتعون في رياض مشيّي ، ويتنمون رَوْحَ جبروتي ، ويشاهدون أقطار ملكوتي ... ».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [20] 20، فراجع.

[52] 19 : « آدم عليه السلام رأي على العرش أشباحاً يلمع نورها، فسأل الله عنها، فأوحى الله إليه أنّها أشباح رسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، وأعلمه أن لولا الأشباح التي يراها ما خلقه ، ولا خلق سماءً ولا أرضاً » .

المصادر:

1: عدّة رسائل ، المفيد : ص 210 - 211 - [قال المؤلف] : والصحيح في حديث الأشباح

ص: 100

« لَمَّا أمر الله تعالى آدم بالخروج من الجنة رفع طرفه نحو السماء ، فرأى خمسة أشباح عن يمين العرش ... محمّد ... عليّ ... فاطمة ... الحسن ... الحسين ... »..

مرّ بتمامه ومصدره برقم [32] 2، فراجع.

[53] 20: «لَمَّا خلق الله إبراهيم الخليل كشف له عن بصره ، فنظر في جانب العرش نوراً ، فقال : إلهي وسيدي ما هذا النور ؟ قال : يا إبراهيم هذا محمّد صفيّ ، فقال : إلهي وسيدي إني أرى بجانبه نوراً آخر ، قال : يا إبراهيم هذا عليّ ناصر ديني ، قال : إلهي وسيدي إني أرى بجانبها نوراً آخر ثالثاً يلي النورين ، قال : يا إبراهيم هذه فاطمة تلي أباهما ويعلها ، فطمّت محبيها من النار، قال : إلهي وسيدي إني أرى نوران يليان الأنوار الثلاثة ، قال : يا إبراهيم هذان الحسن والحسين يليان أباهما وأمها وجدّهما ، قال : إلهي وسيدي إني أرى تسعة أنوار قد أهدقوا بالخمسة الأنوار ، قال : يا إبراهيم هؤلاء الأئمّة من وُلدِهِم ، قال : إلهي وسيدي وبمن يُعرفون ؟ قال : يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين ، و محمّد ولد عليّ ، وجعفر ولد محمّد ، وموسى ولد جعفر ، وعليّ ولد موسى ، و محمّد ولد عليّ ، وعليّ ولد محمّد ، والحسن ولد عليّ ، ومحمّد ولد الحسن القائم المهديّ ، قال : إلهي وسيدي وأرى عدّة أنوار حولهم لا يحصي عدّتهم إلا أنت ، قال : يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحّبّوهم ، قال : إلهي وسيدي بم يُعرف

شيعتهم ومحبتهم؟ قال: يا إبراهيم بصلاة الإحدي والخمسين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، والقنوت قبل الركوع، وسجدتي الشكر، والتختّم باليمين، قال إبراهيم: إجعلني إلهي من شيعتهم ومحبيهم، قال: قد جعلتك منهم، فأُنزل تعالى فيه: «وَإِنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» (1) صدق الله تعالى ورسوله.

قال المفضّل بن عمر: إنّ إبراهيم عليه السلام لما أحسّ بالمات، روي هذا الخبر وسجد، فقبض في سجده «.

المصادر:

1: الفضائل، شاذان بن جبرئيل: ص 458، ح 196- مرفوعاً إلى عبدالله بن أبي أوفى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

2: الروضة، شاذان بن جبرئيل: ص 186، ح 161- مثله.

3: تأويل الآيات: ج 2، ص 496- ما رواه الشيخ محمد بن الحسين رحمه الله، عن محمد بن وهبان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيم، عن العباس بن محمد، قال: حدّثني أبي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، قال: حدّثني أبي، عن أبي بصير يحيى بن القاسم، قال: سألت جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية: «وَإِنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ» فقال عليه السلام: ... ، باختلاف في بعض الألفاظ.

4: إثبات الهداة: ج 1، ص 523 - 524، ح 278- عن الفضائل باختصار. وص 646 - 647، ح 787- عن تأويل الآيات باختصار.

5: مدينة المعاجز: ج 3، ص 364، ح 91- عن عبدالله بن أبي أوفى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كما في الفضائل؛ باختلاف في بعض الألفاظ. وج 4، ص 40، ح 1073 - عن تأويل الآيات.

ص: 102

6: الإنصاف : ص 528 - 529، ح 318 - عن تأويل الآيات .

7: البرهان في تفسير القرآن : ج6، ص 419، ح 3 - عن تأويل الآيات .

8: المحجة : ص 181 - 182 - عن تأويل الآيات .

9: غاية المرام : ج 1، ص 44، ح 9 - عن تأويل الآيات .

10: بحار الأنوار : ج 36، ص 151، ح 131 - عن تأويل الآيات . وص 213، ح 15 - عن الروضة والفضائل .

11: ملحقات إحقاق الحق : ج13، ص 59 - ومنها ما رواه القوم ، منهم : الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في : « الأربعين ص 38 مخطوط»⁽¹⁾، قال : أخبرنا محمد بن تاج الدين الشيباني يرفعه ، عن جماعة من الصادقين المحققين فيما يوردوه ، ويسندون ذلك إلى المفصل بن عمر بن عبدالله ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : .. ، باختلاف في بعض الألفاظ .

[54] 21: « ... » وحقت رُسُولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بهم (نصارى نجران) ، فأمر أبو حارثة بالجماعة ، ففتح طرفها واستخرج منها صحيفة آدم الكبرى المستودعة علم ملكوت الله عزوجل ، وما ذراً وما برأ في أرضه وسمائه ، وما وصلها جلّ جلاله من ذكر عالميه ، وهي الصحيفة التي ورثها شيث من أبيه آدم عليه السلام عمّا دعا من الذكر المحفوظ ، فقرأ القوم : السيّد، والعاقب ، وحرثة في الصحيفة تطلباً لما تنازعوا فيه من نعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصفته ، ومن حضرهم يومئذ من الناس إليهم يصيحون مرتقبون لما يستدرك من ذكرى ذلك ، فالفوا⁽²⁾ في المسباح الثاني من فواصلها :

ص: 103

1- لم نعثر عليه .

2- أَلْفِي الشيء : وَجَدَهُ . لسان العرب : ج 15، ص 252؛ مادّة «لفا» .

بسم الله الرحمن الرحيم : أنا الله لا إله إلا أنا الحي القيوم ...، ثم نظر آدم عليه السلام إلى نور قد لمع فسدّ الجو المنخرق ، فأخذ بالمطالع من المشارق ، ثم سرى كذلك حتى طبّق المغارب ، ثم سا حتى بلغ ملكوت السماء ، فنظر فإذا هو نور محمّد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، وإذا الأكناف به قد تصوّعت(1) طيباً ، وإذا أنوار أربعة قد اكتنفته عن يمينه وشماله ، ومن خلفه وأمامه ، أشبه شيء به أَرْجاً(2) ونوراً ، ويتلوها أنوار من بعدها تستمدّ منها ، وإذا هي شبيه بها في ضيائها وعظمتها ونسرها(3) ، ثم دنت منها ، فتكلّلت عليها وحفّت بها ، ونظر ؛ فإذا أنوار من بعد ذلك في مثل عدد الكواكب ...، فأوحى الله عزوجل إليه : يا آدم هذا وهؤلاء وسيلتك ووسيلة من أسعدت من خلقي ، هؤلاء السابقون المقربون ، والشافعون المُشَفَّعون ، وهذا أحمد سيدهم وسيّد بريتي ، اخترته بعلمي ، وأشقت(4) اسمه من اسمي ، فأنا المحمود وهو محمّد ، وهذا صنوه(5) ووصيه أزرتة(6) به ، وجعلت بركاتي وتطهيري في عقبه ، وهذه سيّدة إمامي والبقية في علمي من أحمد نبّي ، وهذان السبطان والخلفان لهم ، وهذه الأعيان المضارع(7) نورها أنوارهم بقية منهم ، ألا إنّ كلّاً

ص: 104

- 1- ضاعت الرائحة : طابت وفاحت . المعجم الوسيط : ج 1، ص 546.
- 2- الأَرْجُ: الطيبُ. المعجم الوسيط : ج 1، ص 13.
- 3- النَّشْرُ: الريح الطيبُ. المعجم الوسيط : ج 2، ص 921.
- 4- الصحيح : وَاشْتَقَفْتُ.
- 5- الصَّنُو: التَّظْيِيرُ والمِثْلُ. المعجم الوسيط : ج 1، ص 526.
- 6- الأَزْرُ: القوّة ، ويقال : شدّ أزره : قوَّاهُ . المعجم الوسيط : ج 1، ص 16.
- 7- ضارَعَهُ : شَابَهَهُ . المعجم الوسيط : ج 1، ص 539.

اصطفيت و طهرت ، وعلى كل باركت وترحمت ، فكلاً بعلمي جعلت قدوة عبادي ونور بلادي ... ، قال آدم : ثم لم أژ في السماء موضع أديم - أوقال : صفيح - منها إلا وفيه مكتوب : لا إله إلا الله ، وما من موضع مكتوب فيه : لا إله إلا الله ، إلا وفيه مكتوب خلقاً لا خطأ : محمد رسول الله ، وما من موضع فيه مكتوب : محمد رسول الله إلا وفيه مكتوب : علي خير الله ، الحسن صفوة الله ، الحسين (1) أمين الله صلى الله عليه وآله وسلم ... ، نظر إبراهيم عليه السلام ؛ فإذا اثنا عشر عظيماً تكاد تلاً لأشكالهم لحسنها نوراً ، فسأل ربه جلّ وتعالى ، فقال : ربّ نبّني بأساء هذه الصور المقرونة بصورة محمد ووصيه ، وذلك لما رأى من رفيع درجاتهم والتحاقهم بشكلي محمد ووصيه عليه السلام ، فأوحى الله عز وجل إليه : هذه أمّتي والبقية من نبّني فاطمة الصديقة الزهراء ، وجعلتها مع خليلها عصابة لذرية نبّني هؤلاء ، وهذان الحسنان ، وهذا فلان ، وهذا فلان ، وهذا كلمتي التي أنشر به رحمتي في بلادي ، وبه أنتاش (2) ديني وعبادي ، ذلك بعد إياس منهم وقنوط منهم من غياثي ، فإذا ذكرت محمداً نبّني لصلواتك فصلّ عليهم معه يا إبراهيم ، قال : فعندها صلى عليهم إبراهيم عليه السلام ، فقال : ربّ صلّ على محمد وآل محمد كما اجتبتهم وأخلصتهم إخلاصاً ...)

المصادر:

1: إقبال الأعمال : ج 2، ص 310 - 348- روينا ذلك بالأسانيد الصحيحة والروايات الصريحة

ص: 105

-
- 1- أوردنا أسماء الأئمة عليهم السلام من طبعة أخرى ، وفي الطبعة التي عملنا بها كانت توجد كلمة : فلان بدل اسم كل إمام.
 - 2- إنتاش الشيء : إستخرجه ، ويقال : إنتاشني فلان من الهلكة : أنقذني . المعجم الوسيط : ج 2، ص 963.

الى أبي المفضل محمد بن عبدالمطلب الشيباني رحمه الله من : « كتاب المباهلة » (1) ومن أصل كتاب الحسن بن إسماعيل بن أشناس من : « كتاب عمل ذي الحجة » (2) فيما روينا بالطرق الواضحة عن ذوي الهمم الصالحة ، لأنّ حاجة إلى ذكر أسمائهم ؛ لأن المقصود ذكر كلامهم ، قالوا:

2: إثبات الهداة : ج 1، ص 644 - 645، ح 782 - عنه باختصار .

3: بحار الأنوار : ج 21، ص 286 - 325 - عنه . وج 26، ص 309 - 315، ح 77 - عن كتاب : « تفضيل الأئمة على الأنبياء » (3) للحسن بن سليمان ، قال : ذكر السيّد حسن بن كبش في كتابه ، بإسناده ، مرفوعاً إلى عدّة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، منهم : جابر بن عبد الله الأنصاري ، وأبو سعيد الخدري ، وعبد الصمد بن أبي أمية ، وعمر بن أبي سلمة وغيرهم ، قالوا : ... ، باختصار .

[50] 22 : « لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ عَطَسَ ، فَأَلْهَمَهُ اللهُ : الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : يَرْحَمُكَ رَبُّكَ ، فَلَمَّا أَسْجَدَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ تَدَاخَلَ الْعَجَبُ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ خَلَقْتَ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنِّي ؟ فَلَمْ يَجِبْ ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ ، فَلَمْ يَجِبْ ، ثُمَّ قَالَ الثَّلَاثَةَ ، فَلَمْ يَجِبْ ، ثُمَّ قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ : نَعَمْ ، وَلَوْلَاهُمْ مَا خَلَقْتِكَ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ فَأَرْنِيهِمْ ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَى مَلَائِكَةِ الْحُجُبِ أَنْ أَرْفَعُوا الْحُجُبَ ، فَلَمَّا رُفِعَتْ إِذَا آدَمُ بِخَمْسَةِ أَشْبَاحِ قَدَامِ الْعَرْشِ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : يَا آدَمُ ، هَذَا مُحَمَّدٌ نَبِيِّي ، وَهَذَا عَلِيُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِ عَمِّ نَبِيِّي وَوَصِيِّهِ ، وَهَذِهِ فَاطِمَةُ ابْنَةُ نَبِيِّي ، وَهَذَانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا عَلِيِّ وَوَلَدَا نَبِيِّي ، ثُمَّ قَالَ : يَا آدَمُ هُمْ وُلْدُكَ ، فَفَرِحَ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا اقْتَرَفَ الْخَطِيئَةَ ، قَالَ :

ص: 106

- 1- (لم نعثر عليه .
- 2- لم نعثر عليه .
- 3- لم نعثر عليه .

ياربَّ أسألك بمحمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين لما غفرت لي ، فغفر الله له بهذا ، فهذا الذي قال الله عزوجل : «فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ»(1)

المصادر:

1: الخصائص العلوية ، النطنزي : ص 97-98 ، ح 87 - أخبرني والدي ، قال : حدّثنا جدي ، قال : حدّثنا أبو أحمد الجرجاني القاضي ، قال : حدّثنا عبدالله بن محمد الدهقان ، قال : حدّثنا إسحاق بن إسرائيل ، قال : حدّثنا حجاج ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال :

2: اليقين باختصاص مولانا عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين : ب 31 ، ص 174-175 - عنه .

3: تأويل الآيات : ج 1 ، ص 47 ، ح 22 - [قال المؤلف] : ويؤيده ما رواه الشيخ الطوسي(2) قدّس الله روحه ، عن رجاله ، عن ابن عباس ، قال : ... ، بتفاوت يسير .

4: غاية المرام : ج 4 ، ص 174 ، ح 2 - عن النطنزي .

5: البرهان في تفسير القرآن : ج 1 ، ص 199 ، ح 10 - عن ابن شهر آشوب(3) ، عن النطنزي .

6: بحار الأنوار : ج 11 ، ص 175 ، ح 20 - عن كشف اليقين(4) ، كما في اليقين .

(... ، ثم خلق الله السماوات والأرضين ، وخلق الملائكة ، فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف تسييحاً ولا تقديساً ولا تمجيداً ، فسبّحنا فسبّحت شيعتنا ، فسبّحت الملائكة لتسييحنا ، وقدّسنا فقدّست شيعتنا ، فقدّست الملائكة لتقديسنا ، ومجّدنا فمجّدت شيعتنا ، ومجّدت الملائكة لتمجيدنا ، ووحدنا فوحّدت شيعتنا ، فوحّدت الملائكة لتوحيدنا ، وكانت الملائكة لا تعرف تسييحاً ولا تقديساً من قبل

ص: 107

1- البقرة : 37.

2- لم نجده في كتبه .

3- لم نجده في كتبه .

4- لم نجده فيه .

تسبيحنا وتسبيح شيعتنا ، فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا ... »

مرّ بتمامه ومصادره برقم [24] 24، فراجع.

«إنّ الله تبارك وتعالى أحدٌ واحدٌ تفرّد في وحدانيّته ، ثم تكلم بكلمة فصارت نوراً، ثم تكلم بكلمة فصارت روحاً ، فأسكنه الله في ذلك النور ، وأسكنه في أبداننا، فنحن روح الله وكلماته ، فينا احتجّ على خلقه، فما زلنا في ظلّة خضراء حيث لا شمس ولا قمر ، ولا ليل ولا نهار ، ولا عين تطرف ، نعبده ونقدّسه ونسبّحه ، وذلك قبل أن يخلق الخلق ... ».

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [26] 26، فراجع .

[56] 23 : « حان آدم وحواء جالسين ، فجاءهما جبريل وأتى بها إلى قصر من ذهب وفضة ، شرفاته من زمرد أخضر ، فيه سرير من ياقوتة حمراء ، وعلى السرير قبة من نور فيها صورة فاطمة وعلى رأسها تاج ، وفي أذنيها قرطان من لؤلؤ ، وفي عنقها طوق من نور ، فتعجبت حواء من نورها ، وتعجّب آدم من نورها حتى نسي حسن حواء ، فقال : ما هذه الصورة ؟ قال : فاطمة ، والتاج أبوها ، والطوق زوجها ، والقرطان الحسن والحسين ، فرفع آدم رأسه إلى القبة ، فوجد خمسة أسماء مكتوبة من النور : أنا المحمود وهذا محمّد ، وأنا الأعلى وهذا عليّ ، وأنا الفاطر وهذه فاطمة ، وأنا المحسن وهذا الحسن ، منّي الإحسان وهذا الحسين ، فقال جبريل : يا آدم احفظ هذه الأسماء ، فإنك تحتاج إليها ، فلمّا هبط آدم بكى ثلاثمائة عام ، ثم دعا

ص: 108

بهذه الأسماء ، وقال : يا ربُّ بحقِّ محمَّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، يا محمود، يا أعلى، يا فاطر ، يا محسن اغفر لي واقبل توبتي ، فأوحى الله إليه : يا آدم لو سألتني في جميع ذرِّيَّتك لغفرت لهم».

المصادر:

1: نزهة المَجالس : ج 2، ص 166- قال جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى : «فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ»(1)

2: مختصر المحاسن المجتمعة : ص 193 - 194 - مثله .

ص: 109

1- البقرة : 37.

إنتقال نور الرسول والزهاء إليه وإلى الأئمة عليه السلام من بعده

[57] 1: «لأنّها تزهر لأمر المؤمنين عليه السلام في النهار ثلاث مرّات بالنور، كان يزهر نور وجهها صلاة الغداة والناس في فرّشهم، فيدخل بياض ذلك النور إلى حجراتهم بالمدينة، فتبيض حيطانهم، فيعجبون من ذلك، فيأتون النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فيسألونه عمّا رأوا، فيرسلهم إلى منزل فاطمة عليها السلام، فيأتون منزلها، فيرونها قاعدة في محرابها تصلّي والنور يسطع من محرابها من وجهها، فيعلمون أنّ الذي رأوه كان من نور فاطمة، فإذا نصف النهار وترتبت للصلاة زهر وجهها عليها السلام بالصفرة، فتدخل الصفرة حجرات الناس، فتصفرّ ثيابهم وألوانهم، فيأتون النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فيسألونه عمّا رأوا، فيرسلهم إلى منزل فاطمة عليها السلام، فيرونها قائمة في محرابها وقد زهر نور وجهها عليها السلام بالصفرة، فيعلمون أنّ الذي رأوا كان من نور وجهها، فإذا كان آخر النهار وغربت الشمس احمرّ وجه فاطمة عليها السلام فأشرق وجهها بالحمرة فرحاً وشكراً لله عزوجل، فكان يدخل حمرة وجهها حجرات القوم وتحمّر حيطانهم، فيعجبون من ذلك، ويأتون النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ويسألونه عن ذلك، فيرسلهم إلى منزل فاطمة، فيرونها جالسة تسبّح الله وتمجّده، ونور وجهها يزهر بالحمرة، فيعلمون أنّ الذي رأوا كان من نور وجه فاطمة عليها السلام، فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى ولد الحسين عليه السلام، فهو يتقلّب في جوهنا إلى يوم القيامة منّا أهل البيت إمام بعد إمام» .

المصادر:

1: علل الشرائع : ب 143، ص 180 - 181، ح 2 - قال أبي رحمه الله: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال :

ص: 111

حدّثني جعفر بن سهل الصيقل ، عن محمد بن إسماعيل الدارمي ، عمّن حدّثه ، عن محمد بن جعفر الهرمزاني ، عن أبان بن تغلب ، قال :
قلت لأبي عبدالله عليه السلام : يا ابن رسول الله لِمَ سُمّيت الزهراء عليها السلام زهراء ؟ فقال :

2: بحار الأنوار : ج 15 ، ص 7 - عنه .

«...، وما كان من نوري صار في وُلدِ الحسين ، فهو ينتقل في الأئمة من وُلدِهِ إلى يوم القيامة». مرّ بتمامه ومصادره برقم [13] 13 ، فراجع .

ص: 112

[58] 1: «...» وقد علمتم جميعاً خِلقتي ، وأنّ عليّاً من نوري ، ونوري ونوره نور واحد، وكُنّا كذلك نسبِح الله ونقدّسه ونمجّده ونهلّله ونكبّره قبل أن يخلق الملائكة والسموات والأرضين والهواء ، ثمّ عرش العرش وكتب أسماءنا بالنور عليه ، ثمّ أسكننا صلب آدم ، ولم نزل نتقل في أصلاب الرجال المؤمنين ، وفي أرحام النساء الصالحات ، يُسمع تسييحنا في الظهور والبطن في كلّ عهد وعصر وزمان إلى أبي عبد المطلب ، فإنّه كان يظهر نورنا في بلجات وجوهه(1) أبائنا وأمهاتنا ، حتى ثبتت أساؤنا مخطوطة بالنور على جبهاتهم ، فلمّا افترقنا نصفين : في عبدالله نصف ، وفي أبي طالب عمّي نصف ...، هل تعلمون أنّي أفضل النبيّن ، ووصيّ عليّ أفضل الوصيّن ، وأنّ أبي آدم تمام(2) اسمي واسم أخي عليّ وابنتي فاطمة وابني الحسن والحسين عليهما السلام مكتوبة على سرادق العرش بالنور ، منذ قال آدم : إلهي هل خلقاً خلقاً قبلي هو أكرم عليك منّي ؟ قال : يا آدم لولا هذه الأسماء ما خلقت سماءً مبنية ، ولا أرضاً مدحية ، ولا ملكاً مُقرباً ، ولا نبياً مُرسلاً... »

المصادر:

1: الهداية الكبرى : ص 98 - 101 - حدّثني محمد بن يحيى الفارسي ، عن محمد بن جمهور القميّ ، عن عبدالله الكرخي ، عن علي بن مهران الأهوازي ، عن محمد بن صدقة ، عن محمد بن سنان الزاهري ، عن المفصّل بن عمر الجعفي ، عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه الباقر

ص: 113

1- بَلَجَ وَجْهَهُ : تَنَصَّرَ سرورٌ . المعجم الوسيط : ج 1، ص 68.

2- الصحيح : لمّا رأى ، كما في سائر المصادر .

عليه السلام، قال : دخل سلمان الفارسي عليه السلام، والمقداد بن الأسود الكندي ، وأبو ذر جندب الغفاري ، وعمّار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان ، وأبو الهيثم مالك بن التيهان ، وخزيمة بن ثابت ، وأبو الطفيل عامر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فجلسوا بين يديه والحزن ظاهر في وجوههم ، فقالوا له: فديناك بالآباء والأُمَّهات يا رسول الله ، إنّنا نسمع في أخيك عليّ عليه السلام ما يحزننا سماعه وإنا نستأذّنك في الردّ عليهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: روضة الواعظين : ج 1، ص 201 - 205، ح 195 - رُوي ، عن مجاهد ، عن أبي عمر وأبي سعيد الخدري ، قال:-: كُنّا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل سلمان الفارسي ، وأبو ذر الغفاري ، والمقداد بن الأسود ، وعمّار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان ، وأبو الهيثم بن التيهان ، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

3: الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 354-359، ح 153- عن سلمان والمقداد بن الأسود الكندي ...، كما في روضة الواعظين .

4 : الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 107 - 111، ح 99 - كما في الفضائل .

5 : مدينة المعاجز : ج 1، ص 51-56، ح 2 - عن الفضائل .

6: حلية الأبرار : ج 2، ص 55 - 59، حا - عن روضة الواعظين .

7: البرهان في تفسير القرآن : ج 3، ص 54 - 56، ح 26 - عن روضة الواعظين .

8: بحار الأنوار : ج 35، ص 19 - 23، ح 15- عن الفضائل .

9: ملحقات إحقاق الحق : ج 5، ص 9-11 - ما رواه القوم منهم العلامة محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه «680 هـ في كتابه : « دَرّ بحر المناقب ، ص 265 مخطوط » ، قال : .. ، كما في الهداية الكبرى .

« ... ، فلما صيرنا إلى صلب عبد المطلّب أخرج ذلك النور فشقّه نصفين ، فجعل نصفه في عبد الله ، ونصفه في أبي طالب ، ثمّ أخرج النصف الذي لي إلى آمنة ، والنصف إلى فاطمة بنت أسد، فأخرجتني آمنة ، وأخرجت فاطمة عليّاً، ثمّ أعاد رحمه الله العمود إليّ ،

ص: 114

فخرجت مَنِي فاطمة ، ثم أعاد عزوجل العمود إلى عليّ، فخرج منه الحسن والحسين ...». مرّ بتمامه ومصادره برقم [13] 13 ، فراجع .

[59] 2: « كنت أنا وعليّ نوراً بين يدي الله عزوجل قبل أن يخلق آدم بأربعة آلاف عام، فلمّا خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه ، فلم يزل الله عزوجل ينقله من صلب إلى صلب حتى أقرّه في صلب عبدالمطلب ، ثمّ أخرجه من صلب عبدالمطلب ، فقسّمه قسمين : فصيّر قسّم في صلب عبدالله ، وقسم في صلب أبي طالب ، فعليّ مَنِي وأنا من عليّ ، لحمه من لحمي ، ودمه من دمي ، فمن أحبّه فبحبّي أحبّه ، ومن أبغضه فببغضني أبغضه » .

المصادر :

- 1: كتاب الخصال : باب ما بعد الألف ، ص 640، ح 16 - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد ، عن محمد بن خالد الهاشمي ، عن الحسن بن حمّاد البصري ، عن أبيه، عن آبائه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
- 2: مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ابن مردويه : ص 286، ح 451 - حدّثنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد ، حدّثنا أحمد بن زكريا ، حدّثنا ابن طهمان ، حدّثنا محمد بن خالد الهاشمي ، حدّثنا الحسن بن إسماعيل بن حمّاد ، عن أبيه ، عن زياد بن المنذر ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ... باختلاف في بعض الألفاظ .
- 3: المناقب ، الخوارزمي : ص 145 - 146، ح 170 - أخبرني شهردار بن شيرويه الديلمي إجازةً ، أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابةً ، حدّثنا الشريف أبوطالب الجعفري ، حدّثنا ابن مردويه... كما في مناقبه .
- 4: مقتل الحسين عليه السلام ، الخوارزمي : ج 1، ص 84، ح 38 - كما في المناقب .
- 5: كشف الغمّة : ج 1، ص 519 - عن مناقب الخوارزمي .

ص: 115

6: كشف اليقين : ص 28، ح 10 - عن مناقب الخوارزمي .

7: فرائد السمطين : ج 1، ص 43، ح 7 - عن ابن مردويه . وص 44، ح 8 - عن الخوارزمي .

8: المحتضر : ص 174، ح 202 - عن مناقب الخوارزمي .

9: غاية المرام : ج 1، ص 28، ح 5 - عن فرائد السمطين ؛ الرواية الأولى . وص 29، ح 6 - عن فرائد السمطين ؛ الرواية الثانية .

10: بحار الأنوار : ج 35، ص 33، ح 30 - عنه .

«...إنّ جبرئيل هبط عليّ في وقت الزوال ، فقال لي : يا محمّد إنّ الله جعلك سيّد الأنبياء ، وجعل عليّاً سيّد الأوصياء وخيرهم ، وجعل الأئمة من ذريّتكما إلى أن يرث الأرض ومن عليها، فسجد عليّ...، فلمّا أراد الله عزوجل أن يبيّن لنا فضلهم ويعرّفنا منزلتهم ويوجب علينا حقّهم ، أخذ ذلك النور وقسمه قسمين : جعل قسماً في عبدالله بن عبدالمطلب ، فكان منه محمّد سيّد النبيين وخاتم المرسلين وجعل فيه النبوة ، وجعل القسم الثاني في عبدمناف ، وهو أبو طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف ، فكان منه عليّ أمير المؤمنين وسيّد الوصيّين...».

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [19] 19 ، فراجع .

[60] 3: « يا عليّ خلقتني الله وأنت من نور الله حين خلق آدم ، وأفرغ ذلك النور في صلبه ، فأفضى به إلى عبد المطلب ، ثم افترقا من عبدالمطلب ، أنا في عبدالله، وأنت

ص: 116

في أبي طالب ، لا تصلح النبوة إلا لي ، ولا تصلح الوصية إلا لك ، فمن جحد وصيتك جحد نبوتي ، ومن جحد نبوتي أكتبه الله على منخريه في النار».

المصادر:

1: الأُمالي ، الطوسي : مجلس 11 ، ص 294-295 ، ح 577 - أبو محمد الفخّام ، قال : حدّثني المنصوري ، قال : حدّثني عم أبي أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور ، قال : حدّثني الإمام عليّ بن محمّد ، قال : حدّثني أبي محمّد بن عليّ ، قال : حدّثني أبي عليّ بن موسى الرضا ، قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، قال : حدّثني أبي محمّد بن عليّ ، قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ ، قال : حدّثني أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب ، قال : قال لي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم :

2: بشارة المصطفى لشيعه المرتضى : ص 286 ، ح 8 - مثله سنداً ولفظاً .

3: إرشاد القلوب : ج 2 ، ص 84 - عن الطوسي .

4: بحار الأنوار : ج 15 ، ص 12 - 13 ، ح 15 - عنه .

«... ، ثم افرقت تلك النطفة شطرين : إلى عبدالله وأبي طالب ، فولدني أبي فحتم الله بي النبوة ، ووُلِدَ عليّ فحُتِمَ به الوصية ، ثم اجتمعت النطفتان مني ومن عليّ فولدنا الجهر والجهير : الحسنين» .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [29] 2 ، فراجع .

[61] 4: « كنت أنا وعليّ نوراً بين يدي الله عزوجل يسبّح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام ، فلما خلق الله آدم ركّب ذلك النور في صُلبه ، فلم يزل في شيء واحد حتى افرقتنا في صلب عبدالمطلب ، ففي النبوة ، وفي عليّ الخلافة » .

ص: 117

المصادر :

1: مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ابن المغازلي : ص 87، ح 130 - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري ، أخبرنا علي بن محمد العدويّ الشمشاطي ، حدثنا الحسن بن علي بن زكريّا ، حدثنا أحمد بن المقدم العجلي ، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : سمعت حبيبي محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

2: الفردوس بمأثور الخطاب : ج 2، ص 191، ح 2952- عن سلمان ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

3: نهج الايمان : ص 292 - عنه .

4: غاية المرام : ج 1، ص 29، ح 8 - عنه . وص 30، ح 11 - عن الفردوس .

5: بحار الأنوار : ج 35، ص 24، ح 18- عنه .

[62] 5: « إنّ الله عزوجل أنزل قطعة من نور فأسكنها في صلب آدم ، فساقها حتّى قسمها جزئين : جزء في صلب عبد الله ، وجزء في صلب أبي طالب ، فأخرجني نبياً ، وأخرج عليّاً وصيّاً» .

المصادر :

1: مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ابن المغازلي : ص 89، ح 132 - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن [أخت] مهدي السقطي الواسطي إملاءً ، قال : حدثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت ، حدثنا محمد بن مصفّى ، حدثنا بقرية بن الوليد ، عن سويد بن عبد العزيز ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال :

2: الطرائف : ص 16 - عنه .

ص: 118

3: غاية المرام : ج 1، ص 30، ح 10 - عنه .

4 : بحار الأنوار : ج 35، ص 24 - عنه .

«... ، ففرّق ذلك النور فرقتين : فرقة إلى عبدالله فولد محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي طالب فولد عليّاً عليه السلام ...» .

مرّ بتمامه ومصدره برقم [30] 3، فراجع.

«... ثم افترق النور في عبدالمطلب ، فصار ثلثاه في عبدالله ، وثلثه في أبي طالب ..» .

مرّ بتمامه ومصدره برقم [33] 3، فراجع.

ص: 119

«... هل تعلمون أنّي أفضل النبيين ، ووصيّي عليّ أفضل الوصيّين ، وأنّ أبي آدم تمام(1) اسمي واسم أخي عليّ وابنتي فاطمة وابنتي الحسن والحسين عليهما السلام مكتوبة على سرادق العرش بالنور ، منذ قال آدم : إلهي هل خلقت خلقاً قبلي هو أكرم عليك منّي ؟ قال : يا آدم لولا هذه الأسماء ما خلقت سماءً مبنيةً ، ولا أرضاً مدحيةً ، ولا ملكاً مقرباً ، ولا نبياً مرسلًا...».

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [58] 1، فراجع.

«... لولا هم ما خلقتك ، ولا خلقت الجنة ولا النار ، ولا العرش ولا الكرسيّ ، ولا السماء ولا الأرض ، ولا الملائكة ولا الإنس ولا الجنّ ، هؤلاء خمسة ... محمّد ... عليّ ... فاطمة ... حسن ... الحسين ...».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [43] 10، فراجع .

«... لولا هم ما خلقت الجنة ولا النار ...، هؤلاء خمسة ... محمّد ... عليّ ... فاطمة ... الحسن ... الحسين ...».

مرّ بتمامه ومصدره برقم [44] 11 ، فراجع.

«... يا عليّ لولا نحن ما خلق الله آدم عليه السلام ولا حواء ، ولا الجنة ولا النار ، ولا السماء ولا الأرض ...».

ص: 121

[63] 1: « يا ابن رسول الله أخبرني عن الشجرة التي أكل منها آدم وحوّاء ما كانت ، فقد اختلف الناس فيها ، فمنهم من يروي أنّها الحنطة ، ومنهم من يروي أنّها العنب ، ومنهم من يروي أنّها شجرة الحسد ؟ فقال : كلّ ذلك حقّ ، قلت : فما معنى هذه الوجوه على اختلافها ؟ فقال : يا أبا الصلت إنّ شجر الجنّة تحمل أنواعاً ، فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب ، وليست كشجرة الدنيا ، وإنّ آدم عليه السلام لمّا أكرمه الله تعالى ذكره بإسجاد ملائكته له ، وبإدخاله الجنّة ، قال في نفسه : هل خلق الله بشراً أفضل منّي ؟ فعلم الله عزوجل ما وقع في نفسه ، فناداه : ارفع رأسك يا آدم وانظر إلى ساق العرش ، فرفع آدم رأسه ، فنظر إلى ساق العرش ، فوجد عليه مكتوباً : لا إله إلاّ الله ، محمّد رسول الله ، وعليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين ، وزوجته فاطمة سيّدة نساء العالمين ، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، فقال آدم عليه السلام : ياربّ من هؤلاء ؟ فقال عزوجل : هؤلاء من ذرّيّتك ، وهم خير منك ومن جميع خلقي ، ولولا هم ما خلقتك ، ولا خلقت الجنّة والنار ، ولا السماء والأرض ، فإنّك أن تنظر إليهم بعين الحسد ، فأخرجك عن جوارى ، فنظر إليهم بعين الحسد وتمنّى منزلتهم ، فتسلّط الشيطان عليه حتى أكل من الشجرة التي نُهي عنها ، وتسلّط على حوّاء النظرها إلى فاطمة عليها السلام بعين الحسد حتى أكلت من الشجرة كما أكل آدم ، فأخرجهما الله عزوجل عن (1) جنّته ، وأهبطهما عن جواره إلى الأرض » .

ص: 122

- 1: عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1، ب 28، ص 306-307، ح 67- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار ، قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة ، عن حمدان بن سليمان ، عن عبدالسلام بن صالح الهروي ، قال : قلت للرضا عليه السلام :
- 2: معاني الأخبار : ص 124-125، ح 1- مثله .
- 3: كتاب النبوة : ص 29 - عن أبي الصلت الهروي ، عن الرضا عليه السلام ، باختصار .
- 3: قصص الأنبياء ، الراوندي : ص 45، ح 11- عن كتاب النبوة .
- 4: المحتضر : ص 269، ح 354 - عن أبي الصلت الهروي ، قال : قلت للرضا عليه السلام : ... ، مثله .
- 5: تفسير الصافي : ج 1، ص 117- عنه .
- 6: إثبات الهداة : ج 1، ص 483-484، ح 144 - عنه باختصار . و ص 614، ح 634- عن قصص الأنبياء .
- 7: بحار الأنوار : ج 11، ص 164-165، ح 9 - عنه . و ج 27، ص 6، ح 11 - عن قصص الأنبياء .

«... ، فلما أسكن الله عزوجل آدم وزوجته الجنة ، قال لهما : «وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ» (1) يعني شجرة الحنطة «فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ» (2) فنظرا إلى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة بعدهم عليهم السلام ، فوجداها أشرف منازل الجنة ، فقالا : يا ربنا لمن هذه المنزلة ؟ فقال الله عزوجل : ... ، لولا هم ما خلقتكما ...» .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [14] 14، فراجع.

ص: 123

1- البقرة : 30.

2- البقرة : 30.

«... لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ ، وَبَلَغْتَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى ، وَدَعَنِي جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... فَأَوْحَى إِلَيَّ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَطَّلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً فَاخْتَرْتُ مِنْهَا فَجَعَلْتُكَ نَبِيًّا ، ثُمَّ أَطَّلَعْتُ ثَانِيًا فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِيًّا فَجَعَلْتَهُ وَصِيَّكَ ، وَوَارَثَ عِلْمَكَ ، وَالْإِمَامَ بَعْدَكَ ، وَأَخْرَجَ مِنْ أَصْلَابِكَ الذَّرِّيَّةَ الطَّاهِرَةَ ... ، فَلَوْلَاكُمْ مَا خَلَقْتُ الدُّنْيَا وَلَا الْآخِرَةَ ، وَلَا الْجَنَّةَ وَلَا النَّارَ ...» .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [16] 16 ، فراجع .

« آدم عليه السلام رأي على العرش .. أشباح رسول الله و... والحسين عليه السلام لولا الأشباح التي يراها ما خلقه ، ولا خلق سماء ولا أرضاً .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [52] 19 ، فراجع .

[14] 2: « أن آدم عليه السلام لَمَّا خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَظَرَ إِلَى أَشْبَاحِ تَلُوحٍ ، وَهِيَ أَسَاءُ عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبَةٌ ، وَأَنَّهَا خَمْسَةٌ : مُحَمَّدٌ ، وَنُعَلِيٌّ ، وَفَاطِمَةٌ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَأَنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى عَنْهُمْ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ خَيْرُ خَلْقِهِ ، وَلَوْلَا أَنَّهُ يُرِيدُ خَلْقَهُمْ مَا خَلَقَهُ . وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّهُ قَالَ : لَوْلَا هُمْ مَا خَلَقْتُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ؛ فَإِنَّ آدَمَ لَمَّا عَصَى اللَّهَ تَعَالَى سَأَلَهُ بِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَيْهِ .»

المصادر :

1: التفضيل : ص 23 - [قال المؤلف] : وقد روت الشيعة وبعض العامة :

ص: 124

[65] 3: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ، وَعَطَسَ فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَرْحِمُكَ اللهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَرَفَعَ آدَمُ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَتَحْتَهُ خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ، فَقَالَ آدَمُ: إِلَهِي [هُؤُلَاءِ] قَوْمَ خَلَقْتَهُمْ قَبْلِي؟ قَالَ: لَا، قَالَ: إِلَهِي أَقَوْمَ تَخَلَقْتَهُمْ بَعْدِي؟ فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا آدَمُ لَوْلَاهُمْ لَمَا خَلَقْتِكَ، وَلَمَا خَلَقْتَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَالْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ، وَاللَّوْحَ وَالْقَلَمَ، قَالَ [آدَمُ: يَا رَبِّ] فَبِحَقِّ هَؤُلَاءِ إِلَّا غَفَرْتَ لِي، قَالَ: غَفَرْتُ لَكَ يَا آدَمَ، قَالَ: فَبِحَقِّ الْمَغْفِرَةِ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: [هُؤُلَاءِ مَسْمُونٌ بِ] خَمْسَةِ أَسْمَاءٍ شَقَقْتَهَا مِنْ أَسْمَائِي: أَنَا الْمَحْمُودُ وَهَذَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا الْأَعْلَى وَهَذَا عَلِيٌّ، وَأَنَا الْفَاطِرُ وَهَذِهِ فَاطِمَةُ، وَأَنَا الْمَحْسَنُ وَهَذَا الْحَسَنُ، وَأَنَا ذُو الْإِحْسَانِ وَهَذَا حُسَيْنٌ».

المصادر:

1: زين الفتى: ج 2، ص 364، ح 500 - أخبرنا الحسين بن محمد البستي، قال: أخبرنا عبد الله بن أبي منصور، قال: حدثنا محمد بن بشر الزوزني، قال: حدثنا محمد بن إدريس الحنظلي، حدثنا محمد بن عبد الله بن المشني، قال: حدثني حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

« لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ ... ، فَقَالَ: يَا رَبِّ خَلَقْتَ خَلْقًا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنِّي؟ ... ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ: نَعَمْ، وَلَوْلَاهُمْ مَا خَلَقْتِكَ ... ، مُحَمَّدٌ نَبِيِّ ... ، عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ... ، فَاطِمَةُ ابْنَةُ نَبِيِّ ... ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا عَلِيٍّ ... ».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [55] 22، فراجع.

ص: 125

[66] 4: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَظَرَ إِلَى سِرَادِقِ الْعَرْشِ ، فَرَأَى عَلَيْهِ مَكْتُوبًا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَسْمَاءُ أَرْبَعَةٌ ، فَقَالَ آدَمُ : خَلَقْتَ إِلَهِي خَلْقًا مِنَ الْإِنْسِ قَبْلِي ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ : يَا رَبِّ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي أَرَاهَا ؟ قَالَ : يَا آدَمُ هَؤُلَاءِ خَيْرَتِي مِنْ خَلْقِي ، هَؤُلَاءِ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي ، يَا آدَمَ لَوْلَا هَؤُلَاءِ مَا خَلَقْتُكَ ، يَا آدَمَ لَوْلَا هَؤُلَاءِ مَا خَلَقْتَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، إِيَّاكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الْحَسَدِ .

فَلَمَّا أَكَلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الشَّجَرَةِ ، وَأُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَنَالَ الْخَطِيئَةَ ، قَالَ فِي تَوْبَتِهِ وَتَضَرَّعِهِ إِلَى رَبِّهِ : إِلَهِي بِحَقِّ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ رَأَيْتَهُمْ وَرَأَيْتَ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى سِرَادِقِ الْعَرْشِ إِلَّا غَفَرْتَ لِي ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَيْهِ : يَا آدَمُ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ ذَلِكَ ، وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ فِي سَابِقِ عِلْمِي فَيْكَ ، فَقَالَ آدَمُ : بِحَقِّ الْمَغْرَةِ إِلَّا مَا عَرَّفْتَنِي مِنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : يَا آدَمُ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ شَقَقْتَ لَهُمْ خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ مِنْ أَسَائِي الْعِظَامِ ، فَأَنَا الْمَحْمُودُ وَهَذَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا الْعَالِيُّ وَهَذَا عَلِيٌّ ، وَأَنَا الْفَاطِرُ وَهَذِهِ فَاطِمَةُ ، وَأَنَا الْمَحْسَنُ وَهَذَا الْحَسَنُ ، وَأَنَا الْحَسَّانُ وَهَذَا الْحُسَيْنُ» .

المصادر:

1: الدرّ النظيم : ص 763- حدّث أبان ، عن أنس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: غاية المرام : ج 1 ، ص 32 ، ح 15 - عن صاحب : « المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة (1) » ، قال : حدّث محمد بن علي بن سعد الجوهري ، عن القاسم بن الحسن ، عن أبيه الحسن ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن علي بن العباس ، عن أبان ... ، مثله .

ص: 126

1- لم نعثر عليه .

خلق الأئمة من ذرّيته من نوره عليه السلام.

«... وخلق من نور الحسين تسعة أئمة...»

مرّ بتمامه ومصدره برقم [1] 1، فراجع.

ما خلق من نوره عليه السلام

«... وخلق من نور الحسين الشمس، فالحسين خير من الشمس...» .

مرّ بتمامه ومصدره برقم [18] 18، فراجع.

«... ثم فتق نور ولدي الحسين، فخلق منه الجنة والحدور العين، فنور الجنة والحدور العين من نور ولدي الحسين، ونور ولدي الحسين من نور الله، وولدي الحسين أفضل من الجنة والحدور العين...»

مرّ بتمامه ومصدره برقم [22] 22، فراجع.

«... وفتق نور الحسين عليه السلام فخلق منه الجنان والحدور العين، والحسين والله أفضل من الجنان والحدور العين...»

مرّ بتمامه ومصدره برقم [23] 23، فراجع.

ص: 127

إِسْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَالَمِ الْمَلَكُوتِ

إِسْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ

[67] 1: « نعم، إنّه قال صلى الله عليه وآله وسلم: لما عُرِجَ بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش؛ فإذا هو مكتوب بالنور: لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيّده بعليّ ، ونصرته بعليّ ، ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد عليّ ، منهم : الحسن والحسين ، وعليّاً وعليّاً وعليّاً ، ومحمّداً ومحمّداً ، وجعفرأ ، وموسى ، والحسن ، والحجّة .

قلت : إلهي من هؤلاء الذين أكرمهم وقرنت أسماءهم باسمك ؟ فنوديت : يا محمد هم الأوصياء بعدك والأئمة ، فطوبى لمحبيهم ، والويل لمبغضهم...».

المصادر:

1 : فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ابن عقدة الكوفي : ص 166-169 ، ح 162- حدّثني محمد ابن أحمد بن عيسى بن ورطا الكوفي ، قال : حدّثنا أحمد بن منيع ، عن يزيد بن هارون ، قال: حدّثنا مشيختنا وعلمائنا من عبد القيس ، قالوا : لمّا كان يوم الجمل خرج عليّ بن أبي طالب عليه السلام حتى وقف بين الصّفين ، قلنا : فكم عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون بعده من الأئمّة ؟ قال : اثنا عشر ، قلنا له : سمّاهم لك ؟ قال :

2: كفاية الأثر : ص 114-119 - أخبرنا محمد بن عبدالله ، والمعافا بن زكريّا ، والحسن بن علي بن الحسن الرازي ، قالوا : حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدّثني محمد بن أحمد بن عيسى بن ورطا الكوفي ... ، كما في الفضائل .

3: إثبات الهداة : ج 1 ، ص 586 ، ح 526 - عنه .

4 : مدينة المعاجز : ج 2 ، ص 388 - 393 ، ح 619 - عن كفاية الأثر .

5: الإنصاف : ص 508 - 512 ، ح 305 - عن كفاية الأثر .

ص : 129

«... ، فقلت : يا ربّ ومن أوصيائي؟ فنوديت : يا محمّد إنّ أوصياءك المكتوبون على ساق العرش ، فنظرت - وأنا بين يدي ربّي - إلى ساق العرش ، فرأيت اثني عشر نوراً ، في كلّ نور سطر أخضر عليه اسم كلّ وصيّ من أوصيائي ، أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام، وآخرهم مهديّ أمّتي...»

مرّ بتمامه ومصادره برقم [11] 11 ، فراجع.

« يا أبا الصلت ...، وإنّ آدم عليه السلام لمّا أكرمه الله تعالى ذكره بإسجاد ملائكته ، وبإدخاله الجنّة ، قال في نفسه : هل خلق الله بشراً أفضل منّي؟ فعلم الله عزوجل ما وقع في نفسه ، فناداه : إرفع رأسك يا آدم وانظر إلى ساق العرش ، فرفع آدم رأسه فنظر إلى ساق العرش ، فوجد عليه مكتوباً : لا اله إلاّ الله ، محمّد رسول الله ، وعليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين ، وزوجته فاطمة سيّدة نساء العالمين ، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة...»

مرّ بتمامه ومصادره برقم [63] 1، فراجع.

«... ، فلمّا أسكن الله عزوجل آدم وزوجته الجنّة ، قال لها : ... إرفعا رؤوسكما إلى ساق عرشي، فرفعا رؤوسها ، فوجد اسم محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة بعدهم صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبّار

[68] 2: « إِنَّ امْرَأَةً مِنَ الْجَنِّ كَانَ يُقَالُ لَهَا : عَفْرَاءٌ ، وَكَانَتْ تَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَسْمَعُ مِنْ كَلَامِهِ ، فَتَأْتِي صَالِحِي الْجَنِّ فَيَسْلَمُونَ عَلَى يَدَيْهَا ، وَأَنْهَا فَقَدَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَ عَنْهَا جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : إِنَّهَا زَارَتْ أُخْتَهَا تَحِبُّهَا فِي اللَّهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : طُوبَى لِلْمُتَحَاتِّينَ فِي اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ عَمُودًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ قَصْرٍ ، فِي كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُتَحَاتِّينَ وَالْمُتَزَاوِرِينَ ، يَا عَفْرَاءُ أَيُّ شَيْءٍ رَأَيْتِ ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُ عَجَائِبَ كَثِيرَةً ، قَالَ : فَأَعْجَبَ مَا رَأَيْتِ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ إِبْلِيسَ فِي الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ عَلَى صَخْرَةٍ بَيْضَاءَ مَادًّا يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَهُوَ يَقُولُ : إِلَهِي إِذَا بَرَرْتَ قَسَمَكَ وَأَدْخَلْتَنِي نَارَ جَهَنَّمَ ، فَسَأَلْتُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلَّا خَلَّصْتَنِي مِنْهَا وَحَشَرْتَنِي مَعَهُمْ ، فَقُلْتُ : يَا حَارِثُ مَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَدْعُو بِهَا ؟ قَالَ لِي : رَأَيْتَهَا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِسَبْعَةِ آلَافِ سَنَةٍ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهَا أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَنَا أَسْأَلُهُ بِحَقِّهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : وَاللَّهِ لَوْ أَقْسَمَ أَهْلُ الْأَرْضِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لِأَجَابِهِمْ » .

المصادر :

1: كتاب الخصال : باب ما بعد الألف ، ص 638-639 ، ح 13- حدّثنا أبي رضى الله عنه، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عبد الحميد العطار ، عن محمد بن راشد البرمكي ، عن عمر ابن سهل الأسديّ، عن سهيل بن غزوان البصري ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول :

ص: 131

2: كشف الغمة: ج 2، ص 175-176- مرسلًا، عن الصادق عليه السلام، مثله .

3: مدينة المعاجز: ج 1، ص 126-127، ح 72 - مرسلًا، عن الصادق عليه السلام، مثله .

4: بحار الأنوار: ج 18، ص 83، ح 1 - عنه . وج 91، ص 20 - 21، ح 15 - عن كشف الغمة .

[69] 3: «لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَيَّدْتَهُ بَعْلِيَّ وَنَصَرْتَهُ، وَرَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ اسْمًا مَكْتُوبًا بِالنُّورِ، فِيهِمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَسَبْطِيُّ، وَبَعْدَهُمَا تِسْعَةُ أَسْمَاءَ: عَلِيًّا عَلِيًّا عَلِيًّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، وَجَعْفَرٌ، وَمُوسَى، وَالْحَسَنُ، وَالْحُجَّةُ يَتْلُوهُمَا مِنْ بَيْنِهِمْ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ أَسَامِي مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَنَادَانِي رَبِّي عَزَّوَجَلَّ: هُمُ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، هُمُ أُثَيْبٌ وَأَعَاقِبُ.»

المصادر:

1: كفاية الأثر: ص 74-75 - حدَّثنا محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله، قال: حدَّثنا رجا بن يحيى العراني (1) الكاتب، قال: حدَّثنا يعقوب بن إسحاق، عن محمد بن بشار، قال: حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: الصراط المستقيم: ج 2، ب 10، ص 113 - عنه باختصار .

3: الجواهر السنّيّة: ص 279 - 280 - عنه .

4: إثبات الهداة: ج 1، ص 579 - 580، ح 499 - عنه .

5: الإنصاف: ص 494، ح 293 - عنه .

6: مدينة المعاجز: ج 2، ص 378 - 379، ح 614 - عنه .

ص: 132

1- الصحيح: العبر تائي .

[70] 4: «لَمَّا عُرِّجَ بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور : لا إله إلا الله ، محمّد رسول الله ، أيّده بعليّ ونصرته بعليّ [ثمّ من بعده الحسن والحسين] (1)، ورأيت عليّاً عليّاً عليّاً ، ومحمّداً محمّداً مرتين ، وجعفرأ ، وموسى ، والحسن ، والحجّة ، إثنا عشر اسماً مكتوباً بالنور ، فقلت : ياربّ أسامي من هؤلاء الذين قد قرنتهم بي ؟ فنوديت: يا محمّد هم الأئمّة بعدك ، والأخبار من ذرّيّتك » .

المصادر :

1: كفاية الأثر : ص 105 - 106 - حدّثنا أبو المفضّل ، قال : حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر ابن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال : حدّثنا إسحاق بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، قال : حدّثني الأجلح الكندي ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول صلي الله عليه وآله وسلم:

2: الصراط المستقيم : ج 2، ص 142- عنه .

3: إثبات الهداة : ج 1، ص 584، ح 519 - عنه .

4: الإنصاف : ص 174-175، ح 83 - عنه .

5 : بحار الأنوار : ج 36، ص 321، ح 174- عنه .

(... إنه لَمَّا عُرِّجَ بي إلى السماء ، ونظرت إلى ساق العرش ، فرأيت مكتوباً بالنور : لا إله إلا الله ، محمّد رسول الله ، أيّده بعليّ ، ونصرته به ، ورأيت أنوار الحسن

ص: 133

[71] 5 : « دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة وقد نزلت هذه الآية : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»(1)

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ هذه الآية نزلت فيك وفي سبطيّ والأئمة من ولدك، فقلت: يا رسول الله وكم الأئمة بعدك؟ قال: أنت يا عليّ، ثمّ ابنك الحسن والحسين، وبعد الحسين عليّ ابنه، وبعد عليّ محمّد ابنه، وبعد محمّد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى عليّ ابنه، وبعد عليّ محمّد ابنه، وبعد محمّد عليّ ابنه، وبعد عليّ الحسن ابنه، والحجّة من ولد الحسن (الحسين) هكذا وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش، فسألت الله تعالى عن ذلك، فقال: يا محمّد هم الأئمة بعدك، مطهرون معصومون، وأعداؤهم ملعونون» .

المصادر:

1: كفاية الأثر: ص 155-156- حدّثنا علي بن الحسين بن محمد، قال: حدّثنا هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدّثنا عيسى بن موسى الهاشمي - بسرّ من رأي -، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن عليّ، عن أبيه عليه السلام، قال:

2: الصراط المستقيم: ج 2، ص 150 - عنه .

3: إثبات الهداة: ج 1، ص 590، ح 541 - عنه .

4: عمدة النظر: ص 125-126 - عنه .

ص: 134

5: الإنصاف : ص 401 - 402، ح 242- عنه .

6: البرهان في تفسير القرآن : ج6، ص 255، ح 7 - عنه .

7: بحار الأنوار : ج 36، ص 336-337، ح 199 - عنه .

[72] 6: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ ، فَإِذَا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أَيْدِيهِ بَعْلِيَّ وَنَصْرَتُهُ بَعْلِيَّ ، وَرَأَيْتُ مَكْتُوبًا فِي مَوَاضِعَ : عَلِيًّا وَعَلِيًّا وَعَلِيًّا ، وَمُحَمَّدًا وَمُحَمَّدًا ، وَجَعْفَرًا ، وَمُوسَى ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، وَالْحُجَّةَ ، فَعَدَدْتَهُمْ ، فَإِذَا هُمْ اثْنَا عَشَرَ ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَرَاهُمْ ؟ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ هَذَا نُورٌ وَصَيْتُكَ وَسَبْطُكَ ، وَهَذِهِ أَنْوَارُ الْأُمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ ، بِهِمْ أُثِيبُ وَهُمْ أُعَاقَبُ».

المصادر :

1: كفاية الأثر : ص 244 - 245- أخبرنا المعافا بن زكريّا ، قال : حدثنا محمد بن يزيد بن الأزهر البوشنجي النحوي، قال : حدثني محمد بن مالك بن الأبرد القصير ، قال : حدثني محمد بن فضيل ، قال : حدثني غالب الجهني ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام ، قال : إنّ الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدد نقيب بني إسرائيل ، وكانوا اثني عشر ، الفائز من والاهم ، والهالك من عاداهم ، ولقد حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: إثبات الهداة : ج 1، ص 601، ح 579 - عنه .

3: الإنصاف : ص 403 - 404، ح 243- عنه .

4: بحار الأنوار : ج 36، ص 390، ح 1- عنه .

[73] 7: «يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّ قومًا يقولون : إنّ الله تبارك وتعالى جعل

ص: 135

الإمامة في عقب الحسن والحسين ، قال : كذبوا والله ، أولم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول : «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ»(1) فهل جعلها إلا في عقب الحسين ، ثم قال : يا جابر إن الأئمة هم الذين نص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [عليهم] بالإمامة ، وهم الأئمة الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ وَجَدْتُ أَسَامِيهِمْ مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ اثْنَا عَشَرَ اسْمًا ، مِنْهُمْ : عَلِيٌّ وَسِبْطَاهُ ، وَعَلِيٌّ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَجَعْفَرٌ ، وَمُوسَى ، وَعَلِيٌّ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَعَلِيٌّ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ ، فَهَذِهِ الْأئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَالطَّهَارَةِ ، وَاللَّهُ مَا يَدْعِيهِ أَحَدٌ غَيْرِنَا إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ إِبْلِيسَ وَجَنُودِهِ ، ثُمَّ تَنَفَّسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ : لِأَرعى اللَّهُ هَذِهِ الْأئِمَّةَ فَإِنَّهَا لَمْ تَرَخْ حَقَّ نَبِيِّهَا ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَرَكَوا الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ لَمَا اخْتَلَفَ فِي اللَّهِ تَعَالَى اثْنَانُ ، ثُمَّ أَنْشَأَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ :

إِنَّ الْيَهُودَ لِحُبِّهِمْ لَنَبِيِّهِمْ *** أَمِنُوا بِوَأْتِيق (2) حَادِثَ الْأَزْمَانِ

وَالْمُؤْمِنُونَ لِحُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ *** يُرْمُونَ فِي الْأَفَاقِ بِالنَّيْرَانِ

قلت : يا سيدي أليس هذا الأمر لكم ؟ قال : نعم ، قلت : فلم قعدتم عن حَقِّكم ودعواكم ، وقد قال الله تعالى : «وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ»(3)؟ قال : فما بال أمير المؤمنين عليه السلام قعد عن حَقِّه حيث لم يجد ناصرًا ؟ أو لم تسمع الله تعالى يقول في قصَّة لوط : «قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ

ص: 136

1- الزخرف : 28.

2- البوائق مفردا بانقة ، والباقةُ : الشَّرُّ. المعجم الوسيط : ج 1 ، ص 77.

3- الحج : 78.

أَوْيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ»(1)ويقول في حكاية عن نوح : «فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرُ»(2) ويقول في قصة موسى : «رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ»(3) فإذا كان النبي هكذا فالوصي أعذر ، يا جابر مَثَلُ الإِمَامِ مَثَلُ الكَعْبَةِ إِذِ يُوتَى وَلَا يَأْتِي» .

المصادر:

1: كفاية الأثر: ص 246-248- حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي ، قال : حدّثني أبو نصر أحمد بن عبد المنعم الصيدائي ، قال : حدّثنا عمرو بن شمر الجعفي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، قال : قلت له :

2: إثبات الهداة: ج 1، ص 601، ح 581- عنه .

3: الإنصاف: ص 204-207، ح 108- عنه .

4: البرهان في تفسير القرآن: ج 7، ص 117-118، ح 8- عنه .

5: بحار الأنوار: ج 36، ص 356-357، ح 226- عنه .

«لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ وَعَطَسَ فَاسْتَوَى جَالِسًا ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : يَرْحَمُكَ اللهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، فَرَفَعَ آدَمُ رَأْسَهُ ، فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَتَحْتَهُ خَمْسَةٌ أَسْمَاءٍ...وهذا حسين».

مرّ بتمامه ومصدره برقم [65] 3، فراجع.

ص: 137

1- هود : 80.

2- القمر : 10.

3- المائدة : 25.

[74] 8: « إفتخر إسرائفيل على جبرئيل ، فقال : أنا خير منك ، قال : ولم أنت خير مني ؟ قال : لأني صاحب الثمانية حملة العرش ، وأنا صاحب النفخة في الصورة وأنا أقرب الملائكة إلى الله عزوجل ، قال جبرئيل : أنا خير منك ، فقال : بما أنت خير مني ؟ قال : لأني أمين الله على وحيه ، وأنا رسوله إلى الأنبياء والمرسلين ، وأنا صاحب الخسوف والقذوف ، وما أهلك الله أمة من الأمم إلا على يدي ، فاختصما إلى الله تبارك وتعالى ، فأوحى الله إليهما : أسكتا، فوعزتي وجلالي لقد خلقت من هو خير منكما ، قال : يا رب أو تخلق من هو خير منا ، ونحن خلقتنا من نور؟! قال الله تعالى : نعم، وأوحى إلى القدرة أن انكسفي فانكشفت ، فإذا على ساق العرش الأيمن مكتوب : لا إله إلا الله ، محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين [عليهم السلام أحباء الله] ، فقال جبرئيل : يا رب فإني أسألك بحقهم عليك إلا جعلتني خادهم ، قال الله تعالى : قد فعلت ، فجبرئيل عليه السلام من أهل البيت ، وإنه لخادنا .»

المصادر:

1: إرشاد القلوب : ج2، ص 295-296- مرفوعاً إلى أبي ذر الغفاري رضى الله عنه، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

2: الدرّ الثمين : ص 300 - مرسلأً ، مثله .

3: تأويل الآيات : ج 2، ص 834-835، ح 7 - ما رواه الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله (1)، بإسناد يرفعه إلى أبي ذر رضى الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : .. ، مثله .

4: المنتخب ، الطريحي : ص 291 - 292 - مرسلأً ، بمضمونه مختصراً .

ص: 138

1- لم نجده في كتبه .

5: مدينة المعاجز : ج2، ص 394-395، ح 623- السيد وليّ بن نعمة الله من كتاب : « جامع الفوائد»⁽¹⁾، عن الصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه ، بإسناده ، يرفعه إلى أبي ذر رضی الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ...، مثله .

6: بحار الأنوار : ج16، ص 364-365، ح 68- عنه .

ص: 139

1- لم نعثر عليه، وهو مختصر من : « تأويل الآيات الظاهرة » للاسترابادي ، اختصره وانتخب منه الشيخ علم بن سيف بن منصور النجفي الحلّي وسمّاه با « جامع الفوائد ودافع المعاند » ، أنظر : الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ج 5 ، ص 66.

إِسْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ

«... وَإِنَّ أَبِي آدَمَ تَمَامًا (1) اسْمِي وَاسْمَ أَخِي عَلِيِّ وَابْنَتِي فَاطِمَةَ وَابْنَيْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَكْتُوبَةٌ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ
...»

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [58] 1 ، فراجع .

«...، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَنَا وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ...، الْخَمْسَةُ الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاءُهُمْ فِي سُرَادِقِ الْعَرْشِ
...» .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [46] 13 ، فراجع .

«... وَرَأَيْتُ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ ... أَحْمَدُ... ، عَلِيٌّ... ، فَاطِمَةُ... ، الْحَسَنُ... ، الْحُسَيْنُ...» .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [66] 4 ، فراجع .

ص: 141

1- الصحيح : لمّا رأى ، كما في سائر المصادر .

[75] 1: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَسْجَدَ لَهُ مَلَائِكَتُهُ ، وَأَسْكَنَهُ جَنَّتَهُ ، وَزَوَّجَهُ حَوَّاءَ أُمَّتَهُ ، فَرَفَعَ طَرْفَهُ نَحْوَ الْعَرْشِ ، فَإِذَا هُوَ بِخَمْسَةِ سَطُورٍ مَكْتُوبَاتٍ ، قَالَ آدَمُ : يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ إِذَا تَشَفَّعَ بِهِمْ إِلَيَّ خَلَقْتَنِي شَفَّعْتَهُمْ ، فَقَالَ آدَمُ : يَا رَبِّ بِقَدْرِهِمْ عِنْدَكَ مَا اسْمُهُمْ ؟ فَقَالَ تَعَالَى : أَمَّا الْأَوَّلُ : فَأَنَا الْمُحَمَّدُ وَهُوَ مُحَمَّدٌ ، وَالثَّانِي : فَأَنَا الْعَالِي وَهَذَا عَلِيٌّ ، وَالثَّلَاثُ : فَأَنَا الْفَاطِرُ وَهِيَ فَاطِمَةُ ، وَالرَّابِعُ : فَأَنَا الْمُحْسِنُ وَهُوَ الْحَسَنُ ، وَالْخَامِسُ : فَأَنَا ذُو الْإِحْسَانِ وَهُوَ الْحُسَيْنُ ، كُلٌّ يَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ .»

المصادر :

1: معاني الأخبار: ص 56 - 57، ح 5- حدَّثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي، قال: حدَّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي(1)، قال : حدَّثنا الحسن بن علي بن الحسين بن محمد ، قال : حدَّثنا إبراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن العباس ، قال : حدَّثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري ، قال : حدَّثنا سهل بن بشار ، قال : حدَّثنا أبو جعفر محمد بن علي الطالقاني ، قال : حدَّثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم ، عن محمد بن إسحاق ، عن الواقدي ، عن الهذيل ، عن مكحول، عن طاووس ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

2: علل الشرائع : ب 116، ص 135 ، ح 2 - مثله .

3: الجواهر السنوية : ص 245-246- عن الصدوق .

4: مدينة المعاجز : ج 3، ص 442-443 ، ح 958 - عن الصدوق .

5: حلية الأبرار : ج 3، ص 15-16 ، ح 1- عن الصدوق.

ص: 143

1- لم نجده في تفسيره .

«... أسماء على العرش مكتوبة، وأنها خمسة : محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام...»

مرّ بتمامه ومصدره برقم [64] 2، فراجع.

[76] 2: « إنَّ آدم عليه السلام رأى مكتوباً على العرش أسماءً مُعظّمةً مُكرّمةً ، فسأل عنها، فقيل له : هذه أسماءُ أجَلِّ الخلق منزلة عند الله تعالى ، وأمكنهم مكانة ذلك بأعظم الثناء والتفخيم والتعظيم ، أساء : محمد ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين صلوات الله عليهم ، فحينئذ سأل آدم عليه السلام ربّه تعالى وجعلهم الوسيلة في قبول توبته ورفع منزلته . »

المصادر:

1: رسائل المرتضى : ج 3، ص 116- عنهم عليهم السلام :

2: مجمع البيان : ج 1، ص 175 - قوله تعالى : «فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ»⁽¹⁾ عن أهل البيت عليهم السلام : إن آدم عليه السلام رأى مكتوباً على العرش أسماءً معظمةً مُكرّمةً ، فسأل عنها ، فقيل له : هذه أسماءُ أجَلِّ الخلق منزلة عند الله تعالى ، والأسماء : محمد ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، فتوسّل آدم عليه السلام إلى ربّه بهم في قبول توبته ورفع منزلته .

3: متشابه القرآن والمختلف فيه : ج 2، ص 350 - مرسلًا: إنَّ آدم عليه السلام رأى مكتوباً على العرش ، فسأل عنه ، فقيل له : هذه أسماء محمد ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين

ص: 144

صلوات الله عليهم ، فسألّ بهم ربّه ، وجعلهم الوسيلة في قبول توبته ورفع درجته .

4: كتاب نصّ النصوص : ص 260، رقم 585 - كما في متشابه القرآن ومجمع البيان مضموناً .

5 : تأويل الآيات : ج 1، ص 46 - كما في مجمع البيان .

ص: 145

[77] 1: « دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبي بن كعب ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مرحباً بك يا أبا عبد الله ، يا زين السماوات والأرضين ، قال له أبي : وكيف يكون يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زين السماوات والأرضين أحد غيرك ؟ قال: يا أباي والذي بعثني بالحق نبياً إنَّ الحسين بن عليّ في السماء أكبر منه في الأرض ، وإنَّه لمكتوب عن يمين عرش الله عز وجل : مصباح هدى وسفينة نجاه ، وإمام خير ويؤمن ، وعزّ وفخر ، وعلم وذخر ، وإنَّ الله عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكيةً ...» .

المصادر:

- 1: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج1، ب6، ص59 - 64، ح 29 - حدّثنا أبو الحسن علي بن ثابت الدواليبي رضى الله عنه بمدينة السلام سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، قال : حدّثنا محمّد بن علي بن عبد الصمد الكوفي ، قال : حدّثنا علي بن عاصم ، عن محمّد بن علي بن موسى ، عن أبيه عليّ بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه عليّ ابن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قال :
- 2: كمال الدين : ب24، ص 264-269، ح 11 - مثله .
- 3: إعلام الوري : ج 2، ص 185 - 190 - عن الصدوق.
- 4: قصص الأنبياء ، الرواندي : ص 361-365، ح 437- عن الصدوق .
- 5: الخرائج والجرائح : ج 2، ص 550-551، ح 11 - عن الصدوق باختصار .
- 6: الدرّ النظيم : ص 526- عن الصدوق باختصار .
- 7: فرائد السمطين : ج 2، ص 155-159، ح 447 - عن الصدوق.
- 8: الصراط المستقيم : ج2، ب 10، ص 161- مرسلأً ، عن الحسين عليه السلام ، باختصار .

ص: 147

9: غاية المرام : ج 1، ص 149-152، ح 42 - عن فرائد السمطين .

10: الإنصاف : ص 382 - 388، ح 233 - عن الصدوق.

11 : إثبات الهداة : ج 1، ص 477-478، ح 128 - عن الصدوق .

12: بحار الأنوار : ج 36، ص 204-209، ح 8 - عنه .

ص: 148

إسمه عليه السلام تحت العرش

[78] 1: « مكتوب تحت العرش قبل أن يخلق [الله] الخلق بخمسمائة عام : محمد رسول الله ، عليّ بن أبي طالب أسد الله ، الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة » .

المصادر :

1: زين الفتى : ج 2، ص 389، ح 512 - أخبرنا الحسين بن محمد البستي ، قال : أخبرنا عبدالله ابن أبي منصور ، قال : حدّثنا محمد بن بشر ، قال : حدّثنا محمد بن إدريس ، قال : حدّثنا محمد بن عبدالله بن المثنى ، قال : حدّثني حميد [الطويل] ، عن أنس ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال :

ص: 149

إسم صورته عليه السلام في الجنة

[79] 1: « إنَّ آدم صلوات الله عليه نظر في الجنة فلم ير صورةً مثل صورته ، فقال : إلهي ليس في الجنة صورة مثل صورتي ، فأخبره الله تعالى ، وأشار إلى جنة الفردوس ، فرأى قصرًا من ياقوتة بيضاء فدخلها ، فرأى خمس صور ، مكتوب على كل صورة اسمه تعالى ، واسمها هكذا : أنا المحمود وهذا أحمد ، وأنا الأعلى وهذا عليّ ، وأنا الفاطر وهذه فاطمة ، وأنا المحسن وهذا حسن ، وأنا ذو الإحسان وهذا حسين» .

المصادر :

1: زين الفتى : ج2، ص 363-364، ح 499- أخبرنا الحسين بن محمد البستي ، قال : أخبرنا عبدالله بن أبي منصور ، قال : حدّثنا محمد بن بشر الزوزني ، قال : حدّثنا محمد بن إدريس الحنظلي ، حدّثنا محمد بن عبدالله بن المثنى ، قال : حدّثني حميد ، عن أنس ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال :

ص: 151

[180] 1: « أُدْخِلْتَ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتَ عَلِيَّ بَابَهَا مَكْتُوبًا بِالذَّهَبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ، عَلِيُّ وَلِيُّ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَّةُ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، عَلِيُّ مَبْغُضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ». .

المصادر :

1: كتاب الخصال : باب الستة ، ص 323 - 324، ح 10 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (عَلِيِّ بْنِ) عَمْرٍو الْعَطَّارِ بَيْلَخِ، وَكَانَ جَدَّهُ عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو صَاحِبَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ الَّذِي خَرَجَ عَلَيَّ يَدُهُ لَعْنِ فَارِسِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ مَاهُوِيَه، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَيُّوبِ الْمَطَّلِبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

2: مائة منقبة، ابن شاذان : ص 87، منقبة 54 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّيْبَاجِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَشْعَثِ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَفِيهِ: « بِالنُّورِ » بَدَلَ « بِالذَّهَبِ » وَ« رَسُولُ اللَّهِ » بَدَلَ « حَبِيبُ اللَّهِ ».

3: كنز الفوائد : ج 1، ص 148-14- عن مائة منقبة .

4: الأُمَالِي، الطُّوسِي: مجلس 12، ص 355، ح 737 - أَخْبَرَنَا الْحَقَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْحُلَوَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادِ الْخَشَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: « لَمَّا عُرِّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلِيَّ بَابَ الْجَنَّةِ مَكْتُوبَةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ حَبِيبُ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَّةُ اللَّهِ، عَلِيُّ بَاغِضِهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ». .

5: تاريخ بغداد : ج 1، ص 259- كما في الأُمَالِي سَنَدًا وَلَفْظًا، وَفِيهِ: « لَيْلَةٌ » بَدَلَ « لَمَّا » وَ«

ص: 153

جُبُّ « بدل « حبيب » و « خَيْرَةٌ » بدل « أمة ».

6: مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي: ج 1، ص 161، ح 63- أخبرني سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي، أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبدالله - إجازةً - أخبرنا الشريف أبوطالب المفضّل بن محمد الجعفري، أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن موسى بن مردويه، حدّثني جدّي، حدّثني محمد بن علي، حدّثني علي بن شاهمرد، حدّثني جعفر بن أحمد، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر...، وفيه: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلِيَّ بَابَ الْجَنَّةِ» بدل «أُدخِلتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ عَلِيَّ بَابَهَا».

7: المناقب، الخوارزمي: ص 302، ح 297 - أنبأني مهذّب الأئمة أبوالمظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد، أنبأنا محمد بن الحسين بن علي المقري، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد الشاهد، حدّثنا هلال بن محمد بن جعفر الحفّار...، كما في الأمالي.

8: مسند شمس الأخبار: ج 1، ب 13، ص 121 - عن سلوة العارفين (1)، بإسناده، عن عليّ عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما في مقتل الحسين عليه السلام؛ بتفاوت يسير.

9: الطرائف: ج 1، ص 64، ح 65- عن تاريخ بغداد.

10: كشف اليقين: ص 449، ح 551- عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كما في الأمالي؛ بتفاوت يسير.

11: كشف الغمة: ج 1، ص 189 - مرفوعاً إلى ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كما في الأمالي.

12: المحتضر: ص 222، ح 282 - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله.

13: مشارق أنوار اليقين: ص 181 - عن تاريخ بغداد.

14: إتحاف السائل، القلشقندي: ص 87، ح 40 - عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كما في الأمالي، إلى قوله: «أمة الله».

ص: 154

1- لم نعثر عليه.

15: إثبات الهداة: ج 2، ص 350، ح 126- عن المناقب .

16: بحار الأنوار: ج 8، ص 191، ح 167- عنه . وج 27، ص 4، ح 8- عن الأمالي . وص 228، ح 30- عن مائة منقبة .

وح 31- عن كنز الفوائد .

ص: 155

إِسْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّمَاءِ

« ... قال آدم : ثمّ لم أر في السماء موضع أديم - أوقال : صفيح - منها إلّا وفيه مكتوب : لا إله إلّا الله ، وما من موضع مكتوب فيه : لا إله إلّا الله إلّا وفيه مكتوب خلقاً لا خطأ : محمّد رسول الله ، وما من موضع فيه مكتوب : محمد رسول الله إلّا وفيه مكتوب : عليّ خيرٌ الله ، الحسن صفوة الله ، الحسين أمين الله عز وجل... »

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [54] 21، فراجع .

ص: 157

إِسْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أُورَاقِ شَجَرَةِ الْجَنَّةِ

[81] 1: «لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَعُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ ، وَجَدْتُ عَلَيَّ أُورَاقَ شَجَرَةِ الْجَنَّةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلِيُّ اللَّهِ ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ ، عَلَيْهِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ .»

المصادر:

1: الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 59 - 60 ، ح 42- [قال المؤلف] : وممّا ورد في كتاب : «الفردوس»⁽¹⁾ يحذف الأسانيد ، والراوي له نقيب الهاشميين تاج الدين يوم عيد الفطر سنة اثنتين وخمسين وستمائة الهلالية بواسطة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 523 ، ح 220 - مثله .

3: بحار الأنوار : ج 27 ، ص 8 ، ح 17 - عنه .

4 : ملحقات إحقاق الحق : ج 9 ، ص 257- عن : «درّ بحر المناقب ، ص 31 مخطوط» ، لابن حسنويه « 680 هـ » - مثله .

ص: 159

1- لم نجد الرواية في كتاب باسم الفردوس ، ولا في كتاب : «الفردوس بمأثور الخطاب» للدليمي .

إِسْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَقِّ أَيْبُضٍ مِنْ قَبْلِ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[82] 1: « ما الذي أطأ بك يا داود عنا؟ فقلت: حاجة عرضت بالكوفة، فقال: من خلقت بها؟ فقلت: جعلت فداك، خلقت بها عمك زيدا، تركته راكباً على فرس متقلداً سيفاً، يُنادي بأعلى صوته: سلوني [اسلوني] قبل أن تفقدوني، فبين جواحي علم جم (1)، قد عرفت الناسخ من المنسوخ، والمثاني والقرآن العظيم، وإني العَلَمُ بين الله وبينكم، فقال لي: يا داود لقد ذهبت بك المذاهب، ثم نادى: يا سماعة بن مهران إئتني بسلة الرطب، فأتاه بسلة فيها رطب، فتناول منها رطبة، فأكلها واستخرج النواة من فيه، فغرسها في الأرض، ففلقت، وأنبتت، وأطلعت، وأغدقت، فضرب بيده إلى بسرة من عذق فشققها واستخرج منها رقاً أبيض، ففضّنه ودفعه إليّ، وقال: إقرأه، فقرأته وإذا فيه سطران، السطر الأول: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، والثاني: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ» (2) أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، الحسن بن عليّ، الحسين بن عليّ، عليّ بن الحسين، محمّد بن عليّ، جعفر بن محمّد، موسى بن جعفر، عليّ بن موسى، محمّد ابن عليّ، عليّ بن محمّد، الحسن بن عليّ، الخلف الحُجَّة، ثم قال: يا داود أتدري متى كُتِبَ هذا في هذا؟ قلت: الله أعلم ورسوله وأنتم، فقال: قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام».

ص: 161

1- الجَمُّ: الكثير. المعجم الوسيط: ج 1، ص 137.

2- التوبة: 36.

1: الغيبة ، النعماني :ب4، ص 89 - 90، ح 18 - أخبرنا سلامة بن محمد، قال : حدّثنا أبو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي ، قال : حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد الحسني ، قال : حدّثنا عبيد بن كثير ، قال : حدّثنا أبو أحمد بن موسى الأسدي ، عن داود بن كثير الرقي ، قال : دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام بالمدينة ، فقال لي :

2: مقتضب الأثر : ص 34-35- حدّثني أبو الحسين عبدالصمد بن علي بن مكرم الطستي، قال : حدّثني أحمد بن موسى الأسدي ، عن داود بن كثير الرقي .. ، مثله ، بتفاوت يسير .

3: مناقب آل أبي طالب : ج 1، ص 371 - عن داود الرقي ، قال أبو عبدالله عليه السلام: باختلاف في بعض الألفاظ .

4: الصراط المستقيم : ج 2، ص 157- عن مقتضب الأثر .

5: تأويل الآيات : ج 1، ص 203 - 204- عنه .

6: إثبات الهداة : ج 1، ب9، ف18، ص 711، ح 157- عن مقتضب الأثر . وج3، ب 21، ف 22، ص 125 ، ح 166- عنه ؛ باختصار .

7: البرهان في تفسير القرآن : ج3، ص 411، ح 2- عنه .

8: مدينة المعاجز : ج 2، ص 462-464، ح 683- عنه .

9: الإنصاف : ص 237 - 238، ح 131 - عنه .

10: المحجّه : ص 91 - 92 - عنه .

11 : بحار الأنوار : ج 24، ص 243، ح 4- عنه . وج38، ص 46، ح 4- عن المناقب . وج 46، ص 173 - 174، ح 26- عن مقتضب الأثر .

اسمه عليه السلام في رَقِّ من نور في البيت المعمور

[83] 1: « إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَمَّا عَرَجَ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَاوَاتِهِ السَّبْعِ ، أَمَّا أَوْلَاهُنَّ فَبَارَكَ عَلَيْهِ ، وَالثَّانِيَةَ عَلَّمَهُ فَرَضَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَحْمَلًا مِنْ نُورٍ فِيهِ أَرْبَعُونَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ النَّوْرِ كَانَتْ مُحَدَّقَةً بَعْرَشِ اللَّهِ ... ، فَقَالَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَاجْتَمَعَتِ الْمَلَائِكَةُ ، وَقَالَتْ : يَا جِبْرَائِيلُ مِنْ هَذَا مَعَكَ ؟ قَالَ : هَذَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالُوا : وَقَدْ بُعِثَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجُوا إِلَيَّ شَبَهَ الْمَعَانِيْقِ فَسَلَّمُوا عَلَيَّ ... ، وَسَأَلُونِي عَنْ أَخِي ، قُلْتُ : هُوَ فِي الْأَرْضِ ، أَتَعْرِفُونَهُ ؟ ! قَالُوا : وَكَيْفَ لَا نَعْرِفُهُ ، وَقَدْ نَحَجُّ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ كُلَّ سَنَةٍ وَعَلَيْهِ رَقٌّ أَيْضًا ، فِيهِ اسْمُ مُحَمَّدٍ ، وَاسْمُ عَلِيِّ ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ [وَالْأئِمَّةَ] عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ... ، ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْمَلَائِكَةُ ، وَقَالَتْ : كَيْفَ تَرَكْتَ أَخَاكَ ؟ فَقُلْتُ لَهُمْ : وَتَعْرِفُونَهُ ؟ ! قَالُوا : نَعْرِفُهُ وَشِيعَتَهُ ، وَهُمْ نُورٌ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ ، وَإِنَّ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ لِرَقًّا مِنْ نُورٍ [فِيهِ كِتَابٌ مِنْ نُورٍ] فِيهِ اسْمُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأئِمَّةَ وَشِيعَتَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يَزِيدُ فِيهِمْ رَجُلٌ ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ رَجُلٌ ، وَإِنَّهُ الْمِيثَاقُنَا ، وَإِنَّهُ لَيُقْرَأُ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةً ... »

المصادر:

1: الكافي : ج3، ص 482-486 ، ح 1 - عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ما تروي هذه الناصبة ؟ فقلت : جعلت فداك في ماذا ؟ فقال : في أذانهم وركوعهم وسجودهم ، فقلت : إنهم يقولون : إنَّ أباي بن كعب رآه في النوم ، فقال : كذبوا ، فإنَّ دين الله عزوجل أعزُّ من أن يرى في النوم ، قال : فقال له سدير الصيرفيّ : جعلت فداك ، فأحدث لنا من ذلك ذكرًا ، فقال أبو عبد الله عليه السلام :

ص: 163

2: علل الشرائع : ب1، ص 312 - 316، ح 1 - حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قالا : حدّثنا سعد بن عبدالله، قال : حدّثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير، ومحمد بن سنان، عن الصّبّاح السدي، وسدير الصيرفي، ومحمد بن النعمان، ومؤمن الطاق، وعمر بن أذينة، عن أبي عبدالله عليه السلام :، مثله .

3: حلية الأبرار : ج 1، ب 70، ص 421-427، ح 2 - عنه .

4 : مدينة المعاجز : ج 1، ص 97 - 104، ح 53 - عنه .

5: غاية المرام : ج6، ب 126، ص 326-330 - عنه .

6: بحار الأنوار : ج 18، ص 354-360، ح 66 - عن علل الشرائع .

ص: 164

اسمه عليه السلام من أسماء الله الحسنى

«...، فسَمَّانا الله تعالى بخمسة أسماء من أسمائه : فالله تعالى المحمود وأنا محمّد، والله العليّ وهذا عليّ، والله الفاطر وهذه فاطمة، والله ذو الإحسان وهذا الحسن، والله المحسن وهذا الحسين ...».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [1] 1، فراجع.

«...، قال الله تعالى : يا آدم هذه أشباح أفضل خلائقي وبرياتي ...، وهذان الحسن والحسين، وأنا المحسن المجمل، شققت اسميهما من اسمي ...».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [38] 5، فراجع.

«... وله الأسماء الحسنى، فاشتقّ منها حسناً و حسيناً ...» .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [2] 2، فراجع.

«... هؤلاء خمسة اشتقت لهم أسماء من أسمائي : فأنا المحمود وهذا محمّد، وأنا الأعلى وهذا عليّ، وأنا الفاطر وهذه فاطمة، وأنا الإحسان وهذا حسن، وأنا المحسن وهذا الحسين ...» .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [43] 10، فراجع.

«... إشتقت (1) لهم خمسة أسماء من اسائي : فأنا المحمود وهذا محمّد، وأنا العلي وهذا

ص: 165

1- الصحيح : إشتقت .

علي ، وأنا الفاطر وهذه فاطمة ، وأنا المحسن وهذا الحسن ، وأنا الاحسان وهذا الحسين .».

مرّ بتمامه ومصدره برقم [44] 11 ، فراجع .

[84] 1: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم جالساً وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقال : والذي بعثني بالحق بشيراً ما على وجه الأرض خلق أحبّ إلى الله عزوجل ولا أكرم عليه منّا ، إنّ الله تبارك وتعالى شقّ لي اسماً من أسمائه : فهو محمود وأنا محمّد، وشقّ لك يا عليّ اسماً من أسمائه ، فهو العليّ الأعلى وأنت عليّ ، وشقّ لك يا حسن اسماً من أسمائه ، فهو المحسن وأنت حسن ، وشقّ لك يا حسين اسماً من أسمائه ، فهو ذو الإحسان وأنت حسين ، وشقّ لك يا فاطمة اسماً من أسمائه ، فهو الفاطر وأنت فاطمة .

ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: اللهمّ إنّني أشهدك أنّي سلم لمن سالمهم ، وحرب لمن حاربهم ، ومحبّ لمن أحبّهم ، ومبغض لمن أبغضهم ، وعدوّ لمن عاداهم ، ووليّ لمن والاهم؛ لأنّهم منّي وأنا منهم»

المصادر:

1: معاني الأخبار : ص 55 - 56، ح 3 - حدّثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطن ، قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، قال : حدّثنا أبو محمد تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام ، قال :

2: بحار الأنوار : ج 37، ص 47، ح 23 - عنه .

ص: 166

«... ، فإذا هو بخمسة سطور : ... والخامس : فأنا ذو الإحسان وهو الحسين ... » .

مرّ بتمامه ومصدره برقم [75] 1، فراجع .

«...، مكتوب على كلّ صورة اسمه تعالى : ... وأنا ذو الاحسان وهذا حسين»

مرّ بتمامه ومصدره برقم [79] 1، فراجع.

«...، خمسة أسامي شققتها من أسامي : ... وأنا ذو الاحسان وهذا حسين».

مرّ بتمامه ومصدره برقم [65] 3، فراجع.

«...، إشتقت أسماءهم من اسمي : ... ولي الأسماء الحسنى وهذا الحسين....»

مرّ بتمامه ومصدره برقم [32] 2، فراجع.

«...، شققت لهم خمسة أسماء من أسائي العظام : ...، وأنا الحسنان وهذا الحسين» .

مرّ بتمامه ومصدره برقم [66] 4، فراجع .

«...، خمسة أسماء مكتوبة من النور : ... منّي الإحسان وهذا الحسين ...» .

مرّ بتمامه ومصدره برقم [56] 23، فراجع.

الحسين عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله وسلم من طينة واحدة

[85] 1: « مَنْ خَلَقْتَ عَلَى أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدٌ ؟ فَقُلْتُ : أَنْتَ يَا رَبِّ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَنْتَجَبْتُكَ لِرِسَالَتِي وَأَصْطَفَيْتُكَ لِنَفْسِي ، فَأَنْتَ نَبِيِّي وَخَيْرُ خَلْقِي ، ثُمَّ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ طِينَتِكَ وَجَعَلْتَهُ وَزِيرَكَ ، وَهُوَ أَبُو سَبْطِيكُ الشَّهِيدِينَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَزَوْجَتُهُ خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، أَنْتَ شَجَرَتُهَا(1) ، وَعَلَى أَغْصَانِهَا ، وَفَاطِمَةُ وَرَقِهَا ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَارُهَا .

خَلَقْتُمْ مِنْ طِينَةِ عَلِيِّينَ ، وَخَلَقْتَ شِيعَتَكُمْ مِنْكُمْ ؛ لِأَنَّكُمْ لَوْ ضَرَبُوا عَلَى أَنْفِهِمْ بِالسَّيْفِ لَمْ يَزِدَادُوا لَكُمْ إِلَّا حُبًّا ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَبِّ وَمَنْ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ ؟ قَالَ : عَلِيٌّ .»

المصادر :

1: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، الكوفي : ج 1 ، ص 478-479 ، ح 384 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ سَلِيمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَارِثِ وَعَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : قَالَ لِي رَبِّي لَيْلَةَ أُسْرِي بِي :

2: شرح الأخبار : ج 2 ، ص 490 ، ح 870 - أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، مِثْلَهُ .

وج 3 ، ص 468 - 469 ، ح 1363 - عَنْ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ .

3: مسند شمس الأخبار : ج 1 ، ص 89 - عَنْ : « مَجْمُوعِ الْفَقْهِ » (2) لِأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيِّ « ق 4 هـ » ، مِثْلَهُ .

ص: 169

1- الصحيح : شجرة .

2- لم نعثر عليه .

4 : الشافي ، ابن حمزة : ج 1 ، ص 547 - مرسلًا ، عن زيد بن عليّ عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « قال لي ربّي عزوجل ليلة أُسري بي : من خلّفت على أمتك يا محمد ؟ قلت : أنت يارب أعلم ، قال : يا محمد إنّني انتجتك لرسالتي ، واصطفيتك لنفسي ، وأنت نبّي وخيرتي من خلقي ، ثمّ الصديق الأكبر ، الطاهر المطهر ، الذي خلّفته من طينتك ، وجعلته وزيرك ، وأبا سبطيك الشهيدين السيّدين الطاهرين المطهرين سيّدي شباب أهل الجنّة ، وزوجته خير نساء العالمين ، أنت شجرة ، وعليّ أغصانها ، وفاطمة ورقها ، والحسن والحسين ثمارها ، خلقتهما من طينة عليّين ، وخلقت شيعتكم منكم ، إنّهم لو ضربوا على أعناقهم بالسيوف لم يزدادوا لكم إلّا حبًّا ، قلت : يارب ومن الصديق الأكبر ؟ قال :

أخوك عليّ بن أبي طالب .»

[86] 2 : « من أراد أن يحيا حياتي ، وأن يموت مماتي ، وأن يسكن الجنّة التي وعدني ربّي ، وأن يمسك قضيباً غرسه بيده ، وقال له : كن فكان ، فليتولّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، وليوال وليّه ، وليعاد عدوّه ، وليتولّ ذرّيته الفاضلين المطيعين لله من بعده ، فإنّهم خلّقوا من طينتي ، ورزقوا فهمي وعلمي ، فويل للمكذّب (1)

بفضلهم من أمتي ، القاطعين فيهم صلتي ، لا أنالهم الله شفاعتي .»

المصادر:

1: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : ص 546 ، ح 326- قال أمير المؤمنين عليه السلام : ، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قال :

2: الأماشي ، الصدوق : مجلس 9 ، ص 88 - 89 ، ح 11 - حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور ، قال : حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمّه عبد الله بن عامر ، قال : حدّثنا أبو أحمد

ص: 170

1- الصحيح : للمكذّبين .

محمد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان، قال: حدّثنا أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت ميتي، ويدخل جنّة عدن منزلي، ويُمسك قضيباً غرسه ربّي عزّوجلّ، ثمّ قال له: كُن فيكون؛ فليتولّ عليّ ابن أبي طالب، وليأتّم بالأوصياء من وُلدِهِ؛ فإنّهم عترتي، خُلِقوا من طينتي، إلى الله أشكو أعداءهم من أمّتي، المنكرين لِفَضْلِهِم، القاطعين فيهم صلتني، وأيم الله لَيَقْتُلَنَّ بعدي ابني الحسين، لا أنالهم الله شفاعتي».

3: روضة الواعظين: ج1، ص 237 - 238، ح 215- عن ابن عباس، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ...، كما في الأمالي .

4: بحار الأنوار: ج 23، ص 122 - 123، ح 47 - عنه . وج 36، ص 227، ح 4 - عن الأمالي .

[87]3: «إنّ أهل بيتي الهداة بعدي، أعطاهم الله فهمي وعلمي، وخُلِقوا من طينتي، فويل للمنكرين حقّهم من بعدي، القاطعين فيهم صلتني، لا أنالهم الله شفاعتي».

المصادر:

1: بصائر الدرجات: ج1، ب 22، ص 114، ح 208 - حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن جبلة، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[88] 4: «أما والله إنّ في أهل بيتي من عترتي لهداة مهتدين من بعدي، يعطيهم علمي وفهمي وحلمي وخُلِقني، وطينتهم من طينتي الطاهرة، فويل للمنكرين لحقّهم، المكذّبين لهم من بعدي، القاطعين فيهم صلتني، المستولين عليهم،

ص: 171

والآخذين منهم حقّهم ، ألا فلا أنالهم الله شفاعتي » .

المصادر :

1: بصائر الدرجات : ج 1، ب 22، ص 117، ح 213 - حدّثنا محمد بن الحسين وعبدالله بن محمد جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: بحار الأنوار : ج 23، ص 152، ح 115- عنه .

[89] 5: « من أحبّ أن يحيى حياة تشبه حياة الأنبياء ، ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ، ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن ، فليتولّ عليّاً ، وليوال وليّه ، وليقتد بالأئمّة من بعده ، فإنهم عترتي ، خلّقوا من طينتي ، اللهمّ ارزقهم فهمي وعلمي ، وويل للمخالفين لهم من أمّتي ، اللهمّ لا تُنلهم شفاعتي » .

المصادر :

1: الكافي : ج 1، ص 208، ح 3 - أحمد بن محمد و محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن منصور بن يونس ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: الإمامة والتبصرة : ص 45، ح 27 - عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عبد الحميد العطار ، عن منصور بن يونس ... ، مثله .

[90] 6: « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأئمّة اثنا عشر من أهل بيتي ، أعطاهم الله تعالى فهمي وعلمي وحكمي ، وخلقهم من طينتي ، فويل للمتكبّرين عليهم بعدي ، القاطعين فيهم صلتي ، ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي » .

ص: 172

1: كمال الدين : ب 24، ص 281 ، ح 33 - حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد الهمداني ، قال : حدّثنا محمد بن معقل القرميسيني ، قال : حدّثنا محمد بن عبدالله البصري ، قال : حدّثنا إبراهيم بن مهزم ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام ، عن آباءه عليهم السلام ، عن عليّ عليه السلام ، قال :

2: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1، ب 6، ص 64، ح 32 - مثله .

3: الإختصاص : ص 208 - أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي ، قال : حدّثنا أبو الحسن محمد ابن معقل القرميسيني ... ، بتفاوت يسير .

4: المحتضر : ص 164، ح 173 - عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

5: الصراط المستقيم : ج 2، ص 110 - عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

6: الإنصاف : ص 471، ح 284- عنه و ص 531 ، ح 321 - عن الإختصاص .

[91] 7: « يا عليّ أنت والأئمة من وُلدِكَ بعدي حُجج الله عزوجل على خلقه، وأعلامه في بريّته ، من أنكر واحداً منكم فقد أنكرني ، ومن عصى واحداً منكم فقد عصاني ، ومن جفا واحداً منكم فقد جفاني ، ومن وصلكم فقد وصلني ، ومن أطاعكم فقد أطاعني، ومن والاكم فقد والاني ، ومن عاداكم فقد عاداني ؛ لأنكم منّي ، خُلِقْتُمْ من طينتي ، وأنا منكم» .

1: كمال الدين : ب 39، ص 413، ح 13 - حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقندي رضی الله عنه ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه ، عن عليّ بن محمد ، قال : حدّثني عمران ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن محمد بن الفضيل ، عن عليّ بن موسى

الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: بحار الأنوار : ج 23، ص 97، ح 4 - عنه .

«... ، قال : يا محمد ، إنهم هم الأوصياء والأئمة بعدك ، خلقتهم من طينتك...»

مرّ بتمامه ومصادره برقم [47] 14، فراجع.

[92] 8: «لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ، مَضَى لِذَلِكَ زَمَانٌ، ثُمَّ إِنَّ فَاطِمَةَ أُمَّتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي رَأَيْتَ لِي؟ فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ أَنْتِ خَيْرُ نَسَاءِ الْبَرِيَّةِ، وَسَيِّدَةُ نَسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَقَالَتْ: يَا أَبَهِ فَاَلْبَعْلِي؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَتْ: يَا أَبَهِ فَيَا لِحَسَنِ وَحُسَيْنٍ؟ فَقَالَ: سَبَطَىٌّ وَوَلَدِيٌّ وَسَيِّدِيٌّ شَبَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَتْ: ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا الَّذِي رَأَيْتَ الْيَ؟ قَالَ: أَنَا وَأَنْتِ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَفَاطِمَةُ فِي قَبَّةٍ مِنْ دَرٍّ، أُسَّاسُهَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَطْرَافُهَا مِنْ نُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهِيَ تَحْتَ عَرْشِ اللَّهِ تَعَالَى، يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ كَرَامَةِ اللَّهِ بَابٌ تَسْمَعُ مِنْهُ صَوْتًا وَهَيْمَةً(1)، وَقَدْ أَلْجَمَ النَّاسُ الْعِرْقَ، وَعَلَى رَأْسِكَ تَاجٌ مِنْ نُورٍ قَدْ أَضَاءَ مِنْهُ الْمُحْشَرُ، تَرَفَّلَ(2) فِي حَلَّتَيْنِ: حَلَّةٌ خَضْرَاءُ، وَحَلَّةٌ وَرْدِيَّةٌ، خُلِقَتْ وَخُلِقْتُمْ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ» .

ص: 174

1- الْهَيْمَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. الْإِفْصَاحُ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ: ج 1، ص 229.

2- رَفَّلَ فِي ثَوْبِهِ: أَطَالَهُ وَجَرَّهُ مَتَبَخَّرًا. الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ: ج 1، ص 362.

1: شرح مذاهب أهل السنة : ص 151، ح 100 - حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن دينار و كتبه عني عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا مُنْبَهُ ابن عثمان الدمشقي ، حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش ، قال : سمعت يحيى بن عبيدالله يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أباهريرة يقول :

2: الدرّ النظيم : ص 767-768- عن منية(1) بن عثمان الدمشقي ، قال : حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش ...، مثله .

3: فرائد السمطين : ج 1، ص 47 ، ح 13 - أخبرني الشيخ الإمام مجد الدين عبدالله بن محمود إذناً، قال : أنبأنا الشيخ أبو محمد عبدالمجيب بن أبي القاسم بن زهير الحرثي إجازةً ، أخبرنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشدة ، قال : أنبأنا صاحب السعيد نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي إجازةً بجميع مسموعاته في ذي

القعدة سنة [أربع وعشرين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، والشيخ الفقيه أبو الفضل أحمد بن أحمد بن الحسن الحدّاد سماعاً عليهما في ذي القعدة سنة ست و [أربعين وأربعمائة ، قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني(2) ، قال : أنبأنا عمر بن أحمد ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، قال : أنبأنا أبو يوسف بن يعقوب بن دينار ، و كتبه عن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا مُنْبَهُ بن عثمان ، قال : أنبأنا إسماعيل بن عيَّاش .. ، مثله .

[93] 9: « من سرّه أن يحيى حياتي ، ويموت مماتي ، ويسكن جنّة عدن غرسها ربّي ، فليوال عليّاً من بعدي ، وليوال وليّه ، وليقتد بالأئمّة من بعدي ، فإنهم عترتي ، خلّقوا من طينتي ، رزقوا فهماً وعلماً ، وويل للمكذّبين بفضلهم من أمّتي ،

ص: 175

1- الصحيح : مُنْبَهُ ، مثلما ضبطه الذهبي في : سير أعلام النبلاء : ج 17، ص 08

2- لم نجده في كتبه .

القاطعين فيهم صلتي ، لا أنالهم الله شفاعتي».

المصادر:

1: حلية الأولياء : ج 1، ص 86 - حدّثنا محمد بن المظفر ، حدّثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم ، حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، حدّثنا عبدالرحمن بن عمران بن أبي ليلى ، حدّثنا يعقوب بن موسى الهاشمي ، عن ابن أبي رواد ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: بشارة المصطفى لشيعه المرتضى : ص 241، ح 25 - أخبرنا أبوسهل سعيد بن أبي سعيد، حدّثنا محمد بن أحمد بن رمحة ، حدّثنا محمد بن أحمد بن راشد ، حدّثنا عمران بن عبد الرحيم الباهلي ، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا يعقوب بن موسى الهاشمي ... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

3: تاريخ مدينة دمشق : ج 42، ص 240 - عنه .

4: مناقب آل أبي طالب : ج 1، ص 354- عن أبي سعيد عبداللطيف الأصفهاني، بإسناده، عن السدي ، عن زيد بن أرقم . وعن شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم . وعن عكرمة ، وعن سلمة بن كهيل كليهما ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : .. ، باختلاف في بعض الألفاظ .

5: شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ج 5، ص 116- عنه .

6: نهج الإيمان : ص 503 - [قال المؤلف] : روى جدّي رحمه الله في نخبه حديثاً مسنداً ، عن ابن عباس وأبي هريرة ، قال : .. ، باختلاف في بعض الألفاظ .

7: كنز العمّال : ج 12، ص 103، ح 34198- عن الطبراني(1) ، كما في حلية الأولياء وباختلاف في بعض الألفاظ .

ص: 176

1- لم نجد الحديث في كتبه .

[94] 10: « إنَّ لكلَّ بني أب عَصبة ينتمون إليها إلا وُلدَ فاطمة ، فأنا وليّهم وأنا عَصبتهم ، وهم عترتي ، خُلِقوا من طينتي ، ويل للمكذّبين بفضلهم ، من أحبّهم أحبّه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله . »

المصادر:

1: تاريخ مدينة دمشق : ج36، ص 313 - حدّثني أبو القاسم محمود بن عبدالرحمن البستي لفظاً ، أخبرنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ ، حدّثني عبدالعزيز بن عبدالملك الأموي ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن يحيى ، أخبرنا محمود بن الربيع العامري ، أخبرنا حمّاد بن عيسى -غريق الجُحفة -، حدّثنا طاهرة بنت عمرو بن دينار ، حدّثني أبي ، عن جابر بن عبدالله ،

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: كتاب الوسيلة : ج 5 ، ق 2، ص 201 - عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... ، مثله .

3: بشارة المصطفى لشعبة المرتضى : ص 75، ح 6- حدّثنا الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد ابن الحسين الجواني الحسيني رحمه الله في داره بأمل لفظاً وقراءةً سنة ثمان أو تسع وخمسمائة، قال : حدّثنا السيد الزاهد أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني ، قال : حدّثنا السيد الجليل أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني ، قال : أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبد الله الحافظ، مثله .

4 : مسند فاطمة رضى الله عنها، السيوطي : ص 45، ح 78 - عنه .

5 : كنز العمّال : ج 12، ص 98 ، ح 34168- عنه .

6: بحار الأنوار : ج 23، ص 104، ح 2 - عن بشارة المصطفى .

[95] 11: «ألا أبسّرك يا عليّ؟ قال : بلى ، بأبي أنت وأمّي يا رسول الله ، قال : أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين خُلِقنا من طينة واحدة ، وفضلت منها فضلة ، فجعل منها شيعتنا ومحّبونا ، فإذا كان يوم القيامة دُعي الناس بأسمائهم وأسماء أمّهاتهم ما خلا

ص: 177

نحن وشيعتنا ومحبتنا، فإنهم يُدعون بأسمائهم وأسماء آبائهم» .

المصادر:

1: بشارة المصطفى لشيعته المرتضى : ص 44 - 45، ح 34 - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن - في ربيع الأول سنة ست عشرة وخمس مائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام-، قال : حدّثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز المعدل ، قال : حدّثنا أبو عمير بن السماك ، قال : حدّثنا محمد بن أحمد بن المهدي ، قال : حدّثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، قال : حدّثنا إسماعيل بن العباس الحمصي ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله يقول لعلي عليه السلام:

2: بحار الأنوار : ج 7، ص 240 ، ح 8 - عنه .

[96] 12 : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليلة أُسري بي إلى السماء أوحى الله إليّ : يا محمد على من تخلي أمّتك ؟ قال : اللهمّ عليك ، قال : صدقت أنا خليفتك على الناس أجمعين ، يا محمد ، قلت : لبيك وسعديك يا ربّ ، قال : إنّي اصطفتك برسالاتي ، وأنت أميني على وحيي ، ثم خلقت من طينتك الصديق الأكبر خير الأوصياء جعلت له الحسن والحسين ، يا محمد أنت الشجرة ، وعلى غصنها ، وفاطمة ورقها ، والحسن والحسين ثمرها ، خلقتكم من طين في عليّين ، وجعلت شيعةكم من بقية طينتك ، فلاجل ذلك قلوبهم وأجسادهم تهوي إليكم» .

المصادر :

1: الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 106، ح 96 - بالأسانيد ، مرفوعاً إلى عمّار بن ياسر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: الدرّ النظيم : ص 771 - عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « أنا وعليّ شجرة،

ص: 178

أصلها في داري ، وفرعها في دار عليّ ، والحسن والحسين ثمرها ، وفاطمة ورقها ، فمن تعلق بأصلها تحلل عليه فرعها ، وكانت قائدته وسانقته إلى الجنة .»

3: بحار الأنوار : ج37، ص76، ح42- عنه .

4 : ملحقات إحقاق الحق : ج4 ، ص341- ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسويه «680 هـ» في : « درّ بحر المناقب ، ص65 مخطوط » ، وبالإسناد ، يرفعه إلى عمّار بن ياسر رضی الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ... ، مثله .

ص: 179

تَنقُّله عليه السلام في الأصلاب الطاهرة والأرحام المطهرة

«... أتقرّون أنّ ابن عمّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إنّي وأهل بيتي كنّا نوراً يسعى بين يدي الله قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف سنة ، فلمّا خلق آدم وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض ، ثمّ حمّله في السفينة في صلب نوح ، ثمّ قذف به في النار في صلب إبراهيم ، ثمّ لم يزل الله ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة ، ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة بين الآباء والأُمَّهات ، لم يلتق واحد منهم على سفاح قطّ ؟ فقال أهل السابقة والقدمة ، وأهل بدر ، وأهل أحد: نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم...».

مر بتفصيل أكثر ومصادره برقم [34] 1، فراجع .

«...، فلمّا خلق آدم وضع ذلك النور في صلبه ، ثمّ أهبط إلى الأرض في صلب آدم ، ثمّ حمّله في السفينة في صلب نوح ، ثمّ قذفه في النار في صلب إبراهيم ، ثمّ لم يزل ينقلنا في أكارم الأصلاب حتى أخرجنا من أفضل المعادن مَحْتَدِداً (1)، وأكرم المغارس منبتاً بين الآباء والأُمَّهات ، لم يلتق أحد منهم على سفاح قطّ...».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [35] 2، فراجع .

« خلق الله نطفة بيضاء مكنونة فجعلها في صلب آدم ، ثمّ نقلها من صلب آدم إلى صلب شيث ، ومن صلب شيث إلى صلب أنوش ، ومن صلب أنوش إلى

ص: 181

1- المَحْتَدُ: الأصلُ. المعجم الوسيط: ج 1، ص 154 .

صلب قينان ، حتى توارثتها كرام الأصلاب في مطهّرات الأرحام ... ».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [28] 1، فراجع.

«...، ثمّ أسكننا صلب آدم، ولم نزل ننتقل في أصلاب الرجال المؤمنين ، وفي أرحام النساء الصالحات ... ».

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [58] 1، فراجع .

« إنّ الله عزوجل... قذفنا في صلب آدم، ثمّ أخرجنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الأمّهات ، ولا يصيبنا نجس الشرك ، ولا سفاح الكفر... ».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [13] 13 ، فراجع.

«... إنّ الأنبياء والأوصياء مخلوقون من نور عظمة الله جلّ ثناؤه ، يودع الله أنوارهم أصلاباً طيّبةً ، وأرحاماً طاهرةً ... » .

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [31] 1 ، فراجع

«...، ثمّ نقلنا إلى صلب آدم ، ثمّ نقلنا من صلبه في أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات ... » .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [16] 16 ، فراجع .

«... وإنّ الله جلّ اسمه خلق محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فجعلهم

نوراً يتقلهم من ظهور الأخبار من الرجال ، وأرحام الخيَّرات المطهَّرات والمهذَّبات من النساء من عصر إلى عصر ... ».

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [19] 19 ، فراجع .

« إنّ الله تعالى لما أحبّ أن يخلقني ، خلقني نطفة بيضاء طيّبة ، فأودعها صلب أبي آدم عليه السلام ، فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلى رحم طاهر ، إلى نوح وإبراهيم عليه السلام ، ثمّ كذلك إلى عبدالمطلب ... ».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [29] 2 ، فراجع .

« ... حتى أودعها إبراهيم عليه السلام ، ثمّ أودعها إسماعيل عليه السلام ، ثمّ أمّا فأمّاً ، وأباً فأباً ، من طاهر الأصلاب إلى مطهَّرات الأرحام ، حتى صارت إلى عبدالمطلب ... » .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [30] 3 ، فراجع .

«...» وانتقلوا من ظهر إلى ظهر ، وصلب إلى صلب ، ومن رحم إلى رحم في الطبقة العليا من غير نجاسة ، بل نقلاً بعد نقل ، لا من ماء مهين ، ولا نطفة خشرة(1) كسائر خلقه ، بل أنوار انتقلوا من أصلاب الطاهرين إلى أرحام المطهَّرات .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [27] 27 ، فراجع .

« ... ، ثم نقلنا من صلب طيّب وبطن طاهر حتى أسكننا في صلب إبراهيم ، ثمّ

ص: 183

1- الخشار: الرديء من كلّ شيء . لسان العرب: ج4، ص 239؛ مادّة « خشرا.»

نقلنا من صلب إبراهيم إلى صلب طيب وبطن طاهر ، حتى أسكننا في صلب عبدالمطلب»

مرّ بتمامه ومصدره برقم [33] 3، فراجع .

ص: 184

[97] 1 «صدق محمّد رحمه الله أمّا إنّه شهيد حيّ يُرزق، يا سليم إنّ أوصيائي أحد عشر رجلاً من وُلدي أئمّة هداة مهديّون، كلّهم مُحدّثون. قلت: يا أمير المؤمنين ومن هم؟ قال: ابني هذا الحسن، ثمّ ابني هذا الحسين، ثمّ ابني هذا، وأخذ بيد ابن ابنه عليّ بن الحسين وهو رضيع، ثمّ ثمانية من وُلدهِ واحداً بعد واحد، وهم الذين أقسم الله بهم، فقال: «وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ»⁽¹⁾ فالوالد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنا وما ولد - يعني هؤلاء الأحد عشر وصياً صلوات الله عليهم -، قلت: يا أمير المؤمنين فيجتمع إمامان؟ قال: نعم، إلا أنّ واحداً صامت [لا ينطق] حتى يهلك الأوّل».

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج 2، ص 816-825، ح 37 - قال سليم: سمعت عبد الرحمن ابن غنم الأزدي (ثمّ) الشمالي ختن معاذ بن جبل، وكانت ابنته تحت معاذ بن جبل (وكان أفقه أهل الشام وأشدّهم اجتهاداً، قال: ..، قال سليم: فلما قتل محمد بن أبي بكر بمصر ونُعي، عزّيت به أمير المؤمنين عليه السلام، [وخلوت] به فحدّثته بما حدّثني به محمد بن أبي بكر، وخبرته بما خبرني به عبدالرحمن بن غنم، قال:

2: بصائر الدرجات: ج 2، ص 216-217، ح 1329 - حدّثنا عبدالله، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: أخبرنا إسماعيل بن يسار، حدّثني علي بن جعفر الحضرمي، عن سليم الشامي أنّه سمع عليّاً عليه السلام يقول: «إني وأوصيائي من وُلدي مهديّون، كلّنا مُحدّثون، فقلت: يا أمير المؤمنين من هم؟ قال: الحسن والحسين عليهما السلام، ثمّ ابني عليّ بن الحسين عليه السلام، قال: وعليّ يومئذ رضيع، ثمّ ثمانية من بعده واحداً بعد واحد، وهم الذين أقسم الله بهم، فقال:

ص: 185

1-البلد.

«وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ» أما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وما وَلَدَ يعني هؤلاء الأوصياء ، قلت : يا أمير المؤمنين أيجتمع إمامان ؟ قال : لا ، إلا وأحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضي الأول.

قال سليمان الشامي : سألت محمد بن أبي بكر ، قلت : كان علي عليه السلام مُحدَّثاً؟ قال : نعم ، قلت : وهل يحدث الملائكة إلا الأنبياء ؟ قال : أما تقرأ : «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ» (1) قلت : فأمر المؤمنين عليه السلام مُحدَّث ؟ قال : نعم ، وفاطمة كانت مُحدَّثة ، ولم تكن نبيّة «

3: الإختصاص : ص 329 - عن إبراهيم بن محمد الثقفى ، قال : ... ، كما في البصائر ؛ وفيه : « أئمة مهتدون » بدل « مهديون ».

4: إرشاد القلوب : ج 2، ص 278 - مرفوعاً إلى عبد الرحمن بن غنم الأزدي ، قال : ... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

5: إثبات الهداة : ج 1، ص 568، ح 449 - عن البصائر ، إلى قوله : الأول . و ص 659، ح 846 - عنه باختصار .

6: البرهان في تفسير القرآن : ج 8، ص 289 ، ح 9 - عن الإختصاص .

7: بحار الأنوار : ج 26، ص 79 ، ح 39 - عن البصائر . و ج 30، ص 127 ، ح 7 - عن إرشاد القلوب .

[98] 2: « من وُلدي أحد عشر نقيباً نجباء مُحدَّثون مُفَهَّمون ، آخرهم القائم بالحقِّ يملأها عدلاً كما ملئت جوراً ».

المصادر :

1: الأصول الستة عشر (كتاب أبي سعيد عبّاد العصفري) : ص 139 ، ح 4 - عن عمرو بن ثابت ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

ص : 186

1- الحجج : 02.

2: الكافي : ج 1، ص 534، ح 18 - محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين ، عن أبي سعيد العصفوري(1) ... ، وفيه : « اثنا » بدل «أحد».

3: تقريب المعارف : ص 419 - عن الباقر عليه السلام ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، وفيه : « من أهل بيتي اثنا » بدل « من وُلدي أحد».

4: الاستتصار : ص 8 - عن الكافي .

5: مناقب آل أبي طالب : ج 1، ص 363- عن الباقر عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، كما في الكافي .

6: متشابه القرآن والمختلف فيه : ج 3، ص 216 - عن الباقر عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، كما في الكافي .

7: الإنصاف : ص 122، ح 54 - عن الكافي .

8: بحار الأنوار : ج 36، ص 271 - عن مناقب آل أبي طالب .

[99] 3: « الاثنا عشر الأئمة من آل محمد كلهم مُحدّث من وُلد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ولد علي عليه السلام ، فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام هما الوالدان » .

المصادر :

1: بصائر الدرجات : ج 2، ص 111، ح 1146 - حدّثنا عبدالله ، عن الحسن بن موسى الخشّاب ، عن ابن سماعة ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن ابن أذينة ، عن زرارة ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول :

2: الكافي : ج 1، ص 531، ح 7 - محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن محمد الخشّاب ، عن ابن سماعة ، وفيه : « الامام » بدل « الأئمة » و : « ومن وُلد علي » بدل « وُوُلد علي » و ص 533 ، ح 14 - أبو عليّ الأشعريّ ، عن الحسن بن عبيدالله ، عن الحسن بن موسى الخشّاب ... ، وفيه : « الامام » بدل « الأئمة » .

ص: 187

1- الصحيح : العصفري .

3: الإرشاد : ج 2، ص 347- عن الكافي ؛ الرواية الثانية وفيه : « عليّ بن أبي طالب وأحد عشر من وُلدِهِ » بدل « من وُلدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وُلدِ عليّ عليه السلام »

4 : تقريب المعارف : ص 425- رروا، عن زرارة ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : « من آل محمّد صلوات الله عليه اثنا عشر اماماً كلّهم مُحدّث ، ورسول الله وأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهما هما الوالدان » .

5 : الاستنصار : ص 16- عن الارشاد .

6 : كتاب الغيبة ، الطوسي : ص 151، ح 112 - عن الكافي ؛ الرواية الثانية .

7: إعلام الوری : ج 2، ص 171 - عن الكافي ؛ بهذا اللفظ : « من آل محمّد اثنا عشر اماماً كلّهم مُحدّث من وُلدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وُلدِ عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فرسول الله وعليّ هما الوالدان .

8: مناقب آل أبي طالب : ج 1، ص 361- عن الكافي ، بهذا اللفظ : « من آل محمّد اثنا عشر إماماً كلّهم مُحدّث ، ورسول الله وعليّ هما الوالدان » .

9: كشف الغمة : ج 4، ص 140- عن زرارة ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ... ، كما في الارشاد .

10 : الإنصاف : ص 247، ح 136- عن الكافي ؛ الرواية الثانية .

11: بحار الأنوار : ج 26، ص 72، ح 16- عنه و ج 36، ص 393، ح 8 - عن كتاب الغيبة .

[100] 4 : « إنّ أباك حدّثني أنّ عليّاً عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام كانوا مُحدّثين ، قال : فقال : كيف حدّثك ؟ قلت : حدّثني أنّه كان ينكت في آذانهم ، قال : صدق أبي » .

المصادر :

1: بصائر الدرجات : ج 2، ص 117، ح 1160- حدّثنا عباس بن معروف ، عن حريز ، عن

ص : 188

زرارة، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

وص 216، ح 1328 - حدّثنا علي بن إسماعيل ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال : .. ، قال أبو عبد الله عليه السلام: كان الحسن والحسين عليهما السلام مُحدّثين .

2: بحار الأنوار : ج26، ص69، ح 9 - عنه .

[101] 5: « إنّ ليلة القدر في كلّ سنة ، وإنّه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ، ولذلك الأمر بولاية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال ابن عباس : من هم ؟ قال : أنا وأحد عشر من صليبي أئمة مُحدّثون .»

المصادر:

1: الكافي : ج 1، ص 532، ح 11 - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد ابن أبي عبد الله ومحمّد بن الحسن ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن الحسن بن العباس بن الحريش ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام : إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس :

2: كمال الدين : ب 26، ص 304، ح 19 - حدّثنا محمد بن الحسن عليه السلام، قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، عن سهل بن زياد الآدمي ، مثله .

3: كتاب الخصال : أبواب الاثني عشر ، ص 479 ، ح 47 - حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه، قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، مثله .

4 : كفاية الأثر : ص 220 - عن كمال الدين .

5 : الإرشاد : ج 2، ص 346 - عن الكافي .

6 : كتاب الغيبة ، الطوسي : ص 141، ح 106- محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن أبي الحسين . وأخبرني جماعة ، عن أبي محمد التلعكبري ، عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي ، عن سهل بن زياد الآدمي ... ، مثله .

7: روضة الواعظين : ج 2، ص 13، ح 3 - مرسلاً ، عن أمير المؤمنين عليه السلام، مثله .

ص: 189

8: إعلام الوری : ج 2، ص 172 - عن الكافي .

9: كشف الغمة : ج 4، ص 139 - عن الحسن بن عباس ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، عن آبائه ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام لابن عباس : .. ، مثله .

10: الفصول المهمة ، الحرّ العاملي : ج 1، ص 392، ح 2 - عن الكافي .

11: الإنصاف : ص 218، ح 116- عن الكافي .

12: بحار الأنوار : ج 3، ص 373، ح 3 - عن كتاب الخصال .

[102] 6: « نحن إثنا عشر مُحدّثاً ، فقال له أبو بصير : سمعتَ من أبي عبدالله عليه السلام ؟ فحلّفه مرّة أو مرّتين أنّه سمعه ، فقال أبو بصير : لكنّي سمعته من أبي جعفر عليه السلام » .

المصادر:

1: الكافي : ج 1، ص 534، ح 20 - محمد بن يحيى وأحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن أبي طالب ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، قال : كنت أنا وأبو بصير ومحمّد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله بمكّة ، فقال محمد بن عمران : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول :

2: كمال الدين : ب 33، ص 339، ح 10 - عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد الهمداني ، قال : حدّثنا جعفر بن عبدالله ، قال : حدّثني عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، قال : كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر في منزل بمكّة ، فقال محمد بن عمران : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : « نحن إثنا عشر مُحدّثون » فقال أبو بصير : والله لقد سمعتُ ذلك من أبي عبدالله ؟ فحلّف مرّتين أنّه سمعه منه .

3: عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1، ب 6، ص 56، ح 23 - حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه ، قال :

ص : 190

حدَّثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسن الصفَّار، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمِّي، عن عثمان بن عيسى....، وفيه :
« بالله لقد سمعتَ ذلك من أبي عبدالله » ؟ بدل « سمعتَ من أبي عبدالله » ؟

4: كتاب الخصال : أبواب الاثني عشر، ص 478، ح 45 - كما في عيون أخبار الرضا عليه السلام.

5: الإنصاف : ص 444، ح 261 - عن الكافي.

6: بحار الأنوار : ج 36، ص 393، ح 6 - عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

[103] 7: « إنَّ من أهل بيتي اثني عشر مُحدِّثاً، فقال له رجل يقال له عبدالله بن زيد، وكان أخا عليّ بن الحسين عليه السلام من الرضاة :
سبحان الله ، مُحدِّثاً! كالمُنكر لذلك، قال : فأقبل عليه أبو جعفر عليه السلام، فقال له : أما والله إنَّ ابن أُمَّك كان كذلك - يعني عليّ بن
الحسين عليه السلام - » .

المصادر:

1: الغيبة ، النعماني : ب4، ص 72، ح 6 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال : حدَّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان من
كتابه سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، قال : حدَّثنا علي بن سيف بن عميرة ، قال : حدَّثنا أبان بن عثمان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر الباقر عليه
السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: الإنصاف : ص 249، ح 138 - عنه .

3: بحار الأنوار : ج 36، ص 272، ح 95 - عنه .

[104] 8: «نحن إثنا عشر إماماً من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم كلَّهم مُحدِّثون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ
بن أبي طالب عليه السلام منهم » .

ص: 191

1: عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1، ب6، ص 56 - 57، ح 24- حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه، قال : حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني(1)، قال : حدّثنا أبوعلي الأشعري ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن الحسن بن موسى الخشّاب ، عن علي بن سماعة ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن أبيه ، عن ابن أذينة ، عن زرارة بن أعين ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

2: كتاب الخصال : أبواب الاثني عشر ، ص 480، ح 49 - مثله .

3: إثبات الهداة : ج 1، ص 537، ح 331 - عنه .

4: الإنصاف : ص 250 - 251، ح 141 - عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

5: بحار الأنوار : ج 36، ص 393، ح 6 - عنه .

[105] 9: «ليلة القدر في كلّ سنة ينزل فيها على الوصاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ينزل ، قيل له : ومن الوصاة يا أمير المؤمنين ؟ قال : أنا وأحد عشر من صلبى ، هم الأئمة المُحدّثون . قال معروف : فلقيت أبا عبد الله مولى ابن عباس في مكّة ، فحدّثته بهذا الحديث ، فقال : سمعت ابن عباس يُحدّث بذلك ، ويقرأ : وما أرسلنا من قبلك من نبيّ ، ولا رسول ، ولا مُحدّث ، وقال : هم والله المُحدّثون .»

المصادر:

1: مقتضب الأثر : ص 34- حدّثني أبوسهل أحمد بن محمد بن زياد القَطّان ، قال : حدّثنا محمد بن غالب بن حرب الضبّي يعرف بتمتام ، قال : حدّثنا هلال بن عقبة أخو قبيصة بن عقبة ، قال : حدّثني حيان بن أبي بشر الغنوي ، عن معروف بن خربوذ المكيّ ، قال : سمعت

ص: 192

1- لم نجده في كتبه بهذا اللفظ ، بل يوجد في الكافي : ج 1، ص 533، ح 14 بمضمونه أوردناه ضمن مصادر ح [99] 3.

أبالطفيل عامر بن وائلة الكناني يقول : سمعت علياً عليه السلام يقول :

2: الصراط المستقيم : ج 2، ص 124- عنه .

ص: 193

كان عليه السلام يبصر عرش الله

[106] 1: « بيت عليّ وفاطمة من حجرة رسول الله عليهم السلام ، وسقف بيتهم عرش ربّ العالمين ، وفي قعر بيوتهم فرجة مكشوفة إلى العرش معراج الوحي، والملائكة تنزل عليهم بالوحي صباحاً ومساءً ، وفي كلّ ساعة وطرفة عين ، والملائكة لا ينقطع فوجهم ، فوج ينزل وفوج يصعد.

وإنّ الله تبارك وتعالى كشط لإبراهيم عليه السلام عن السماوات حتى أبصر العرش، وزاد الله في قوّة ناظره ، وإنّ الله زاد في قوّة ناظر محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وكانوا يبصرون العرش ، ولا يجدون لبيوتهم سقفاً غير العرش، فبيوتهم مُسَقَّفة بعرش الرحمن ، ومعارج معراج الملائكة ، والروح فوج بعد فوج لا انقطاع لهم ، وما من بيت من بيوت الأئمة متّاً إلّا وفيه معراج الملائكة، لقول الله عزوجل : « تنل الملائكة والروح فيها بإذن ربّهم بكلّ أمرٍ سلام» قال : قلت : «مِنْ كُلِّ أَمْرٍ»(1) قال : بكلّ أمر ، قلت : هذا التنزيل ؟ قال : نعم» .

المصادر:

1: تأويل الآيات : ج2، ص818، ح4- ما رواه الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله (2)، عن رجاله ، عن عبد الله بن عجلان السكوني ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول :

2: البرهان في تفسير القرآن : ج 8، ص 342، ح 28 - عنه .

ص: 195

1- القدر : 4.

2- لم نجده في كتبه .

3: مدينة المعاجز: ج 2، ص 449، ح 674-عنه .

4: بحار الأنوار: ج 25، ص 97، ح 71 -عنه .

ص: 196

[107] 1: « يا بُنَيَّة ما يُبْكِكِ؟ قالت: يا رسول الله أخشى على نفسي وولدي الضيعة من بعدك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- واغرورقت عيناه بالدموع -: يفاطمة أو ما علمتِ أنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وأنه حتمّ الفناء على جميع خلقه، وأنّ الله تبارك وتعالى أطلع إلى الأرض اطلاعة فاخترني منهم، فجعلني نبياً، ثمّ أطلع إلى الأرض ثانية فاختر بعلك، وأمرني أن أزوجه إياه، وأن أتخذه أخاً ووزيراً وصياً، وأن أجعله خليفتي في أمّتي، فأبوك خير أنبياء الله ورسله، وبعلك خير الأوصياء والوزراء، وأنت أول من يلحقني من أهلي، ثمّ أطلع إلى الأرض اطلاعة ثالثة، فاخترت وأحد عشر رجلاً من ولدك وولد أخيك بعلك منك، فأنت سيّدة نساء أهل الجنة، وابنائك [الحسن والحسين] سيّدا شباب أهل الجنة، وأنا وأخي والأحد عشر إماماً

أوصيائي إلى يوم القيامة، كلّهم هادون مهديّون، أول الأوصياء بعد أخي الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين في منزل واحد في الجنة، وليس منزل أقرب إلى الله من منزلي، ثمّ منزل إبراهيم وآل إبراهيم...، ثمّ قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ لعليّ بن أبي طالب ثمانية أضراس ثواقب نوافذ ومناقب ليست لأحد من الناس: إيمانه بالله وبرسوله قبل كلّ أحد، ولم يسبقه إلى ذلك أحد من أمّتي، وعلمه بكتاب الله وسنتي، وليس أحد من أمّتي يعلم جميع علمي غير بعلك؛ لأنّ الله علّمني علماً لا يعلمه غيري [وغيرها] ولم يُعلّم ملائكته ورُسُله وإماماً علّمه إياي وأمرني الله أن أُعلّمه علماً ففعلت ذلك،

فليس أحد من أمّتي يعلم جميع علمي وفهمي وفقهي كلّ غيره ، وإناك يا بنيتي زوجته ، وإنّ ابنه سبطاي الحسن والحسين ، وهما سبطا أمّتي ... ، يا بنيتي إنّ أهل بيت أعطانا الله سبع خصال لم يُعْطِها أحداً من الأوّلين ولا أحداً من الآخرين غيرنا :... ، وابناك الحسن والحسين سبطا أمّتي وسيّد شباب أهل الجنّة ... ، قالت فاطمة عليها السلام : يارسول الله فأيّ هؤلاء الذين سمّيت أفضل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أخي عليّ أفضل أمّتي ، وحمزة وجعفر هذان أفضل أمّتي بعد عليّ ، وبعدهك ، وبعدي ابني وسبطيّ الحسن والحسين ، وبعدي الأوصياء من وُلدِ ابني هذا وأشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (بيده) إلى الحسين عليه السلام - ، منهم المهديّ ... ، ثمّ نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى فاطمة وإلى بعلها وإلى ابنيها ، فقال : يا سلیمان أشهدُ الله أنّي حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ، أما إنّهم معي في الجنّة ..»

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 565-568، ح 1 - قال سليم : سمعت سلمان الفارسي يقول : كنت جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه ، فدخلت فاطمة عليها السلام ، فلمّا رأته ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الضعف خنقتها العبرة حتى جرت دموعها على خديها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: كمال الدين : ب 24، ص 262-264، ح 10 - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله ، قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى ، عن عمر بن أُذينة ، عن أبان بن أبي عيّاش ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن سليم بن قيس الهلالي .

3: المسلك في أصول الدين : ص 273 - عن سلمان الفارسي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : باختصار .

ص: 198

4: كتاب نصّ النصوص : ج 1، ص 288 - عن سلمان أنّه قال : ، باختصار .

5: جامع الأسرار : ص 252 - كما في نصّ النصوص .

6: إثبات الهداة : ج 1، ص 506، ح 221 - عن كمال الدين باختصار .

7: الإنصاف : ص 303 - 306، ح 179 - عن كمال الدين .

8: حلية الأبرار : ج 2، ص 400 - 402، ح 2 - عن كمال الدين .

9: غاية المرام : ج 5، ص 13 - 15، ح 2 - عن كمال الدين .

10: بحار الأنوار : ج 28، ص 51، ح 21 - عن كمال الدين .

«... أفترّون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا سيّد وُلْدِ آدَمَ ، و [أخي] عليّ سيّد العرب ، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنة]
وابنای الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة [قالوا : اللّهم نعم ...»

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [34] 1، فراجع .

[108] 2: « ما بال أقوام يُعَيِّرُونِي بقرابتي ...، ألا إنّ الله خلق خلقه ففرّقهم فرقتين، فجعلني في خير الفرقتين ، ثمّ فرّق الفرقة [لثلاث فرق] شعوباً وقبائل وبيوتاً، فجعلني في خيرها شعباً و خيرها قبيلة ، ثمّ جعلهم بيوتاً ، فجعلني في خيرها بيتاً ، فذلك قوله : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»⁽¹⁾، فحصلت في أهل بيتي وعترتي وأنا وأخي عليّ بن أبي طالب ، ألا وإنّ

ص: 199

الله نظر إلى أهل الأرض نظرة فاختارني منهم ، ثم نظر نظرة فاختار أخي علياً ووزيري ووصيي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي ... ،
يا أيّها الناس إنّ الله نظر نظرة ثالثة ، فاختار منهم بعدي اثني عشر وصياً من أهل بيتي ، وهم خيار أمّتي [منهم أحد عشر إماماً بعد أخي]
واحداً بعد واحد ، كلّما هلك واحد قام واحد منهم ، مثّلهم كمثل النجوم في السماء ، كلّما غاب نجم طلع نجم ؛ لأنّهم أنمّة هداة مهتدون ،
لا يضرّهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم ، [بل يضرّ الله بذلك من كادهم وخذله] فهم حُجّة الله في أرضه ، وشهداؤه على خلقه ،
من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم عصى الله ، هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا على حوضي ، أوّل الأنمّة
(أخي) عليّ عليه السلام خيرهم ، ثمّ ابني الحسن ، ثمّ ابني الحسين ، ثمّ تسعة من وُلدِ الحسين ... ، ألا إنّني محمّد بن عبد الله ، أنا خير
المرسلين والنبّيين ، وفاطمة ابنتي سيّدة نساء أهل الجنّة ، وعليّ وبنوه الأوصياء خير الوصيّين ، وأهل بيتي خير أهل بيوتات النبّيين ، وابنائ
سيّدا شباب أهل الجنّة ...»

المصادر :

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 675-695، ح 14 - قال سليم : إنتهيت إلى حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ، وليس فيها إلا هاشمي ، غير سلمان ، وأبوذر ، والمقداد ، ومحمد بن أبي بكر ، وعمر بن أبي سلمة ، وقيس بن أبي سلمة ، وقيس بن
سعد بن عباد ، فقال العباس لعليّ :، قال عليّ عليه السلام: ثمّ مررت بالصّها كي يوماً ، فقال لي : ما مثل محمد إلا كمثل نخلة نبتت في
كُناسة ، فأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت له ذلك ، فغضب النبيّ وخرج ... ، فقال :

ص: 200

2: غاية المرام : ج 2، ص 106-107، ح 44 - عنه .

3: بحار الأنوار : ج 30، ص 310 - 314- عنه .

[109] 3: « دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابنته فاطمة عليها السلام وهي توقد تحت قدر لها تطبخ طعاماً لأهلها، وعليّ عليه السلام في ناحية البيت نائم، والحسن والحسين صلوات الله عليهما نائمان إلى جنبه، فقعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع ابنته يُحدّثها، وهي توقد تحت قدرها ليس لها خادم، إذا(1) استيقظ الحسن عليه السلام فأقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا أبت اسقني، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ قام إلى لقحة(2) كانت فاحتلبها بيده، ثمّ جاء بالعلبة(3) وعلى اللبن رغوة ليناوله الحسن عليه السلام، فاستيقظ الحسين عليه السلام، فقال: يا أبت اسقني، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا بني أخوك وهو أكبر منك وقد استسقاني قبلك، فقال الحسين عليه السلام: اسقني قبله، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرقبه [يُقَبِّله] ويلين له ويطلب إليه أن يدع أخاه يشرب [قبله] والحسين عليه السلام يأبى، فقالت فاطمة عليها السلام: يا أبت كأنّ الحسن أحب إليك من الحسين! قال صلى الله عليه وآله وسلم: ما هو بأحبّهما إليّ، وإنّهما عندي لسواء، غير أنّ الحسن استسقاني أوّل مرّة، وإنّي وأيّك وإيهما وهذا الراقد في الجنّة لفي [منزل واحد و] درجة واحدة ...، قال: ومَرَّ بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وهما يلعبان، فأخذهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحتلمهما، ووضع كلّ واحد منهما على عاتقه، فاستقبله رجل، فقال: لِنِعَمِ الراحلة أنت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ونِعَمِ

ص: 201

1- الصحيح : إذ.

2- اللّقحةُ : الناقة الحلوب الغزيرة اللبن . المعجم الوسيط : ج 2، ص 834.

3- العُلبَةُ : قدح ضخم من خشب أو من جلود الإبل . المعجم الوسيط : ج 2، ص 620.

الراكبان هما ، إنّ هذين الغلامين ريحانتاي من الدنيا ، قال : فلما أتى به منزل فاطمة عليها السلام [قال : اضطرعا] فأقبلا يضطرعان ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : هي يا حسن ، فقالت فاطمة عليها السلام : يا رسول الله أتقول هي يا حسن وهو أكبر منه؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هذا جبرئيل يقول : هي يا حسين ، فصرع الحسين الحسن ... ، ونظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهما يوماً وقد أقبلا ، فقال : هذان والله سيّدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منها ، إنّ خير الناس عندي وأحبّهم إليّ وأكرمهم عليّ أبوكم ، ثمّ أمّكم [وليس عند الله أحد أفضل منّي ، وأخي ووزيري وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي عليّ بن أبي طالب] ألا إنّ أخي وخليلي ووزيري وصفي وخليفتي من بعدي ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي عليّ بن أبي طالب ، فإذا هلك فابني الحسن من بعده ، فإذا هلك فابني الحسين من بعده ، ثمّ الأئمة [التسعة] من عقب الحسين ، [هم] الهداة المهتدون ، هم مع الحقّ والحقّ معهم ، لا يفارقونه ولا يفارقهم إلى يوم القيامة ، هم زر الأرض الذين تسكن إليهم الأرض ، وهم حبل الله المتين ، وهم عروة الله الوثقى التي لا انفصام لها ، وهم حُجج الله في أرضه ، وشهداؤه على خلقه ، وخزنة علمه ، ومعادن حكمته ، وهم بمنزلة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق ، وهم بمنزلة باب حطّة في بني إسرائيل ، من دخله كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً ، فرض الله في الكتاب طاعتهم ، وأمر فيه بولايتهم ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم عصي الله . قال : وكان الحسين عليه السلام يجيء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساجد فيتخطّى الصفوف حتى يأتي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فيركب ظهره ، فيقوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد وضع يده على ظهر

الحسين عليه السلام، ويده الأخرى على ركبته حتى يفرغ من صلاته ... »

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 732 - 735، ح 21- قال سليم : حدّثني عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ، وسلمان ، وأبوذر ، والمقداد ، و[حدّث أبو الجحاف داود بن أبي عوف العوفي يروي ، عن أبي سعيد الخدري]قال :

2: بحار الأنوار : ج 37، ص 86 - 88 ، ح 54 - عنه .

[110] 4: «...» ، خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال : [إنّ الله أمر موسى أن يبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيره وغيرهارون و ابنه و] إنّ الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيري وغير أخي وابنيه ؟ قالوا : اللّهُمَّ ، نعم ... ، أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا سيّد ولد آدم ، وأخي عليّ سيّد العرب ، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة ، وابناي الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ؟ قالوا: اللّهُمَّ ، نعم ... ، قال : أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في آخر خطبة خطبها : [أيّها الناس] ، إنّني تركت فيكم الثقلين : كتاب الله ، وأهل بيتي ، فتمسّكوا بها لن تضلّوا ؟ قالوا : اللّهُمَّ نعم ...».

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 777 - 793، ح 26- سليم وعمرو بن أبي سلمة ، قالوا : .. ، فلمّا كان قبل موت معاوية بسنة حجّ الحسين بن عليّ صلوات الله عليه ، وعبدالله بن عباس ، وعبدالله بن جعفر معه ، فجمع الحسين عليه السلام بني هاشم ، رجالهم ونساءهم ومواليهم وشيعتهم من حجّ منهم ، ومن الأنصار ممّن يعرفه الحسين عليه السلام وأهل بيته ، ثم أرسل رُسلًا؟ :

ص: 203

لا تدعوا أحداً ممن حجّ العام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعروفين بالصلاح والنسك إلا اجمعوهم(1) لي ، فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل وهم في سرادقه ، عامتهم من التابعين ، ونحو من مائتي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغيرهم ، فقام فيهم الحسين عليه السلام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه ... ، قال سليم : فكان فيما ناشدهم الحسين عليه السلام وذكّرهم أن قال :

2: بحار الأنوار : ج33، ص 173 - 185، ح 456 - عنه .

[111] 5: « حسن و حسين سيّدا شباب أهل الجنّة » .

المصادر :

1: سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى : ج1، ص 263، ح 200 - أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبدالله الأسدي ، قالوا : حدّثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ابن أبي نُعم، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

و ص 264، ح 201 - أخبرنا عبيدالله بن موسى والفضل بن دكين ، قالوا : حدّثنا يزيد بن مردائبة ، عن عبدالرحمن بن أبي نُعم . ، مثله . وح 202 - أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدّثنا الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نُعم ... وفيه زيادة : « إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريّا » .

2: الكتاب المصنّف ، ابن أبي شيبة : ج12، ص 96، ح 12225 - حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ... ، مثله .

3: مسند أحمد بن حنبل : ج3، ص 369، ح 10616 - حدّثنا محمد بن عبدالله الزبيري ، حدّثنا يزيد ابن مردانبه(2) ، قال : حدّثنا ابن أبي نُعم ، مثله .

ص: 204

1- الصحيح : جمعتموهم .

2- الصحيح : مرادبّة ، مثلما ضبطه العسقلاني في : تهذيب التهذيب : ج 11، ص 312، ت 8095.

وص 502، ح 11368 - حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، مثله .

4 : مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، الكوفي : ج 2، ص 223، ح 687 - حدّثنا خضر بن أبان ، قال : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، مثله . وص 238، ح 703 - حدّثنا أحمد بن علي ، قال : حدّثنا الحسن بن علي ، قال : أخبرنا علي ، قال : أخبرنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ... ، مثله . وص 245، ح 712 - حدّثنا أبو أحمد ، قال : حدّثنا إبراهيم بن أفلح ، قالك [.....] (1) قال : حدّثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، مثله . وص 257، ح 723 - حدّثنا أبو أحمد ، قال : حدّثنا أبو حاتم الرازي وإبراهيم بن الحسين ، عن آدم ، قال : حدّثنا قيس بن الربيع ، قال : حدّثنا يونس بن خباب ، عن عبدالرحمن بن زياد ... ، مثله .

5: المعرفة والتاريخ : ج 2، ص 644- حدّثنا أبو نعيم ، قال : حدّثنا ابن أبي نعيم البجلي - وهو الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعيم - ، . ، كما في الطبقات ؛ الرواية الثالثة .

6: الجامع الكبير (سنن الترمذي) : ج 6، ص 113، ح 3767- حدّثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبوداود الحفري ، عن سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ... ، مثله .

7: التاريخ الكبير ، ابن أبي خيثمة : ج 1، ص 375، ح 2803 - حدّثنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدّثنا منصور بن أبي الأسود ، عن يزيد بن أبي زياد ... ، مثله .

8: أنساب الأشراف : ج 3، ص 268 - مرسلًا ، مثله .

9: فضائل الصحابة ، النسائي : ص 20، ح 66 - أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان ، عن مروان ، عن الحكم - وهو ابن أبي نعيم (2) بن عبدالرحمن - ، عن أبيه ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الثالثة .

10: السنن الكبرى ، النسائي : ج 5، ص 50، ح 8169- كما في فضائل الصحابة .

11: خصائص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام : ص 195، ح 140- أخبرنا عمرو بن

ص: 205

1- بياض في الأصل .

2- الصحيح : نعيم ، مثلما ضبطه الذهبي في : سير أعلام النبلاء، ج 2، ص 125.

منصور، قال : حدّثنا أبو نعيم، قال : حدّثنا يزيد بن مردائبة، مثله .

وح 141 - أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال : حدّثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد ...، مثله .

وص 196، ح 142- أخبرنا أحمد بن حرب، قال : حدّثنا محمد بن فضيل، عن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي نعيم، مثله .

وص 197، ح 143 - يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن آدم، عن مروان، عن الحكم بن عبدالرحمن وهو ابن أبي نعيم، عن أبيه ...، مثله .

12: مسند أبي يعلى : ج 2، ص 395، ح 1169- حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد ...، مثله .

13: معجم الصحابة، البغوي : ج 5، ص 210، ح 2066- أخبرنا عبدالله، قال : حدّثنا محمد بن أشكاب، قال : حدّثنا عمران بن أبان،

قال : حدّثنا مالك بن الحسن بن الحويرث، قال : حدّثني أبي، عن جدّي، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ..، مثله .

14: شرح مشكل الآثار : ج 2، ص 393 - مرسلًا، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ...، مثله .

15 : المعجم الكبير، الطبراني : ج 3، ص 28، ح 2610 - حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا الحكم بن عبدالرحمن بن أبي

نعم البجلي، حدّثني أبي، عن أبي سعيد ..، كما في الطبقات الكبرى؛ الرواية الثالثة . وح 2611- حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبو

نعيم، حدّثنا يزيد بن مردائبة، عن عبدالرحمن بن أبي نعيم ...، مثله .

وص 29، ح 2612- حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال : وجدت في كتاب عقبة بن قبيصة، حدّثنا أبي، عن حمزة الزيات، عن يزيد

بن أبي زياد، مثله .

وح 2613- حدّثنا زكريّا بن يحيى الساجي، حدّثنا الحسن بن معاوية بن هشام، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا سفيان ...، مثله .

وح 2614- حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن صفوان

بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد ...،

مثله .

وح 2615- حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد .. ،
مثله .

وص 29 - 30، ح 2616- حدّثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدّثنا محمد بن الطفيل، حدّثنا شريك، عن جابر بن عبدالله ... ، مثله .

وح 2618- حدّثنا محمد بن الفضل السقطي، حدّثنا محمد بن عبدالله الأريزي، حدّثنا إسماعيل بن عليّة، عن زياد الجصاص، عن أبي
عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «... وفيه زيادة: (اللهم إني أحبّهما فأحبّهما)» .

16 : المعجم الأوسط : ج 3، ص 104، ح 2211 - حدّثنا أحمد، قال : حدّثنا عيسى بن عبدالله ابن دكويه، قال : حدّثنا علي بن ثابت
الدهان، قال : حدّثنا قيس بن الربيع، عن سعيد بن مسروق، عن ابن أبي نعيم ... ، مثله . وج 6، ص 299، ح 5640 - حدّثنا محمد بن
عبدالله الحضرمي، قال : حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن صفوان بن سليم، عن عطاء
بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ... ، مثله .

17 : الشريعة، الأجرى : ج 4، ص 290، ح 1574 - حدّثنا موسى بن هارون أبو عمران، قال : حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال :
حدّثنا شريك، عن الأفرقي - عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (1) - ، ... ، مثله . وص 292، ح 1576 - حدّثنا أبو بكر قاسم بن زكريّا
المطرز، قال : حدّثنا محمد بن عبيد الهمداني، قال : حدّثنا سيف بن محمد، عن سفیان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن
جبير، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «... وفيه زيادة: (اللهم إني أحبّهما فأحبّهما)» .
أيوب السقطي، قال : حدّثنا الحسن بن عرفة، قال : حدّثنا عمر بن عبد الرحمن، عن يزيد بن زياد ... ، مثله .

18 : شرح الأخبار : ج 3، ص 60، ح 979- عن الخصائص ؛ الرواية الرابعة .

ص : 207

1- الصحيح : نعم، كما في سائر المصادر .

19: جزء الألف دينار : ص 147، ح 91 - حدّثنا بشر ، قال : حدّثنا الفضل بن دكين ، قال : حدّثنا يزيد بن مردانبة ... ، مثله .

20: فوائد ابن اخي ميمي الدقاق : ص 47، ح 41 - حدّثنا عبد الله ، قال : حدّثنا داود ، قال : حدّثنا مروان ، قال : حدّثنا الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نُعم ... ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الثالثة .

21 : المستدرک علی الصحیحین : ج 3، ص 166 - حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدّثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدّثنا عبد الحميد بن عبدالرحمن الحماني ، حدّثنا الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نُعم ، عن أبيه .. ، مثله ؛ وفيه زيادة : « إلا ابني الخالة » .

22 : حلية الأولياء : ج 5، ص 71 - عن المعجم الكبير ؛ الرواية الأولى . وفيها : حدّثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : حدّثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدّثنا خلف بن الوليد الجوهري ، قال : حدّثنا إسماعيل بن زكريّا ، عن يزيد بن أبي زياد ، مثله .

23 : ذكر أخبار أصبهان : ج 2، ص 243- حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدّثنا بشر بن موسى ، وحدّثنا سليمان بن أحمد ، حدّثنا علي بن عبدالعزيز ، قال : حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا يزيد ... ، مثله .

24: تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن الفضل بن دكين : ص 47، ح 21 - حدّثنا ابن مالك ، حدّثنا إسحاق ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا الحكم بن عبدالرحمن ... ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الثالثة .

25 : أمالي ابن بشران : ج 2، ص 295، ح 749- أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدّثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا ابن عبدالرحمن بن أبي نُعم ، مثله .

26: ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد ومن لم يُحدّث عن شيخه إلا بحديث واحد: ص 115، ح 96- [قال المؤلف] : وقول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: « سيّدا شباب أهل الجنّة الحسن والحسين » رواه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم جماعة منهم : أبو بكر ، وعمر بن الخطّاب ، وعليّ بن أبي طالب ، وعبدالله بن مسعود ، وعبدالله بن عمر ، وحذيفة بن اليمان ، وأبوذر الغفاري ، وسلمان الفارسي ، وبريدة الأسلمي ، وجابر بن عبدالله ، وأسامة بن زيد ، وقيس بن وهب ، وأبوهريرة ، وأبو سعيد الخدري ، وأنس بن

27: تلخيص الشافعي : ج 3، ص 218 - مرسلًا ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

28: الإستيعاب : ج 1، ص 391 - مرسلًا ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مثله .

29: تاريخ بغداد : ج 4، ص 207، ت 1896- أخبرنا محمد بن طلحة النعالي ، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم العطار ، حدّثنا أحمد بن الصلت ، حدّثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ، حدّثنا الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعيم ... ، مثله .

وج 9، ص 230، ت 4804- سويد بن سعيد ، عن أبي معاوية، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ...، مثله .

وج 11، ص 90، ت 5778 - أخبرنا عبد الباقي بن محمد الطحّان ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف ، حدّثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي ، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا يزيد - يعني ابن مردائبة - ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعم ... ، مثله .

30: مصابيح السنة : ج 4، ص 193 - عن أبي سعيد ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

31: مجلس إملاء لأبي عبدالله الدقاق : ص 324، ح 750 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدّثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا ابن عبدالرحمن بن أبي نُعم . ، مثله .

32 : تاريخ مدينة دمشق : ج 13، ص 212 - أخبرنا أبو القاسم الشامي ، أخبرنا أبو نصر بن موسى ، أخبرنا أبو زكريّا الجويني ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن ، أخبرنا عبدالله بن هاشم ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ... ، مثله . وج 64، ص 191، ح 13107 - أخبرنا أبو الحسن الفرصي ، أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد - إملاء - أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر ، أخبرنا عبدالخالق بن محمد بن الحسن ، أخبرنا علي بن إسحاق المخرمي ، أخبرنا محمد بن بكّار ، أخبرنا مروان ، عن الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نُعم ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الثالثة . وج 13108 - أخبرنا أبو نصر بن رضوان ، وأبو غالب بن البنا ، وأبو محمد عبدالله بن نجا بن

شاتيل ، قالوا : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا إبراهيم بن

عبدالله ، أخبرنا مسدد ، أخبرنا ابن داود ، عن ابن أبي نُعم ..، كروايته السابقة .

و ح 13109 - أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، أخبرنا أبو الدحداح التميمي ، أخبرنا أبو عبدالله عبد الوهاب بن عبد الرحيم الجوبري ، أخبرنا مروان بن معاوية ، أخبرنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعم ... ، كروايته السابقة .

و ح 13110 - أخبرناه عالياً أبو نصر بن رضوان ، وأبو علي بن السبط ، وأبو غالب بن البنا ، قالوا : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، أخبرنا ابن أبي نُعم ، كروايته السابقة .

33 : كتاب الوسيلة : ج 5، ق 2، ص 226- عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : .. ، مثله .

34 : التبصرة ، ابن الجوزي : ج 2، ص 12 - أخبرنا الكروخي ، أنبأنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي ، أنبأنا الجراحي ، حدّثنا المحبوبي ، حدّثنا الترمذي ... ، كما في الجامع الكبير .

35: عمدة عيون صحاح الأخبار : ص 402، ح 820 - عن سنن الترمذي .

36: صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأجزاء حديثية أخرى : ص 63 - 64، ح 13 - أخبرنا أبو علي ، حدّثنا بشر بن موسى ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا يزيد بن مردانبة ... ، مثله .

37: الطرائف : ص 201، ح 288 - عن : « الجمع بين الصحاح الستة » (1)، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ... ، مثله .

38: كشف الغمّة : ج 2، ص 302 - عن الترمذي.

39: ذخائر العقبي : ص 225 - عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الثالثة .

40: تحفة الأشراف : ج 3، ص 391، ح 4134 - عن سفيان بن وكيع ، عن جرير و محمد بن فضيل ، عن محمود بن غيلان ، عن أبي داود الحفري ، عن سفيان ثلاثتهم ، عن يزيد بن أبي زياد ... ، مثله .

ص: 210

1- لم نعثر عليه .

41: سير أعلام النبلاء : ج3، ص251 - عن الترمذي وج5، ص63- عن المعجم الكبير ؛ الرواية الثانية وج11، ص416 - كما في تاريخ بغداد ؛ الرواية الثانية .

42: الإصابة : ج6، ص252 - عن البغوي ، وفيه زيادة : « وأبوهما خير منهما » .

43 : البداية والنهاية : ج 8، ص206- عن أحمد بن حنبل وفيها : عن فضائل الصحابة .

44: مشيخة الإمام أبي حفص المراغي الحلبي : ص36- حدّثنا الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة ، أخبرنا أبو الحسين عبدالحق بن عبدخالق - سماعاً - ، أخبرنا أبوغالب محمد بن الحسن الباقلائي ، أخبرنا أبو طاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر بن المؤدّب ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصوّاف ، حدّثنا بشر بن موسى الأسدي ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا يزيد بن مردانبة ... مثله .

45: مناقب الأسد الغالب : ص65- [قال المؤلف] : وأما قوله صلى الله عليه وآله وسلم: « سيّدنا شباب أهل الجنّة » فالمحفوظ أنّه قال ذلك في شأن الحسن والحسين رضى الله عنه. كما رواه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري .

46: إتحاف الخيرة المهرة : ج 9، ص312- عن الترمذي .وص 312- عن السنن الكبرى .

47 : الفصول المهمة ، ابن الصبّاغ المالكي : ج 2، ص700 - عن الترمذي .

48: عوالي الثالي : ج4، ص93، ح129 - مرسلاً ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

49: الدرّ المنثور : ج 5، ص489- عن المعجم الكبير ؛ الرواية الأولى .

50: سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص61- عن الترمذي.

51: الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين عليهم السلام : ص481- عن سنن الترمذي .

52 : بحار الأنوار : ج37، ص73- عن سنن الترمذي .

[112] 6: « أقبل الحسن والحسين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هذان سيّدنا شباب أهل

الجنة، وأبوهما خير منها» .

المصادر:

1: سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى : ج 1، ص 265، ح 203 - أخبرنا الفضل بن دكين، قال : حدّثنا شريك ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن مسلم بن زياد ، عن مسلم بن يسار ، قال :

2: المعيار والموازنة: ص 206- مرسلًا، قال صلى الله عليه وآله وسلم في الحسن والحسين : « هما سيّدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما .

3: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ص 432- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، كما في المعيار والموازنة .

و ص 459 - مرسلًا، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « ... ، هذان سيّدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين وأبوهما خير منهما ، وجدّهما رسول الله خيرهم أجمعين » .

4 : سنن ابن ماجة : ج 1، ص 44 ، ح 118 - حدّثنا محمد بن موسى الواسطي ، حدّثنا المعلّى بن عبد الرحمن ، حدّثنا ابن أبي ذئب، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما » ..

5 : مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي : ج 2، ص 250، ح 716 - حدّثنا أبو أحمد، قال : حدّثني [عبدالله] بن محمّد ، قال : حدّثنا ابن السكن المكتّب ، قال : حدّثنا عمران بن أبان الواسطي ، عن مالك بن الحسن بن أبي الحويرث ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ... ، كما في سنن ابن ماجة .

6: قرب الإسناد : ص 111، ح 386- عن الحسن بن ظريف ، عن الحسين بن علوان ، عن جعفر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ، كما في سنن ابن ماجة .

7: شرح مشكل الآثار (1): ج 12، ح 519- كما في المعيار والموازنة .

8: المعجم الكبير ، الطبراني : ج 3، ص 30، ح 2617- حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا منجاب بن الحارث ، حدّثنا علي بن مسهر ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (2)، عن معاوية بن

ص: 212

1- طبعة دار الرسالة - بيروت - سنة 1415 هـ، لم نجد الرواية في الطبعة التي عملنا بها .

2- الصحيح : نعم .

قرّة ، عن أبيه ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، كما في سنن ابن ماجة . وج 19، ص 292، ح 650 - حدّثنا أحمد بن عبدالله البزار التستري ، حدّثنا محمد بن السكن الأيلي ، حدّثنا عمران بن أبان ، حدّثنا مالك بن الحسن ، كما في مناقب الكوفي .

9: الشريعة ، الآجري : ج 4، ص 293 ، ح 1577- أنبأنا أبو محمد عبدالله بن صالح البخاري ، قال : حدّثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال : حدّثنا المعلّى بن عبدالرحمن ... ، كما في سنن ابن ماجة ؛ وأوله : « ابناي هذان » .

10: شرح الأخبار : ج 1، ص 143، ح 77 - عن الحويرث ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ... ، كما في سنن ابن ماجة .

وج 3، ص 74، ح 994- عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ، بإسناده : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى الحسن والحسين عليهما السلام مقبلين اليه ، فقال : ، كما في الطبقات الكبرى .

11: دعائم الاسلام : ج 1، ص 37 - كما في المعيار والموازنة .

12: الكامل ، ابن عديّ : ج 2، ص 820 - حدّثنا إسحاق بن حمدان البلخي ، حدّثنا دهم ، حدّثنا حبيب ، حدّثنا الزبير بن سعيد ، حدّثنا حميد ، عن أنس ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ، كما في سنن ابن ماجة .

وج 6، ص 2371 - حدّثنا عبد الله بن إبراهيم القصري ومحمد بن هارون بن حميد، قالا: حدّثنا الحسن بن علي الحلواني ، حدّثنا معلّى بن عبدالرحمن ، كما في سنن ابن ماجة .

13: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2، ب 31، ص 33، ح 56- حدّثنا أبو الحسن محمد بن علي ابن الشاه الفقيه المروزي - بمرورود في داره - ، قال : حدّثنا أبو بكر بن محمد بن عبدالله النيسابوري ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة ، قال : حدّثنا أبي في سنة ستين ومائتين ، قال : حدّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع

وتسعين ومائة . وحدّثنا أبو منصور بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور ، قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور ، قال : حدّثنا أحمد بن عبدالله الهروي الشيباني ، عن الرضا علي بن موسى عليه السلام . وحدّثني أبو عبدالله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ ، قال :

حدّثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان الفراء ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال : حدّثني أبي محمّد بن عليّ ، قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ ، قال : حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كما في سنن ابن ماجة .

14 : المستدرک علی الصحیحین : ج3، ص 167- حدّثنا أبو سعید عمرو بن محمد بن منصور العدل ، حدّثنا السري بن خزيمة ، حدّثنا عثمان بن سعيد المرّي ، حدّثنا علي بن صالح ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبد الله رحمه الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ... ، كما في سنن ابن ماجة . وفيها : حدّثناه أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح العمري ، حدّثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة الامام ، حدّثنا محمد بن موسى القطن ، حدّثنا معلى بن عبد الرحمن ... ، كما في سنن ابن ماجة .

15 : تاريخ جرجان : ص 394، ح 662- حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد القصري ، حدّثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، حدّثنا الحسين بن عيسى ، حدّثنا عمران بن أبان ... ، كما في سنن ابن ماجة .

16 : الشافي في الامامة : ج3، ص 106 - [قال المؤلف عن سنده] : الحديث المجمع على روايته من قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « إنهما سيّدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما » .

17 : التفضيل : ص 19 - مرسلًا ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كما في سنن ابن ماجة .

18 : تلخيص الشافي : ج3، ص 219 - عن الشافي .

19 : تاريخ بغداد : ج 1، ص 140- أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، قال : أخبرنا عبد الصمد ابن علي بن محمد ، قال : أخبرنا الحسين بن سعيد بن أزهر السلمي ، قال : حدّثني قاسم بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي ، قال : تَبَأْنَا أبو حفص الأعشى ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر ، عن عليّ بن الحسين ، عن الحسين بن عليّ ، عن عليّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ... ، كما في سنن ابن ماجة .

20 : كتاب الأمالي ، الشجري : ج 1، ص 44 - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم

ابن أحمد البرمكي بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد بن الحسين بن أحمد الأزدي قراءةً عليه ، قال : حدّثنا محمد بن هارون ... ، كما في الكامل ؛ الرواية الثانية .

21: تنبيه الغافلين : ص 42- عن أبي سعيد الخدري ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، كما في سنن ابن ماجة .

22 : مختصر كتاب الموافقة : ص 65- قال أبو بكر : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول للحسن والحسين : « هذان سيّدا شباب أهل الجنّة .

23 : المناقب، الخوارزمي: ص 293، ح 283- أخبرنا الشيخ الثقة الحافظ العدل أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر الزاغوني، حدّثني أبو الحسين محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقرجي ، حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن العلي بن بندار ، حدّثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي ، حدّثنا أبي أحمد ابن عامر بن سليمان ، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد ، حدّثني أبي محمد بن علي ، حدّثني أبي علي بن الحسين ، حدّثني أبي الحسين بن علي ، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :... ، كما في سنن ابن ماجة .

24: تاريخ مدينة دمشق : ج 13، ص 209 - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، قال : .. ، كما في تاريخ بغداد .

وفيها : أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ، أخبرنا علي بن محمد بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري ، أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن موسى بن الحسن الأشيب ، حدّثني محمد بن عبدالملك الدقيقي بواسط ومحمد بن موسى القطن ، قال : أخبرنا المعلّي بن عبدالرحمن ، كما في المستدرک ؛ الرواية الثانية ، وفي أوله : « ابنيّ هذين » .

و ص 211 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي الفضل ، أخبرنا أبو القاسم السهمي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، كما في الكامل ؛ الرواية الأولى .

و ج 14، ص 132 - أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أخبرنا علي بن الحسن الخلعي ، أخبرنا عبدالرحمن بن عمر بن النّحاس ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ، أخبرنا أبو العباس

ص: 215

الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفي ، أخبرنا الحسن بن علي الحلواني ، كما في الكامل ؛ الرواية الثانية .

وفيها : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن النقوم ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد ، أخبرنا محمد بن مشكاب ، أخبرنا عمران بن أبان ... ، كما في المعجم الكبير؛ الرواية الثانية .

وص 133 - كما في سنن ابن ماجه ، بسند يتصل مع سنده من معلّى بن عبدالرحمن .

وج 27، ص 399 - أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أخبرنا عبدالعزيز الكتاني ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن فضيل البرّاز قراءةً عليه ، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن الحسن بن خالويه ، أخبرنا علي بن مهرويه القزويني ، أخبرنا داود بن سليمان الغازي ، أخبرنا علي بن موسى ، أخبرنا أبي موسى بن جعفر ، حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، حدّثني أبي محمّد بن عليّ ، حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، حدّثني أبي الحسين بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : .. ، كما في سنن ابن ماجه .

25: كتاب الوسيلة : ج 5، ق 2، ص 229 - عن عمر ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، مثله .

26 : مناقب آل أبي طالب : ج 3، ص 445 - روى الدارقطني (1) بالإسناد ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « ابناي هذان سيّدا شباب أهل الجنّة ، وأبوهما خير منهما . وفيها : قال صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، كما في سنن ابن ماجه .

27: كامل البهائي : ج 1، ص 191 - مرسلًا ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: « الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة من الأولين والآخرين ، وأبوهما خير منهما » .

28: كشف الغمة : ج 2، ص 312 - روى أبو عمر الزاهد في : « كتاب اليواقيت » (2) بإسناده ، عن عمر : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : .. ، كما في سنن ابن ماجه .

29 : العقد النضيد : ص 125، ح 88 - عن الفتّال النيسابوري (3) ، عن عمرو بن العاص ، عن رسول

ص: 216

1- لم نجده في كتبه .

2- لم نعثر عليه .

3- لم نجده في كتبه .

الله صلى الله عليه وآله وسلم : .. ، كما في سنن ابن ماجه ؛ وفيه زيادة : « وأمهما سيدة نساء العالمين .

30: الجوهرة في نسب الامام علي عليه السلام وآله: ص 21 - قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : .. ، كما في سنن ابن ماجه .

31: فرائد السمطين : ج 2، ص 99، ح 410- أخبرنا الشيخ العدل الصالح محمد بن أبي القاسم

ابن عمر المقرئ بقراءتي عليه بمدينة السلام بغداد ، قال : أخبرنا الشيخ عبداللطيف بن القبيطي - إجازةً إن لم يكن سماعاً - والشيخ الإمام شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي رضی الله عنه إجازةً بروايتهما ، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن عليّ المقدسي ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومّي - إجازةً إن لم يكن سماعاً - وكان الشيخ أبو زرعة محقق سماعه ، فقرأ عليه كذلك احتياطاً ، قال : أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي تميم بن سلمة ، عن ابن ماجه .

32 : تحفة الأشراف : ج 6، ص 229، ح 8434- عن ابن ماجه .

33: ميزان الاعتدال : ج 4، ص 149- عن الحلواني ، حدّثنا معلّى بن عبدالرحمن ، كما في الكامل ؛ الرواية الثانية .

34: البداية والنهاية : ج 8، ص 39 - [قال المؤلف] : جاء من حديث عليّ وأبي سعيد وبريدة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ، كما في سنن ابن ماجه .

35: مجمع الزوائد : ج 9، ص 183 - عن المعجم الكبير ، الرواية الأولى .

36: الجامع الصغير : ج 1، ص 590، ح 3821 - مرسلًا ، كما في سنن ابن ماجه .

37: سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 61 - عن تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الثانية .

38: مصباح الزجاجة : ج 1، ص 61، ح 48 - عن ابن ماجه .

39: كنز العمال : ج 12، ص 112، ح 34247- عن تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الأولى .

وص 115، ح 34259- عن النسائي(1) والحاكم ، عن ابن عمر . والطبراني عن قرّة ، وعن مالك بن الحويرث ، والحاكم عن ابن مسعود .

ص: 217

1- لم نجده في كتبه .

40 : غاية المرام : ج 5، ص 108، ح 15 - عن مناقب الخوارزمي .

41 : بحار الأنوار : ج 37، ص 75 - عن كتاب : « فضائل الصحابة » (1) للسمعاني ، بإسناده ، عن يزيد بن جابر ، عن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كما في مناقب آل أبي طالب ؛ الرواية الأولى .

وج 43، ص 263، ح 8 - عن قرب الاسناد.

وص 264، ح 14 - عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

[113] 7: « أتاني جبريل فبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة » .

المصادر:

1: سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى : ج 1، ص 265، ح 204- أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا إسرائيل ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن حذيفة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال :

2: مسند أحمد بن حنبل : ج 6، ص 542، ح 22819 - حدّثنا أسود بن عامر ، حدّثنا إسرائيل ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن حذيفة ، قال : أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فصلّيت معه الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، ثمّ تبعته وهو يريد يدخل بعض حجره ، فقام وأنا خلفه ، كأنه يكلم أحداً ، قال : ثمّ قال : من هذا ؟ قلت : حذيفة ، قال : أتدري من كان معي ؟ قلت : لا ، قال : فإنّ جبريل جاء يبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، قال : فقال حذيفة : فاستغفر لي ولأُمّي ، قال : غفر الله لك يا حذيفة ولأُمّك .

3: المعجم الكبير ، الطبراني : ج 3، ص 27، ح 2608- حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدّثنا الهيثم ابن خارجة ، حدّثنا أبو الأسود عبد الله بن عامر الهاشمي ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن حذيفة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، مثله ؛ وفيه زيادة : « وكيف لا أسرّ وقد .. وأبوهما أفضل منهما .

4: شرح الأخبار : ج 3، ص 85، ح 1011 - عن أبي نعيم ، بإسناده ، عن حذيفة اليماني (2)، عن النبيّ

ص: 218

1- لم نعثر عليه .

2- الصحيح : ابن اليمان .

صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

5: الجزء الخامس من الأفراد : ص 290 - 291، ح 89 - حدثني أبي وماكتبته إلا عنه ، قال : حدثنا العباس بن محمد بن حاتم ، قال : حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا أبو الأسود عبدالرحمن بن عامر الهاشمي ، كما في المعجم الكبير .

6: المستدرک علی الصحیحین : ج 3، ص 381 - أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، كما في مسند أحمد.

7: كتاب الأمالي ، المفيد : مجلس 3، ص 22 - 23، ح 4 - أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي ، قال : أخبرنا محمد بن إدريس ، قال : حدثنا الحسن بن عطية ، قال : حدثنا رجل يقال له إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال ، عن زرّ بن حبيش ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مثله .

8: تاريخ بغداد : ج 10، ص 230 ، ت 5360 - حدثنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، حدثنا أحمد بن علي الخزاز ، حدثنا الهيثم بن خارجة - أبو أحمد - ، حدثنا عبدالرحمن بن عامر - أبو الأسود مولى بني هاشم - ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زرّ بن حبيش ... ، مثله .

9: تاريخ مدينة دمشق : ج 13، ص 207 - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، أخبرنا عبدالله ، حدثني أبي ، كما في مسند أحمد.

و ج 34، ص 447، ح 3840 - أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو حفص بن شاهين ، قال : حدثنا أبي وما كتبته إلا عنه ، أنبأنا عباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا الهيثم بن خارجة ... ، كما في المعجم الكبير .

10: الإكمال في أسماء الرجال : ص 42 - عن المعجم الكبير .

11: سير أعلام النبلاء : ج 3، ص 255 - عن إسرائيل ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مثله .

12: تاريخ الاسلام : ج 5، ص 96 - عن مسند أحمد .

13: جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج 3، ص 365، ح 1956 - عن مسند أحمد .

14 : مجمع الزوائد : ج 9، ص 183 - عن الطبراني .

15: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 480، ح 1328 - عن حذيفة رضى الله عنه، عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ... ، كما في المعجم الكبير .

16: سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 60 - عن ابن سعد والحاكم .

وص 61- عن المعجم الكبير .

17: كنز العمال : ج 12، ص 97، ح 34158- عن الترمذي .

وص 113، ح 34247- عن ابن سعد والحاكم .

وص 122، ح 34295- عن الطبراني .

وج 13، ص 665، ح 37694- عن الطبراني وابن عساكر .

[114] 8: « ... » ، ثم قال حسين العمر وأصحابه : لا تعجلوا حتى أخبركم خبري ، والله ما أتيتكم حتى أتتني كتب أمثالكم(1) بأنَّ السُّنة قد أميتت ، والنفاق قد نجم(2) ، والحدود قد عطلت ، فأقدم لعلَّ الله تبارك وتعالى يصلح بك أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأتيتكم ، فإذا كرهتم ذلك فأنا راجع عنكم، وارجعوا إلى أنفسكم فانظروا هل يصلح لكم قتلي أو يحلَّ لكم دمي؟! أأست ابن بنت نبيكم وابن ابن عمِّه ، وابن أول المؤمنين إيماناً؟ أو ليس حمزة والعباس و جعفر عمومتي ؟ أو لم يبلغكم قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفي أخي : هذان سيِّدا شباب أهل الجنَّة ؟ ... »

المصادر:

1: سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى : ج 1، ص 436 - 469 - أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدَّثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدَّثني عبدالله بن عمير مولى أم الفضل . وأخبرنا عبدالله بن محمد ابن عمر بن علي ، عن أبيه . وأخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار السعدي ، عن أبيه . و حدَّثني

ص: 220

1- أمثال القوم : خيارهم . المعجم الوسيط : ج 2، ص 854.

2- نَجَمَ : طلع وظهر . المعجم الوسيط : ج 2، ص 904.

عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبي وجزة السعدي، عن علي بن الحسين . وأخبرنا علي بن محمد، عن يحيى بن إسماعيل بن أبي المهاجر، عن أبيه . وعن لوط بن يحيى الغامدي، عن محمد بن بشير الهمداني وغيره . وعن محمد بن الحجاج، عن عبدالملك بن عمير . وعن هارون بن عيسى، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه . وعن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي . قال ابن سعد : وغير هؤلاء أيضاً قد حدّثني في هذا الحديث بطائفة، فكتبت جوامع حديثهم في مقتل الحسين رحمة الله عليه ورضوانه وصلواته وبركاته، قالوا :

2: تاريخ الطبري : ج 5، ص 423-425- قال أبو مخنف : فحدّثني عبدالله بن عاصم، قال : حدّثني الضحاك المشرقي (في حكايته جانباً من قصّة كربلاء وفيها خطبة الحسين عليه السلام قال فيها) : .. ، أو لم يبلغكم قول مستفيض فيكم : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي ولأخي : .. ، مثله .

3: الإرشاد : ج 2، ص 97- مرسلأً، عن علي بن الحسين عليه السلام، مثله .

4: إعلام الوری : ج 1، ص 458- مرسلأً، مثله .

5: مُثِير الأحران : ص 37- مرسلأً، مثله .

6: الدرّ النظيم : ص 552- مرسلأً، عن الامام زين العابدين عليه السلام، مثله .

7: سير أعلام النبلاء : ج 3، ص 302- مرسلأً، مثله .

8: البداية والنهاية : ج 8، ص 193- مرسلأً، مثله .

9: بحار الأنوار : ج 45، ص 6- عن الارشاد .

[115] 9: « ملك عرض لي استأذن ربّه أن يسلم عليّ، ويبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة » .

المصادر :

1: الكتاب المصنّف، ابن أبي شيبة : ج 12، ص 96، ح 12226 - حدّثنا زيد بن حباب، عن إسرائيل، عن ميسرة النهدي، عن النعمان بن عمرو، عن زبّين حبّيش، عن حذيفة، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلّيت معه المغرب، ثمّ قام يصلّي حتى صلّى العشاء، ثمّ خرج فاتّبعته، فقال

ص: 221

2: مسند أحمد بن حنبل : ج 6، ص 541، ح 22818 - حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، قال : سألتني أُمي منذ متى عهدك بالنبّي صلى الله عليه وآله وسلم قال : فقلت لها : منذ كذا وكذا، قال : فنالت منّي وسبّنتي، قال : فقلت لها : دعيني، فأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأصّلني معه المغرب، ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، قال : فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلّيت معه المغرب، فصلّى النبي صلى الله عليه وآله وسلم العشاء، ثم انفتل(1) فتبعته، فعرض له عارض فناجاه، ثم ذهب فاتّبعته، فسمع صوتي، فقال : من هذا؟ فقلت : حذيفة، قال : ما لك؟ فحدّثته بالأمر، فقال : غفر الله لك ولأُمّك، ثم قال : أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟ قال : قلت : بلى، قال : فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل هذه الليلة، فاستأذن ربّه أن يسلم عليّ، ويبيّسّ رني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأنّ فاطمة عليها السلام سيّدة نساء أهل الجنّة .

3: فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل : ج 2، ص 788، ح 1406 - حدّثنا العباس بن إبراهيم، حدّثنا محمد بن إسماعيل، حدّثنا عمرو العنقري، حدّثنا إسرائيل، كما في مسند أحمد.

4 : مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي : ج 2، ص 258، ح 724 - حدّثنا أبو أحمد، قال : حدّثنا أبو حاتم الرازي وإبراهيم بن الحسين، عن آدم، قال : حدّثنا قيس بن الربيع، قال : حدّثنا مبشّر(2) بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، مثله .

5 : مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي : ص 102، ح 127 - حدّثنا عبدالله، قال : حدّثنا يعقوب، قال : حدّثنا الحسن بن عطية، قال : أخبرنا إسرائيل، كما في مسند أحمد.

6: الجامع الكبير (سنن الترمذي) : ج 6، ص 121، ح 3781 - حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن وإسحاق بن منصور، قالوا : أخبرنا محمد بن يوسف، عن إسرائيل، كما في مسند أحمد.

7: السنن الكبرى، النسائي : ج 5، ص 80 - 81، ح 8298 - أخبرنا الحسين بن منصور، قال : أخبرنا الحسين بن محمد ...، كما في مسند أحمد.

ص: 222

1- إنفَتَلَ : إنصَرَفَ. المعجم الوسيط : ج 2، ص 673.

2- الصحيح : ميسرة، مثلما ضبطه العسقلاني في : تهذيب التهذيب : ج 10، ص 344، ت 7358.

8: فضائل الصحابة، النسائي: ص 58، ح 193- كما في السنن الكبرى .

وص 76، ح 260- أخبرنا القاسم بن زكرياء بن دينار، قال: حدّثني زيد بن حباب، قال: حدّثني إسرائيل بن يونس...، كروايته السابقة .

9: فوائد مُكرّم البَرّاز: ص 373، ح 599 - حدّثنا عبد الكريم بن الهيثم العاقولي، حدّثنا يوسف الصفّار، حدّثنا حسين بن عطية، حدّثنا إسرائيل...، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نزل عليّ ملكٌ فبشّرني...، كما في مسند أحمد.

10: المعجم، ابن الأعرابي: ج 1، ص 398، ح 387 - عن الترمذي .

11: المعجم الكبير، الطبراني: ج 3، ص 26، ح 2604- حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا محمد بن مروان الذهلي، حدّثني أبو حازم، حدّثني أبو هريرة رضی الله عنه: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: « إنّ ملكاً من السماء لم يكن زارني فاستأذن الله عزوجل في زيارتي، فبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

وح 2606- حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا قيس بن الربيع، حدّثني ميسرة بن حبيب، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش...: « هذا ملك من الملائكة استأذن ربّه لئيسلم عليّ ويزورني، لم يهبط الى الأرض قبلها، فبشّرني أنّ حسناً و حسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة».

وص 27، ح 2607- حدّثنا عبدالعزيز بن يعقوب أبو الأصبغ القيصراني، حدّثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدّثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش...، كروايته السابقة .

وص 28، ح 2609- حدّثنا محمد بن الحسين الأنماطي، حدّثنا عبيد بن جناد الحلبي، حدّثنا عطاء بن مسلم الخفّاف، حدّثني أبو عمرة الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفة بن اليمان رحمه الله، قال: بثّ عند رسول الله صلى الله عليه وآله و آله وسلم فرأيت عنده شخصاً، فقال لي: « يا حذيفة هل رأيت ؟ » قلت: نعم يا رسول الله، قال: « هذا ملك لم يهبط إلى الأرض منذ بُعث، أتاني فبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة».

وج 22، ص 402 - 403، ح 1005 - حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا عاصم بن علي،

ص: 223

حدثنا قيس بن الربيع ، حدثني ميسرة بن حبيب ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ...، كروايته الأولى ؛ وفيه زيادة : « وأمهما سيّدة نساء أهل الجنّة ».

12: المعجم الأوسط : ج 7، ص 155، ح 6282- حدثنا محمد بن علي ، قال : حدثنا المسيّب بن واضح ، عن عطاء بن مسلم الخفاف ... ، كما في المعجم الكبير ؛ الرواية الثالثة .

13: شرح الأخبار : ج 3، ص 65، ح 990- عن أحمد بن صالح ، بإسناده ، عن حذيفة اليماني ، (1) قال : صلّيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب ، ثم قام يُصلّي حتى صلّى العشاء الآخرة ، ثم خرج ، فاتبعته ، فقال لي : « إنّ ملكاً من ملائكة السماء استأذن الله عزوجل في زيارتي ، فأذن له ، فأخبرني أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة ، وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ».

و ص 74-75، ح 995- عن الحسن بن عطية ، بإسناده ، عن حذيفة اليماني ، قال : ... ، كما في مسند أحمد.

14 : حلية الأولياء : ج 4 ، ص 190 - حدثنا أبو بكر بن خلّاد، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا الحسن بن عطية البزار ، حدثنا إسرائيل بن يونس ... ، كما في مسند أحمد.

15: دلائل النبوة ، البيهقي : ج 7، ص 78 - أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن عقّان ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثني إسرائيل ، وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ، قال : أخبرنا أبو علي الرقاء ، قال : حدثنا محمد بن صالح الأشجّ ، قال : حدثنا عبد الله بن عبدالعزيز ، قال : حدثنا إسرائيل بن يونس ، عن ميسرة بن حبيب النهري (2) ، عن المنهال بن عمرو ... ، كما في مسند أحمد.

16: تاريخ بغداد : ج 6، ص 372 - 373 - أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض القاضي بصور ، أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني ، أخبرنا محمد بن الحسين بن عبيد بن حمدون الحافظ ، قال : حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي بدر القطريلي ، حدثنا حسين بن محمد المروذي ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : « الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ».

ص: 224

1- الصحيح : ابن اليمان .

2- الصحيح : النهدي ، مثلما ضبطه العسقلاني في : تهذيب التهذيب : ج 10، ص 344، ت 7358.

17: مصابيح السنّة: ج 4، ص 196، ح 4835- عن حذيفة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، كما في مسند أحمد .

18 : بشارة المصطفى لشيعه المرتضى : ص 427ء، ح 5 - كما في مسند أحمد، بسند يتّصل مع سنده من المنهال بن عمرو .

19: مقتل الحسين عليه السلام ، الخوارزمي : ج 1، ص 125، ح 66- أخبرنا العالم الأوحّد أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي ، عن مشايخه الثلاثة : القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي ، وأبي نصر عبدالعزیز بن محمد الترياقی ، وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي ثلاثهم ، عن أبي محمد عبد الجبّار بن محمد الجراحي ، عن أبي العباس محمد ابن أحمد المحبوبي ، عن الحافظ أبي عيسى الترمذي .

20: تاريخ مدينة دمشق : ج 12، ص 368، ح 2941 - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المُدْهِب ، أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، كما في مسند أحمد.

و ص 269، ح 2942- أخبرناه أبو نصر بن رضوان ، وأبو غالب بن البناء، وعبدالله بن محمد نجا ، قالوا : أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا العباس بن إبراهيم ، أنبأنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، أنبأنا عمرو العنقري ، أنبأنا إسرائيل .. ، كروايته السابقة .

ج 13، ص 207، ح 3190 - أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أخبرنا شجاع بن علي ، أخبرنا أبو عبدالله بن مندة ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصقّار ، أخبرنا محمد بن علي بن عفان ، أخبرنا الحسن بن عطية أبو علي الكوفي ، أخبرنا إسرائيل ... ، كما في مسند أحمد.

و ص 208 - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بند عيسى الباقلاني - فيما قرئ عليّ وأنا حاضر - ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس إملاءً ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي إملاءً - سنة خمس وثلاثمائة - ، أخبرنا المسيّب بن واضح ، أخبرنا عطاء بن مسلم الخفّاف ... ، كما في المعجم الكبير ؛ الرواية الثالثة ؛ وفيه زيادة : « وأبوهما خير منهما ».

و ح 3191 - أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أخبرنا أبو سعد الجنزرودي ، أخبرنا الحاكم

ص: 225

أبو أحمد ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد السكوني بحمص ، أخبرنا مسيب بن واضح ، أخبرنا عطاء بن مسلم الخفاف ، كروايته السابقة

و ج 14 ، ص 134- أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون ، أخبرنا أبو بكر بن رزق الله ، أخبرنا زيد بن الحباب ... وفيه : « عرض لي ملك استأذن أن يسلم عليّ ، ويُبشّرني بشرى أن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة ، وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة » .

وفيها : أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أخبرنا أبو الحسن الخلعي ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، أخبرنا محمد بن عيسى العطار أبو جعفر المعروف بابن أبي موسى ، أخبرنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا إسرائيل ، عن مسرة بن حبيب ، عن المنهال ، عن زر ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أتاني ملك فسلم عليّ ، نزل من السماء لم ينزل قبلها ، يبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة » .

21: كتاب الوسيلة : ج 5 ، ق 2 ، ص 226-227 - عن زر بن حبيش ، عن حذيفة رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مثله .

22 : جامع المسانيد ، ابن الجوزي : ج 2 ، ص 325 ، ح 1473- عن أحمد بن حنبل .

23 : أسد الغابة : ج 5 ، ص 574- عن إسرائيل ، عن مسرة بن حبيب .. ، كما في مسند أحمد .

24 : مطالب السؤول : ج 2 ، ص 53 - 54 - عن الترمذي .

25 : الدرّ النظيم : ص 773- عن العباس بن إبراهيم ، كما في فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل .

26 : كامل البهائي : ج 1 ، ص 134- عن حذيفة ... ، كما في مسند أحمد باختصار .

27 : مناقب آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ، الموصلي : ص 226 ، ح 142- قال صلى الله عليه وآله وسلم : .. ، كما في مسند أحمد باختصار .

28 : كشف الغمة : ج 2 ، ص 150 - عن مسند أحمد .

ص : 226

29 : ذخائر العقبى : ص 224- عن مسند أحمد .

30 : منهاج الكرامة : ص 175 - عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كما في المعجم الأوسط .

31 : كشف اليقين : ص 324-325 ، ح 384- عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كما في المعجم الكبير ؛ الرواية الأولى ؛ وفيه زيادة : « وأخبرني فيما أخبرني أن فاطمة سيّدة نساء أمتي » .

32 : فرائد السمطين : ج 2 ، ص 20 ، ح 363 - عن البيهقي .

33 : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ج 15 ، ص 413 ، ح 6960 - عنه .

34 : تحفة الأشراف : ج 10 ، ص 90 ، ح 13430 - مرفوعاً إلى النبي « ، قال : « نزل ملك من السماء فبشّرني أن فاطمة سيّدة نساء أمتي ، وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة » .

35 : البداية والنهاية : ج 8 ، ص 206 - عن الترمذي .

36 : جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج 3 ، ص 329 ، ح 1894 - عن أحمد بن حنبل .

37 : مجمع الزوائد : ج 9 ، ص 183 - عن المعجم الكبير ، الرواية الأولى ، وعن الترمذي .

38 : إتحاف الخيرة المهرة : ج 9 ، ص 323 ، ح 9066 - عنه ؛ وفيه زيادة : « أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة .

39 : توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 480 ، ح 1327 - عن حذيفة رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كما في مسند أحمد .

40 : المطالب العالية : ج 4 ، ص 67 ، ح 3978 - كما في إتحاف الخيرة المهرة .

41 : تنوير الحلك : ص 20 - عن المعجم الكبير ؛ الرواية الأولى ، وعن البيهقي .

42 : سبل الهدى والرشاد : ج 11 ، ص 60 - عن تاريخ مدينة دمشق و ص 61 - عن المعجم الكبير ؛ الرواية الرابعة ، وعن الترمذي .

43 : كنز العمّال : ج 12 ، ص 102 ، ح 34192 - قال صلى الله عليه وآله وسلم : .. ، كما في تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية السادسة .

وج 13 ، ص 665 ، ح 37695 - عن المعجم الكبير ؛ الرواية الثانية .

وص 666، ح 37696- عنه .

44: الأربعة في إمامة الأئمة الطاهرين عليهم السلام : ص 480- عن الترمذي .

45: بحار الأنوار : ج 37، ص 79 - 80 - عن مسند أحمد.

[116] 10 : « الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة » .

المصادر:

1: الكتاب المصنّف ، ابن أبي شيبة : ج 12، ص 97، ح 12228- حدّثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عليّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: تفسير فرات الكوفي : ص 111، ح 113 - حدّثني عبيد بن كثير ، معنعناً ، عن الأصبع بن نباتة ، عن عليّ عليه السلام ، مثله .

وص 474- 475، ح 620- حدّثنا أحمد بن القاسم ، معنعناً ، عن أبي خالد الواسطي ، قال : قال أبو هاشم الرماني - وهو قاسم بن كثير - ، لزيد بن عليّ : فقال زيد: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال : ... ، مثله .

3: كتاب الأحكام في الحلال والحرام : ج 1، ص 40 - قال صلى الله عليه وآله وسلم : .. ، مثله .

4 : منتقى حديث أبي عبدالله محمد بن مخلد : ص 68، ح 67- حدّثنا محمد، قال : حدّثنا علي بن عبدالله بن معاوية بن شريح ، قال : حدّثنا أبي ، عن أبيه معاوية بن شريح ، عن ميسرة ، عن شريح ، عن علي عليه السلام ، قال : ... ، مثله .

5: فوائد الخُلدي : ص 156، ح 326 - أخبرنا القاسم ، حدّثنا مَخُوْل ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن ليث ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن عليّ ، قال : ... ، مثله .

6: المعجم(1) ، ابن الأعرابي : ج 3، ص 1079، ح 2327 - أخبرنا الفضل ، أخبرنا الحسن بن علي الخلال الحلواني ، أخبرنا المعلّى بن عبدالرحمن ، عن ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن ابن

ص : 228

1- طبعة دار ابن الجوزي - السعودية - سنة 1997 م، لم نجد الحديث في الطبعة التي عملنا بها .

عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، وفيه زيادة : « وأبوهما خير منهما .

7: المعجم الكبير ، الطبراني : ج 3، ص 24، ح 2598- حدّثنا محمد بن عوف السيرافي ، حدّثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم ، حدّثنا أبو سمير حكيم بن خدام ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن شريح القاضي ، عن عمر بن الخطّاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مثله . و ص 25، ح 2599- عن ابن أبي شيبة .

وح 2600- حدّثنا أبو الزنباغ روح بن الفرّج المصري ، حدّثنا يزيد بن موهب الرملي ، حدّثنا مسروح أبوشهاب ، عن سليمان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث رضى الله عنه ، عن علي رضى الله عنه ، مثله .

وح 2601- حدّثنا القاسم بن محمد الدّلال الكوفي ، حدّثنا مَحْوَل بن إبراهيم ، حدّثنا منصور بن أبي الأسود ، عن ليث ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن عليّ عليه السلام، قال : .. ، مثله .

وح 2602- حدّثنا القاسم بن محمد الدّلال الكوفي ، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصّيني حدّثنا محمد بن أبان ، عن أبي جناب ، عن الشعبي ، عن زيد بن يثيع ، عن عليّ عليه السلام، مثله .

و ص 26، ح 2603- حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، حدّثنا علي بن ثابت ، حدّثنا أسباط بن نصر ، عن جابر ، عن عبدالله بن يحيى ، عن عليّ عليه السلام ، قال : .. ، وفيه زيادة : « إلا ابني الخالة يحيى وعيسى » وح 2605- حدّثنا علي بن عبدالعزيز ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا محمد بن مروان الذهلي ، حدّثني أبو حازم ، حدّثني أبو هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

8: المعجم الأوسط : ج 1، ص 238 ، ح 398 - حدّثنا أحمد بن رشدين ، قال : حدّثنا أحمد بن عمرو الحميري المصري ، قال : حدّثنا محمد بن الحسن بن عبدالله الجعفري ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الحسين بن عليّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مثله .

وج 5، ص 169، ح 4329- حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثني علي بن حكيم الأودي ، قال : حدّثنا شريك ، عن أشعث بن سوار ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ، مثله .

9: المناقب والمثالب : ص 279 - [قال المؤلف] : فمن ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... ، كما في معجم ابن الأعرابي .

10: شرح الأخبار : ج 3، ص 76، ح 998 - عن جابر ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، مثله .

11 : العلل الواردة في الأحاديث النبويّة : ج 3، ص 166، ح 332 - منصور بن أبي الأسود ، عن ليث ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن عليّ ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، مثله .

12: معجم الصحابة ، أبو نعيم الأصبهاني : ج 2، ص 665، ح 1771 - حدّثنا حبيب بن الحسن ، حدّثنا الحسن بن علي بن الوليد ، حدّثنا فيض بن الوثيق ، حدّثنا عثمان بن مطر الشيباني ، حدّثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك .. ، مثله .

13: حلية الأولياء : ج 5، ص 58 - حدّثنا فاروق الخطابي ، قال : حدّثنا هشام بن علي السيرافي ، قال : حدّثنا عبد الحميد بن بحر أبو سعيد الكوفي ، قال : حدّثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... ، مثله .

14 : المشيخة ، ابن الأبنوسي البغدادي : ج 2، ص 79، ح 178 - أخبرتنا أمة السلام ، قالت : حدّثنا محمد بن الحسين ، قال : حدّثنا إبراهيم بن محمد بن صدقة العامري ، قال : حدّثنا نعيم بن سالم بن قنبر ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، مثله .

15: تاريخ بغداد : ج 1، ص 140 - أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، قال : أخبرنا عبد الصمد ابن علي بن محمد ، قال : أخبرنا الحسين بن سعيد بن أزهر السلمي ، قال : حدّثني قاسم بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي ، قال : ثبأتنا أبو حفص الأعشى ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر ، عن عليّ بن الحسين ، عن الحسين بن عليّ ، عن عليّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، كما في معجم ابن الأعرابي .

و ج 2، ص 185 - أخبرنا محمد بن الحسين القطّان ، قال : أخبرنا عبد الباقي بن قانع القاضي ، قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن يعقوب الحاجب ، قال : أخبرنا عبد الصمد بن حسان ، قال : أخبرنا محمد بن أبان ، عن أبي جناب ، عن الشعبي ، عن زيد بن يشيع ، عن عليّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... ، مثله .

وج 12، ص 4 - أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، أخبرنا محمد بن مخلد، حدّثنا علي بن عبدالله بن معاوية بن شريح، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن معاوية بن شريح، عن ميسرة، عن شريح، عن عليّ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ..، مثله.

16: كتاب الأمالي، الشجري: ج 2، ص 235 - أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد و محمد بن مخلد، قالوا: حدّثنا علي بن عبدالله بن معاوية عن ميسرة بن شريح القاضي، قال: حدّثني أبي، عن أبيه معاوية، عن ميسرة، عن شريح ...، كما في حلية الأولياء.

17: تاريخ مدينة دمشق: ج 13، ص 208 - أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد السلمي، أخبرنا جدّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، أخبرنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أخبرنا الفضل بن يوسف القصباني بالكوفة، أخبرنا مَحْوَل بن إبراهيم ..، كما في المعجم الكبير؛ الرواية الأولى.

و ص 209 - أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أخبرنا أبو منصور بن رزيق، أخبرنا أبو بكر الخطيب البغدادي، كما في تاريخ بغداد؛ الرواية الأولى.

وج 14، ص 130 - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا أبو بكر الخطيب البغدادي، كما في تاريخ بغداد؛ الرواية الثانية.

وفيها: أخبرناه أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله ابن عمر العمري، أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، أخبرنا محمد بن يحيى بن كثير - بحرّان - وحميد بن الأصبح بن عبدالعزيز - بعسقلان -، قالوا: أخبرنا آدم بن أبي إياس، أخبرنا لكير بن حسين، عن أبي جناب الكلبي، عن عامر الشعبي، عن الحارث الهمداني، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ..، مثله.

و ص 131 - أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أبي البركات، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد، قالوا: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا عمر بن مخلد، أخبرنا علي بن عبدالله بن معاوية بن شريح... مثله.

وج 27، ص 399 - أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أخبرنا عبدالعزیز الکتانی، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن فضیل البزاز قراءةً عليه، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن الحسن بن خالويه، أخبرنا علي بن مهويه القزويني، أخبرنا داود بن سليمان الغازي، أخبرنا علي ابن موسى، أخبرنا أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي...، كما في تاريخ بغداد؛ الرواية الأولى.

18 : فرائد السمطين : ج 2، ص 98، ح 409 - أخبرنا الشيخ عماد الدين عبدالحافظ بن بدران ابن شبل بن طرخان - بقراءة عليه بنابلس -، قال : أخبرنا عبد الصمد بن محمد الأنصاري الحرستاني إجازةً، قال : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، أنبأنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (1)، قال : أخبرنا الحاكم الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي النيسابوري، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن عقبة القاضي الحنفي المروزي، قال : حدّثنا عبد الله بن محمود البغدادي، قال : حدّثنا محمد بن عبيد الهمداني، قال : حدّثنا يوسف بن محمد، قال : حدّثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس : إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ..، مثله .

19 : الإكمال في أسماء الرجال : ص 179 - عن ابن أبي شيبة .

20 : سير أعلام النبلاء : ج 3، ص 282 - عن الحارث، عن عليّ، مرفوعاً، مثله .

21 : مجمع الزوائد : ج 9، ص 182 - عن المعجم الكبير؛ الرواية الأولى والثانية .

22 : إتحاف الخيرة المهرة : ج 9، ص 323، ح 9065 - عنه .

23 : المطالب العالية : ج 4، ص 71، ح 3993 - عنه .

[117] 11: «إنّ حسناً و حسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة» .

المصادر :

1: المعيار والموازنة : ص 150 - [قال المؤلف] : أقبل رجل من أهل الشام يقال له الزيرقان بن

ص: 232

1- لم نجده في كتبه .

الحكم ، وكان سيد أهل الشام إفطلب البراز فخرج إليه الحسن بن عليّ بن أبي طالب ... ، فلمّا بلغ ذلك عليّاً قال لأصحابه : أملكوا عني هذا الغلام ، وانصرف الزبرقان وهو يقول : إني أخاف الله في ابن فاطمة ، وإنّ ذا الكلاع حدّثني أنّه سمع جهماً يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . يقول :

2: معجم الصحابة ، ابن قانع البغدادي : ج3، ص 1067 ، ح 255- حدّثنا إسحاق بن مروان ، حدّثنا أبي ، حدّثنا سليمان بن عكرمة ، عن أسيد بن القاسم ، قال : وزعم ليث ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن الزبرقان بن الحكم بن همدان ، قال : إنّ ذا الكلاع حدّثني أنّه سمع جهماً يقول : ... ، مثله .

3: تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص 211 - أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد ، أنبأنا شجاع ابن علي ، أنبأنا محمد بن إسحاق العبدي ، أنبأنا ابن أبي عروة ، أنبأنا مَحْوَل ، عن عمرو بن شمر ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي وائل ، أنّ ذا الكلاع زعم أنّه سمع جهماً يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ... ، مثله .

4 : الإصابة : ج 1، ص 624، ح 1253- روى ابن أبي غرزة في مسنده (1) من طريق ليث ، عن مجاهد ، عن أبي وائل ، أنّ ذا الكلاع زعم أنّه سمع جهماً يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ... ، مثله .

5 : كنز العمال : ج13، ص 665، ح 37693- عن تاريخ مدينة دمشق.

[118] 12 : « الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، وفاطمة سيّدة نساءهم إلا ما كان لمريم بنت عمران » .

المصادر:

1: مسند أحمد بن حنبل : ج3، ص 473، ح 11224- حدّثنا عفّان ، قال : حدّثنا خالد بن

ص: 233

1- لم نعره عليه .

عبدالله ، حدّثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج 2، ص 771، ح 1360- مثله ..

3: مسند الحارث بن أبي أسامة: ج 4، ص 65 - حدّثنا خلف بن الوليد، حدّثنا إسماعيل بنا زكريا، عن يزيد بن أبي زياد...، مثله .

4: السنن الكبرى ، النسائي : ج 5، ص 145، ح 8514- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير ، عن يزيد ... ، وفيه : « نساء أهل الجتّة » بدل « نسائهم ».

5: خصائص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام : ص 176، ح 129 - كما في السنن الكبرى .

6: الشريعة ، الآجري : ج 4، ص 297، ح 1581- حدّثنا أبو علي الحسن بن محمد بن سعيد الأنصاري ، قال : حدّثنا علي بن المنذر الطريقي ، قال : حدّثنا ابن فضيل ، قال : حدّثنا يزيد بن أبي زياد ... ، مثله .

7: جامع المسانيد ، ابن الجوزي : ج 3، ص 122، ح 2033 - عن أحمد بن حنبل .

8: الدرّ النظيم : ص 772 - عن أحمد بن حنبل .

9: كشف الغمّة : ج 2، ص 157- عنه .

10: فرائد السمطين : ج 2، ص 41-42، ح 374- أخبرني الشيخ الإمام محب الدين أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر الطبري رضى الله عنه مشافهةً إذناً - بالحرم الشريف المكيّ زيد شرفاً و قدساً في شهر الله الحرام ذي الحجة سنة تسع وسبعين وستمائة - ، والشيخ الصالح بدرالدين أبوعلي الحسن بن علي بن علي بن أبي بكر بن يونس الخلال الدمشقي بقراءتي عليه بها ، قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن المعتز البغدادي إجازةً ، قال : أنبأنا أبو الحسن المبارك بن عبدالجبار بن أحمد العدني ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن محمد بن شاذان - قراءةً عليه في رجب سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة - قال : أنبأنا أبو عمرو بن عثمان { بن } أحمد بن عبدالله - قراءةً عليه في منزله بدرب الضفادع في يوم الأربعاء في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمائة - ، قال : حدّثنا محمد بن الحسين الحسيني ، حدّثنا أبوغسان ، حدّثنا قيس ، عن يونس ، عن عبدالرحمن بن أبي نعيم ،

كما في السنن الكبرى ؛ وفيه : « وأُمُّهُمَا » بدل « فاطمة » .

11: بغية الباحث : ص 297، ح 993- عن مسند الحارث.

12 : إتحاف الخيرة المهرة: ج 9، ص 312، ح 9041- عن عبدالرحمن بن أبي نُعم ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول: ... ، كما في السنن الكبرى ؛ وفيه زيادة : « ابنة محمّد » .

13: سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 61- عن أحمد بن حنبل .

[119] 13 : « دخل حسين بن عليّ عليه السلام المسجد ، فقال جابر بن عبدالله : من أحبّ أن ينظر إلى سيّد شباب الجنّة فلينظر إلى هذا ، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » .

المصادر :

1 : فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج 2، ص 775 - 776، ح 1372 - حدّثنا وكيع ، عن ربيع بن سعد ، عن ابن سابط ، قال :

2 : الشريعة ، الآجري : ج 4، ص 291، ح 1575- حدّثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشناني ، قال : حدّثنا محمد بن علي الشقيقى ، قال : أنبأنا أبي ، قال : حدّثنا أبو حمزة ، عن جابر بن عبدالرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « من سرّه أن ينظر إلى سيّد شباب أهل الجنّة فلينظر إلى الحسين بن عليّ » .

3 : الأمالى الإثنيّة ، الشجري : ص 537 - أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسّان بقرآتي عليه في الطّريفي الكبير ، قال : حدّثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد الكوفي العامري - قدم علينا - ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدّثنا محمد ابن سالم بن عبدالرحمن الأزدي الطّحّان ، قال : حدّثنا منذر بن خنفر بن الحكم العبدي ، قال : حدّثنا هارون بن سعد ، عن جابر الجعفي ، عن عبدالرحمن بن سابط ، قال : سمعت جابر بن عبدالله ، وأقبل الحسين بن عليّ عليه السلام، فقال : « من سرّه أن ينظر إلى سيّد شباب أهل الجنّة فلينظر إلى هذا . والله ما قلته حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله » .

4: الأنساب ، السمعاني : ج 3، ص 476- عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبدالله ،

ص: 235

قال : ، كما في الشريعة ؛ وفيه : « أراد » بدل « سرّه » .

5: لُباب الأنساب : ص 220 - عن جابر بن عبدالله ، قال : ... ، كما في الأنساب ؛ وفيه زيادة : «سوى عيسى ويحيى »

6 : تاريخ مدينة دمشق : ج 14 ، ص 136- أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أخبرنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش - إملاءً بنيسابور - ، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي ، أخبرنا عبدالرحيم بن منيب ، أخبرنا إبراهيم ابن رستم ، أخبرنا أبو حمزة ، عن جابر ، عن عبدالرحمن بن سابط .. ، كما في الأنساب . وفيها وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا عبدالرحمن بن علي بن محمد ، أخبرنا يحيى ابن إسماعيل ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الشرقي ، أخبرنا عبدالله بن هاشم بن حيّان ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا ربيع بن سعد الجعفي ، عن عبدالرحمن بن سابط . وأخبرنا أبونصر بن رضوان ، و أبو غالب بن البّنا ، وأبو محمد عبدالله بن محمد ، قالوا : أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، أخبرنا عبدالله ، حدّثني أبي ، أخبرنا وكيع ، عن ربيع بن سعد ، عن ابن سابط ... ، مثله .

7: ذخائر العقبي : ص 225 - عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... ، كما في فضائل الصحابة ؛ وفيه : « أهل الجنة »

8: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ج 15، ص 421-422، ح 6966- أخبرنا أحمد ابن علي بن المثنى ، حدّثنا محمد بن عبدالله بن نُمير ، حدّثنا أبي ، حدّثنا الربيع بن سعيد الجعفي ، عن عبدالرحمن بن سابط ... ، كما في الشريعة .

9: سير أعلام النبلاء : ج 8، ص 282- عن وكيع ، حدّثنا ربيع بن سعد، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن جابر ، كما في ذخائر العقبي .

10 : البداية والنهاية : ج 8، ص 206- عن أحمد بن حنبل .

11 : سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 61- مرسلًا : دخل الحسن والحسين ابنا عليّ المسجد ، فقال جابر بن عبدالله رضى الله عنه: « من أحبّ أن ينظر إلى سيّدي شباب أهل الجنة فلينظر إلى هذين . سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» .

ص: 236

12: حلية الأبرار : ج3، ص121، ح6 - عنه .

13: بحار الأنوار : ج37، ص75 - عن : « فضائل الصحابة » (1) للسمعاني ، بإسناده ، عن عبدالرحمن ابن سابط ... ، كما في ذخائر العقبي .

[120] 14: « أما ترضي يا عليّ أنّك أخي في الدنيا والآخرة ، وأنّك من خير أمّتي في الدنيا والآخرة ، وأنّ امرأتك خير نساء أمّتي في الدنيا والآخرة ، وأنّ ابنك سيّد شباب أهل الجنّة من أمّتي في الدنيا والآخرة ، وأنّك أخي ، ووزيري ، ووارثي ، انصرف فلا يصلح ما هناك إلاّ أنا وأنّك ».

المصادر:

1: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي : ج 1، ص 333، ح 260- محمد بن منصور ، عن عبّاد بن يعقوب ، عن علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جدّه أبي رافع، قال : لمّا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى غزوة تبوك خلف عليّاً ، وكثرت فيه الأفاويل من الناس ، فقالوا : لم يخلّفه إلاّ بغضاً له وكرهية أن يتبعه ! فبلغ ذلك عليّاً ، فلحقه على مرحلة أو مرحلتين ، فسار يحدّثه ، وهما على بعيرين لهما ، والناس ينظرون إليهما ، وأنا قريب منهما ، فجاءت عائشة - لمّا رأتهما حالهما و مناجاة كلّ واحد منهما لصاحبه - فأدخلت بعيرها بينهما ، فالتفت إليها رسول الله له ، ثمّ قال : أما والله ما يومه منك بواحد ، ثمّ قال :

(... وهو أبو سبطيك الشهيدين سيّد شباب أهل الجنّة ...) .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [185] ، فراجع .

ص: 237

1- لم نعره عليه .

[121] 15: « إن جبرئيل أتاني فبشّرني ببشارة لم يبشّرني بمثلها فيما مضى ، أخبرني أنّ منّا من بني هاشم سبعة لم يخلق الله مثلهم فيما مضى ، ولن يخلق مثلهم فيما بقي : أنا محمّد رسول الله سيّد النبيّين ، وعليّ ابن عمّي سيّد الوصيّين ، وحمزة عمّي سيّد الشهداء ، وجعفر ابن عمّي الطيّار في الجنّة ، وابنّي الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنّة ، ومنّا القائم الذي يصلّي خلفه عيسى بن مريم ، ثمّ هو من ذريّة ابني الحسين» .

المصادر:

1: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، الكوفي : ج 1 ، ص 543 ، ح 484- حدّثنا الحسن بن فرج البّناء ، عن إسماعيل بن محمد بن الحرب ، عن جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم جالساً ونحن حوله إذ ضحك ، فقال له الناس : ما الذي أضحكك يا رسول الله ، زادك الله سروراً؟ قال :

2: المسترشد : ص 610-611 ، ح 278 - حدّثنا أبو حفص عمر بن علي بن يحيى ، قال : حدّثنا قيس بن حفص ، قال : حدّثنا يونس ، عن علي بن حزور ، عن الأصمغ بن نباتة ، عن عليّ عليه السلام ، قال : « إذا جمع الله الأوّلين والآخرين ، فخير الناس سبعة كلّهم من وُلدِ عبدالمطلب ، يُدعى نبيّكم خير الأنبياء من وُلدِ عبدالمطلب ، ووصيّي نبيّكم سيّد الأوصياء من وُلدِ عبدالمطلب ، والحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنّة من وُلدِ عبدالمطلب ، وحمزة سيّد الشهداء من وُلدِ عبدالمطلب ، وجعفر ذوالجناحين من وُلدِ عبدالمطلب ، والمهديّ الذي يخرج في آخر الزمان من وُلدِ عبدالمطلب ، نحلّة من الله لم يُعط الأوّلين والآخرين مثلها » .

3: العقد النضيد : ص 29 ، ح 13 - عن الزهري ، عن أنس بن مالك أنّه قال : كنّا قعوداً عند

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... باختلاف في بعض الألفاظ .

[122] 16: « عليّ سيّد العرب ، فما ترك أن قيل له : فأنت ؟ قال : أنا سيّد وُلدِ آدم ،

ص: 238

قال : وقال رسول الله : فاطمة سيّدة نساء العالمين ، فيما ترك أن قيل له : فمريم وآسية ؟ فقال : تلك سيّدة نساء عالمها ، وهذه سيّدة نساء عالمها وقال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، فما ترك أن قيل : فابنا هارون ؟ فقال : ذاك سيّدا شباب عالمها ، وهذان سيّدا شباب عالمها . »

المصادر:

1: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الكوفي : ج 2، ص 513، ح 1014- حدّثنا أحمد ابن السري المصري ، قال : حدّثنا أحمد بن عيسى بن عبد الله بن العمري ، قال : حدّثنا أحمد بن حمّاد ، عن عنبسة بن بجداد ، عن حسين بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

و ص 515، ح 1019 - حدّثنا علي بن صالح ، قال : حدّثنا حسن بن حسين [....] (1) عن الحسن بن عليّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... ، مثله .

[123] 17 : «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فعوداً إذ أقبلت فاطمة وهي تبكي بكاء شديداً ، فقال لها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ما يُبكيك ؟ قالت : خرج الحسن والحسين ولا أدري أين أقاما البارحة ؟ فقال لها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة لا تبكي ، فوالله إنّ الذي خلقها هو ألطف بها منك ، ثمّ رفع طرفه إلى السماء ، ثمّ قال : اللهمّ إن كانا أخذنا برّاً أو ركبا بحراً فأحفظهما وسلّمهما ، فإذا بجبرئيل قد هبط على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا محمد إنّ الله يُقرئُكَ السلام ، ويقول : إنّك لا تحزن لهما ولا تغتمّ لها فإنّها فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة ، وأبواهما خير منهما ، وهما نائيان

ص: 239

1- بياض في الأصل .

بحظيرة(1) بني النجّار ، قد و كّل الله بها ملكاً يحفظها ، فقام رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فرحاً مع أصحابه حتى أتى حظيرة بني النجّار ، فإذا الحسن معانق الحسين ، وإذا ذلك الملك الموكّل بها باسط أحد جناحيه تحتها والآخر قد جلّ لها به ، فانكبّ عليها النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم فقبّلها حتى انتبها من نومها ، فحملها النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم وهو يقول : والله لأبيننّ فيكما كما بين فيكما الله

فقال له أبو بكر : يارسول الله ناولني أحد الصبيّين أخفّف عنك ، فقال النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم: يا أبا بكر نعم الحامل حاملها ونعم المحمولان هما ، وأبوهما خير منهما ، فقال عمر : يارسول الله ناولني أحد الصبيّين أخفّف عنك ، فقال : ياعمر نعم الحامل حاملها ونعم الراكبان هما ، وأبوهما خير منهما .

فأتي بهما النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم إلى المسجد ، فقال : يا بلال هلمّ إلّيّ الناس ، فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في المدينة ، فاجتمع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، فقام رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على قدميه ، فقال : يا معشر الناس ألا أدلّكم على خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلى يارسول الله ، قال : الحسن والحسين جدّهما رسول الله و جدّتها خديجة ابنة خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة ، ثم قال : أيّها الناس ألا أدلّكم على خير الناس أباً وأماً؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : عليكم بالحسن والحسين ، أبوهما شابّ يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ، وأُمّها فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، يامعشر الناس ألا أدلّكم على خير الناس عمّاً وعمّه؟ قالوا : بلى يارسول

ص: 240

1- الحظيرة: الموضوع يُحاط عليه لتأوي إليه الماشية يقيها البرد والريح . المعجم الوسيط : ج 1، ص 183.

الله ، قال : عليكم بالحسن والحسين عمّهما جعفر بن أبي طالب ذوالجنان حين الطّيار في الجنّة مع الملائكة ، وعمّتهما أمّ هانئ بنت أبي طالب ، ثمّ قال : يا معشر الناس ألا أدلّكم على خير الناس خالاً وخالة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : عليكم بالحسن والحسين فخالها القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وخالتها زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثمّ قال : إنّ الحسن والحسين في الجنّة ، وأباهما في الجنّة ، وأمّهما في الجنّة ، وعمّهما في الجنّة ، وخالهما في الجنّة ، وخالتهما في الجنّة .

اللّهمّ إنّك تعلم أنّه من يحبّهما إنّهما في النار .

فلما قلت ذلك للشيخ ، قال : من أنت يا فتى ؟ قلت : من أهل الكوفة ، قال : عربيّ أم مولى ؟ قلت : عربيّ ، قال : أنت تُحدّث بهذا الحديث وأنت في هذا الكساء ؟ قال : فكساني حلّة وحملني على بغلته - قال : فبعتهما في ذلك الزمان بمائة دينار - [ثمّ] قال : يا فتى أقررت عيني والله لأرشدنك إلى شابّ يُقرّ عينك ، قال : قلت : نعم أرشدني ، قال : فقال : نعم هاهنا رجلان أحدهما إمام والآخر مؤدّن ، فأما الإمام فهو يحبّ عليّاً منذ خرج من بطن أمّه ، وأما الآخر فقد كان يبغض عليّاً وهو اليوم يحبّ عليّاً ، قال : فأخذ بيدي وأتى بي باب الإمام ، فإذا شابّ صبيح الوجه قد خرج عليّ ، فعرف الحلّة وعرف البغلة ، وقال : والله يا أخي ما كسك فلان حلّته ، ولا حملك على بغلته إلا أنك تحبّ الله ورسوله وتحبّ عليّاً ، فحدّثني في عليّ ، فقلت : نعم ، حدّثني والدي ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : كنّا

مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم إذ أقبلت فاطمة وهي حاملة الحسن والحسين على كتفيها وهي تبكي بكاء شديداً، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا فاطمة ما يبكيك ؟

قالت : يا رسول الله عيّرتني نساء قريش أنّ أبك زوّجك معدماً لا مال له ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا فاطمة لا تبكي ، فوالله ما زوّجتك حتى زوّجك الله ، وشهد على ذلك جبرئيل وإسرافيل ، ثم اختار من أهل الدنيا ، فاختار من الخلق أبك فبعثه نبياً ، ثم اختار من أهل الدنيا ، فاختار من الخلق عليّاً فجعله وصياً ، يا فاطمة لا تبكي ، فإنّي زوّجتك أشجع الناس [قلباً] ، وأعلم الناس علماً ، وأسمح الناس كفاً ، وأقدم الناس إسلاماً ، يا فاطمة لا تبكي ، ابنه سيّد شباب أهل الجنّة ، كان اسمها مكتوباً في التوراة شبراً وشبيراً ، يا فاطمة ألا ترين أنّي إذا دُعيت إلى ربّ العالمين دُعي عليّ معي ، وإذا شَفَعني الله في المقام المحمود شفَع عليّ معي ، يا فاطمة إذا كان يوم القيامة كُسي أبوك حُلَّتَيْن ، وعليّ حُلَّتَيْن ، وينادي المنادي في ذلك اليوم : يا محمّد نعم الجدّ جدّك إبراهيم ، ونعم الأخ أخوك عليّ ، يا فاطمة لا تبكي ، عليّ وشيعته غداً هم الفائزون في الجنّة ، فلمّا قلت ذلك للفتى ، قال : من أنت ؟ قال : قلت : من أهل الكوفة ، قال : عربيّ أو مولى ؟ قلت : بل عربيّ ، قال : فكساني ثوباً وأعطاني عشرة آلاف درهم ، ثمّ قال : يا فتى قد أقررت عيني وليّ إليك حاجة ، قلت : حاجتك إن شاء الله مقضيّة ، قال : فإذا كان غداً فأنتي إلى المسجد لكيما أريك المبغض لعليّ . قال المنصور : فوالله لقد طال عليّ تلك الليلة ، حتى أصبحت ، فلمّا أصبحت غدوت إلى المسجد الذي وصف لي [فوقفت لصلاة الجماعة في الصف ، فإذا

برجل معهم ذهب ليركع فوقعت العامة عن رأسه ، فإذا وجهه ورأسه وجه خنزير ورأس خنزير ، فوالله ما حفلت ما قلت في صلاتي حتى سلم ، فلما سلم قلت : ويحك أخبرني ما الذي أرى بك ؟ قال : أنت صاحب أخي ؟ فقلت : نعم ، قال : فأخذ بيدي وإنه يبكي وينتحب ، فأتى داره ، فافتتح ففتح الباب فدخل ، فقال لي : أدخل ، فإذا كان حول داره(1) ، قلت : ويحك أخبرني ما أمرك ؟ قال : كنت مؤذناً لقومي ، فكنت إذا أصبحت لعنت علياً بين الأذان والإقامة ألف مرة فلما كان يوم الجمعة لعنت علياً أربعة آلاف مرة ، فخرجت من مسجدي هذا فاتكيت على هذا الدكان(2) ، فذهب بي النوم ، فرأيت في منامي إذا علي متكى ، فرأيت كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقبل و عن يمينه الحسن ، وعن يساره الحسين ، [و] معه إبريق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [للحسين] : إسق الجماعة ، فسقاهم ، ثم قال : إسق المتكى على الدكان ، قال : يا جداه تأمرني أن أسقيه وهذا يلعن والذي كل يوم ألف مرة ، وقد لعنه هذا اليوم أربعة آلاف مرة ، فرأيت كأنما النبي صلى الله عليه وآله وسلم دنا مني ، فوقف عند رأسي ، ثم قال : مالكي عليك لعنة الله ؟ تلعن علياً وعلي مني ؟ وإذا وجهي كما ترى ورأسي كما ترى ، قال سليمان : فقال أبو جعفر : هذان الحديثان في يدك ؟ قال : قلت : لا يا أمير المؤمنين ، قال : حب علي إيران وبغضه نفاق ، والله ما يحبه إلا مؤمن ، ولا يبغضه إلا منافق ، قال : قلت : لي أمان يا أمير المؤمنين ؟ قال : لك الأمان ، قال :

ص: 243

1- كذا في الكتاب .

2- الدكان : المصطبة . المعجم الوسيط : ج 1 ، ص 292.

قلت : ما تقول في قاتل الحسين بن عليّ؟ قال : في النار وإلى النار ، قال : قلت : كذلك من يقتل أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النار وإلى النار ، قال : فحوّل رأسه ، ثم نكت الأرض ، فقال : ياسليمان الملك عقيم ، فاخرج فحدّث بما شئت .

المصادر :

1: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي : ج 2، ص 189 - 197، ح 1100 - [حدّثنا أبو] أحمد ، قال : أخبرنا عبدالله بن عبدالصمد ، عن عبدالله بن سوار ، عن عباس بن خليفة ، عن سليمان الأعمش ، قال : بعث أبو جعفر أمير المؤمنين إليّ ، فأتاني رسوله في جوف الليل ، فبقيت متفكراً فيما بيني وبين نفسي ، فقلت : عسى أن يكون بعث إليّ أبو جعفر في هذه الساعة ليسألني عن فضائل عليّ ، فلعلّي إن صدقته صلبني ، قال : فكتبت وصيّتي ، ولبست كفني ، ودخلت عليه فإذا عنده عمرو بن عبيد ، فحمدت الله على ذلك ، فقال لي أبو جعفر : ياسليمان أذن منّي ، قال : فدنوت منه ، فاشتتم رائحة الحنوط ، فقال لي : والله ياسليمان التصدقني أو لأصلبتك ، قال : قلت : حاجتك يا أمير المؤمنين ، قال : ما لي أراك محنطاً؟ قال : قلت : أتاني رسولك أن أجب ، فبقيت متفكراً فيما بيني وبين نفسي ، فقلت : عسى أن يكون بعث إليّ أبو جعفر في هذه الساعة يسألني عن فضائل عليّ ، فلعلّي إن صدقته صلبني ؟ قال : فاستوى جالساً ، وقال : لاحول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم ، فقال : ياسليمان أسألك بالله كم من حديث ترويه في فضائل عليّ ؟ قلت : ألفي حديث أو يزيد ، قال لي : والله لأحدّثك حديثين يُنسيان كلّ حديث ترويه في فضل عليّ ، قال : قلت : حدّثني ، قال : نعم ، أيام كنت هارباً من بني مروان أدور البلاد وأتقرّب إلى الناس بحبّ عليّ وفضله ، وكانوا يطعموني ، حتى وردت بلاد الشام وأنا في كساء خَلِقَ (1) ما عليّ غيره ، قال : فنودي للصلاة وسمعت الإقامة ، فدخلت المسجد وفي نفسي أن أكلم الناس ليطعموني ، فلما سلّم الإمام إذا رجل من يميني معه صبيان ، فقلت : من الصبيان من الشيخ؟ قال : أنا جدّهما ، وليس في هذه المدينة رجل يحبّ عليّاً غيري ، ولذلك سمّيت أحدهما حسناً والآخر حسيناً ، قال : فقامت

ص: 244

1- خَلَقَ و خَلِقَ الثوب : بَلِي . المعجم الوسيط : ج 1، ص 252.

إليه ، فقال : يا شيخ ما تشاء ؟ قال : قلت : هل لك في حديث أُقْرِبه عينك ؟ قال : إن أقررت عيني أقررت عينك ، قال : قلت : حدّثني أبي ، عن جدّي ، قال :

2: الأمامي ، الصدوق : مجلس 67 ، ص 520 - 525 ، ح 709 - حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان ، وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق ، ومحمد بن أحمد السناني ، وعبدالله بن محمد الصانع رضى الله عنه ، قالوا : حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان ، قال : حدّثنا أبو محمد بكر بن عبدالله بن حبيب ، قال : حدّثني علي بن محمد ، قال : حدّثنا الفضل بن العباس ، قال : حدّثنا عبد القدّوس الورّاق ، قال : حدّثنا محمد بن كثير ، عن الأعمش . وحدّثنا الحسين ابن إبراهيم بن أحمد المكتب الله رضى الله عنه ، قال : حدّثنا أحمد بن يحيى القطّان ، قال : حدّثنا بكر ابن عبدالله بن حبيب ، قال : حدّثني عبدالله بن محمد بن باطويه ، قال : حدّثنا محمد بن كثير ، عن الأعمش . وأخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ، فيما كتب إلينا من أصبهان ، قال : حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين ومائتين ، قال : حدّثنا الوليد بن الفضل العنزي ، قال : حدّثنا مندل بن علي العنزي ، عن الأعمش ، وحدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني الله رضى الله عنه ، قال : حدّثني أبوسعيد الحسن بن علي العدوي ، قال : حدّثنا علي بن عيسى الكوفي ، قال : حدّثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش . وزاد بعضهم على بعض في اللفظ ، وقال بعضهم مالم يقل بعض ، وسياق الحديث المندل بن علي العنزي ، عن الأعمش ، قال : بعث إليّ أبو جعفر الدوانيقي في جوف الليل أن أجب ، قال : ... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

3: مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام ، ابن المغازلي : ص 143-150 ، ح 188- أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفيّ البغداديّ رحمه الله قدم علينا واسطاً ، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبدالله العكبريّ ، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتّاب العبديّ ، حدّثنا عمر بن شبة بن عبّيدة النُميري ، قال : حدّثني المدائنيّ ، قال : وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه . قال : وحدّثنا محمد بن الحسن ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبدالله العكبري ، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمد ، حدّثنا الحسن بن عرفة ، حدّثنا أبو معاوية ، قال : حدّثنا الأعمش ، قال : أرسل إليّ المنصور .

وحدَّثنا محمد بن الحسن ، حدَّثنا عبد الله بن محمد بن عبدالله [العكبريُّ ، حدَّثنا عبدالله] بن عتَّاب بن محمَّد العبدي ، حدَّثنا أحمد بن عليِّ العمِّي ، حدَّثنا إبراهيم بن الحكم ، قال : حدَّثني سليمان بن سالم ، حدَّثني الأعمش ، قال : بعث إليَّ أبو جعفر المنصور - وقد دخل حديث بعضهم في بعض واللفظ لعمر بن شبة - ، قال : .. ، بتفاوت يسير .

4: مناقب أهل البيت عليهم السلام ، ابن المغازلي : ص 211 - 221 ، ح 191 - كما في مناقب عليِّ بن أبي طالب عليه السلام .

5: روضة الواعظين : ج 1 ، ص 279 - 286 ، ح 292 - عن الأعمش ، باختلاف في بعض الألفاظ .

6: بشارة المصطفى لشعبة المرتضى : ص 184 - 189 ، ح 2 - وجدت مكتوباً بخط والدي أبي القاسم الفقيه رحمه الله ، قال : حدَّثنا أبو محمَّد عبدالله بن عدي بجرجان ، عن أبي يعقوب الصوفي ، عن ابن عبدالرحمن الأنصاري ، عن الأعمش سليمان ، قال ... ، بتفاوت يسير و ص 265 - 271 ، ح 80 - عن الصدوق .

7: الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 329 - 340 ، ح 145 - عن أبي طالب أحمد بن الفرخ ابن الأزهر ، رفعه ، عن رجل له إلى سليمان بن سالم ، قال : أخبرني سليمان بن الأعمش ، باختلاف في بعض الألفاظ .

8: الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 85 - 95 ، ح 79 - كما في الفضائل .

9: المناقب ، الخوارزمي : ص 284 - 293 ، ح 279 - أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين أبو الحسن علي ابن الحسين الغزنوي - بمدينة السلام في داره - سلخ ربيع الأول من سنة أربع و أربعين وخمسائة ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي - في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة - ، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الرجل الصالح ، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار بمصر ، حدَّثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي ، حدَّثنا جرير بن عبد الحميد الضبي ، حدَّثني سليمان بن مهران الأعمش ، قال : ... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

10: كتاب الوسيلة : ج5، ق 2، ص 212 - 213 - عن عبدالله بن عباس ، باختصار .

11: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 236-241، ح 677- عن سليمان بن مهران الأعمش ، نحوه .

12: نسلية المُجالس وزينة المُجالس : ج 1، ص 363 - 372 - عن الأمالي .

13: مدينة المعاجز : ج 3، ص 276-287، ح 894- عن الأمالي .

14: بحار الأنوار : ج 37، ص 88 - 93 ، ح 55 - عن الأمالي .

[124] 18 : « ما أضعف هذا الحديث ، ما تعدل هذا كلّه ، ولكن زوروه ولا تجفوه ، فإنه سيّد شباب الشهداء ، وسيّد شباب أهل الجنّة ، وشبيه يحيى بن زكريّا ، وعليهما بكت السماء والأرض » .

المصادر:

1: قرب الإسناد : ص 99 ، ح 336 - عن محمد بن عبد الحميد و عبد الصمد بن محمد ، عن حنّان بن سدير ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ فإنه بلغنا عن بعضكم أنه قال : تعدل حجّة وعمرة ، قال : فقال :

2: كامل الزيارات : ب 28، ص 96، ح 13 - حدّثني أبي رحمه الله وعلي بن الحسين ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن الفضل ، عن حنّان ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما تقول في زيارة قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام؛ فإنه بلغنا عن بعضهم أنها تعدل حجة وعمرة؟ قال : فقال : « لا تعجب بالقول هذا كلّه ، ولكن زُرّه ولا تجفّه ؛ فإنه

سيّد الشهداء ... » وفيها : حدّثني أبي ومحمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن عبد الصمد بن محمد ، عن حنّان بن سدير ، كروايته الأولى . وفيها : حدّثني أبي رحمه الله تعالى وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن

ص: 247

محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن حنّان بن سدير ..، كروايته الأولى . وب 37، ص 117، ح 1 - حدّثني محمد بن جعفر الرزّاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد ابن إسماعيل ، عن حنّان بن سدير ... ، باختصار .

3: ثواب الأعمال: ص 122، ح 48 - أبي رحمه الله، قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل ، عن حنّان بن سدير ، باختصار .

4: فضل زيارة الحسين عليه السلام: ص 52، ح 31 - أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن وائل، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد القصّار، قال : حدّثنا عليّ ابن الحسن بن عبدالرحمن المقرئ ، قال : أخبرنا محمد بن منصور المقرئ ، قال : حدّثني أبو الطاهر أحمد بن عيسى ، قال : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمّد عليه السلام ، قال : سأله انسان : ما تقول في زيارة قبر الحسين ؟ فقال : « جيئوه ولا تجفوه ؛ فإنّه سيد شباب أهل الجنة وسبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن علي وفاطمة ».

5: المزار الكبير : ص 337، ح 16- عن ثواب الأعمال .

6: إثبات الهداة : ج 2، ص 133 ، ح 578 - عن كامل الزيارات و الرواية الأولى .

7: وسائل الشيعة : ج 14، ص 451، ح 19580 - عنه .

8: مدينة المعاجز: ج 4، ص 147، ح 1153 - عن كامل الزيارات؛ الرواية الأولى وفيها : عن كامل الزيارات ؛ الرواية الثانية والثالثة .

9: البرهان في تفسير القرآن : ج 5، ص 107 - 108، ح 15 - عنه .

10: بحار الأنوار : ج 14، ص 168، ح 7 - عنه و ج 45، ص 211، ح 27 - عن كامل الزيارات : الرواية الأولى و ج 98، ص 5، ح 22 - عن كامل الزيارات ؛ الرواية الرابعة و ص 76، ح 23 - عن ثواب الأعمال .

« كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم في منزل أمّ سلمة رضی الله عنه و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ص: 248

يحدّثني ... ، قال أبوذر : يا رسول الله هو أخوك ، وابن عمّك ، وزوج فاطمة ، وأبو الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة ... »

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [4] 4، فراجع.

[125] 19 : « ... ، فأراد الله عزوجل أن يشرح صدره ، ويشجّع قلبه ، فأنطق الجبال والصخور والمدر ، وكلّما وصل إلى شيء منها ناداه : السلام عليك يا محمّد ، السلام عليك يا وليّ الله ، السلام عليك يا رسول الله ... ، فإنّ الله عزوجل قد فضّلك ... ، وسوف يُقرّ عينك بابنتك فاطمة عليها السلام ، وسوف يخرج منها ومن عليّ : الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة ... »

المصادر :

1: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : ص 156-159 ، ح 78 - قال عليّ بن محمد عليه السلام :

2: حلية الأبرار : ج 1 ، ص 65 - 67 ، ح 1 - عنه .

3: مدينة المعاجز : ج 1 ، ص 446 ، ح 298 - عنه .

4 : بحار الأنوار : ج 18 ، ص 207 ، ح 36- عنه .

[126] 20 : « أما إنّهما سيكونان ، هما الحسن والحسين سيولدان لأخي هذا ، وهما سيّدا شباب أهل الجنّة ، وأبوهما خير منها ، إعلموا أنّ الدنيا بحر عميق وقد غرق فيها خلق كثير ، وأنّ سفينة نجاتها آل محمد : عليّ هذا ، وولداه اللذان رأيتموهما سيكونان ، وسائر أفاضل أهلي ، فمن ركب هذه السفينة نجا ، ومن تخلف عنها

ص: 249

1: التفسير المنسوب إلى الأمام العسكري عليه السلام: ص 429-432، ح 292 - قال عليه السلام: ...، فقيل لأمير المؤمنين عليه السلام: يا أمير المؤمنين ...، فهل كان لمحمد آية مثلها؟ فقال أمير المؤمنين: إي والذي بعثه بالحق نبياً ما من آية كانت لأحد من الأنبياء من لدن آدم إلى أن انتهى إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلا وقد كان لمحمد مثلها وأفضل منها ...، فجاءه جبرائيل عليه السلام، فقال: يا محمد، فقل لهؤلاء المقترحين لآية نوح امضوا إلى جبل أبي قبيس، فإذا بلغت سفحه فسترون آية نوح ..، فذهبت الفرقة الأولى إلى حضرة (1) جبل أبي قبيس، فلما صاروا في الأرض إلى جانب الجبل نبغ الماء من تحتهم، ونزل من السماء الماء من فوقهم من غير غمامة ولا سحب، وكثر حتى بلغ أفواههم فألجمها، وألجأهم إلى صعود الجبل إذ لم يجدوا ملجأ سواه، فجعلوا يصعدون الجبل والماء يعلو من تحتهم إلى أن بلغوا ذروته، وارتفع الماء حتى ألجمهم وهم على قُدَّة الجبل، وأيقنوا بالغرق إذ لم يكن لهم مفرّ، فأوا علياً عليه السلام واقفاً على متن الماء فوق ر الجبل، وعن يمينه طفل، وعن يساره طفل، فناداهم عليّ عليه السلام: خذوا بيدي أنجيكم، أو بيد من شتم من هذين الطفلين، فلم يجدوا بداً من ذلك، فبعضهم أخذ بيد عليّ عليه السلام، وبعضهم أخذ بيد أحد الطفلين، وبعضهم أخذ بيد الطفل الآخر، وجعلوا ينزلون بهم من الجبل والماء ينزل وينحطّ من بين أيديهم حتى أوصلوهم إلى القرار، والماء يدخل بعضه في الأرض، ويرتفع بعضه إلى السماء حتى عادوا كهيتتهم إلى قرار الأرض، فجاء عليّ عليه السلام بهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم يبكون، ويقولون: نشهد أنك سيّد المرسلين، وخير الخلق أجمعين، رأينا مثل طوفان نوح وخلصنا هذا وطفلان كانا معه لسنا نراهما الآن، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: بحار الأنوار: ج 17، ص 239 - 242، ح 242- عنه .

ص: 250

1- الحَضْرَةُ: القُرْبُ. المعجم الوسيط: ج 1، ص 181 .

[127] 21: « إِدْفَنُونِي عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنْ تَخَافُوا أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ شَرٌّ، فَإِنْ خَفْتُمْ الشَّرَّ فَادْفَنُونِي عِنْدَ أُمِّي، وَتَوَفِّي. فَلَمَّا أَرَادُوا دَفْنَهُ أَبِي ذَلِكَ مَرَّانًا، وَقَالَ: الْإِيْدْفَنُ عُثْمَانَ فِي حُشِّ كَوْكَبٍ وَيَدْفَنُ الْحَسْنَ هَاهُنَا، فَاجْتَمَعَ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو أُمِّيَّةَ، فَأَعَانَ هَؤُلَاءِ قَوْمًا، وَهَؤُلَاءِ قَوْمًا، وَجَاؤُوا بِالسَّلَاحِ، فَقَالَ أَبُو هَرِيرَةَ لِمَرَّانًا: يَا مَرَّانُ أَتَمْنَعُ الْحَسْنَ أَنْ يَدْفَنَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ وَلَاخِيَه حَسِينِ: هُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟! ».

المصادر :

1: أنساب الأشراف : ج3، ص297 - حدّثنا حفص بن عمر الدوري المقرئ، عن عبّاد بن عبّاد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال : قال الحسن حين حضرته الوفاة: ووص 299 - عن أبي مخنف، قال أبو سعيد الخدري وأبو هريرة لمروان : ..، مثله .

2: العقد الفريد : ج5، ص110 - عن أبي هريرة، مثله .

3: المعجم الكبير، الطبراني: ج3، ص37، ح 2605- حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا جمهور بن منصور، حدّثنا يوسف بن محمد، حدّثنا سفيان، عن أبي الجحّاف، وحبيب بن أبي ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، مثله .

4: شرح الأخبار : ج3، ص76، ح 999- عن أبي هريرة، مثله .

5: العلل الواردة في الأحاديث النبوية : ج 11، ص 191 - عن أبي حازم، عن أبي هريرة ...، مثله ؛ وفيه زيادة : «فمن أحبّهما فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني»

6: شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد : ج 16، ص 13 - عن أبي الحسن المدائني ...، مثله .

7: نظم درر السمطين : ص 205 - روى أبو حازم، قال : قال أبو هريرة :، مثله .

8: جواهر المطالب : ج 2، ص 199 - مرسلًا، مثله .

9: بحار الأنوار : ج 44، ص 142، ح 7 - عن ابن أبي الحديد .

ص: 251

[128] 22: « ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة ، وابنك سيّدي شباب أهل الجنّة؟! » .

المصادر :

1: البحر الزخار : ج 3، ص 102، ح 885- حدّثنا الحسين بن علي بن جعفر الأحمر ، قال : حدّثنا عليّ بن ثابت ، قال : حدّثنا أسباط ، عن جابر ، عن عبدالله بن نجى ، عن عليّ : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة :

2: شرح مذاهب أهل السنّة : ص 225، ح 175 - حدّثنا أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدّثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، حدّثنا علي بن ثابت الدهان الكوفي ، حدّثنا أسباط ، وليس فيه : « تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة » .

3: مناقب آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ، الموصلي : ص 7- قال صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام : « والله إنّ ابنك لسيّدا شباب أهل الجنّة » .

4 : مجمع الزوائد : ج 9، ص 201 - عن الطبراني(1) ، مرسلًا ، عن عليّ ، مثله .

5 : الثغور الباسمة : ص 44 - عنه .

6: مسند عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، السيوطي : ص 184، ح 576- عنه .

7: مسند فاطمة رضى الله عنها، السيوطي : ص 77، ح 187 - عنه .

8: كنز العمّال : ج 13، ص 674، ح 37727 - عنه .

[129] 23 : « إنّ ملكاً من السماء لم يكن راني ، فاستأذن الله في زيارتي ، فأخبرني - أو بشّرني - أنّ فاطمة ابنتي سيّدة نساء أمّتي ، وإنّ حسناً و حسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة » .

ص : 252

1- لم نجده في كتبه .

1: خصائص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب له : ص 177، ح 130 - أخبرنا محمد بن منصور قال : حدّثنا الزبير بن محمد بن عبد الله ، قال : حدّثنا أبو جعفر - واسمه محمد بن مروان - ، قال : حدّثني أبو حازم ، عن أبي هريرة ، قال : أبطأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنّا يوماً صدر النهار ، فلمّا كان العشيّ، قال له قائلنا : يا رسول الله قد شقّ علينا لم نرك اليوم ، قال :

2: السنن الكبرى ، النسائي : ج 5، ص 146، ح 8515- مثله .

3: المعجم الكبير ، الطبراني : ج 3، ص 36، ح 2604- حدّثنا علي بن عبدالعزيز ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا محمد بن مروان الذهلي ، حدّثني أبو حازم ، حدّثني أبو هريرة ، وليس فيه : «أنّ فاطمة ابنتي سيّدة نساء أمّتي» .

4 : الدرّ النظيم : ص 774- قال محمد بن مروان الذهلي - بإسقاط الإسناد - ، قال : سمعت أبا حارثة الأشجعي ، قال : حدّثني أبو هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إنّ ملكاً استأذن الله عزوجل في زيارتي فبشّر فيما بشرني ، وأخبرني فيما أخبرني : أنّ فاطمة سيّدة نساء العالمين ، وأنّ ابنيّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة» .

5 : مناقب آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ، الموصلي : ص 70 - مرسلأ ، عنه صلى الله عليه وآله وسلم ، كما في الدرّ النظيم ؛ وفيه : « أمّتي » بدل « نساء العالمين »

6: تهذيب الكمال : ج 26، ص 391 - عن الطبراني .

7: سير أعلام النبلاء : ج 2، ص 127 - عن أبي نعيم ، حدّثنا محمد بن مروان الذهلي ، حدّثنا أبو حازم ، حدّثني أبو هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : .. ، مثله .

8: ميزان الاعتدال : ج 4، ص 33، ح 8157- عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً ، مثله .

9: مجمع الزوائد : ج 9، ص 183 - عن الطبراني .

[130] 24: « يا يريم ويحك أتدري ما(1) حسين؟! حسين سيّد شباب أهل الجنّة

ص: 253

على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وحسين لا يهدر دمه حتى يقف بين يدي الله عزوجل ، وحسين من تقزح لقتله ملائكة السماوات...»

المصادر:

1: الفتوح : ج 4، ص 222 - 224- قال هبيرة بن يريم : فحدّثني أبي يريم ، قال : لقيت سلمان الفارسي ... ، ثم قال سلمان :

[131] 20 : « إنّ فاطمة عليها السلام شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال : ألا ترضين أنّي زوّجتك أقدم أمّتي سلماً ، وأحلمهم حلماً ، وأكثرهم علماً؟! أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة إلا ما جعله الله لمريم بنت عمران ، وأنّ ابنك سيّدا شباب أهل الجنّة؟!» .

المصادر:

1 : فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، ابن عقدة الكوفي : ص 24- حدّثني أسد بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفري ، قال : حدّثنا محمد بن عكاشة ، قال : حدّثنا أبو المغرا - وهو حميد بن المثنى - ، عن يحيى بن طلحة النهدي ، وعن أيوب بن الحرّ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن عليّ عليه السلام ، قال :

2: الأمالي ، الطوسي : مجلس 9، ص 248، ح 436 - عنه و مجلس 31، ص 633، ح 1305 - أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، قال : حدّثني أسد بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفري ... ، مثله .

3: تاريخ مدينة دمشق : ج 70، ص 113 - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، مثله .

4 : غاية المرام : ج 5، ص 186، ح 113 - عن الأمالي .

ص: 254

[132] 26 : «أنشدكم بالله جميعاً، أفيكم أحد صلّى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟ قالوا: اللهم لا...، قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدي شباب أهل الجنة؟ قالوا: اللهم لا...»

المصادر:

1: كتاب الولاية، ابن عقدة الكوفي: ص 166 - حدّثنا علي بن محمد بن حبيبة الكندي، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا أبو غيلان سعد بن طالب الشيباني، عن إسحاق، عن أبي الطفيل (عامر بن واثلة)، قال: كنت في البيت يوم الشورى وسمعت علياً عليه السلام يقول:

وص 167- أخبرنا يزيد بن الحسن بن يزيد بن باكر، أخبرنا أبو الحسن الكاهلي الطيب، قال:

أخبرنا خالد بن يزيد الطيب، قال: أخبرنا كامل بن العلاء، قال: أخبرنا جابر بن زيد، عن عامر بن واثلة، كروايته السابقة؛ وفيه زيادة: إلا ابني الخالة. وص 172 - حدّثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر - وهو ابن مزاحم - حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبو الجارود وابن طارق، عن عامر بن واثلة. وأبوساسان وأبو حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، مثله.

2: الشريعة، الآجري: ج 4، ص 140، ح 1443 - حدّثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالرحمن الكندي، قال: حدّثنا محمد بن سعيد بن زائدة، قال: حدّثنا أبو الجارود، عن أبي الطفيل، قال: ...، بتفاوت يسير.

3: شرح الأخبار: ج 2، ص 185 - 193، ح 529 - عن الأعمش، عن عامر بن واثلة، قال: ...، مثله.

4: كتاب الخصال: أبواب الأربعين وما فوقه، ص 553-563، ح 31 - حدّثنا أبي و محمد بن

ص: 255

الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه ، قال: حدثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين الثقفي ، عن أبي الجارود ، وهشام أبي ساسان ، وأبي طارق السراج ، عن عامر بن وائلة .. ، بتفصيل أكثر .

5: مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ابن مردويه : ص 130 - 133 ، ح 162- حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم ، قال : حدثنا المنذر بن محمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبان بن تغلب ، عن عامر بن وائلة ، مثله .

6: الأمالي ، الطوسي : مجلس 12، ص 332 - 333، ح 667- أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد إجازةً ، قال : حدثنا علي بن محمد بن حبيبة الكندي، قال : حدثنا حسن بن حسين ، قال : حدثنا أبوغيلان سعد بن طالب الشيباني ، عن إسحاق ، عن أبي الطفيل ، مثله .

و مجلس 20، ص 545-554، ح 1168- أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن زكريّا العاصمي ، قال : حدثنا أحمد بن عبيد الله العدلي ، قال : حدثنا الربيع بن يسار ، قال : حدثنا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، يرفعه إلى أبي ذرّ رضى الله عنه ، مثله .

7: مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، ابن المغازلي : ص 112 - 118، ح 155- أخبرنا أبوظاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي ، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ ، مثله .

8: مناقب أهل البيت عليهم السلام ، ابن المغازلي : ص 182 - 186، ح 158- كما في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام

9: بشارة المصطفى لشيعه المرتضى : ص 374، ح 11 - مثله ، بسند يتّصل مع سنده من الحسن بن الحسين .

10: الإحتجاج : ج 1، ص 320-326، ح 55 - روى عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه وعلى آباءه الصلاة والسلام ، قال : .. ، مثله .

11: الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 117 - 119، ح 103 - روي ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، مثله .

12: المناقب ، الخوارزمي : ص 313 - 315، ح 314- أخبرني الشيخ الإمام شهاب الدين أفضل الحفاظ أبو النجيب سعد بن عبدالله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب إلي من همدان ، أخبرنا الحفاظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين الحدّاد بأصبهان فيما أذن لي في الرواية عنه ، أخبرنا الشيخ الأديب أبو يعلى عبدالرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني - سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة - ، أخبرني الامام الحفاظ طراز المحدّثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني ، كما في مناقبه .

13: تاريخ مدينة دمشق : ج 42، ص 431-433- أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد بن بندار ، أخبرنا أبو الحسن العتيقي ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أخبرنا يحيى بن زكريّا بن شيبان ، أخبرنا يعقوب ابن معبد ، حدّثني مُتّى أبو عبدالله ، عن سفیان الثوري ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة . وعن العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبدالله الأسدي . وعن عمر بن وائلة ، قالوا : قال عليّ بن أبي طالب : . ، مثله .

14 : الدرّ النظيم : ص 329 - حدّث أبوالمظفر عبدالواحد بن حمد بن محمد بن شيدة المقرئ ، قال : حدّثنا عبدالرزاق بن عمر الطهراني ، قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن موسى الحفاظ (ابن مردويه) ، كما في مناقبه .

15: كشف اليقين : ص 421- عن الخوارزمي .

16: منهاج الكرامة : ص 111 - 116- عن عامر بن وائلة ، قال : ... ، مثله .

17 : نهج الحقّ : ص 391 - عن الخوارزمي .

18: إرشاد القلوب : ج 2، ص 85 - 94- رُوي ، عن أبي المفضّل ، بإسناده ، عن أبي ذر ، كما في أمالي الطوسي ؛ الرواية الثانية .

19: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 326-337، ح 925- قال أبو الحسين البصري (شيخ المعتزلة ومن كبار أنتمّتهم) : ... ، نحوه .

20: مسند فاطمة الزهراء رضی الله عنه السيوطي : ص 21 - 24، ح 32 - عن زافر ، عن رجل ، عن الحارث بن محمد ، عن أبي الطفيل ، قال : ... ، مثله .

ص: 257

21: حلية الأبرار : ج2، ب 38، ص323-334، ح 1- عن أمالي الطوسي ؛ الرواية الثانية .

22 : غاية المرام : ج2، ص85، ح 20 - عن أمالي الطوسي و ص 128 - 138، ح 63 - عن الاحتجاج . و ص 350 - 351، ح 4 - عن أمالي الطوسي ؛ الرواية الأولى .

23: بحار الأنوار : ج 31، ص 315 - 329، ح 1 - عن كتاب الخصال .

[133] 27: « الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، اللّهمّ إنّني أحبّهما فأحبّهما » .

المصادر:

1: المعجم الكبير ، الطبراني : ج3، ص39، ح 2618- حدّثنا محمد بن الفضل السقطي ، حدّثنا محمد بن عبدالله الأريزي ، حدّثنا إسماعيل بن عليّة ، عن زياد الجصاص ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: المعجم الأوسط : ج6، ص97، ح 5204- مثله .

3: سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 57 - عن الطبراني .

4 : كنز العمّال : ج12، ص120، ح 34285- عن الطبراني .

[134] 28: « يا حبيبي أما علمت أنّ الله عزوجل أطّلع إلى الأرض اطلاعاً فاختار منها أباك فبعثه برسالته ، ثمّ أطّلع اطلاعاً فاختار منها بعلك ، وأوحى إليّ أنّك حُكّ إياه؟ يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحداً قبلنا ولا يُعطي أحداً بعدنا : أنا خاتم النبيّين ، وأكرم النبيّين على الله ، وأحبّ المخلوقين إلى الله عزوجل وأنا أبوك ، ووصيّ خير الأوصياء ، وأحبّهم إلى الله وهو بعلك ، و شهيدنا خير الشهداء ، وأحبّهم إلى الله وهو عمّك حمزة بن عبدالمطلب ، وهو

ص: 258

عمّ أبك وعمّ بعلك ، ومنا من له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عمّ أبك وأخو بعلك ، ومنا سبطا هذه الأمة ، وهما ابناك الحسن والحسين ، وهما سيّدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما والذي بعثني بالحقّ خير منها ، يا فاطمة والذي بعثني بالحقّ إنّ منها مهديّ هذه الأمة ، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً ، وتظاهرت الفتن ، وتقطّعت السبل ، وأغار بعضهم على بعض ، فلا كبير يرحم صغيراً ، ولا صغير يوقرّ كبيراً ، فيبعث الله عزوجل عند ذلك منها من يفتح حصون الضلالة ، وقلوباً غلفاً ، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أوّل الزمان ، ويملاّ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً ، يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإنّ الله عزوجل أرحم بك وأرف عليك منّي وذلك لمكانك منّي ، وموضعك من قلبي ، وزوجك الله زوجك ، وهو أشرف أهل بيتك حسباً ، وأكرمهم منصباً ، وأرحمهم بالرعيّة ، وأعدهم بالسويّة ، وأبصرهم بالقضيّة ، وقد سألت ربّي عزوجل أن تكوني أوّل من يلحقني من أهل بيتي .

قال عليّ رضي الله عنه : فلمّا قبض النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم تبق فاطمة رضي الله عنها بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به صلى الله عليه وآله وسلم .

المصادر:

1: المعجم الكبير ، الطبراني : ج3، ص52-53، ح 2675- حدّثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري ، حدّثنا الهيثم بن حبيب ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن علي بن علي المكي الهلالي ، عن أبيه ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شكاته التي قبض فيها ، فإذا فاطمة رضي الله عنها عند رأسه ، قال : فبكت حتى ارتفع صوتها ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طرفه إليها ، فقال : حبيبي فاطمة ما الذي يُبكيك ؟ فقالت : أخشى الضيعة من بعدك ، فقال :

ص: 259

2: المعجم الأوسط : ج 7، ص 276-277، ح 6536- مثله .

3: الأربعون في المهديّ، أبو نعيم الأصبهاني : ص 6-8، ح 5- عن الطبراني .

4: تاريخ مدينة دمشق : ج 42، ص 130-131 - أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، عن سليمان بن أحمد (الطبراني) ، مثله .

5: عقد الدرر : ص 203-204- عن علي بن علي الهلالي ، كما في المعجم الكبير .

6: كشف الغمّة : ج 4، ص 181-182، ح 5- عن علي بن علي الهلالي ... ، كما في المعجم الكبير .

7: ذخائر العقبى : ص 235- عن علي بن علي الهلالي ... ، كما في المعجم الكبير ؛ إلى قوله : «كما ملئت جوراً»

8: فرائد السمطين : ج 2، ص 84-85، ح 403- أخبرني الشيخ الإمام أبو عمرو [عثمان] بن الموقّ الأذكاني بقراءتي عليه بإسفرايين في صفر سنة أربع وستين وستّمائة ، قلت له : أخبركم الشيخ الإمام مجد الدين عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي رحمه الله إجازةً ، قال : أنبأنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطّار الهمداني رحمه الله ، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد الأصفهاني ، قال : حدّثنا الشيخ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، مثله .

9: مجمع الزوائد : ج 9، ص 165-166- عن الطبراني .

10: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 485، ح 1345- عن علي بن الهلال ، عن أبيه ، قال : ... ، كما في المعجم الكبير ، إلى قوله : « جوراً » .

11: بهجة النظر : ص 169-170، ح 44- عن الأربعون في المهدي .

12: بحار الأنوار : ج 51، ص 76-77- عن كشف الغمّة .

[135] 29 : « يا محمّد انّ الله عزوجل يأمرك أن تزوّج فاطمة من عليّ أخيك ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى عليّ عليه السلام ، فقال له : يا عليّ إنّني مزوّجك فاطمة ابنتي سيّدة

ص: 260

نساء العالمين ، وأحبهنَّ إليَّ بعدك ، وكائن منكاً سيّداً شباب أهل الجنّة ، والشهداء المُضَرَّجون المقهورون في الأرض من بعدي ، والنجباء الزهر الذين يُطفئ الله بهم الظلم ، ويُحيي بهم الحقّ ، ويُميت بهم الباطل ، عدّتهم عدّة أشهر السنة ، آخرهم يصليّ عيسى بن مريم عليها السلام خلفه .» .

المصادر:

1: الغيبة ، النعماني : ب 4 ، ص 65 ، ح 1 - أخبرنا أبو سليمان بن هوزة - أبي هراسة الباهلي - قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، قال : حدّثنا أبو محمد عبدالله بن حمّاد الأنصاري سنة تسعة وعشرين ومائتين ، قال : حدّثنا عمرو بن شمر ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، يرفعه ، قال : أتى جبرئيل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال :

2: مقتضب الأثر : ص 33 - حدّثني أبو الحسين عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستي ، قال : حدّثنا أبو محمد الحسن بن علي بن علوية القطن ، قال : حدّثني إسماعيل بن عيسى العطار ، قال : حدّثنا داود بن الزبرقان والمبارك بن فضالة ... ، مثله .

3: الصراط المستقيم : ج 2 ، ص 238 - عن المقتضب .

4: إثبات الهداة : ج 1 ، ص 619 ، ح 659 - عنه .

5: بحار الأنوار : ج 36 ، ص 272 ، ح 94 - عنه .

[136] 30 : « أنا سيّد ولد آدم ، وعلى سيّد العرب ، وأبناؤه الحسن والحسين سيّداً شباب أهل الجنّة » .

المصادر:

1: شرح الأخبار : ج 3 ، ص 55 ، ح 975 - عن الربيع بن صبيح ، بإسناده ، عن عائشة - زوج

ص: 261

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أنها سئلت : أي النساء أحبُّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت : فاطمة ، ومن الرجال عليّ ، قيل لها : وكيف وقد بلغنا أنه سئل أيّ النساء أحبّ إليك؟ فقال : عائشة بنت أبي بكر ، وقيل : أيّ الرجال أحبّ إليك؟ قال : أبوها ، فقالت عائشة : اللهمّ غفراً لاتخذعوني ، إني والله أنا عصبتة ، فأقول ما لا أملكه ، إنهم إنما سألوه عن أيّ الناس أحبّ

إليه ، ولم يسألوه عن نفسه ، وكيف يكون ذلك ، وفاطمة التي يقول لها: [فداك] نفسي أنت سيّدة نساء العالمين ، فقيل له : يا رسول الله فأين مريم؟ قال : تلك سيّدة نساء قومها ، فقال لها: يا فاطمة زوّجتك سيّد العرب ، فقيل له : يا رسول الله فأنت؟ قال :

2: تاريخ مدينة دمشق : ج 64، ص 192، ح 13110 - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، أخبرنا محمد بن مخلد بن حفص ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أنس ، أخبرنا عمرو بن محمد بن الحسن ، أخبرنا أيوب بن عتبة ، عن طيسلة بن علي ، عن عائشة ، نحوه ؛ وفيه زيادة : « إلا ابني الخالة يحيى وعيسى ».

3: كنز العمال : ج 11، ص 756، ح 33682- عن تاريخ مدينة دمشق .

[137] 31: « أحبّيهما يا عائشة والمحضيهما المحبّة فإنّهما ثمرة فؤادي ، وسيّدا شباب أهل الجنّة ، ما أحبّهما أحد إلا أحبّه الله ، ولا أبغضها أحد إلا أبغضه الله ، من أحبّهما فقد أحبّني ، ومن أحبّني فقد أحبّه الله ، ومن أبغضهما فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، وكأني أرى ما يرتكب منهما ، وذلك في سابق علم الله رضى الله عنه ، وكأني أرى مقعدهما من الجنّة ، ومقعد من أبغضها من التّار ، والذي نفسي بيده ليكبّ الله عدوّهما ومبغضهما في النار على وجوههم ... ».

المصادر :

1: شرح الأخبار : ج 3، ص 107 - 110، ح 1044 - عن الحسن بن موسى ، بإسناده ، عن

ص: 262

عبدالله بن عباس ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في منزل عائشة ... إذ أقبل عليّ بن أبي طالب بالباب ، فأذن له فدخل ، فلما رآه رسول الله ر قال : مرحباً يا أبا الحسن ، مرحباً يا أخي وابن عمّي ، وناولته يده فصافحه ، وقبّل عليّ عليه السلام بين عيني رسول الله ، وقبّله رسول الله ، ثمّ أجلسه عن يمينه ، وقال : ما فعل ابناي الحسن والحسين ؟ قال : مضيا إلى بيت أمّ سلمة يطلبان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم...، ثمّ أقبل أبوذر وسلمان فأذن لهما ... ، ثمّ أقبل بلال ومعه الحسن والحسين عليهم السلام فدخل ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مرحباً بحبيبيّ وابنيّ حبيبيّ ، فقبّل بين أعينهما ، وجلسا بين يديه ، ثمّ قاما يدخلان على عائشة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[138] 32 : « والذي بعثني بالحق نبياً إنتهما لسيدا شباب أهل الجنة » .

المصادر:

1: شرح الأخبار : ج 3، ص 113، ح 1053 - عن إسماعيل بن صالح ، بإسناده : إنّ فاطمة عليها السلام قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يارسول الله إنّ أمّ سلمة قد غلبتني على الحسن والحسين ، ما يبرحان من عندها ، ولست أصبر عنهما ، فقال ذلك رسول الله لأُمّ سلمة ، فقالت : يارسول الله إني أحبهما حباً شديداً ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتحيينهما ؟ فقالت : إي والله أحبهما ، فأعاد ذلك عليها ثلاثاً ، وهي تقول مثل ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«...، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة...».

سيأتي بتمامه ومصدره برقم [231] 3، فراجع .

[139] 33 : « إتخذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض

ص: 263

الكعبة ويتخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام، وأنه إذا زلزل الله تبارك وتعالى الأرض وسيرها، رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية فجعلت في أفضل روضة من رياض الجنة، وأفضل مسكن في الجنة، لا يسكنها إلا النبيون والمرسلون - أو قال: أولوا العزم من الرسل - وإثها لتزهر بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الدرّي بين الكواكب لأهل الأرض، يغشى نورها أبصار أهل الجنة جميعاً، وهي تنادي: أنا أرض الله المقدسة الطيبة المباركة التي تضمّنت سيّد الشهداء، وسيّد شباب أهل الجنة».

المصادر:

1: كامل الزيارات: ب88، ص280، ح4 - حدّثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي سعيد، عن بعض رجاله، عن أبي الجارود، قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام:

و ص 281 - حدّثني أبي، وعليّ بن الحسين، وجماعة مشايخي، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عليّ، عن عبّاد أبي سعيد العصفريّ، عن رجل، عن أبي الجارود، قال: قال عليّ بن الحسين: ..، مثله.

2: كتاب المزار، المفيد: ص23، ح1 - عنه.

3: المزار الكبير: ص337، ح1 - عن كتاب المزار.

4: بحار الأنوار: ج98، ص108، ح10 - عنه.

[140] 34: « زره ولا تجفه، فإنّه سيّد الشهداء، وسيّد شباب أهل الجنة، وشبيه يحيى بن زكريّا، وعليهما بكت السماء والأرض ».

المصادر:

1: كامل الزيارات: ب97، ص305، ح2 - عن أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن

ص: 264

عيسى ، عن موسى بن الفضل ، عن علي بن الحكم ، عمّن حدّثه ، عن حنّان بن سدير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت له : ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال :

2: بحار الأنوار : ج98، ص 5-6، ح 22 - عنه .

[141] 35: «لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعَ أَهْلُنَا قَائِلًا يَقُولُ بِالْمَدِينَةِ : الْيَوْمَ نَزَلَ الْبَلَاءُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَلَا تَرُونَ فَرِحًا حَتَّى يَقُومَ قَائِمُكُمْ ... ، فَقَالَ التَّوَابُونَ : يَا لِلَّهِ [تَاللَّهِ] مَا صَنَعْنَا لَأَنْفُسِنَا ، قَتَلْنَا لِبْنِ سَمِيَّةٍ سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ...».

المصادر:

1: كامل الزيارات : ب 108، ص 350 - 352، ح 14- حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن العباس بن معروف ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ ، عن الحسين ، عن الحلبيّ ، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام :

2: بحار الأنوار : ج45، ص 172، ح 21 - عنه .

[142] 36: «حدّثني جبرئيل عن ربّ العزّة جل جلاله أنّه قال : من علم أن لا إله إلا أنا وحدي ، وأنّ محمّداً عبدي ورسولي ، وأنّ عليّ بن أبي طالب خليفتي ، وأنّ الأئمّة من ولده حُججِي ، أدخله الجنّة برحمتي ، ونجّيته من النار بعفوي ، وأبحت له جواري ، وأوجبت له كرامتي ، وأتممت عليه نعمتي ، وجعلته من خاصتي وخالصتي ، إن ناداني لبّيته ، وإن دعاني أحبّته ، وإن سألتني أعطيتّه ،

وإن سكت ابتدأته ، وإن أساء رحمته ، وإن فرّ منّي دعوته ، وإن رجع إليّ قبلته ، وإن قرع بابي فتحتّه .

ومن لم يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي ، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمّداً عبدي

ص: 265

ورسولي ، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ عليّ بن أبي طالب خليفتي ، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الأئمة من ولده حُججِي ، فقد جحد نعمتي ، وصقّر عظمي ، وكفر بآياتي وكتبي ، إن قصدني حجبته ، وإن سألتني حرمته ، وإن ناداني لم أسمع نداءه ، وإن دعاني لم أستجب دعاءه ، وإن رجاني خيبته ، وذلك جزاؤه منّي ، وما أنا بظلام للعبيد .

فقام جابر بن عبدالله الأنصاري ، فقال : يا رسول الله ومن الأئمة من ولد عليّ بن أبي طالب ؟ قال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، ثم سيّد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين ، ثم الباقر محمّد بن عليّ ، وستدركه يا جابر ، فإذا أدركته فأقرئه منّي السلام ، ثم الصادق جعفر بن محمّد ، ثم الكاظم موسى بن جعفر ، ثم الرضا عليّ بن موسى ، ثم التقيّ محمّد بن عليّ ، ثم النقيّ عليّ بن محمّد ، ثم الزكيّ الحسن بن عليّ ، ثم ابنه القائم بالحقّ مهديّ أمّتي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي ، من أطاعهم فقد أطاعني ، ومن عصاهم فقد عصاني ، ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني ، بهم يمسك الله عز وجل السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، وهم يحفظ الله الأرض أن تميد بأهلها» .

المصادر :

1: كمال الدين : ب 24 ، ص 258-259 ، ح 3 - حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضی الله عنه ، قال : حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، قال : حدّثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

ص: 266

2: كفاية الأثر: ص 143-145- عن الصدوق .

3: مائة منقبة، ابن شاذان: ص 167، الحاشية رقم (2) نقلاً عن نسخة أخرى، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ...، باختلاف في بعض الألفاظ .

4: إعلام الوري: ج 2، ص 183 - عن الصدوق.

5: الإحتجاج: ج 1، ص 167-168، ح 34- عن علي بن أبي حمزة، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، كما في كمال الدين .

6: قصص الأنبياء، الراوندي: ص 365، ح 470- عن الصدوق.

7: مجموعة نفيسة (ألقاب الرسول وعترته): ص 161- عن جابر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، باختصار .

8: كشف الغمة: ج 4، ص 258-259- عن أبي حمزة، عن الصادق عليه السلام، كما في كمال الدين .

9: إثبات الهداة: ج 1، ص 502 - 503، ح 215- عنه .

10: الإنصاف: ص 377 - 378، ح 230 - عن الصدوق .

11: غاية المرام: ج 1، ص 162-163، ح 62- عن ابن شاذان وج 3، ص 72، ح 14 - عن الصدوق.

12: بحار الأنوار: ج 27، ص 118 - 120، ح 99- عن ابن شاذان .

وج 36، ص 251 - 252، ح 68- عنه .

[143] 37: « من أحب أن يتمسك بديني ، ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعليّ ابن أبي طالب ، وليعاد عدوّه ، وليوال وليّه ، فإنه وصيّتي وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد وفاتي ، وهو إمام كلّ مسلم ، وأمير كلّ مؤمن بعدي ، قوله قولتي ، وأمره أمري ، ونهيه نهْيي ، وتابعه تابعي ، وناصره ناصرِي ، وخاذله خاذلي ، ثمّ قال عليه السلام: من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة ، ومن خالف عليّاً

ص: 267

حرّم الله عليه الجنّة، وجعل مأواه النار وبئس المصير، ومن خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليّاً، ومن نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجّته عند المساءلة، ثمّ قال عليه السلام: الحسن والحسين إماما أمتي بعد أبيهما، وسيّدا شباب أهل الجنّة، وأمّهما سيّدة نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن وُلد الحسين تسعة أنمة، تاسعهم القائم من وُلدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم، والمضيّعين لحرمتهم بعدي، وكفى بالله وليّاً وناصرّاً العترتي وأنمة أمتي، ومنتمماً من الجاحدين لحقّهم، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون».

المصادر:

1: كمال الدين : ب 24، ص 260، ح 6 - حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه، قال : حدّثنا علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: التحصين : ص 553 - عن كتاب : « نور الهدى » (1)، كما في كمال الدين .

3: فرائد السمطين : ج 1، ص 54 - 55، ح 19 - أنبأني السيّد الإمام نسابة عهده جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم (المجانب برة السلام) بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن أبي عبدالله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، قال : أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد رحمه الله إجازةً، قال : أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي(2)، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي

ص: 268

1- لم نعثر عليه .

2- لم نجده في كتبه .

(الصدوق)، مثله .

4: غاية المرام: ج 1، ص 131 - 132، ح 24- عن فرائد السمطين وج7، ص 127، ح 10 - عنه .

5: بحار الأنوار: ج 36، ص 254، ح 70 - عنه .

[144] 38: « أنا سيّد من خلق الله عزوجل، وأنا خير من جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة العرش، وجميع ملائكة الله المقربين، وأنبياء الله المرسلين، وأنا صاحب الشفاعة والحوض الشريف، وأنا وعليّ أبوا هذه الأمة، من عرفنا فقد عرف الله عزوجل، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عزوجل، ومن عليّ سبطا أمّتي، وسيّدا شباب أهل الجنّة: الحسن والحسين، ومن وُلد الحسين تسعة أئمة، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، تاسعهم قائمهم ومهديّهم».

المصادر:

1: كمال الدين: ب 24، ص 261، ح 7 - حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن عليّ ابن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: إثبات الهداة: ج 1، ص 505، ح 218- عنه .

3: الإنصاف: ص 226، ح 121- عنه .

4: غاية المرام: ج 3، ص 70، ح 9 - عنه .

5: بحار الأنوار: ج 16، ص 364، ح 66- عنه .

[145] 39: « ويحكم ماتدرون ما عملت، والله الذي عملت خير لشيعتي ممّا

ص: 269

طلعت عليه الشمس أو غربت ، ألا تعلمون أنني إمامكم مفترض الطاعة عليكم، وأحد سيدي شباب أهل الجنة بنص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّ؟ قالوا: بلى، قال: أما علمتم أنّ الخضر عليه السلام لما حرق السفينة، وأقام الجدار، وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصواباً؟ أما علمتم أنّه ما منّا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلّي روح الله عيسى بن مريم عليه السلام خلفه، فإنّ الله عز وجل يُخفي ولادته، ويُغيّب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج، ذلك التاسع من وُلد أخي الحسين، ابن سيّدة الإماء، يطيل الله عمره في غيبته، ثمّ يظهره بقدرته في صورة شاب دون أربعين سنة، ذلك ليعلم أن الله على كلّ شيء قدير».

المصادر:

1: كمال الدين : ب 29 ، ص 315، ح 2 - حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضى الله عنه ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، قال : حدّثني الحسن بن محمد الصيرفي ، عن حنّان بن سدير ، عن أبيه سدير بن حكيم ، عن أبيه ، عن أبي سعيد عقيصا ، قال : لمّا صالح الحسن بن عليّ عليه السلام معاوية بن أبي سفيان ، دخل عليه الناس ، فلامه بعضهم على بيعته ، فقال عليه السلام:

2: كفاية الأثر : ص 224- عن الصدوق.

3: إعلام الوری : ج 2، ص 229 - عنه .

4: الإحتجاج : ج 2، ص 67، ح 157- عن حنّان بن سدير ، عن أبيه سدير بن حكيم ، عن أبيه ، عن أبي سعيد عقيصا ... ، مثله .

5 : كشف الغمّة : ج 4، ص 277 - عنه .

ص: 270

6: غاية المرام : ج 2، ص 285، ح 50 - عنه .

7: بحار الأنوار : ج 44، ص 19، ح 3 - عن الاحتجاج .

وج 51، ص 132، ح 1 - عنه .

[146] 40: « هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب الله عليه، وهو أنه قال : أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت عليّ ، فتاب الله عليه إنه هو التواب الرحيم، فقلت له : يا ابن رسول الله فيا يعني عزوجل بقوله: « فَأَتَمَّهُنَّ »(1)؟ قال : يعني فأتَمَّهن إلى القائم اثني عشر إماماً ، تسعة من وُلدِ الحسين عليه السلام ، قال المفضّل : فقلت : يا ابن رسول الله فأخبرني عن قول الله عزوجل : « وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ »(2) ؟ قال : يعني بذلك الإمامة ، جعلها الله تعالى في عقب الحسين إلى يوم القيامة ، قال : فقلت له : يا ابن رسول الله فكيف صارت الإمامة في ولد الحسين دون وُلدِ الحسن عليهما السلام وهما جميعاً ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسبطاه وسيّدا شباب أهل الجنة ؟ فقال عليه السلام : إن موسى و هارون كانا نبيّين مرسلين وأخوين ، فجعل الله عزوجل النبوة في صلب هارون دون صلب موسى عليهما السلام ، ولم يكن لأحد أن يقول : لِمَ فعل الله ذلك ، وإنّ الإمامة خلافة الله عزوجل في أرضه ، وليس لأحد أن يقول : لِمَ جعله الله في صلب الحسين دون صلب الحسن عليهما السلام ؛ لأن الله تبارك وتعالى هو الحكيم في أفعاله «لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ

ص: 271

1- البقرة : 124.

2- الزخرف : 28.

1: كمال الدين : ب 33، ص 358 - 359، ح 57 - حدّثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه، قال : حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد ابن مالك الكوفي الفزاري ، قال : حدّثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات ، قال : حدّثنا محمد بن زياد الأزدي ، عن المفصّل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، قال : سألته عن قول الله عزوجل: «وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ»(2) ما هذه الكلمات؟ قال :

2: كتاب النبوة : ص 100 - 101، ح 13 - مثله .

3: كتاب الخصال : باب الخمسة ، ص 304 - 305، ح 84 - مثله .

4: معاني الأخبار : ص 126-127، ح 1 - مثله .

5: مجمع البيان : ج 1، ص 375 - عن كتاب النبوة .

6: مناقب آل أبي طالب : ج 1، ص 345 - عن كتاب النبوة .

7: إرشاد القلوب : ج 2، ص 320 - 321 - عن الصدوق .

8: زبدة التفاسير : ج 1، ص 225-226 - عن كتاب النبوة .

9: تأويل الآيات : ج 2، ص 556، ح 12 - عن كتاب النبوة .

10: إثبات الهداة : ج 1، ص 492، ح 178 - عن الصدوق .

11: الإنصاف : ص 466 - 467، ح 280 - عن معاني الأخبار .

12: غاية المرام : ج 1، ص 261 - 262، ح 31 - عن الصدوق .

13 : البرهان في تفسير القرآن : ج 1، ص 317 - 318، ح 1 - عن الصدوق .

ص: 272

[147] 41 : « أفضل الكلام قول لا إله إلا الله ، وأفضل الخلق أول من قال : لا إله إلا الله ، فقيل : يارسول الله ومن أول من قال : لا إله إلا الله ؟ قال : أنا، وأنا نور بين يدي الله عزوجل أوحده وأسبحه وأكبره وأقدسّه وأمجّده ، ويتلوني نور شاهد مني ، فقيل : يارسول الله ومن الشاهد منك ؟ فقال : عليّ بن أبي طالب أخي ، وصفيّ ، ووزيري ، وخليفتي ، ووصيّي ، وإمام أمّتي ، وصاحب حوضي ، وحامل لوائي ، فقيل له : يارسول الله فمن يتلوه ؟ فقال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، ثمّ الأئمّة من وُلد الحسين إلى يوم القيامة .»

المصادر:

1: كمال الدين : ب58، ص 669، ح 14 - حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضی الله عنه، قال : حدّثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري، قال : حدّثنا محمد بن زكريّا الجوهري، قال : حدّثنا محمد بن جعفر بن عمارة، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال : سمعت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

2: إثبات الهداة : ج 1، ب9، ص 521، ح 271 - عن الصدوق .

3: بهجة النظر : ص46، ح 1 - عن الصدوق .

4 : بحار الأنوار : ج36، ص263، ح 83 - عنه .

[148] 42 : « إنّ الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولاً ، وأنزل عليّ سيّد الكتب ، فقلت : إلهي وسيدي إنك أرسلت موسى إلى فرعون ، فسألك أن تجعل معه أخاه هارون وزيراً تشدّ به عضده ، وتصدّق به قوله ، وإني أسألك

ص: 273

ياسيدي وإلهي أن تجعل لي من أهلي وزيراً تشدّ به عضدي . فجعل الله لي عليّاً وزيراً وأخاً ، وجعل الشجاعة في قلبه ، وألبسه الهيبة على عدوّه ، وهو أول من آمن بي وصدّقني ، وأول من وحّد الله معي ، وإني سألت ذلك ربّي عزوجل فأعطانيه ، فهو سيّد الأوصياء ، اللّحوق به سعادة ، والموت في طاعته شهادة ، واسمه في التوراة مقرون إلى اسمي ، وزوجته الصديقة الكبرى ابنتي ، وابناه سيّد شباب أهل الجنّة ابناي ، وهو وهما والأئمة بعدهم حُجج الله على خلقه بعد النبيين ، وهم أبواب العلم في أمّتي ، مَنْ تبعهم نجا من النار ، ومَنْ اقتدى بهم هُدي إلى صراط مستقيم ، لم يهب الله عزوجل محبّتهم لعبد إلا أدخله الله الجنّة» .

المصادر:

1: الأماي ، الصدوق : مجلس 6، ص 73 - 74، ح 42- محمد بن علي رحمه الله، عن عمّه محمد ابن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضّل ، عن جابر ابن يزيد ، عن أبي الزبير المكيّ ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم:

2: إثبات الهداة : ج 1، ص 524-525، ح 281 - عنه .

3: حلية الأبرار : ج 2، ص 36، ح 5 - عنه .

4 : بهجة النظر : ص 48، ح 4 - عن الصدوق .

5: غاية المرام : ج 2، ص 186، ح 4 - عن الصدوق .

6: بحار الأنوار : ج 38، ص 92، ح 6 - عنه .

[14] 43 : « إنّ عليّاً وصيّي وخليفتي ، وزوجته فاطمة سيّدة نساء العالمين ابنتي ، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ولداي ، مَنْ والا هم فقد والاني ، ومَنْ عاداهم فقد عاداني ، ومَنْ ناوأهم فقد ناوأني ، ومن جفاهم فقد جفاني ، ومَنْ بهم

ص : 274

فقد برّني ، وصل الله من وصلهم ، وقطع من قطعهم ، ونصر من أعانهم ، وخذل من خذلهم ، اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت ، فعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

المصادر:

1: الأُمالي ، الصدوق : مجلس 13، ص 111، ح 90 - حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله ، قال : حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن المعلّى بن محمد البصري ، عن جعفر بن سليمان ، عن عبدالله بن الحكم ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

و مجلس 72، ص 560، ح 748- حدّثنا أبي رحمه الله، قال : حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر ... ، مثله .

2: المواعظ : ص 144 ، ح 174- مثله ، بسند يتّصل مع سنده من المعلّى ، إلا أن فيه : « جعفر ابن سلمة » بدل « جعفر بن سليمان» .

3 : كتاب من لا يحضره الفقيه : ج 4 ، ص 179 ، ح 5404- مثله ، بسند يتّصل مع سنده من المعلّى .

4 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 38 ، ح 25 - عن الأُمالي .

5 : غاية المرام : ج 1 ، ص 245 ، ح 3- عنه .

6: بحار الأنوار : ج 35، ص 210، ح 11 - عنه .

[150] 44: « إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً ذات يوم إذ أقبل الحسن عليه السلام، فلما رآه بكى ، ثم قال : إليّ يا بُنيّ ، فما زال يُدنيه حتى أجلسه على فخذه اليمنى ، ثم أقبل الحسين عليه السلام، فلما رآه بكى ، ثم قال : إليّ يا بُنيّ ، فما زال يُدنيه حتى أجلسه على فخذه اليسرى ... ، ثم قال : ... ، وأما الحسين ، فإنه منّي ، وهو ابني وولدي،

ص: 275

وخير الخلق بعد أخيه ، وهو إمام المسلمين ، ومولى المؤمنين ، وخليفة رب العالمين وغيث المستغيثين ، وكهف المستجيرين ، وحجة الله على خلقه أجمعين ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وباب نجات الأمة ، أمره أمري ، وطاعته طاعتي ، من تبعه فإنه مني ، ومن عصاه فليس مني ، وإني لما رأيته تذكّرت ما يصنع به بعدي ، كأني به وقد استجار بحر مي وقبري فلا يجار ، فأضّمه في منامه إلى صدري ، وأمره بالرحلة عن دار هجرتي ، وأبشّره بالشهادة ، فيرتحل عنها إلى أرض مقتله وموضع مصرعه ، أرض كرب وبلاء وقتل وفناء ، تنصره عصابة من المسلمين ، أولئك من سادة شهداء أمتي يوم القيامة ، كأني أنظر إليه وقد رُمي بسهم فخرّ عن فرسه صريعاً ، ثم يُذبح كما يُذبح الكباش مظلوماً ، ثم بكسى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وبكى من حوله ، وارتفعت أصواتهم بالضجيج ، ثم قام صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول : اللهم إني أشكو إليك ما يلقي أهل بيتي بعدي ، ثم دخل منزله .»

المصادر :

1 : الأماي ، الصدوق : مجلس 24 ، ص 174-177 ، ح 178 - حدّثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله ، قال : حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، قال : حدّثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال :

2: بشارة المصطفى لشبيعة المرتضى : ص 305 - 308 ، ح - مثله ، بسند يتّصل مع سنده من محمد بن أبي عبد الله الكوفي .

3: الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 21 - 25 ، ح 5 - عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مثله .

4: المحتضر : ص 196 - 198 ، ح 242 - عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بتفاوت يسير .

ص : 276

5: إرشاد القلوب: ج 2، ص 141-143- عنه .

6: إثبات الهداة: ج 1، ص 526، ح 286 - عنه .

7: غاية المرام: ج 1، ص 170، ح 11 - عنه .

8: بحار الأنوار: ج 28، ص 37، ح 1 - عنه و ص 82، ح 43 - عن المحتضر .

[151] 45: « فقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة؟ قال: هما والله سيّدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين » .

المصادر:

1: الأمالي، الصدوق: مجلس 26، ص 187، ح 196- حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن أبي إسحاق، عن الحسن بن زياد العطار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول رسول الله: فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة، أسيّدة نساء عالمها؟ قال: ذلك مريم، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين، فقلت:

2: روضة الواعظين: ج 1، ص 360، ح 381- قيل لأبي عبد الله عليه السلام: قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين ...، مثله .

3: مناقب آل أبي طالب: ج 3، ص 445- يل أبو عبد الله علي عن قوله ت: ..، مثله .

4: بحار الأنوار: ج 43، ص 21، ح 1 - عنه .

[152] 46: « إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً ذات يوم وعنده عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال: اللهمّ إنك تعلم أنّ هؤلاء أهل بيتي وأكرم الناس عليّ فأحبب من أحبّهم، وأبغض من أبغضهم، ووال من والاهم، وعاد من

ص: 277

عاداهم ، وأعن من أعانهم ، واجعلهم مطهّرين من كلّ رجس ، معصومين من كلّ ذنب ، وأيدهم بروح القدس ...، ثمّ التفت إلى عليّ عليه السلام، فقال : يا عليّ إنّ فاطمة بضعة منّي، وهي نور عيني ، وثمرّة فؤادي ...، وأمّا الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي ، وهما سيّدا شباب أهل الجنة ، فليكرما عليك كسمعك وبصرك، ثمّ رفع صلى الله عليه وآله وسلم يده إلى السماء ، فقال : اللهمّ إني أشهدك أنّي محبّ لمن أحبّهم، ومبغض لمن أبغضهم، وسلمّ لمن سالمهم ، وحرب لمن حاربهم ، وعدوّ لمن عاداهم ، ووليّ لمن والاهم».

المصادر:

1: الأُمالي ، الصدوق : مجلس 73، ص 574-575، ح 787 - حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدّثنا جعفر بن سلمة الأهوازي ، قال : حدّثنا إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن إبراهيم بن موسى - ابن أخت الواقدي - ، قال: حدّثنا أبو قتادة الحرّاني ، عن عبدالرحمن بن العلاء الحضرمي ، عن سعيد بن المسيّب ، عن ابن عباس ، قال :

2: بشارة المصطفى لشيعّة المرتضى : ص 274-275، ح 89 - عنه .

3: إثبات الهداة : ج 1، ص 613، ح 630- عن بشارة المصطفى باختصار .

4: غاية المرام : ج 1، ص 181 - 182، ح 33 - عن الصدوق .

5: بحار الأنوار : ج 37، ص 84، ح 52 - عن بشارة المصطفى و ج 43، ص 24، ح 20 - عنه .

[153] 47: « سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أنا سيّد النبيّين ، وعليّ بن أبي طالب سيّد الوصيّين ، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، والأئمّة بعدهما سادات

ص: 278

المتقين ، وليّنا وليّ الله ، وعدوّنا عدوّ الله ، وطاعتنا طاعة الله ، ومعصيتنا معصية الله رحمه الله» .

المصادر :

1: الأماي ، الصدوق : مجلس 82، ص 652، ح 888- حدّثنا علي بن محمد بن موسى رضى الله عنه ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطن ، قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، قال : حدّثنا تميم بن بهلول ، عن إسماعيل بن أبان ، عن سلام بن أبي عمرة ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال :

2: بحار الأنوار : ج 36، ص 228، ح 6 - عنه .

«... ، فوجد عليه مكتوباً : لا إله إلا الله ، محمّد رسول ، وعليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين، وزوجته فاطمة سيّدة نساء العالمين ، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة...».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [63] 1، فراجع .

[154] 48 : « أتاني ملك ، فقال : يا محمّد إنّ الله يُقرّبك السلام ، ويقول لك : قد زوّجت فاطمة من عليّ ، فروّجها منه ، وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرّ والياقوت والمرجان ، وأنّ أهل السماء قد فرحوا بذلك ، وسيولد منها ولدان سيّدا شباب أهل الجنّة ، وبها تتزيّن أهل الجنّة ، فأبشر يا محمّد فإنك خير الأوّلين والآخريّن » .

المصادر :

1: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2، ب 31، ص 27، ح 12- حدّثنا أبو الحسن محمد بن علي بن

ص: 279

الشاه الفقيه المروزي بمرور في داره ، قال : حدّثنا أبو بكر بن محمد بن عبدالله النيسابوري ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة ، قال : حدّثنا أبي في سنة ستين ومائتين ، قال : حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة . وحدّثنا أبو منصور بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور ، قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور ، قال : حدّثنا أحمد بن عبدالله الهروي الشيباني ، عن الرضا عليّ بن موسى عليه السلام . وحدّثني أبو عبدالله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ ، قال : حدّثنا علي ابن محمد بن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان الفراء ، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ، قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، قال : حدّثني أبي محمّد بن عليّ ، قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ ، قال : حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: زين الفتى: ج 1، ص 148-149، ح 50 - أخبرني شيخي محمد بن أحمد ، قال : حدّثنا أبو سعيد الرازي الصوفي ، قال : قرئ عليّ أبي الحسن علي بن محمد مهرويه القزويني بها في الجامع وأنا أسمع ذلك في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، قال : حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان بن وهب الفراء ، قال : حدّثني عليّ بن موسى الرضا ... ، وفيه : « لهما ولدان هما » بدل «منهما ولدان» .

3: روضة الواعظين : ج 1، ص 337، ح 346 - مرسلًا ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، مثله .

4 : مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي : ج 1، ص 106، ح 36- أخبرنا عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي ، أخبرنا القاضي الإمام أحمد بن عبدالرحمن الريغدموني ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الثعالبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر البغدادي بمرور ، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي بواسط ، حدّثني أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا ... وليس فيه : « وبهما تترين أهل الجنة » .

5: المناقب ، الخوارزمي : ص 342، ح 363 - أخبرني الشيخ الفقيه العدل الحافظ أبو بكر محمد بن نصر الزعفراني ، حدّثني أبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن

الباقر جي ، حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بNDAR ، حدّثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي ، حدّثني أبي أحمد بن عامر بن سليمان ، حدّثني أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا ..، مثله .

6: كشف الغمة : ج 1، ص 635- عن المناقب .

7: ذخائر العقبى : ص 73 - مرسلأً ، عن عليّ رضى الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « أتاني ملك ، فقال : يا محمد إنّ الله تعالى يقول لك : إني قد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرّ والياقوت والمرجان ، وأن تنشره على من قضى عقد نكاح فاطمة من الملائكة والحوار العين ، وقد سدرَ بذلك أهل السماوات ، وإنه سيولد بينهما ولدان سيّدان في الدنيا ، وسيسودان على كهول أهل الجنة وشبابها ، وقد تزين أهل الجنة لذلك ، فأقر عيناً يا محمد ، فإنك سيّد الأولين والآخرين ».

8: المحتضر : ص 238، ح 317 - عنه .

9: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 451 - 452، ح 1243- كما في ذخائر العقبى سنداً، ولفظاً.

10: الجواهر السنية : ص 243- عنه.

و ص 294-295- عن الخوارزمي .

11: البرهان في تفسير القرآن : ج 4، ص 282، ح 27 - عن المناقب .

12: بحار الأنوار : ج 43، ص 105، ح 17 - عنه.

و ص 124، ح 32 - عن كشف الغمة .

[155] 49 : « شهادة أنّ لا إله الا الله ...، وأنّ محمّداً عبده ورسوله ...، وأنّ الدليل بعده والحُجّة على المؤمنين ... أخوه، وخليفته ، و وصيّيه ، و وليّيه ، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين ، وإمام المتّقين ، وقائد الغرّ المحجّلين ، وأفضل الوصيّين ، ووارث علم النبيّين والمرسلين ، وبعده

ص: 281

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، ثم علي بن الحسين زين العابدين ، ثم محمّد بن عليّ باقر علم النبيّين ، ثمّ جعفر بن محمّد الصادق وارث علم الوصيّين ثمّ موسى بن جعفر الكاظم ، ثمّ علي بن موسى الرضا ، ثمّ محمّد بن عليّ ، ثمّ عليّ بن محمّد ، ثمّ الحسين بن عليّ ، ثمّ الحُجّة القائم المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين ، أشهد لهم بالوصيّة والإمامة ، وأنّ الأرض لا تخلو من حُجّة لله تعالى على خلقه في كلّ عصر وأوان ، وأنّهم العروة الوثقى ، وأئمّة الهدى ، والحُجّة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وأنّ كلّ من خالفهم ضالّ مُضلّ باطل تارك للحقّ والهدى ، وأنّهم المعبرون عن القرآن ، والناطقون عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالبيان ، من مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهليّة ... ».

المصادر :

1: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج2، ب 35، ص 121 - 127، ح 1 - حدّثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضى الله عنه بنيسابور في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة، قال : حدّثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري ، عن الفضل بن شاذان ، قال : سأل المأمون عليّ بن موسى الرضا عليه السلام أن يكتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز والاختصار ، فكتب عليه السلام له أنّ محض الاسلام :

2: غاية المرام : ج 2، ص 117 - 118، ح 57 - عنه .

3: بحار الأنوار : ج 10، ص 352 - 359، ح 1 - عنه .

[156] 50: «لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ أَبِي بَكْرٍ وَبَيْعَةِ النَّاسِ لَهُ ... ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَأَنْشَدُكَ بِاللَّهِ ، أَنَا وَالِدُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رِيحَانَتَيْهِ اللَّذَيْنِ قَالَ فِيهَا : هَذَا نَسَبُ سَيِّدَا

ص: 282

شباب أهل الجنة وأبوهم خير منها ، أم أنت ؟ قال (أبو بكر) : بل أنت ...»

المصادر:

1: كتاب الخصال : باب الأربعين ، ص 548-563 ، ح 30 - حدّثنا أحمد بن الحسن القطان ، قال : حدّثنا عبدالرحمن بن محمد الحسيني ، قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن حفص الخثعمي ، قال : حدّثنا الحسن بن عبدالواحد ، قال : حدّثني أحمد بن عبدالله بن ميمون التغلبي ، قال : حدّثني أحمد بن عبدالحميد ، قال : حدّثني حفص بن منصور العطار ، قال : حدّثنا أبو سعيد الوراق ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام ، قال :

2: الإحتجاج : ج 1 ، ص 304 ، ح 53 - عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام... مثله .

3: حلية الأبرار : ج 2 ، ص 305 ، ح 1 - عن الصدوق .

4 : مدينة المعاجز : ج 3 ، ص 23 ، ح 694- عنه .

5 : غاية المرام : ج 2 ، ص 123 ، ح 62- عن الإحتجاج .

و ج 6 ، ص 11 ، ح 3 - عن الصدوق .

6: بحار الأنوار : ج 29 ، ص 3 ، ح 1 - عنه .

« لقد علم المستحفظون من أصحاب النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله وسلم: أنّه ليس فيهم رجل له منقبة إلا وقد شركته فيها وفضلته ، ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحد منهم ... أمّا الخامسة والعشرون : فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الجنة محرّمة على الأنبياء حتى أدخلها أنا ، وهي محرّمة على الأوصياء حتى تدخلها أنت يا عليّ ، إنّ الله تبارك وتعالى بشرني فيك بشرى لم يبشّر بها نبياً قبلي ، بشرني بأنك سيّد الأوصياء ، وأنّ ابنك الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة يوم القيامة ... »

ص: 283

[157] 51: « دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي فيه ، فقال : يا أبذر ائنتي بابنتي فاطمة ، قال : فقامت ودخلت عليها ، وقلت : يا سيّدة النسوان أجيبني أبأك، قال أبو ذر : فسكن قلبها ، ثم التفت إلّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال : يا أبذر إنّها بضعة منّي ، فمن أذاها فقد آذاني ، ألا إنّها سيّدة نساء العالمين ، وبعلمها سيّد الوصيّين ، وابنيتها الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، وإنّهم (1) إمامان إن قاما أو قعدا، وأبوهما خير منها ، وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمّة معصومون قوامون بالقسط، ومنا مهديّ هذه الأئمّة ، قال : قلت : يا رسول الله فكم الأئمّة بعدك ؟ قال : عدد نقباء بني إسرائيل » .

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص 36-38 - حدّثنا القاضي أبو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي ، قال: حدّثني محمد بن همّام بن سهيل الكاتب ، قال : حدّثني محمد بن معافا السلماسي، عن محمد بن عامر ، قال : حدّثنا عبدالله بن زاهر ، عن عبدالعدوس (القدّوس) ، عن الأعمش، عن حبش (2) بن المعتمر ، قال : قال أبو ذر الغفاري رحمة الله عليه :

2: غاية المرام : ج 2، ص 242، ح 107 - عنه .

3: بحار الأنوار : ج 36، ص 288، ح 110 - عنه .

[158] 52: « أنت الإمام والخليفة بعدي ، وابنك سبطاي ، وهما سيّدا شباب أهل

ص: 284

1- الصحيح : وإنّهما .

2- الصحيح : حنش ، مثلما ضبطه العسقلاني في : تهذيب التهذيب : ج 3، ص 53، ت 1653 .

الجنة، وتسعة من صلب الحسين أئمة معصومون، ومنهم قائمنا أهل البيت...».

المصادر:

1: كفاية الأثر: ص 100 - 101 - حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي، قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن عبدالله الكوفي الأسدي، قال: حدّثني محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدّثني مندل بن علي، عن أبي نعيم، عن محمد بن زياد، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ عليه السلام:

2: إثبات الهداة: ج 1، ص 583، ح 516 - عنه .

3: الإنصاف: ص 439-440، ح 259 - عنه .

4: بحار الأنوار: ج 36، ص 319 - 320، ح 171 - عنه .

[159] 53 : « أنت سيّد الأوصياء ، وابنك سيّد شباب أهل الجنة ، ومن صلب الحسين يُخرج الله عزوجل الأئمة التسعة ، فإذا متّ ظهرت لك ضغائن في صدور قوم يتمالؤون(1) عليك ويمنعونك حقك ».

المصادر:

1: كفاية الأثر: ص 101 - 102 - حدّثنا علي بن الحسن، قال: حدّثنا محمد بن الحسين البزوفري، قال: حدّثني أحمد بن محمد، عن عبدالله بن جعفر، عن محمد بن فرصد، عن شريك، عن الأعمش، عن زيد بن حسان، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ بن أبي طالب عليه السلام:

2: الصراط المستقيم: ج 2، ص 116 - عنه .

3: إثبات الهداة: ج 1، ص 583-584، ح 517 - عنه .

ص: 285

1- تَمَّا القوم على كذا : إجتمعوا وتعاونوا عليه . المعجم الوسيط : ج 2، ص 882.

4: بحار الأنوار: ج 36، ص 320، ح 172 - عنه .

[160] 54: « أنتم إمامان بعدي، سيّد شباب أهل الجنّة، والمعصومان، حفظكما الله، ولعنة الله على من عاداكما»

المصادر:

1: كفاية الأثر: ص 221 - 222 - أخبرنا محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن جعفر الخثعمي الأشناني، قال: حدّثنا أبوهاشم محمد بن يزيد القاضي، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن أبي الصيرفي، عن صفوان بن قبيصة، عن طارق ابن شهاب، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن والحسين:

2: إثبات الهداة: ج 2، ص 549، ح 21 - عنه .

3: بحار الأنوار: ج 43، ص 264-265، ح 18 - عنه .

[161] 55: «...»، وكذلك اصطفى ربّنا فاطمة عليها السلام وطهرها وفضّلها على نساء العالمين بالحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة

«...»

المصادر:

1: تحف العقول: ص 404 - 406 - مرسلًا، عن موسى بن جعفر عليه السلام، قال:

2: بحار الأنوار: ج 10، ص 241، ح 2 - عنه .

«...» قالت: يا أبه فيا لحسن وحسين؟ فقال: سبطيّ وولديّ وسيّدي شباب أهل الجنّة...»

مرّ بتمامه ومصادره برقم [92] 8، فراجع.

ص: 286

[162] 56 : « بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر إذ نزل فسجد خمس سجّادات ، فلما ركب ، قال له بعض أصحابه : رأيناك يا رسول الله صنعت ما لم تكن تصنعه ؟ قال : نعم ، أتاني جبرئيل عليه السلام فبشّرني أنّ عليّاً في الجنّة ، فسجدت شكراً لله تعالى ، فلما رفعت رأسي ، قال : وفاطمة في الجنّة ، فسجدت شكراً لله تعالى ، فلما رفعت رأسي ، قال : والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، فسجدت شكراً لله تعالى ، فلما رفعت رأسي ، قال : ومن يحبّهم في الجنّة فسجدت شكراً لله تعالى . »

المصادر:

1: كتاب الأمالي ، المفيد : مجلس 3 ، ص 21 ، ح 2 - أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله (1) ، قال : حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن أحمد بن علويّة ، عن إبراهيم ابن محمد الثقفي ، قال : أخبرنا توبة بن الخليل ، قال : أخبرنا عثمان بن عيسى ، قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن ، عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال :

2: حلية الأبرار : ج 1 ، ص 235 ، ح 2 - عنه .

3: بحار الأنوار : ج 65 ، ص 111 ، ح 24 - عنه .

[163] 57 : «لَمَّا صَبَّحَتِ الْخَيْلُ الْحُسَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : ... ، ثُمَّ دَعَا الْحُسَيْنَ بِرَاحِلَتِهِ فَرَكَبَهَا ، وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ... أَوْ لَمْ يَبْلُغْكُمْ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِي وَلَا خِي : هَذَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ ...»

المصادر:

1: الإرشاد : ج 2 ، ص 96-97 - رُوي ، عن عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام أنه قال :

ص: 287

1- لم نجد الحديث في كتبه .

2: إعلام الوری : ج 1، ص 458-مرسلاً ، عن عليّ بن الحسين ، مثله .

3 : الدر النظيم : ص 502 - مرسلاً ، عن عليّ بن الحسين ، مثله .

4 : بحار الأنوار : ج 45، ص 6 - عن الارشاد .

[164] 58: « الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة... »

المصادر:

1: حلية الأولياء : ج 4، ص 139-140- حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدّثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، وحدّثنا سليمان بن أحمد ، حدّثنا محمد بن عون السيرافي المقرئ، قال: حدّثنا أحمد بن المقدم ، حدّثنا حكيم بن حزام أبو سمير ، حدّثنا الأعمش ، عن إبراهيم بن يزيد التيمي ، عن أبيه ، قال : وجد عليّ بن أبي طالب درعاً له عند يهودي التقطها فعرفها ، فقال : درعي سقطت عن جمل لي أورك (1) ، فقال اليهودي: درعي وفي يدي ، ثم قال له اليهودي : بيني وبينك قاضي المسلمين ، فأتوا شريحاً ، فلمّا رأى عليّاً قد أقبل تحرّف عن موضعه ، وجلس عليّ فيه ، ثم قال عليّ : لو كان خصمي من المسلمين لساويته في المجلس ، ولكنتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تساوهم في المجلس وأجؤوهم إلى أضيق الطرق ، فإن سبّوكم فاضربوهم ، وإن ضربوكم فاقتلوهم ، ثم قال شريح : ما تشاء يا أمير المؤمنين ؟ قال : درعي سقطت عن جمل لي أورك والتقطها هذا اليهودي ، فقال شريح: ما تقول يا يهودي ؟ قال : درعي وفي يدي ، فقال شريح : صدقت والله يا أمير المؤمنين إنها الدرعة ؛ ولكن لا بدّ من شاهدين ، فدعا قنبراً مولاه والحسن بن عليّ وشهدا أنّها لدرعه ، فقال شريح : أمّا شهادة مولاك فقد أجزناها ، وأمّا شهادة ابنك لك فلا تجيزها ، فقال عليّ : ثكلتك أمك ، أمّا سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: كتاب الأمالي ، الشجري : ج 2، ص 235 - أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان بقراءتي عليه ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد و محمد بن مخلّد ،

ص: 288

1- الأورق : الأسود الذي يخالط سواده بياض . الإفصاح في فقه اللغة : ج 2، ص 736.

قالا: حدّثنا علي بن عبدالله بن معاوية، عن ميسرة بن شريح القاضي، قال: حدّثني أبي، عن أبيه معاوية، عن ميسرة، عن شريح، مثله.

3: مختصر كتاب الموافقة: ص 174-175 - مرسلًا، مثله.

[165] 59: «كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده إذ جاء أعرابي، فسأله عن مسائل في الحجّ وغيره، فلما أجابه، قال له: يا رسول الله إن حجيج قومي ممّا (1) شهد ذلك معك أخبرنا أنّك قمت بعلي بن أبي طالب عليه السلام بعد قُفُولِكَ (2) من الحجّ، ووقفته بالشجرات من حُجْم، فافترضت على المسلمين طاعته ومحَبّته، وأوجبت عليهم جميعاً ولايته، وقد أكثروا علينا من ذلك، فبيّن لنا يا رسول الله، أذلك فريضة علينا من الأرض لا أدنته الرحم والصهر منك، أم من الله افترضه علينا، وأوجه من السماء؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بل الله افترضه وأوجه من السماء، وافترض ولايته على أهل السماوات وأهل الأرض جميعاً، يا أعرابي إنّ جبرئيل عليه السلام هبط عليّ يوم الأحزاب، وقال: إنّ ربك يُقرئك السلام، ويقول لك: إني قد افترضت حبّ علي بن أبي طالب ومودّته على أهل السموات وأهل الأرض، فلم أعذر في محبّته أحداً، فمُر أمتك بحبّه، فمن أحبّه فبحبّي وحبّك أحبّه، ومن أبغضه فببغضِي وبغضك أبغضه. أما إنّه ما أنزل الله تعالى كتاباً، ولا خلق خلقاً إلا وجعل له سيّداً، فالقرآن سيّد الكتب المنزلة، وشهر رمضان سيّد الشهور، وليلة القدر سيّدة الليالي، والفردوس سيّد الجنان، وبيت الله الحرام

ص: 289

1- الصحيح: من.

2- أَقْفَل: رَجَعَ. المعجم الوسيط: ج 2، ص 752.

سيّد البقاع ، وجبرئيل عليه السلام سيّد الملائكة ، وأنا سيّد الأنبياء ، وعليّ سيّد الأوصياء ، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، ولكلّ امرئ من عمله سيّد ، وحبّي وحبّ عليّ بن أبي طالب سيّد الأعمال ، وما تقرب به المتقربون من طاعة ربّهم ...».

المصادر:

1: كنز الفوائد : ج2، ص 237 - 238 - مرفوعاً إلى سلمان الفارسي ، قال :

2: تأويل الآيات : ج2، ص 869، ح 7 - عنه .

3: بحار الأنوار : ج 40، ص 54، ح 89 - عن كنز الفوائد و تأويل الآيات .

«... الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة».

مرّ بتمامه ومصدره برقم [78] 1، فراجع.

[166] 60: «إنّ عليّ بن أبي طالب أفضل خلق الله تعالى غيري ، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، وأبوهما خير منهما ، وإنّ فاطمة سيّدة نساء العالمين، وإنّ عليّاً خطبني ، ولو وجدت لفاطمة خيراً من عليّ لم أزوّجها منه .

المصادر:

1: مائة منقبة ، ابن شاذان : ص 18 ، منقبة 2 - حدّثني أبو زكريا طلحة بن أحمد بن طلحة بن محمد الصرام - قدم علينا الكوفة حاجاً - ،

قال: حدّثنا أبو معاذ شاه بن عبدالرحمن - بهراة - قال: حدّثني عليّ بن عبدالله ، قال: حدّثنا عبد الحميد القتاد ، حدّثني هشيم بن بشير ، قال:

حدّثنا شعبة بن الحجاج ، قال : حدّثنا عدي بن ثابت ، قال : حدّثنا سعيد بن جبير ، عن ابن

ص: 290

عباس رضی اللہ عنہ، قال : قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم :

2: التفضیل : ص 25 - عن ابن شاذان .

3: بحار الأنوار : ج 25، ص 360، ح 18 - عن ابن عباس ، قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم: ... مثله.

وج 57 ، ص 302، ح 12 - عن التفضیل .

«... وهما سيّدا شباب أهل الجنة، طوي لمن أحبهما وأباهما وأمهما، وويل لمن حاربهم وأبغضهم».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [29] 2، فراجع.

[167] 61: « دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه ، فجلست بين يديه وسألته عمّا يجد ، وقمت لأخرج ، فقال لي : اجلس يا سلمان ، فسئشهدك الله عزوجل أمراً إنّه لمن خير الأمور ، فجلست فيينا أنا كذلك إذ دخل رجال من أهل بيته ، ورجال من أصحابه ، ودخلت فاطمة عليها السلام ابنته فيمن دخل ، فلما رأته ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض دمعها على خدّها ، فأبصر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما يبكيك يا بُنَيَّة ، أقرّ الله عينك ولا أبكاها ؟ قالت : وكيف لا أبكي! وأنا أرى ما بك من الضعف ، قال لها : يافاطمة توكل على الله ، واصبري كما صبر أبؤك من الأنبياء وأمّهاتك من أزواجهم ، ألا أبشرك يا فاطمة ؟ ... إنّ الله تعالى اختارني من أهل بيتي ، واختار عليّاً والحسن والحسين واختارك ، فأنا سيّد ولد آدم ، وعليّ سيّد العرب ، وأنت سيّدة النساء ، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، ومن ذرّيّتكما

ص: 291

المهديّ، يملأ الله عزوجل به الأرض عدلاً كما ملئت من قبله جوراً».

المصادر:

1: الأمازي، الطوسي: مجلس 28، ص 606-608، ح 1254- أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا محمد بن فيروز بن غياث الجلاب باب الأبواب، قال: حدّثنا محمد بن الفضل بن المختار الباني - ويعرف بفضلان صاحب الجار -، قال: حدّثني أبي الفضل بن مختار، عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة، قال: حدّثني أبو عامر القاسم بن عوف، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: حدّثني سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال:

2: غاية المرام: ج 2، ص 232، ح 91 - عنه .

3: بحار الأنوار: ج 22، ص 502، ح 48 - عنه .

[168] 62: «السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومنزل الملائكة، يابئني إن الله سبحانه وتعالى أطلع على أهل الأرض اطلاعاً، فاختار أباك فجعله نبياً، ثم أطلع الثانية، فاختار منهم زوجك علياً، فجعله لي أخاً ووصياً، ثم أطلع الثالثة، فاختارك وأمك فجعلكما سيّدتني نساء العالمين، ثم أطلع الرابعة، فاختار ابنك، فجعلها سيّدي شباب أهل الجنة، فقال العرش: أي ربّي! ابني نبّيك، وابني وصيّ نبّيك، زيّني بها، فهما يوم القيامة في ضفّتي (1) العرش بمنزلة الشّنفين (2) من الوجه، ومدّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شحمتي أذنيها حتى احمرّتا» .

ص: 292

1- الصّفّهُ: الجانب . الإفصاح في فقه اللغة: ج 2، ص 985.

2- الشّنفُ: القُرْطُ، وقد يُخصّصُ الشّنفُ بما يُعلّقُ في أعلى الأذن، والقُرْطُ بما يُعلّقُ في أسفلها. المعجم الوسيط: ج 1، ص 496.

1: مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي : ج 1، ص 108 - 109، ح 42- عن شهردار بن شيرويه الديلمي ، عن عبدوس بن عبدالله ، أخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي ، أخبرنا الفضل بن الفضل ، أخبرنا محمد بن سهل ، أخبرنا عبدالله بن محمد البلوي ، حدّثني إبراهيم بن عبدالله ، حدّثني أبي ، عن زيد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عليّ وفاطمة وأخذ بعضادتي(1) الباب ، وقال :

[169] 63 : « أيها الناس أعطينا ستاً وفضّلنا بسبع : أعطينا العلم، والحلم، والسياسة، والفصاحة ، والشجاعة ، والمحبة في قلوب المؤمنين ، فضّلنا بأن منّا النبيّ المختار محمّداً ، ومنّا الصديق ، ومنّا الطيّار ، ومنّا أسدالله وأسد الرسول ، ومنّا سيّدة نساء العالمين البتول ، و منّا سبطا هذه الأمة، وسيّدا شباب أهل الجنة...»

1: مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي : ج 2، ص 76-79 - [من خطبة للإمام علي بن الحسين عليه السلام في مجلس يزيد بالشام ، قال]:

[170] 64: « قم بنا يا بريدة نعود فاطمة ، فلمّا أن دخلنا عليها أبصرت أبها ، ودمعت عيناها ، قال : ما يبكيك يا ابنتي ؟ قالت : قلة الطعام، وكثرة الهمّ، وشدة السقم ، قال :

1- عَضاداتُ الباب : خشبتان منصوبتان مثبتان في الحائط على جانبيه . المعجم الوسيط : ج 2، ص 606.

أما والله ما عند الله خير ممّا ترغيبين إليه ، يا فاطمة أما ترضين أنّ زوجك خير أمّتي؟! أقدمهم سلماً ، وأكثرهم علماً ، وأفضلهم حلماً ، والله إنّ ابنك لسيدنا شباب أهل الجنة» .

المصادر:

1: المناقب ، الخوارزمي : ص 106 ، ح 111 - أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبدالمك بن علي بن محمد الهمداني - نزيل بغداد - ، أنبأنا محمد بن علي بن ميمون النرسي ، حدّثنا محمد بن علي بن عبدالرحمن ، حدّثنا محمد بن الحسين بن النحاس ، حدّثنا عبدالله بن زيدان ، حدّثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، حدّثنا مفضل ، حدّثنا جابر ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: تاريخ مدينة دمشق : ج 42 ، ص 131 - أخبرنا أبو نصر بن رضوان ، وأبوغالب بن البنا ، وأبو محمد عبدالله بن محمد بن نجا ، قالوا : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا العباس بن إبراهيم القراطيسي ... ، مثله .

3: كشف الغمة : ج 1 ، ص 290 - عن المناقب .

4: بحار الأنوار : ج 38 ، ص 19 ، ح 36 - عن كشف الغمة .

[171] 65: « الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، من أحبّهما فقد أحبّني ، ومن أبغضها فقد أبغضني .

المصادر :

1: تاريخ مدينة دمشق : ج 14 ، ص 132 - أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد السقطي المقرئ ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الجارودي الحافظ إملاءً ، أخبرنا أبو الفضل العباس ابن الحسين بن أحمد الصقّار بالرّي ، أخبرنا طاهر بن إسماعيل الخثعمي ، أخبرنا محمد بن

ص: 294

عبيد - وهو النحاس - ، أخبرنا سيّد بن محمد ، عن الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال :

2: كشف الغمة : ج2، ص313 - عن : « كتاب الآل » (1) لابن خالويه ، عن ابن عباس ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، مثله .

3: نظم درر السمطين : ص 205- عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، مثله .

4 : سبل الهدى والرشاد : ج 11 ، ص 57 - عنه . .

5 : كنز العمّال : ج12، ص119 ، ح 34282- عنه .

6: بحار الأنوار : ج3، ص303 - عن : « كتاب الآل » ، عن ابن عباس ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، مثله .

[172] 66: « حسين منّي وأنا منه ، هو سبط من الأسباط ، أحبّ الله من أحبّ حسيناً ، إنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة » .

المصادر:

1: تاريخ مدينة دمشق : ج 64، ص 35 - أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر - إجازةً إن لم يكن سماعة - ، أخبرنا أبوالمظفر موسى بن عمران الأنصاري - قراءةً عليه - ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله (2) ، أخبرني خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري ، أخبرنا أبو عمران موسى بن أفلح ، أخبرنا سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم ، حدثني جعفر بن لاهز بن قريظ بن معدي بن رفاعه - ومعدي هو أبو رمثة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - ، قال : سمعت أبي لاهز بن قريظ بن معدي بن رفاعه ، عن أبيه ، عن أبي رمثة : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال :

2: فرائد السمطين : ج 2، ص 129 ، ح 428- أنبأني الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بروايته ، عن أبي بكر محمد بن حامد بن محمد بن أبي نصر

ص: 295

1- لم نعره عليه .

2- لم نجده في كتبه .

المقرئ الضرب إجازةً، ومحيي الدين عمر بن محمد بن عبدالله بن أبي عصرون بروايته، عن ستّ الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى بن علي بن طراح إجازةً، قالوا: أخبرنا زاهر بن طاهر بن محمد بن أحمد بن يوسف بن عبدالرحمن الصابوني، وأبو بكر محمد بن عبدالعزيز الخيري، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، قالوا: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله بن محمد بن عبدالله البيهق سمياً عليه رحمه الله، قال: أخبرني خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري ..، مثله.

3: كنز العمال: ج 12، ص 120، ح 34289- عن تاريخ مدينة دمشق.

[173] 67: «صلى بنا رسول الله صلاة العصر، فلما انقضى جلس في قبلته، والناس حوله، فبينما هم كذلك إذ أقبل إليه شيخ من مهاجرة العرب [عليه] سَمَلٌ (1) قد تهلّل (2) وأخلق (3)، وهو لا يكاد يتالك كبراً وضعفاً.

فأقبل عليه رسول الله يستجليه الخبر، فقال الشيخ: يانبي الله أنا جائع الكبد فأطعمني، وعاري الجسد فاكسني، وفقير فارشيني (4)، فقال: ما أجد لك شيئاً، ولكن الدال على الخير كفاعله، إنطلق إلى منزل من يُحبّ الله ورسوله، ويُحبّه الله ورسوله، يؤثر الله على نفسه، إنطلق إلى حجرة فاطمة ...، فقال الأعرابي: يا بنت محمد شكوت إليك الجوع ...، قال: فعمدت عليها السلام لَمَّا سمعت هذا من قوله إلى عقد كان في عنقها أهدته لها فاطمة بنت عمّها حمزة بن

ص: 296

1- ثوب سَمَلٌ: خَلَقَ بال. المعجم الوسيط: ج 1، ص 450.

2- الهَلُّ: الرقيق من الثياب. المعجم الوسيط: ج 2، ص 992.

3- أَخْلَقَ: بَلِيَ. المعجم الوسيط: ج 1، ص 252.

4- راشأه: حابأه. المعجم الوسيط: ج 1، ص 347.

عبدالمطلب ، فقطعته من عنقها ونبذته إلى الأعرابي ... ، فأخذ الأعرابي العقد وانطلق إلى مسجد رسول الله ، والنبويّ جالس في أصحابه ... ، فقام عمّار بن ياسر رحمه الله ، فقال : يا رسول الله أتأذن لي بشراء هذا العقد ؟ قال : اشتره يا عمّار ، فلو اشترك فيه الثقلان ما عدّ بهم الله بالنار ، فقال عمّار : بكم هذا العقد يا أعرابي ؟ قال : بشبعة من الخبز واللحم ، وبردة يمانية استر بها عورتني وأصليّ فيها لربيّ ، ودينار يُبلّغني إلى أهلي ... ، وعاد الأعرابيّ إلى رسول الله ، فقال له رسول الله : أشبعت و اكتسيت ؟ قال الأعرابيّ : نعم ، واستغنيت بأبي أنت وأميّ ، قال صلى الله عليه وآله وسلم : فأجز فاطمة بصنيعها ، فقال الأعرابيّ : اللهم إنك إله ما استحدثناك ، ولا إله لنا نعبده سواك ، وأنت رازقنا على كلّ الجهات ، اللهم أعط فاطمة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، فأمن النبيّ على دعائه ، وأقبل على أصحابه ، فقال : إنّ الله قد أعطى فاطمة في الدنيا ذلك ، أنا أبوها وما أحد من العالمين مثلي ، وعليّ بعلها ولولا عليّ ما كان لفاطمة كفواً أبداً ، وأعطاهما الحسن والحسين وما للعالمين مثلها سيّدا شباب أسباط الأنبياء وسيّدا شباب أهل الجنّة ... ، فمن زارني بعد وفاتي فكأنّما زارني في حياتي ، ومن زار فاطمة فكأنّما زارني ، ومن زار عليّ بن أبي طالب فكأنّما زار فاطمة ، ومن زار الحسن والحسين فكأنّما زار عليّاً ، ومن زار ذريّتهما فكأنّما زارهما ...» .

المصادر:

1: بشارة المصطفى لشيعته المرتضى : ص 217 - 221 ، ح 44 - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن ابن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله - فيما أجاز لي روايته عنه وكتب لي بخطه سنة إحدى

ص: 297

عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام - ، قال : حدّثني أبو الحسن محمد بن الحسين - المعروف بابن الصّقّال - ، قال : حدّثنا أبو المفصّل محمد بن معقل العجلي القرميسيني بشهرزور ، قال : حدّثني محمد بن أبي الصهبان الباهلي ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن فضال ، عن حمزة بن حمران ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليه السلام ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله ، قال :

2: بحار الأنوار : ج43، ص56 - 58 ، ح 50 - عنه .

[174] 68: « فينا سبعة ليس في أحد من العرب : منّا النبيّ ، ومنّا الوصيّ ، ومنّا البتول الزهراء سيّدة النساء ، ومنّا حمزة سيّد الشهداء المضرّج بالدماء ، ومنّا ذوالجناحين يطير مع ملائكة السماء ، ومنّا السبطان الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، ومنّا المهديّ »

المصادر :

1: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 322، ح 906 - عن الأصبغ بن نباتة رضی اله عنه، قال : سمعت عليّاً يقول :

« يا جدّه اليوم يوم العيد، وقد تزین أولاد العرب بألوان اللباس ، ولبسوا جديد الثياب ، وليس لنا ثوب جديد، وقد توجّهنا لذلك إليك ، فتأمّل النبيّ حالهما ويكى ، ولم يكن عنده في البيت ثياب يليق بها ، ولا رأى أن يمنعهما فيكسر خاطرهما ، فدعا ربّه ، وقال : إلهي أجبر قلبها وقلب أمّهما، فنزل جبرئيل ومعه حُلّتان بيضاوان من حُلّ الجنّة ، فسوّّر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وقال لهما : يا سيّدي شباب أهل

ص: 298

الجنة ...)).

سيأتي بتمامه ومصدره برقم [225] 5، فراجع .

ص: 299

جبرائيل خادمه عليه السلام

«...، فقال جبرائيل عليه السلام: ياربِّ فإني أسألك بحقهم عليك إلا جعلتني خادمهم، قال الله تعالى: قد فعلت. فجبرائيل عليه السلام من أهل البيت، وإنَّه لخادمنا».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [74] 8، فراجع.

ص: 301

[175] 1: « أيها الناس: إن الله سبحانه وتعالى باهي بها وبأييها وبأئمه وبالأبرار من ولديهما الملائكة جميعاً، ثم قال: اللهم إني أحبهم ، وأحب من يحبهم ، اللهم من أطاعني فيهم وحفظ وصيتي فارحمه برحمتك يا أرحم الراحمين ، فإنهم أهلي والقوامون بديني ، والمحيون لسنتي ، والتالون لكتاب ربي ، فطاعتهم طاعتي ، ومعصيتهم معصيتي ».

المصادر:

1: الروضة، شاذان بن جبرئيل: ص 153، ح 131 - مرفوعاً إلى جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً في المسجد إذ أقبل عليّ عليه السلام، والحسن عن يمينه، والحسين عن شماله، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقبل عليّاً ولزمه إلى صدره، وقبل الحسن وأجلسه على فخذه الأيمن، وقبل الحسين وأجلسه على فخذه الأيسر، ثم جعل يقبلهما ويرشف شفتيهما ويقول: بأبي أبو كما، وبأُمِّي أُمُّ كما، ثم قال:

2: العقد النضيد: ص 65 - 66، ح 48 - عن جابر بن عبد الله، قال:، نحوه؛ وفيه زيادة: «مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ...، اللهم من عصاني فيهم فاحرمه روحك ورحمتك».

3: بحار الأنوار: ج 27، ص 104، ح 74 - عنه.

4: ملحقات إحقاق الحق: ج 9، ص 201 - رواه العلامة ابن حسنويه «680هـ» في: «در بحر المناقب، ص 105 مخطوط»، روى بسند رفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: ...، مثله.

طاعته عليه السلام طاعة الله ومعصيته معصية الله

« يا أيها الناس إنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فتمسّكوا بها لن تضلّوا، فإنّ اللطيف أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فقام عمر بن الخطّاب - وهو شبه المغضب -، فقال: يا رسول الله أكّأ أهل بيتك؟ قال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أولهم أخي عليّ، ووزيري، ووارثي، وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي هو أولهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من وُلد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا عليّ الحوض... من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصي الله... »

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [34] 1، فراجع.

« ما بال أقوام يعيرونني بقرايتي؟ وقد سمعوا منّي ما قلت في فضلهم، وتفضيل الله إيّاهم...، يا أيها الناس إنّ الله نظر نظرة ثالثة فاختر منهم بعدي اثني عشر وصيّاً من أهل بيتي، وهم خيار أمّتي [منهم أحد عشر إماماً بعد أخي] واحداً بعد واحد...، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصي الله... »

مرّ بتفصيل أكثر برقم [108] 2، فراجع.

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج 2، ص 675-695، ح 14 - قال سليم: إنتهيت إلى حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وليس فيها إلا هاشمي، غير سلمان، وأبوذر، والمقداد، ومحمد بن أبي بكر، وعمر بن أبي سلمة، وقيس بن أبي سلمة، وقيس بن سعد بن عبادة، فقال العباس لعليّ: ..، قال عليّ عليه السلام: ثمّ مررت بالصهاكي يوماً، فقال لي: ما مثل محمّد إلا كمثّل نخلة نبتت في كُناسة، فأتيت

ص: 305

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت له ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: الغيبة ، النعماني : ب 4 ، ص 85 - 86 ، ح 12 - عن سليم بن قيس .

3 : الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 376 - 379 ، ح 160 - عن سليم بن قيس .

4 : غاية المرام : ج 2 ، ص 106 - 107 ، ح 44 - عنه .

5 : بحار الأنوار : ج 3 ، ص 310 - 314 - عنه .

[176] 1 : « أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام ، فنزل العسكر قريباً من دير نصراني ، فخرج إلينا من الدير شيخ كبير جميل ، [حسن الوجه] حسن الهيئة والسَّمْت ، ومعه كتاب في يده حتى أتى أمير المؤمنين عليه السلام فسَلَّم عليه بالخلافة ، فقال [له عليّ طه : مرحباً يا أخي شمعون بن حمون ، كيف حالك رحمك الله ؟ فقال : بخير يا أمير المؤمنين وسَيِّد المسلمين ووصي رسول ربِّ العالمين] إني من نسل [الرجل] من حوارى [أخيك] عيسى بن مريم عليه السلام ، وأنا من نسل شمعون بن يوحنا [الوصي عيسى بن مريم] وكان من أفضل حوارى عيسى بن مريم عليها السلام الاثني عشر وأحبهم إليه وآثرهم عنده ، وإليه أوصى عيسى بن مريم عليه ، وإليه دفع كتبه وعلمه وحكمته ، فلم يزل أهل بيته على دينه متمسكين بملته فلم يكفروا ، ولم يبذلوا ، ولم يغيروا ، وتلك الكتب عندي إملاء عيسى بن مريم ، وخطَّ أبينا بيده ، وفيها كلُّ شيء يفعل الناس من بعده ، ملك ملك وكم يملك ، وما يكون في زمان كلِّ ملك منهم ، حتى يبعث الله رجلاً من العرب من وُلد إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن من أرض [تُدعى] تهامة [من قرية يقال لها مكّة] يقال له أحمد [الأنجل العينين ، المقرون

ص : 306

الحاجبين ، صاحب الناقة والحمار ، والقضيب والتاج - يعني العامة -] اله اثنا عشر اسماً .

ثم ذكر مبعثه ، ومولده ، وهجرته ، ومن يقاتله ، ومن ينصره ، ومن يعاديه ، وكم يعيش ، وما تلقى أمته من بعده [من الفرقة والاختلاف ، وفيه تسمية كل إمام هدى وإمام ضلالة] إلى أن ينزل الله عيسى بن مريم من السماء ، فذكر في الكتاب ثلاثة عشر رجلاً من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله ، هم خير من خلق الله ، وأحب من خلق الله إلى الله ، وإن الله ولي من والاهم ، وعدو من عادهم ، من أطاعهم اهتدى ، ومن عصاهم ضلّ ، طاعتهم لله طاعة ، ومعصيتهم لله معصية ، مكتوبة في أسمائهم وأنسابهم ... ، ثم أحد عشر إماماً من ولد أول الاثني عشر ، [إثنان] سمياً ابني هارون شبر وشبير ، وتسعة من ولد أصغرهما [وهو الحسين] واحداً بعد واحد ، آخرهم الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه ، [ثم قال:] يا أمير المؤمنين أبسط يدك أبايعك ، فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأشهد أنك خليفة رسول الله في أمته ، ووصيه وشاهده على خلقه ، وحجته في أرضه ، وإني أتولاك ، وأتولى الأحد عشر الأئمة من ولدك ، وأبرء من عدوهم....».

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 705-711، ح 16 - قال سليم :

2: الغيبة ، النعماني : ب 4 ، ص 79 - 80، ح 9 - أحمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبدالعزیز وعبدالواحد ابنا عبدالله بن يونس الموصلی ، عن رجالهم ، عن عبدالرزاق بن همام ،

ص: 307

قال : حدّثنا معمر بن راشد ، عن أبان بن أبي عيَّاش ، عن سليم بن قيس .

3: الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 142-145 ، ح 125- عنه .

4: الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 403 - 408 ، ح 174- عنه .

5: إرشاد القلوب : ج 2، ص 147-148- عن الشيخ المفيد(1)، عن سليم .

6: إثبات الهداة : ج 1، ص 621 ، ح 668- عن الغيبة باختصار و ص 658 ، ح 841- عنه .

7: الإنصاف : ص 292 - 295 ، ح 175- عن الغيبة .

8: مدينة المعاجز : ج 1، ص 449-505 ، ح 325- عنه .

9: غاية المرام : ج 1، ص 257-258 ، ح 27- عن الغيبة .

10: بحار الأنوار : ج 15، ص 236-237 ، ح 57- عنه .

11: ملحقات إحقاق الحق : ج 5، ص 96- عن كتاب : « در بحر المناقب ، ص 95 مخطوط » ، الابن حسنويه «680 هـ» ، عن سليم .

« ... و خليفتي من بعدي و وليّ كلّ مؤمن و مؤمنة بعدي عليّ بن أبي طالب ، فإذا هلك فابني الحسن من بعده ، فإذا هلك فابني الحسين من بعده ، ثمّ الأئمّة [التسعة] من عقب الحسين [هم] الهداة المهتدون ... من أطاعهم أطاع الله ، و من عصاهم عصى الله ... » .

مرّ بتفصيل أكثر و مصادره برقم [109] 3، فراجع .

[177] 2: «...» ، و أنزل الله : «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي

ص: 308

1- لم نجده في كتبه .

وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا»(1) فقال سلمان الفارسي : يا رسول الله أنزلت هذه الآيات في عليّ خاصة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: بل فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة [ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: ياسلان اشهد أنت ومن حضرك بذلك وليبلغ الشاهد الغائب] فقال سلمان الفارسي : يا رسول الله بيّتهم لنا ، فقال : عليّ أخي ووزير ووصيّ (و وارثي) وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، وأحد عشر إماماً من وُلْدِهِ [أولهم ابني] الحسن ، ثمّ الحسين ، ثمّ تسعة من وُلْدِهِ الحسين واحداً بعد واحد ، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه حتى يردوا عليّ الحوض ...، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: ...، أيّها الناس إنّ الله جلّ اسمه أمركم في كتابه بالصلاة ، وقد بيّنتها لكم وسنتها ، والزكاة والصوم والحجّ، فبيّنتها وفسّرتها لكم، وأمركم في كتابه بالولاية ، وإني أشهدكم أيّها الناس أنّها خاصّة لعليّ بن أبي طالب والأوصياء من وُلْدِي وُوُلْدِ أَخِي ووصيّ ، عليّ أولهم ، ثمّ الحسن ، ثمّ الحسين ، ثمّ تسعة من وُلْدِ الحسين ابني ، لا يفارقون الكتاب ولا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض ، يا أيّها الناس إني قد أعلمتكم مفزعكم وإمامكم بعدي ودليلكم وهاديكم وهو أخي عليّ بن أبي طالب ، وهو فيكم بمنزلة فيكم ، قلّدوه دينكم ، وأطيعوه في جميع أموركم ؛ فإنّ عنده جميع ما علّمني الله ، وأمرني الله أن أعلمه إيّاه ، وأعلمكم أنّه عنده ، فاسألوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده ، ولا تعلّموهم ولا تتقدّموهم ولا تتخلّفوا عنهم ، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزالونه ولا يزالهم ، ثمّ قال عليّ عليه السلام الأبي الدرداء

ص: 309

وأبي هريرة ومن حوله]: أيها الناس أتعلمون أن الله تبارك وتعالى أنزل في كتابه: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» (1) فجمعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة والحسن والحسين معه في كسائه، وقال: اللهم هؤلاء عترتي وخاصتي وأهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقالت أم سلمة: وأنا يارسول الله؟ فقال: إنك على خير، وإنما أنزلت فيّ، وفي أخي عليّ، وابنتي فاطمة، وفي ابني الحسن والحسين، وفي تسعة أئمة من ولد الحسين ابني صلوات الله عليهم خاصة ليس معنا غيرنا...، ثم قال عليّ عليه السلام: أنشدكم الله، هل تعلمون أن الله جلّ اسمه أنزل [في كتابه]: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» (2) فقال سلمان: يارسول الله أعمامة هي أم خاصة؟ فقال: أما المأمورون فعمامة [لأن جماعة] المؤمنين أمروا بذلك، وأما الصادقون فخاصة [لأخي] عليّ بن أبي طالب وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة...، فقال: أنشدكم الله، أتعلمون أن الله عز وجل أنزل في سورة الحجّ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ رِجَالًا وَكُنْتُمْ يَتِيمًا فِي الْأَرْضِ وَكُنْتُمْ ضَالِّينَ فَبَدَّلَ اللَّهُ وَجْهَكُمْ وَجْهًا بَدِيدًا وَقَدْ كُنْتُمْ كَافِرِينَ أَفَبُذِّخْتُمْ أَنْ تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ لَا تُصَلُّونَ» (3) فقال سلمان،

ص: 310

1- الأحزاب : 33.

2- التوبة : 119.

3- الحج : 77 - 78.

فقال : يارسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس، الذين اجتباهم الله وما جعل عليهم في الدين من حرج ملة أبيهم إبراهيم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنما عني بذلك ثلاثة عشر إنساناً : أنا وأخي علي بن أبي طالب وأحد عشر من وُلدي [واحدًا بعد واحد ، كلهم أئمة ، القرآن معهم وهم مع القرآن ، لا يفترون حتى يردوا عليّ الحوض] ، قالوا : اللهم نعم ... [ثم قال عليه السلام]: أنشدكم الله أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيباً ولم يخطب بعدها ، وقال : يا أيها الناس ، إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فإنه قد عهد إليّ اللطيف الخبير أنّهما لن يتفرّقا حتى يردا عليّ الحوض ؟ فقالوا: اللهم نعم ... ، فقام الاثنا عشر من الجماعة البدريين ، فقالوا : نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطّاب شبه الغضب ، فقال : يارسول الله أكلُّ أهل بيتك ؟ فقال : لا ، ولكن أوصيائي ، أخي منهم ووزيرى ووارثي وخليفتي في أمّتي ... ، ثمّ ابناي هذان - وأشار بيده إلى الحسن والحسين - ، ثمّ وصيّ ابني يُسمّى باسم أخي عليّ وهو ابن الحسين ، ثمّ ... ، يتلو بعضهم بعضاً، واحداً بعد واحد حتى يردوا عليّ الحوض ، شهداء الله في أرضه ، وحُججه على خلقه ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم عصى الله ... »

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 748-776، ح 25-أبان ، عن سليم ، وزعم أبوهارون العبدي أنّه سمعه من عمر بن أبي سلمة : إنّ معاوية دعا أبا الدرداء ونحن مع أمير

ص: 311

المؤمنين عليه السلام بصقّين ودعا أبا هريرة ، فقال لهما : إنطلقا إلى عليّ، فأقرآه منّي السلام ، وقولا له : .. ، فلَمَّا قرأ عليّ عليه السلام عن كتاب معاوية وأبلغه أبو الدرداء وأبو هريرة رسالته ، قال عليّ عليه السلام : ... ، ثمّ صعد عليه السلام المنبر في عسكره ... ، ثمّ قال :

2: كتاب الولاية ، ابن عقدة الكوفي : ص 198-205 - باسناده ، عن عبدالرزاق بن همّام ، عن معمر بن راشد ، عن أبان بن أبي عيّاش ، عن سليم بن قيس .

3: الغيبة ، النعماني : ب 4 ، ص 74-78 ، ح 8 - عنه .

4 : غاية المرام : ج 2، ص 357-358 ، ح 53 - عن الغيبة .

5: الإنصاف : ص 285-291 ، ح 174- عن الغيبة .

6: بحار الأنوار : ج 33، ص 141-158 ، ح 421- عنه .

[178] 3: « كنت عند معاوية ومعنا الحسن والحسين [وعنده] عبدالله بن العباس والفضل بن العباس ، فالتفت إليّ معاوية ، فقال : يا عبدالله بن جعفر ما أشدّ تعظيمك للحسن والحسين! و[الله] ما هما بخير منك ، ولا أبوهما خير من أبيك ، ولولا أنّ فاطمة بنت رسول الله [أمّهما] لقلّت : ما أمك أسماء بنت عميس دونها! [فغضبت من مقالته وأخذني ما لم أملك معه نفسي] فقلت : [والله] إنك لقليل المعرفة بها وبأبيها وبأمّهما ، بل والله لهما خيرٌ منّي ، ولأبوهما خير من أبي ، ولأُمّهما خير من أمّي .

يا معاوية إنك لغافل عمّا سمعته أنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيها وفي أبيها وفي أمّهما ، قد حفظته ووعيته ورويته ، قال معاوية : هات ما سمعت ، قلت : ... يا معاوية إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ... ، أيّها الناس ، أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ليس لهم معي أمر ، وعليّ من بعدي أولى بالمؤمنين

ص: 312

من أنفسهم ، ليس لهم معه أمر ، ثم ابني الحسن [من بعد أبيه] أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر ، ثم ابني الحسين من بعد أخيه أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر ، ثم عاد صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : [أيها الناس إذا أنا استشهدت فعلي أولى بكم من أنفسكم ، فإذا استشهد علي فابني الحسن أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ، فإذا استشهد ابني الحسن فابني الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم] فإذا استشهد ابني الحسين فابني علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وهو بيكي ، فقال : بأبي أنت وأمي يانبي الله أقتل ؟ قال : نعم ، أهلك شهيداً بالسم ... ، ويقتل ابني الحسين بالسيف ، يقتله طاغي بن طاغي ، دعوي بن دعوي ، منافق بن منافق ، فقال معاوية : يا ابن جعفر ... ، فقلت : [بلى] قد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب إلى عرش ربي من منزلي ، نحن فيه أربعة عشر إنساناً : أنا وأخي علي وهو خيرهم وأحبهم إلي ، وفاطمة وهي سيّدة نساء أهل الجنة ، والحسن والحسين وتسعة أئمة من ولد الحسين ، فنحن فيه أربعة عشر إنساناً في منزل واحد ، أذهب الله عذاب الرجس وطهرنا تطهيراً ، هداة مهديين ، أنا المبلغ عن الله ، وهم المبلغون عني وعن الله عز وجل ، وهم حجج الله تبارك وتعالى على خلقه ، وشهداؤه في أرضه ، وخزّانه على علمه ، ومعادن حكمه ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم عصى الله ، لا تبقى الأرض طرفة عين إلا بقائهم ، ولا تصلح الأرض إلا بهم ... ، وهم الذين عني الله في كتابه ، وقرن طاعتهم بطاعته وطاعة رسوله ، فقال : «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»(1) فقال ابن عباس : ...، فالأئمة من أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومنزل الكتاب، ومهبط الوحي ، ومختلف الملائكة ...، يا معاوية إنَّ عمر بن الخطَّاب أرسلني في إمارته إلى عليِّ بن أبي طالب عليه السلام: إنِّي أريد أن أكتب القرآن في مصحف فابعث إلينا ما كتبت من القرآن ، فقال عليه السلام: تضرب والله عنقي قبل أن تصل إليه ، فقلت : ولم ؟ قال : لأنَّ الله يقول :«لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ»(2) يعني لا- يناله كلُّه إلا- المطهَّرون ، إيَّانا عني ، نحن الذين أذهب الله عنَّا الرجس وطهَّرنَا تطهيراً، وقال :«ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا»(3) فنحن الذين اصطفانا الله من عباده، ونحن صفوة الله ، ولنا شربت الأمثال ، وعلينا نزل الوحي « ... »

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 834-848، ح 42- قال سليم : حدَّثني عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب ، قال :

2: بحار الأنوار : ج33، ص 265-271- عن سليم بن قيس .

«... ، ألا وإنَّ الله نظر نظرة ثانية فاختار بعدنا اثني عشر وصياً(4) من أهل بيتي ،

ص: 314

1- النساء: 59.

2- الواقعة : 79.

3- فاطر : 32.

4- قال محقق الكتاب : التصحيف إما في : (بعدنا)، وإنَّه كان في الأصل : «بعدي» ، أوفي : «إثني عشر» وإنَّه كان في الأصل : «أحد

عشر»

فجعلهم خيار أمتي واحداً بعد واحد...، مَنْ أطاعهم أطاع الله، ومَنْ عصاهم عصي الله...»

مرّ بتمامه ومصادره برقم [35] 2، فراجع .

[179] 4: « يا أخي أقعدني ، فأقعد عليّ عليه السلام وأسنده إلى نحره ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثمّ قال : يا بني عبدالمطلب اتقوا الله وابعدوه ، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا ولا تختلفوا ، إنّ الإسلام بُني على خمسة : على الولاية ، والصلاة ، والزكاة ، وصوم شهر رمضان ، والحجّ . فأما الولاية ؛ فلله ولرسوله وللمؤمنين الذين يؤتون الزكاة وهم راكعون : «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ»(1)

قال ابن عبّاس : وجاء سلمان والمقداد وأبو ذر ، فأذن لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع بني عبدالمطلب ، فقال سلمان : يا رسول الله للمؤمنين عامّة أو(2) خاصة لبعضهم؟ قال : بل خاصّة لبعضهم ، الذين قرّنهم الله بنفسه ونيّبه في غير آية من القرآن ، قال : من هم يا رسول الله ؟ قال : أولهم وأفضلهم وخيرهم أخي هذا عليّ بن أبي طالب- ووضع يده على رأس عليّ عليه السلام ، ثمّ ابني هذا من بعده - ثمّ وضع يده على رأس الحسن عليه السلام ، ثمّ ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام- من بعده ، والأوصياء تسعة من وُلد الحسين عليه السلام واحداً بعد واحد ، حبل الله المتين وعروته

ص: 315

1- المائدة : 56.

2- الصحيح : أم .

الوثقى ، هم حُجَّة الله على خلقه ، وشهداؤه في أرضه ، من أطاعهم فقد أطاع الله وأطاعني ، ومن عصاهم فقد عصى الله وعصاني ، هم مع الكتاب والكتاب معهم ، لا يُفارقهم ولا يُفارقونه حتّى يردوا علىّ الحوض ... ، ومن أهل بيتي اثنا عشر إمام هُدى كلهم يدعون إلى الجنة : عليّ والحسن والحسين ، وتسعة من وُلد الحسين واحداً بعد واحد ، إمامهم ووالدهم عليّ ، وأنا إمام علي وإمامهم ، هم مع الكتاب والكتاب معهم ، لا يفارقهم ولا يفارقونه حتّى يردوا علىّ الحوض ...»

المصادر:

- 1: كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج 2، ص 905 - 908، ح 11 - قال سليم: قلت لعبدالله بن العباس - وجابر بن عبدالله الأنصاري إلى جنبه - : شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند موته ؟ قال : نعم ، لَمَّا ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع كلّ محتلم من بني عبدالمطلب وامرأة وصيّ قد عقل ، فجمعهم جميعاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام :
2: إثبات الهداة : ج 1، ص 658-659، ح 844- عنه .

[180] 5: « يا سلمان إنّه قد أتاني من الله في الأمر الذي سألتني عنه ، إنّي أشهدك يا سلمان إنّ عليّ بن أبي طالب وصيّ ، وأخي ووارثي ، ووزير وخليفتي في أهلي ، ووليّ كلّ مؤمن من بعدي ، يُبرئ ذمتي ، ويقضي ديني ، ويقاتل على سنّتي .

يا سلمان إنّ الله اطّلع على الأرض اطّلاعة فاخترني منهم ، ثمّ اطّلع ثانيةً فاختر منهم عليّاً أخي ، وأمرني فزوّجته سيّدة نساء أهل الجنة ، ثمّ اطّلع ثالثةً فاختر فاطمة والأوصياء : إبنّي حسناً و حسيناً ، وبقيتهم من وُلد الحسين ، هم مع

ص: 316

القرآن والقرآن معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه كهاتين - وجمع بين إصبعيه المسبحتين - حتى يردوا عليّ الحوض واحداً بعد واحدٍ، شهداء الله على خلقه، وحُجَّتْه في أرضه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله، كلَّهم هادٍ مهديّ.

ونزلت هذه الآية فيّ، وفي أخي عليّ، وفي ابنتي فاطمة، وفي ابنيّ، والأوصياء واحداً بعد واحد، وُلدي و وُلدي أخي: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (1) أتدرون ما الرجس ياسلمان؟ قال: لا، قال: الشكّ، لا يشكّون في شيء جاء من عند الله أبداً، مطهرون في ولادتنا وطيتنا إلى آدم، مطهرون معصومون من كلّ سوء.

ثمّ ضرب بيده على الحسين عليه السلام، فقال: يا سلمان مهديّ أُمّتي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلاً من وُلدي هذا، إمام ابن إمام، عالم ابن عالم، وصيّ ابن وصيّ، أبوه الذي يليه إمامٌ وصيٌّ عالمٌ...».

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج 2، ص 909 - 910، ح 62- قال سليم: سمعتُ سلمان يقول: قلت: يا رسول الله إنّ الله لم يبعث نبياً قبلك إلّا وله وصيّ، فمن وصيّك يا نبيّ الله؟ قال: يا سلمان إنّ ما أتاني من الله فيه شيء، فمكث غير كثير، ثمّ قال لي:

2: إثبات الهداة: ج 1، ص 659، ح 845- عنه باختصار.

[181] 6: « يا ابن أبي يعفور إنّ الله تبارك وتعالى واحد متوحّد بالوحدانيّة، متفرّد

ص: 317

1- الأحزاب: 33.

بأمره ، فخلق خلقاً ففرّدهم لذلك الأمر ، فنحن هم يا ابن أبي يعفور ، فنحن حُجج الله في عبادته ، وشهداؤه في خلقه ، وأمناؤه و خُرّانه على علمه ، والداعون إلى سبيله ، والقائمون بذلك ، فمن أطاعنا فقد أطاع الله».

المصادر:

1: بصائر الدرجات : ج 1، ب 2، ص 138، ح 254- حدثنا محمد بن عبد الجبار ، عن البرقي ، عن فضالة بن أيوب ، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام :

2: الزهد ، حسين بن سعيد الكوفي : ص 186-187، ح 289 - أبو الحسن بن عبد الله ، عن ابن أبي يعفور ، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام- وعنده نفر من أصحابه - ، فقال لي : وفيه : « القائلون » بدل « القائمون » ، وزيادة في آخره : « ومن عصانا فقد عصى الله » .

[182] 7: « نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام. فلما قبض الله نبيّه كان أمير المؤمنين ، ثمّ الحسن ، ثمّ الحسين عليهم السلام. ثمّ وقع تأويل هذه الآية : « وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ » (1) فكان عليّ بن الحسين عليه ، ثمّ جرت في الأئمة من أولاده الأوصياء ، فطاعتهم طاعة الله ، ومعصيتهم معصية الله » .

المصادر :

1: الإمامة والتبصرة : ص 47، ح 29 - سعد ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن حسان الواسطي ، عن عمّه عبد الرحمن بن كثير ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما عنى الله تعالى بقوله: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»؟ (2) قال :

ص: 318

1- الأنفال : 75.

2- الأحزاب : 33.

2: علل الشرائع : ب 156، ص 205، ح 2 - عنه .

3 : إثبات الهداة : ج 1، ص 540، ح 345 - عن علل الشرائع .

4 : البرهان في تفسير القرآن : ج 6، ص 255، ح 8 - عن علل الشرائع .

5 : بحار الأنوار : ج 25، ص 255، ح 15 - عن علل الشرائع .

[183] 8: «لَمَّا سار أبو عبدالله الحسين عليه السلام من المدينة تكتّفه (1) أفواج الملائكة المسوّمين (2) والمردفين ، في أيديهم الحراب على نُجْب (3) من نجب الجنة ، فسلموا عليه ، وقالوا : يا حُجّة الله على خلقه بعد جدّه وأبيه وأخيه ، إنّ الله قد أمّدك بنا ، فقال لهم : الموعد حضرتي وبقعتي التي استشهد بها في كربلاء ، فإذا وردتها فأتوني ، فقالوا : يا حُجّة الله ، إنّ الله أمرنا أن نسمع لك ونطيع ، فهل تخشى من عدوّ يلقاك فنكون معك ؟ فقال : لا سبيل لهم عليّ ، ولا يلقوني بكريهة حتى أصل إلى بقعتي ، وأتاه أفرّاخ من مؤمني الجنّ ، فقالوا له : يا مولانا نحن شيعتك وأنصارك مرنا بأمرك ، فإن أمرتنا نقتل كل عدوّ لك وأنت مكانك الكفيناك ذلك ، فجزّاهم خيراً ، وقال لهم : أما قرأتكم كتاب الله المنزل على نبيّه المرسل ، قوله تعالى : «قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ» (4) فإذا أقمت مكاني فيماذا يمتحن الله هذا الخلق المنكوس ؟!

ص: 319

1- تكتّف الشيء : أحاط به . المعجم الوسيط : ج 2، ص 801.

2- السّومّة : السّمّة والعلامة . المعجم الوسيط : ج 1، ص 465.

3- النُّجْبُ: خيَارُ الإبل . المعجم الوسيط : ج 2، ص 901.

4- آل عمران : 154.

وإنّما يحشرون إلى النار ، وأما من يكون حضرتي(1) بكر بلاء التي اختارها الله لي دون الأرض ، وجعلها معقلاً لشيعتنا ومحبيهم ، ويقبل فيها أعمالهم ، ويشكر الله سعيهم ، وتكون لهم أماناً في الدنيا والآخرة ، ولا يبقى مطلوب من أهلي ونسبي وذراري وإخوتي وأهل بيتي ، ويسير (2) برأسي إلى يزيد بن معاوية لعنه الله ، ولعن كلّ ظالمٍ لهم ، فقالت له الجن : والله يا حبيب الله وابن حبيبه لولا أنّ أمرك أمر الله ، وطاعتك ذلك لا يجوز لنا مخالفته لخالفناك وقتلنا جميع أعدائك قبل أن يصلوا إليك ، فقال لهم عليه السلام: ونحن بالله عليهم أقدر ، ولكن ليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حي عن بينة .»

المصادر:

1: الهداية الكبرى : ص 206- عن علي بن الطيّب الصابوني ، عن الحسن بن زيد المدني ، عن محمد بن علي بن الحسين الزيّات ، عن سيف بن عميرة التّمّار ، عن أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام، قال :

[186] 9: « إنّ الله جلّ اسمه أنزل من السماء إلى كلّ إمام عهده وما يعمل به، وعليه خاتم فيفضّه ويعمل بما فيه ، وإنّ في هذا - يا معشر الشيعة - لبلاغاً القوم عابدين ، وبياناً للمؤمنين ، ومن أراد الله تعالى به الخير جعله من المصدّقين المسلّمين للأئمة الهادين با منحهم الله من كرامته ، وخصّهم به من خيريّته، وحباهم به من خلافته على جميع بريّته دون غيرهم من خلقه إذ جعل طاعتهم

ص: 320

1- كذا وردت العبارة في الكتاب .

2- الصحيح : ويُسار .

طاعته بقوله عزوجل: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»(1) وقوله: «مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ»(2) فندب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الخلق إلى الأئمة من ذريته، الذين أمرهم الله تعالى بطاعتهم، ودلهم عليهم، وأرشدهم إليهم بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: إني مخلّف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي حبل ممدود بينكم وبين الله، ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا، وقال الله عزوجل مُحَدِّثًا لِلْخَلْقِ عَلَى طَاعَتِهِ، وَمَحذِّرًا لَهُمْ مِنْ عَصِيَانِهِ فِيمَا يَقُولُهُ وَيَأْمُرُ بِهِ: «فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»(3)

المصادر:

1: الغيبة، النعماني: ب3، ص 62-63، ح 7 - أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن إسماعيل بن مهران، قال: حدّثني المفضّل بن صالح أبو جميلة، عن أبي عبد الله عبد الرحمن، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

2: إثبات الهداة: ج 1، ص 619، ح 658 - عنه .

[185] 10: «أنا سيّد ولد آدم، وأنت يا عليّ والأئمة من بعدك سادة أمتي، من أحببنا فقد أحبّ الله، ومن أبغضنا فقد أبغض الله، ومن والانا فقد ولى الله، ومن عادانا فقد عادى الله، ومن أطاعنا أطاع الله، ومن عصانا عصى الله».

ص: 321

1- النساء: 59.

2- النساء: 80.

3- النور: 63.

1: الأمالي ، الصدوق : مجلس 72، ص 563، ح 758- حدّثنا علي بن عبدالله الورّاق ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري ، قال : حدّثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة ، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

2: بحار الأنوار : ج 27، ص 88، ح 38 - عنه .

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ... وطاعتنا طاعة الله ، ومعصيتنا معصية الله عزوجل».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [153] 47، فراجع.

[186] 11: « إنّ الله تبارك وتعالى واحد ليس كَمِثْلِهِ شيء ، خارج عن الحدّين حدّ الإبطال وحدّ التشبيه ، وإنّه ليس بجسم ولا صورة ، ولا- عرض ولا جوهر، بل هو مُجَسَّم الأجسام ، ومُصَوَّر الصور ، وخالق الأعراض والجواهر ، وربُّ كلّ شيء و مالكه ، وجاعله ومُحدِّثه ، وإنّ محمّداً عبده ورسوله خاتم النبيّين فلا نبيّ بعده إلى يوم القيامة ، وإنّ شريعته خاتمة لاشريعة بعدها إلى يوم القيامة ، وأقول: إنّ الإمام والخليفة ووليّ الأمر من بعده أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين ، ثمّ علي بن الحسين ، ثمّ محمّد بن عليّ ، ثمّ جعفر بن محمّد ، ثمّ موسى ابن جعفر ، ثمّ عليّ بن موسى ، ثمّ محمد بن عليّ ، ثمّ أنت يا مولاي ، فقال عليه السلام: ومن بعدي الحسن ابني ، فكيف للناس بالخلف من بعده ؟ قال : فقلت :

وكيف ذاك يا مولاي؟ قال: لأنه لا يُرى شخصه، ولا يحلّ ذكره باسمه حتى يخرج فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً.

قال: فقلت: أقررتُ، وأقول: إنَّ وليَّهم وليُّ الله، وعدوُّهم عدوُّ الله، وطاعته طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله، وأقول: إنَّ المعراج حقٌّ، والمساءلة في القبر حقٌّ، وإنَّ الجنة حقٌّ، والنار حقٌّ، والصراط حقٌّ، والميزان حقٌّ، وإنَّ الساعة آتية لا ريب فيها، وإنَّ الله يبعث من في القبور، وأقول: إنَّ الفرائض الواجبة بعد الولاية: الصلاة، والزكاة والصوم، والحجَّ، والجهاد، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فقال عليّ بن محمّد عليه السلام: يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة» .

المصادر:

1: كمال الدين: ب37، ص379 - 380، ح 1 - حدّثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن هارون الصوفي، قال: حدّثنا أبو تراب عبد الله بن موسى الروياني، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، قال: دخلت على سيدي علي بن محمّد عليه السلام، فلمّا بصر بي، قال لي: مرحباً بك يا أبا القاسم، أنت وليُّنا حقاً، قال: فقلت له: يا ابن رسول الله إني أريد أن أعرض عليك ديني، فإن كان مرضياً ثبتُّ عليه حتّى ألقى الله عزوجل، فقال: هات يا أبا القاسم، فقلت: إنّي أقول:

2: الأمالي، الصدوق: مجلس 54، ص 419، ح 24- مثله .

3: التوحيد، الصدوق: ص 81، ح 37 - مثله .

4: المواعظ: ص 241-244، ح 68- مثله .

5: كفاية الأثر: ص 282 - 284- عن الصدوق .

ص: 323

6: روضة الواعظين : ص 98 - 99، ح 11 - مرسلًا، عن عبد العظيم الحسيني ، قال : .. ، مثله .

7 : إعلام الوري : ج 2، ص 244-245- مرسلًا ، عن عبد العظيم الحسيني ، قال : .. ، مثله .

8: إثبات الهداة : ج 1، ص 542-553، ح 354 - عن المواعظ .

9: بحار الأنوار : ج 3، ص 268-269، ح 3- عن التوحيد.

[187] 12 : « النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فإذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما يكرهون ، وإذا ذهب أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يكرهون ، يعني بأهل بيته : الأئمة الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته ، فقال : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ »⁽¹⁾ وهم المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون، وهم المؤيدون الموقفون المسدّون ، بهم يرزق الله عباده ، وبهم تعمر بلاده ، وبهم ينزل القطر من السماء، وهم يخرج بركات الأرض ، وبهم يمهل أهل المعاصي ولا يعجل عليهم بالعقوبة والعذاب ، لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقونه ، ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم أجمعين».

المصادر:

1: علل الشرائع : ب 103، ص 123-124، ح 1 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضی الله عنه ، قال : حدّثنا عبد العزيز بن يحيى ، قال : حدّثنا المغيرة بن محمد، قال : حدّثنا رجاء بن سلمة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، قال : قلت لأبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام : لأيّ شيء يُحتاج إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والامام ؟ فقال : لبقاء العالم

ص : 324

على صلاحه ، وذلك أنّ الله عزوجل يرفع العذاب عن أهل الأرض إذا كان فيها نبيّ أو إمام ، قال الله عزوجل: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ»⁽¹⁾ وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم :

2: نواتر الأخبار : ص 113، ح 1 - عنه باختصار .

3: غاية المرام : ج 3، ص 112، ح 7 - عنه .

4: بحار الأنوار : ج 23، ص 19، ح 14 - عنه .

ص: 325

1- الأنفال : 33.

إنه عليه السلام سيّد الشهداء وأفضلهم وأرفعهم درجة وسيّد شباب الشهداء وخير الشهداء

«... ما تعدل هذا كلّهُ ؛ ولكن زوروه ولا تجفوه ، فإنّه سيّد شباب الشهداء...»

مرّ بتمامه ومصادره برقم [124] 18، فراجع .

[188] 1: « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمّد نبيّه ونوره وسفيره وحجابه ودليله ، نزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين : عَظُمَ يا محمّد أسائي ، واشكر نعمائي ، ولا تجحد آلائي ، إني أنا الله لا إله إلا أنا، قاصم الجبارين ومُديِل (1) المظلومين ، وديّان الدين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي ، أو خاف غير عدلي ، عذّبه عذاباً لا أعدّبه أحداً من العالمين ، فإيتاي فاعبد ، وعلّي فتوكّل ، إني لم أبعث نبياً فأكملت أيّامه وانتقضت مدّته إلا جعلت له وصياً ، وإني فضّلتك على الأنبياء ، وفضّلت وصيّك على الأوصياء ، وأكرمتك بشبليّك وبسبطيك حسن وحسين ، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه ، وجعلت حسيناً خازن وحيي ، وأكرمته بالشهادة ، وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد ، وأرفع الشهداء درجة ، جعلت كلمتي التامة معه، وحُجّتي البالغة عنده .«...»

ص: 327

1- الدّولة الدّولة لغتان ، ومنه الإدالة : الغلبة ، يقال : أدبيل لنا على أعدائنا أي : نُصرنا عليهم . لسان العرب : ج 11، ص 252؛ مادّة « دول .«

1: الكافي: ج 1، ص 527 - 528، ح3- محمد بن يحيى ومحمد بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسن بن طريف وعلي بن محمد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال أبي لجابر بن عبدالله الأنصاري: إن لي اليك حاجة، فمتى يخفّ عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟ فقال له جابر: أيّ الأوقات أحبته، فخلا به في بعض الأيام، فقال له: يا جابر أخبرني عن اللّوح الذي رأيته في يد أمّي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وما أخبرتك به أمّي أنّه في ذلك اللوح مكتوب؟ فقال جابر: أشهد بالله أنّي دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهتيتها بولادة الحسين عليه السلام، ورأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنّه من زمرد، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه لون الشمس، فقلت لها: بأبي وأمّي يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ما هذا اللّوح؟ فقالت: هذا لوح أهداه الله إلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فيه اسم أبي، واسم بعلي، واسم ابني، وأسماء الأوصياء من ولدي، وأعطانيه أبي ليُبشّرني بذلك، قال جابر: فأعطتنيه أمك فاطمة عليها السلام، فقرأته واستنسخته، فقال له أبي: فهل لك يا جابر أن تعرضه عليّ؟ فقال: نعم، فمشى معه أبي إلى منزل جابر، فأخرج صحيفة من رقّ، فقال: يا جابر أنظر في كتابك لأقرأه أنا عليك، فنظر جابر في نسخة، فقرأه أبي، فماخالف حرف حرفاً، فقال جابر: فأشهد بالله أنّي هكذا رأيته في اللوح مكتوباً:

2: الإمامة والتبصرة: ص 103، ح92- سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن أبي الحسن صالح بن أبي حمّاد، والحسن بن طريف جميعاً...، بتفاوت يسير.

3: الهداية الكبرى: ص 364-365- عن جعفر بن أحمد القصير، عن صالح بن أبي حمّاد والحسين(1) ابن طريف جميعاً، عن بكر بن صالح.. باختلاف في بعض الألفاظ.

4: الغيبة، النعماني: ب3، ص 69، ح 5 - حدّثني موسى بن محمد القميّ أبو القاسم بشير از سنة عشرة وثلاثمائة، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله الأشعري، عن بكر بن صالح.. كما في الإمامة والتبصرة.

5: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1، ب 6، ص 41 - 44، ح 2 - عن الإمامة والتبصرة.

ص: 328

6: كمال الدين : ب 28، ص 308 - 311، ح 1 - عن الإمامة والتبصرة .

7: الإختصاص : ص 210 - حدّثنا محمد بن معقل ، قال : حدّثنا أبي ، عن عبدالله بن جعفر الحميري عند قبر الحسين عليه السلام في الحائر سنة ثمان وتسعين ومائتين ، قال : حدّثنا الحسن ابن طريف بن ناصح .. ، باختلاف في بعض الألفاظ .

8: الإستنصار : ص 18 - 19 - عن الاختصاص .

9: كتاب الغيبة ، الطوسي : ص 143-146، ح 108 - أخبرني جماعة ، عن أبي جعفر محمد ابن سفيان البزوفري ، عن أبي علي أحمد بن إدريس وعبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبي الخير صالح بن أبي حمّاد الرازي والحسن بن طريف جميعاً... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

10: إعلام الوری : ج 2، ص 174-177 - عن الصدوق.

11 : الإحتجاج : ج 1، ص 162-166، ح 33 - عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام أنّه قال : ... ، بتفاوت يسير .

12: مناقب آل أبي طالب : ج 1، ص 359-360- عن الصدوق.

13 : الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 62-63، ح 46 - مرفوعاً إلى جابر، قال : ... ، بتفاوت يسير .

14 : الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 312 - 315، ح 138 - كما في الروضة .

15: جامع الأخبار : ص 67-68، ح 84- عن الصدوق.

16: فرائد السمطين : ج 2، ب 32، ص 136-139 - أنبأني المشايخ الكرام السيد الإمام جمال الدين رضي الإسلام أحمد بن طاووس الحسيني والسيد الإمام النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي وعلامة زمانه نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّيون رحمهم الله كتابة ، عن السيد الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي ، عن شاذان بن جبرئيل القمي ، عن جعفر بن محمد الدوريسي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (الصدوق) .

17 : إرشاد القلوب : ج 2، ص 134- عن جابر بن عبدالله ، قال : .. ، بتفاوت يسير .

18 : الصراط المستقيم : ج 2، ص 137 - 138 - عن جابر ، قال : .. ، بتفاوت يسير .

19: روضة المتّقين : ج 11، ص 6-8 - عن الصدوق .

20: مشارق أنوار اليقين: ص 160- عن جابر ، قال : .. ، نحوه .

21: كتاب الوافي : ج 2، ص 296-298، ح 755- عنه .

22: إثبات الهداة: ج 1، ب9، ص 453-455، ح 73 - عنه .

23: الجواهر السنّيّة : ب 12، ص 201 - 204- عنه.

وص 208 - 209 - عن مشارق أنوار اليقين .

24: غاية المرام : ج 1، ص 143 - 145 ، ح 37 - عن فرائد السمطين.

وص 218 - 220، ح 75 - عن كمال الدين .

25: الإنصاف : ص 74-78، ح 17 - عن كمال الدين .

26: بحار الأنوار : ج 36، ص 195-197، ح 3 - عن كمال الدين .

27: ملحقات إحقاق الحق : ج 5، ص 114-115- العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلية الشهير بابن حسويه «680 هـ» في كتابه: «درّ بحر المناقب ، ص 33 مخطوط » :... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

[189] 2: « أليس أفضل الشهداء عندكم؟! والذي نفسي بيده إنّ حوله أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة ».

المصادر:

1: كامل الزيارات : ب 37، ص 88 ، ح 9 - حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن حمّاد بن عيسى ، عن ربعي بن عبدالله ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام بالمدينة : أين قبور الشهداء؟ فقال : و ص 89 - حدّثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن العباس بن معروف ... ، مثله .

2: ثواب الأعمال : ص 122، ح 49 - حدّثني محمد بن الحسن الله رضى الله عنه ، قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن العباس بن معروف ، مثله .

ص: 330

3: مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ابن المغازلي: ص 397، ح 450- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طawan البرّاز، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن موسى النصيبي، حدّثنا حميد بن مسبّح، حدّثنا أبو الطيب أحمد بن عبيدالله الداري، حدّثنا يمان بن سعيد، حدّثنا خالد بن يزيد البجلي، عن محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدّثنا الربيعي، حدّثنا فضيل ابن يسار، قال: قيل لأبي عبدالله عليه السلام: أيّ قبور الشهداء أفضل؟ قال: أوليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام؟ فوالذي نفسي بيده إنّ حول قبره أربعين ألف ملك شعثاً غُبراً يبكون عليه إلى يوم القيامة.

4: وسائل الشيعة: ج 14، ب 37، ص 421-422، ح 19505- عن ثواب الأعمال.

5: بحار الأنوار: ج 45، ص 223، ح 13- عن كامل الزيارات.

[190] 3: « جئت إلى أبي عبدالله عليه السلام فدخلت عليه، فبجاءت الجارية، فقالت: قد جئت بالدابة، فقال لي: يا أمّ سعيد أيّ شيء هذه الدابة، أين تبغين تذهبين؟ قالت: قلت: أزور قبور الشهداء، قال: أخري ذلك اليوم، ما أعجبكم يا أهل العراق! تأتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيّد الشهداء لا تأتونهم؟! قالت: قلت له: من سيّد الشهداء؟ فقال: الحسين بن عليّ عليه السلام، قالت: قلت: إني امرأة، فقال: لا بأس لمن كان مثلك أن يذهب إليه ويزوره، قالت: أيّ شيء لنا في زيارته؟ قال: تعدل حجّة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامها، وخيرها كذا وكذا، قالت: وبسط يده وضمّها ضمّاً - ثلاث مرّات -».

المصادر:

1: كامل الزيارات: ب 37، ص 118، ح 4- عن أبي العباس الرّزاز، عن محمد بن الحسين،

ص: 331

عن الحكم بن مسكين ، عن أم سعيد الأحمسيّة ، قالت :

و ص 119، ح 5 - حدّثني أبي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم الله ، عن سعد ابن عبدالله ، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن أحمد بن رزق الغمشاني ، عن أم سعيد الأحمسيّة ... ، باختلاف في بعض الألفاظ . وح 6 - حدّثني أبي ومحمد بن عبدالله بن جعفر الحميري جميعاً ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن عبدالله بن القاسم الحارثي ، عن عبدالله بن سنان ، عن أم سعيد الأحمسيّة ... ، باختلاف في بعض الألفاظ.

2: ثواب الأعمال : ص 122، ح 50 - أبي رحمه الله، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أبي داود المشرق ، عن أم سعيد الأحمسيّة ... ، باختصار.

و ص 123، ح 51 - أبي رحمه الله، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، باختلاف في بعض الألفاظ .

3: وسائل الشيعة : ج 14، ص 436 ، ح 19546- عنه .

4: بحار الأنوار : ج 98، ص 71، ح 4 - عنه .

[191] 4: « ... ، لَمَّا أَصَابْنَا بِالطَّفِّ مَا أَصَابْنَا وَقُتِلَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقُتِلَ مِنْ كَانَ مَعَهُ، فَكَادَتْ نَفْسِي تَخْرُجُ ، وَتَبَيَّنَتْ ذَلِكَ مِنِّي عَمَّتِي زَيْنَبُ الْكُبْرَى بِنْتُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَتْ : مَا لِي أَرَاكَ تَجُودُ بِنَفْسِكَ يَا بَقِيَّةَ جَدِّي وَأَبِي وَإِخْوَتِي؟! فَقُلْتُ : وَكَيْفَ لَا أَجْزَعُ وَأَهْلَعُ وَقَدْ أَرَى سَيِّدِي وَإِخْوَتِي وَعَمُومَتِي وَوَلَدِي عَمِّي وَأَهْلِي مُصَدَّرَعِينَ بِدِمَائِهِمْ ، مُرْمَلِينَ بِالْعَرَاءِ ، مُسَلَّبِينَ لَا يُكْفَنُونَ وَلَا يُوَارُونَ ، وَلَا يُعْرَجُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ ، وَلَا يَقْرَبُهُمْ بَشَرٌ كَأَنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الدَّيْلَمِ وَالخَزَرِ ، فَقَالَتْ: لَا يُجْزَعَنَّكَ مَا تَرَى ، فَوَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَعَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ

ص: 332

وعَمَّكَ ، ولقد أخذ الله ميثاق أناس من هذه الأمة لا تعرفهم فراعنة هذه الأمة، وهم معروفون في أهل السماوات أنهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرقة فيوارونها ، وهذه الجسوم المضرجة ، وينصبون لهذا الطفّ علماً لقبر أبيك سيّد الشهداء لا يدرس أثره ، ولا يعفورسمه على كرور الليالي والأيام، وليجتهدنّ أئمة الكفر ، وأشياح الضلالة في محوه وتطميسه فلا يزداد أثره إلا ظهوراً ، وأمره إلا علواً ، فقلت : وما هذا العهد، وما هذا الخير ؟ فقالت : نعم ، حدّثني أم أيمن أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زار منزل فاطمة عليها السلام... ، ثم رمق بطرفه نحو السماء ملياً... ، قال له عليّ ، وقالت له فاطمة : ما يُبكيك يا رسول الله ؟ ... ، فقال : يا حبيبيّ ... هبط عليّ جبرئيل عليه السلام، فقال : يا محمّد ... وإنّ سبّك هذا - وأوماً بيده إلى الحسين عليه السلام- مقتول في عصابة من ذرّيتك وأهل بيتك وأخيار من أمتك بضفة الفرات بأرض يقال لها كربلاء ... ، ثمّ يبعث الله قوماً من أمتك ... فيوارون أجسامهم ، ويُقيمون رسماً لقبر سيّد الشهداء بتلك البطحاء يكون علماً لأهل الحقّ ، وسبباً للمؤمنين إلى الفوز ، وتحفّه ملائكة كلّ سماء ، مائة ألف ملك في كلّ يوم وليلة ويُصلّون عليه ... ويستغفرون الله لمن زاره ... ويوسمون في وجوههم بميسم نور عرش الله : هذا زائر قبر خير الشهداء»

المصادر:

1: كامل الزيارات : ب 88، ص 272 - 278 - للحسين بن أحمد بن المغيرة فيه حديث - رواه شيخه أبو القاسم رحمه الله مصنّف هذا الكتاب ونقل عنه ، وهو عن زائدة ، عن مولانا عليّ بن الحسين عليه السلام ، ذهب على شيخنا رحمه الله أن يضمّنه كتابه هذا، وهو ممّا يليق بهذا الباب ،

ص: 333

ويشتمل أيضاً على معان شتى حسن تامّ الألفاظ - أحببت إدخاله وجعلته أوّل الباب ، وجميع أحاديث هذا الباب وغيرها ممّا يجري مجراها يستدلّ بها على صحة قبر مولانا الحسين عليه السلام بكربلاء ؛ لأنّ كثيراً من المخالفين ينكرون أنّ قبره بكربلاء ، كما ينكرون أنّ قبر مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بالغرّي بظهر نجف الكوفة ، وقد كنت استفتدت هذا الحديث بمصر ، عن شيخي أبي القاسم علي بن محمد بن عبدوس الكوفي رحمه الله ممّا نقله ، عن مزاحم بن عبد الوارث البصري ، بإسناده ، عن قدامة بن زائدة ، عن أبيه زائدة ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، وقد ذكرت شيخنا ابن قولويه بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه فما قضى ذلك ، وعاجلته منيته رضى الله عنه وألحقه بمواليه عليهم السلام ، وهذا الحديث داخل فيما أجاز لي شيخي رحمه الله ، وقد جمعت بين الروايتين بالألفاظ الزائدة والنقصان والتقديم والتأخير فيهما حتى صحّ بجميعة عمّن حدّثني به أولاً ثمّ الآن ، وذلك أنّي ما قرأته على شيخي رحمه الله ولا قرأه عليّ ، غير أنّي أرويه عمّن حدّثني به عنه ، وهو : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عيّاش ، قال : حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، قال : حدّثني أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري رحمه الله ، قال : حدّثني أبو عثمان سعيد بن محمّد ، قال : حدّثنا محمد بن سلام بن يسار [سيّار] الكوفيّ ، قال : حدّثني أحمد بن محمد الواسطي ، قال : حدّثني عيسى بن أبي شيبّة القاضي ، قال : حدّثني نوح بن درّاج ، قال : حدّثني قدامة بن زائدة ، عن أبيه ، قال : قال عليّ بن الحسين عليه السلام :

2: بحار الأنوار : ج 45، ص 179 - 183، ح 30 - عنه.

«... وهي تنادي : أنا أرض الله المقدّسة الطيّبة المباركة التي تضمّنت سيّد الشهداء...».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [139] 33، فراجع .

« إنّني رجل كثير العلل والأمراض ، وما تركت دواءً إلّا وقد تداويت به ، فقال لي :

ص : 334

فأين أنت عن تربة الحسين عليه السلام فإنّ فيها الشفاء من كلّ داء ... وبحقّ الوصيّ الذي حلّ فيها ... ، وأمّا الوصيّ الذي حلّ فيها فهو الحسين بن عليّ سيّد الشهداء... »

سيأتي بتهامه في محلّه .

المصادر:

1: كامل الزيارات :ب93، ص 296، ح 10 - حدّثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي، عن عبدالله [عبيدالله] بن نهيك ، عن سعد بن صالح ، عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة، عن بعض أصحابنا ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام:

2: تهذيب الأحكام : ج6، ص 74، ح 15- محمد بن أحمد بن داود ، عن الحسن بن محمد بن علان ، عن حميد بن زياد ، عن عبيد الله بن نهيك ... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

3: الأمالي ، الطوسي : مجلس 17، ص 317، ح 92- أخبرنا ابن خشيش ، عن محمد بن عبدالله، قال : حدّثنا حميد بن زياد الدهقان - إجازةً بخطّه في سنة تسع وثلاثمائة-، قال : حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك أبوالعباس الدهقان ، باختلاف في بعض الألفاظ .

4 : وسائل الشيعة : ج 14، ص 524، ح 19744- عن الأمالي .

« ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ فقال : زره ولا تحفه ، فإنّه سيّد الشهداء...»

مرّ بتمامه ومصادره برقم [140] 34، فراجع.

[192] 5: « أين تريد ؟ قلت : أريد قبور الشهداء ، قال : أو ليس عندكم أفضل الشهداء حسين؟! قال : قلت : آتي هؤلاء وآتي هؤلاء».

المصادر:

1: فضل زيارة الحسين عليه السلام : ص 50، ح 28 - حدّثنا زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب ،

ص: 335

قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن الحسين بن هارون ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن معية الحسن ، قال : أخبرنا حسن بن عبد الواحد ، قال : حدثني حسن بن حسين ، قال : أخبرنا حميد أبو بشر ، قال : خرجت وأنا أريد قبور الشهداء، فلقيني جعفر بن محمد عليه السلام، فقال :

[193] 6: « مالي لم أرك منذ أمس؟ قالت : كنت عند قبور الشهداء ، قال : تركت سيّد الشهداء عندك؟ قالت : من هو؟ قال : الحسين عليه لسلام، قالت : أزوره؟ قال : نعم ، زوريه فإنه أفضل من حجة وحجة حتى عدّ عشرًا ، فقلت : فيا لمن زاره ماشياً؟ قال : له بكلّ خطوة حجة وعمرة».

المصادر:

1: فضل زيارة الحسين عليه السلام : ص 12، ح 43- حدثنا محمد بن جعفر بن محمد النحوي ، قال : أخبرنا محمد بن علي بن شاذان ، قال : أخبرنا حسن بن محمد بن عبد الواحد ، قال : أخبرنا عبّاد ابن جعفر ، قال : أخبرني محمد بن عبدويه ، عن يحيى بن مساور ، قال : كان جعفر بن محمد عليه السلام جالساً ، فأقبلت امرأة من العرب ، فقال:

و ص 63، ح 44- حدثنا ميمون بن علي بن حميد المقرئ، قال : أخبرنا إسحاق بن محمد لمنصوري المقرئ ، قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن عبيد العابد المقرئ ، قال : أخبرنا عبّاد بن يعقوب ، قال : أخبرنا يحيى بن مساور .. باختلاف في بعض الألفاظ .

[194] 7: « إني لبالمدينة أطلب حماراً أنكاراه أزور قبور الشهداء ، قال : فإذا بد علي منكبي ، قال : فالتفتُ ، فإذا جعفر بن محمد ، فقال لي : ما تصنع هاهنا؟ قال : قلت : أطلب حماراً أزور قبور الشهداء وآتي المشاهد ، قال : فأين أنت من الشهيد، خير الشهداء عندك الحسين بن علي؟! قال : قلت : إني لأزوره و أزوره ، فإنه في روضة من رياض الجنة » .

ص: 336

1: فضل زيارة الحسين عليه السلام: ص 65-66، ح 48 - أخبرنا زيد بن حاجب، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن وليد، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد القصّار، قال: أخبرنا علي بن حسن المقرئ، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى الأنباري، قال: أخبرنا حسن بن حسين، قال: أخبرنا حمّاد بن حكيم، قال:

[195] 8: « الحسين سيد الشهداء يقتل مظلومة مغبوبة على حقه »

1: كتاب الأمالي، الشجري: ج 1، ص 177 - قال أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنبل القاضي، قال: أخبرنا أبو الحسين عمر بن حسن بن علي بن مالك الأشناني، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي، قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم المروزي، قال: حدّثنا موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: مسند شمس الأخبار: ج 1، ص 117 - عنه .

«لَمَّا أَرَادَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ أَنْ يُهْلِكَ قَوْمَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنْ شَقَّ أَلْوَابَ السَّاجِ، فَلَمَّا شَقَّهَا لَمْ يَدْرَ مَا يَصْنَعُ بِهَا، فَهَبَطَ جِبْرَائِيلُ، فَأَرَاهُ هَيْئَةَ السَّفِينَةِ وَمَعَهُ تَابُوتٌ فِيهِ مِائَةٌ أَلْفَ مَسَارٍ وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ مَسَارٍ، فَسَمَرَ بِالسَّمَامِيرِ كُلِّهَا السَّفِينَةَ، إِلَى أَنْ بَقِيَتْ خَمْسَةٌ مَسَامِيرَ ...، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مَسَارِ خَامِسٍ، فَأَشْرَقَ وَأَنَارَ وَيَكِي، فَقَالَ: يَا جِبْرَائِيلُ مَا هَذِهِ النَّدَاوَةُ؟ فَقَالَ: هَذَا مَسَارُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ...»

سيأتي بتمامه في : ج3، رقم [780] 1، فراجع .

المصادر :

1: الأمان من أخطار الأسفار والأزمان : ص 118 - 119 - عن شيخني محمد بن النجّار من ثقات العامة من كتابه الذي جعله تديلاً على تاريخ الخطيب ، عن محمد بن أحمد بن بختيار، عن محمد بن الحسن بن محمد الهمداني ، عن الحسين بن الحسن بن زيد ، عن الحسن بن أحمد العلوي ، عن الحسن بن عبدالرحمن بن خلّاد ، وبكر بن أحمد بن مخلد ، رأبي عبدالله الغالبي ، عن محمد بن هارون المنصوري ، عن أحمد بن شاكر ، عن يحيى بن أكثم القاضي ، عن المأمون ، عن عطية العوفي ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال :

2: غاية المرام : ج3، ص 19 - 20 - عنه .

3: بحار الأنوار : ج29، ص 332 - 333، ح 14 - عنه .

4: ملحقات إحقاق الحق : ج 9، ص 204-205، ح 27 - عن العلامة جلال الدين عبدالرحمن السيوطي في كتابه : « ذيل الليالي (1) » ص 68، ط لكهنو « قال ابن النجار : أنبأنا القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن بحار(2) الواسطي ، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن محمد الهمداني ، أنبأنا السيد أبو عبدالله الحسين القصبّي ، حدثنا الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد العلوي ، كما في الأمان .

ص: 338

1- لم نعره عليه .

2- كذا في الكتاب .

إنه عليه السلام سبط من الأسباط وسبط الأمة وسبط الرحمة وخير الأسباط وسيد الأسباط وأفضل الأسباط وسيد شباب أسباط الأنبياء

« إنَّ لعلِّي بن أبي طالب ثمانية أضراس ثواقب نوافذ ومناقب ليست لأحد من الناس ...، وإنَّ ابنه سبطاي الحسن والحسين، وهما سبطا أمتي ...، وابنك الحسن والحسين سبطا أمتي... »

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [107] 1، فراجع .

[196] 1: « كانت لي من رسول الله عشر خصال ما يسرني بإحداهنّ ما طلعت عليه الشمس وما غربت ، فقيل له : بينها لنا يا أمير المؤمنين ، فقال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ أنت الأخ ، وأنت الخليل ، وأنت الوصيّ ، وأنت الوزير ، وأنت الخليفة في الأهل والمال وفي كلّ غيبة أغيبها، ومنزلتك منّي كمنزلك من ربي ، وأنت الخليفة في أمتي، وليك وليي ، وعدوك عدوي، وأنت أمير المؤمنين وسيد المسلمين من بعدي .

ثمّ أقبل عليّ عليه السلام على أصحابه ، فقال : يا معشر الصحابة ، والله ما تقدّمت على أمر إلا ما عهد إليّ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فطوبى لمن رسخ حبنا أهل البيت في قلبه ليكون الإيمان أثبت في قلبه من جبل أحد في مكانه ، ومن لم تصر مودتنا في قلبه انماث(1) في الإيمان في قلبه كانميات الملح في الماء.

ص: 339

1- إنماتُ الشيء في الماء : اختلط وذاب . المعجم الوسيط : ج 2، ص 891.

والله [ثم والله] ما ذكر أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منّي، ولا صلى القبلتين كصلاتي، صلّيت صبيّاً ولم أرهق حلماً، وهذه فاطمة بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحتي، هي في زمانها كمریم بنت عمران في زمانها.

وأقول لكم الثالثة: إن الحسن والحسين سبطا هذه الأمة، وهما من محمّد كمكان العينين من الرأس، وأما أنا فكمكان اليدين من البدن، وأما فاطمة فكمكان القلب [من الجسد، مثلنا مثل سفينة نوح، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق] «.

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج 2، ص 830 - 831، ح 40 - قال سليم: سمعت عليّاً عليه السلام يقول:

2: بحار الأنوار: ج 39، ص 352، ح 26- عنه.

[197] 2: « يا رسول الله إنّه ليس من نبيّ إلا وله وصيّ وسبطان، فمن وصيّك وسبطاك؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرجع شيئاً، فانصرف سلمان يقول: ياويله ياويله، كلّما لقي ناس من المسلمين، قالوا: مالك سلمان الخير؟ فيقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء فلم يردّ عليّ، فخفت أن يكون من غضب، فلما صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر، قال: أدنُ يا سلمان، فجعل يدنو ويقول: أعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله، فقال: سألتني عن شيء لم يأتي فيه أمر، وقد أتاني أنّ الله عزوجل قد بعث أربعة آلاف نبيّ، وكان أربعة آلاف وصيّ، وثمانية آلاف سبط، فوالذي نفسي بيده لأنّ خير النبيّين، وإنّ وصيّ لخير الوصيّين،

ص: 340

المصادر:

1: كتاب السير والمغازي : ص 124-125- حدّثنا أحمد ، حدّثنا يونس ، عن عبيد بن عتيبة العيدي ، عن وهب بن كعب بن عبدالله بن سور الأزدي ، عن سلمان الفارسي ، أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال :

2: كفاية الأثر: ص 147- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الجوهري، قال : حدّثنا محمد بن عمر القاضي الجعابي، قال : حدّثني محمد بن عبدالله أبوجعفر ، قال : حدّثني محمد بن حبيب الجند نيسابوري ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : قال عليّ عليه السلام : كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة إذ دخل علينا جماعة من أصحابه منهم سلمان وأبوذر والمقداد وعبدالرحمن بن عوف ، فقال سلمان : يا رسول الله إنّ لكلّ نبيّ وصيّاً وسبطين ، فمن وصيّك وسبّطيك ؟ فأطرق ساعة ، ثمّ قال : يا سلمان إنّ الله بعث أربعة آلاف نبيّ، وكان لهم أربعة آلاف وصيّ، وثمانية آلاف سبط ، فوالذي نفسي بيده لأنا خير الأنبياء ، ووصيّ خير الأوصياء، وسبطاي خير الأسباط .

3: الصراط المستقيم : ج 2، ص 153- عن كفاية الأثر .

4: الإنصاف : ص 341، ح 207 - عن كفاية الأثر .

5 : بحار الأنوار : ج 36، ص 334- عن كفاية الأثر .

[198] 3: « حسين منّي وأنا منه ، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط».

المصادر :

1: سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى : ج 1، ص 384، ح 352- أخبرنا عفان بن مسلم، قال : حدّثنا وهيب بن خالد ، قال : أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن أبي

ص: 341

راشد ، عن يعلى العامري : أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى طعام دعوا له ، قال : فاستنشل (1) رسول الله أمام القوم ، قال : فإذا حسين مع الغلمان يلاعبهم ، قال : فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأخذه ، قال : فطفق (2) الصبي يفرّ هاهنا مرّة ، وهاهنا مرّة ، وجعل رسول الله يضحكه حتى أخذه ، فوضع إحدى يديه تحت قفاه ، والأخرى تحت ذقنه ، ووضع فاه على فيه فقبله ، قال : فقال :

2: الكتاب المصنف ، ابن أبي شيبة : ج 12 ، ص 102 ، ح 12244- أخبرنا عفّان بن مسلم ، قال : حدّثنا وهيب بن خالد ، قال : أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعلى العامري ، وفيه : « وأنا من حسين » بدل « وأنا منه .

3: مسند أحمد بن حنبل : ج 5 ، ص 182 ، ح 17111 - كما في الكتاب المصنّف سنداً ولفظاً.

4 : فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج 2 ، ص 772 ، ح 1361- كما في مسنده.

5: التاريخ الكبير ، البخاري : ج 8 ، ص 414 - 415 ، ح 3536- قال لنا أبو صالح : أخبرنا معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعيد ، عن يعلى بن مروة ، وفيه : « أحبّ الحسين » بدل « أحبّ حسيناً » و« الحسن والحسين سبطان من الأسباط » بدل « حسين سبط من الأسباط » .

6: الأدب المفرد : ص 133 - 134- حدّثنا عبدالله بن صالح ، قال : حدّثنا معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد .. ، كما في الكتاب المصنّف.

7: سنن ابن ماجه : ج 1 ، ص 51 ، ح 144 - حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، حدّثنا يحيى ابن سليم ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم .. ، كما في الكتاب المصنّف.

8: المعرفة والتاريخ : ج 1 ، ص 1308 - 309 - حدّثنا أبو يوسف ، حدّثنا أبو صالح .. ، كما في التاريخ الكبير ، وفيه : « أحبّ حسيناً » بدل من « أحبّ الحسين ».

9: الجامع الكبير (سنن الترمذي) : ج 6 ، ص 118 ، ح 3775 - حدّثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ، كما في الكتاب المصنّف .

ص: 342

1- الصحيح : فاستنسل ، أي : فأسرع. لسان العرب : ج 11 ، ص 661؛ مادة « نسل »

2- طَفِقَ يفعل الشيء طففاً وطفوقاً : جَعَلَ أو استمرّ يفعلُه . المعجم الوسيط : ج 2 ، ص 560.

10 : أنساب الأشراف : ج3، ص 359- عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما في الطبقات .

11 : كتاب العيال : ج 1، ص 386، ح 221 - حدّثنا يوسف بن موسى ، حدّثنا عبيدالله بن موسى ، عن مسلم بن خالد المكيّ ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ... ، وفيه : « أحبّ الله من أحبّ حسيناً وحسنأ سبطان من الأسباط ».

12: الكنى والأسماء : ج 1، ص 88 - حدّثنا محمد بن عوف الطائي ، قال : حدّثنا محمد بن مبارك الصوري ، حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ، كما في الكتاب المصنّف .

13 : حديث أبي علي الشعراني : ص 3 - حدّثنا أبو أيوب عبيدالله بن عبيد ، حدّثنا عفّان بن مسلم ... ، كما في الكتاب المصنّف .

14 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج3، ص20، ح 2586- حدّثنا بكر بن سهل ، حدّثنا عبدالله ابن صالح ، حدّثنا معاوية بن صالح .. ، كما في التاريخ الكبير ؛ وفيه : « أحبّ الله من أحبّه ... ».

وحدّثنا عبدان بن أحمد ، حدّثنا العباس بن الوليد النرسيّ، حدّثنا يحيى بن سليم ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ... ، كما في الكتاب المصنّف.

15: مسند الشاميين(1) : ج 3، ص 184، ح 2043- كما في المعجم الكبير ؛ الرواية الأولى .

16: شرح الأخبار : ج3، ص88، ح 1015- عبدالله بن صالح ، بإسناده ، عن يعلى بن مروة ، كما في التاريخ الكبير.

وص 112، ح 1050 - وبآخر، عن تغلب (2) بن مروة ، كما في الكتاب المصنّف.

17 : كامل الزيارات : 14، ص 50، ح 11 - حدّثني الحسين بن علي الزعفراني بالري ، قال : حدّثنا يحيى بن سليمان ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ، كما في الجامع الكبير.

وص 51، ح 12 - حدّثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبي سعيد الحسين بن

ص: 343

1- طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية - سنة 1417 هـ، لم نجد الحديث في الطبعة التي عملنا بها .

2- الصحيح: يعلى .

علي بن زكريّا العدوي البصري ، قال : حدّثنا عبد الأعلى بن حماد النرسيّ ، قال : حدّثنا وهيب ... ، كما في الكتاب المصنّف .

18: شرح مذاهب أهل السنّة : ص 222-223، ح 173 - حدّثنا عبدالله بن محمد ، حدّثنا العباس بن الوليد النرسيّ ، حدّثنا يحيى بن سليم ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ، مثله .

19 : المستدرک علی الصحيحين : ج 3، ص 177 - حدّثنا محمد بن صالح بن هانئ ، حدّثنا الحسين بن الفضل البجلي ، حدّثنا عفّان ، كما في الكتاب المصنّف.

20: الإرشاد : ج 2، ص 127 - كما في الكتاب المصنّف ، بسند يتّصل مع سنده من سعيد بن راشد .

21: أمالي المرتضى : ج 1، مجلس 15، ص 219 - مرسلاً ، مثله .

22: معرفة الصحابة ، أبونعيم : ج 5، ص 2803، ح 6643 - حدّثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدّثنا الحسن بن سفيان ، قال : حدّثنا عباس بن الوليد ، حدّثنا يحيى بن سليمان ، عن عبدالله ابن عثمان بن خثيم ... ، كما في الكتاب المصنّف .

23 : فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم ، أبونعيم الأصبهاني : ج 1، ص 117-118، ح 128 - كما في معرفة الصحابة سنداً ولفظاً .

24 : الأمالي الإثنيّة ، الشجري : ص 533 - أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السوّاق بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال : حدّثنا عبدالله ، حدّثنا أبي ، كما في مسند أحمد .

25 : الفردوس بمأثور الخطاب : ج 2، ص 158- كما في الكتاب المصنّف ، بسند يتّصل مع سنده من يعلى بن مُرّة .

26: مصابيح السنّة : ج 4، ص 195، ح 4833- كما في الكتاب المصنّف ، بسند يتّصل مع سنده من يعلى بن مُرّة .

27 : المجموع اللّيف : ص 160 - كما في الكتاب المصنّف ، بسند يتّصل مع سنده من سعيد ابن أبي راشد .

28: سير السلف الصالحين : ص 348- كما في الكتاب المصنّف ، بسند يتّصل مع سنده من

29: إعلام الوری : ج 1، ص 425- كما في الكتاب المصنّف ، بسند يتصل مع سنده من سعيد ابن راشد .

30: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 267، ح 37 - وبالإسناد قال : حدّثنا أبو نصر احمد بن محمد بن الحسن الكرميني ، قال : حدّثنا أحمد بن الخليل بن خالد بن حرب، حدّثنا محمد بن اسماعيل البخاري ، كما في التاريخ الكبير ، بتفاوت يسير .

31: التدوين في أخبار قزوين : ج 3، ص 432- علي بن أبي اليسع ، سمع أبا الحسن القطن يقول : أنبأنا أبو جعفر الحضرمي ، حدّثنا أحمد بن محمد بن عون القوّاس ، حدّثنا مسلم بن خالد ، عن أبي خيثم(1) ، عن سعيد بن أبي راشد ، كما في الكتاب المصنّف .

32: مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي : ج 1، ص 213، ح 8 - أخبرنا الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ، أخبرنا شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا شيخ السنّة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي(2) ، حدّثنا أبو عبدالله الحافظ ... ، كما في الكتاب المصنّف . وفيها : وفي رواية أخرى ، عن يعلى العامري ، قال صلى الله عليه وآله وسلم: « الحسن والحسين سبطان من الأسياب ».

33: كتاب الوسيلة : ج 6، ق 1، ص 65 - كما في الكتاب المصنّف ، بسند يتصل مع سنده من يعلى بن مروة .

34: تاريخ مدينة دمشق : ج 14، ص 148-149- عن أحمد بن حنبل .

وص 150 - أخبرنا أبو علي الحداد ، وأخبرني أبو مسعود عنه ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد (الطبراني) ... ، كما في المعجم الكبير ؛ الرواية الأولى .

35: مناقب آل أبي طالب : ج 4، ص 78 - 79 - عن سنن ابن ماجة .

ص: 345

1- الصحيح : عبدالله بن عثمان بن خثيم .

2- لم نجد الحديث في كتبه .

36 : جامع المسانيد ، ابن الجوزي : ج 7 ، ص 331 ، ح 6688 - عن أحمد بن حنبل .

37 : عمدة عيون صحاح الأخبار : ص 467 - 468 ، ح 765 - عن مصابيح السنة .

38 : جامع الأصول : ج 10 ، ص 21 ، ح 6545 - عن الجامع الكبير .

39 : النهاية في غريب الحديث والأثر : ج 2 ، ص 334 - عنه ، صلى الله عليه وآله وسلم قال : « الحسين سبط من الأسباط » .

وفيها : « الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » .

40 : المتحايين في الله : ج 1 ، ص 71 - 72 ، ح 89 - أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بNDAR بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا والدي أبو المعالي ثابت بن بNDAR ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن يخاب الطيبي ، حدّثنا الحسن بن المثنى العنبري ، حدّثنا عقان ابن مسلم ، كما في الكتاب المصنّف .

41 : أسد الغابة : ج 2 ، ص 19 - عن الجامع الكبير .

وجه ، ص 130 - روى عقان ، عن وهيب ، قال : حدّثنا ابن خثيم ، عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعلى العامري : أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى طعام دعي إليه ، فإذا حسين يلعب مع الغلمان في طريق ، فاستنثل (1) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمام القوم ، ثم بسط بده ، وجعل الصبي يفرّ هاهنا وهاهنا ، فأخذه ، فقال : « اللهم إني أحبه وأحبّ من أحبه ، حسين سبط من الأسباط » .

42 : مسند شمس الأخبار : ج 1 ، ص 117 - عن كتاب : (سلوة العارفين) (2) بإسناده إلى يعلى بن مروة ، كما في الكتاب المصنّف .

43 : العباب الزاخر واللباب الفاخر : ج 1 ، ص 260 - مرسلًا ، عن نبي كما في الكتاب المصنّف .

44 : الجوهرة : ص 40 - عن الترمذي .

ص : 346

1- الصحيح : فاستنثل .

2- لم نعثر عليه .

45: الدرّ النظيم : ص 530 - عن إسماعيل بن عيَّاش ... ، كما في الكتاب المصنّف .

46 : مطالب السؤل : ج 2، ص 54 - عن الترمذي .

47: كفاية الطالب : ص 351- قرأت على العدل أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي ابن مسلمة الأموي الدمشقي بها، عن العلامة حجة العرب عبدالله بن أحمد بن الخشّاب ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك ، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، كما في مسند أحمد.

48 : مناقب آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، الموصلي : ص 102 - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مثله .

49: تهذيب الأسماء واللغات : ج 1، ص 163- عن الترمذي.

50 : بغية الطلب : ج 6، ص 2582- أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد ، قال : أخبرنا أبو بكر عبد الباقي - إذناً إن لم يكن سمعاً - ، قال : حدّثنا أبو محمد الجوهري - إملاءً - ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، قال : حدّثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدّثنا عفان، كما في الكتاب المصنّف.

و ص 2582-2583- أخبرنا أبو الحسن المبارك بن أبي بكر محمد بن مزيد الخوّاص ، وأبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري البغداديان بها ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالغني بن الحسين بن أحمد الهمداني ، قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن النعمان ، قال : أخبرنا أبو بكر بن المقتدي ، قال : أخبرنا أبو محمد إسحاق بن أحمد بن شافع الخزاعي ، قال : حدّثنا أبو عبدالله محمد بن يحيى العدني ، قال : حدّثنا يوسف بن خالد ، عن ابن خثيم ، عن سعد بن راشد الحمصي ، عن يعلى بن مروة : أنّ حسين بن علي أقبل فأراد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يأخذه ، ولاؤده (1) النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حتى أخذه ، فوضع إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى على فأس رأسه (2) ، ثمّ قبّله ، ثمّ قال : « اللّهمّ أحبّ

ص: 347

1- لاؤذ فلان : راوَع و حادّ ، ويقال : لاؤذه : راوَعَهُ . المعجم الوسيط : ج 2، ص 845.

2- فأس الرأس : طَرَفٌ مُؤَخَّرُهُ المُشْرِفُ على القفا . المعجم الوسيط : ج 1، ص 670.

حسيناً، اللهمَّ أحبَّ من يُحبُّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط» .

51 : كشف الغمّة : ج 2، ص 441 - عن الترمذي .

52 : ذخائر العقبى : ص 231 - عن الجامع الكبير .

53 : لسان العرب : ج 7، ص 310، مادة «سبط - مرسلاً : « الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وفيها : عنه صلى الله عليه وآله وسلم، قال : «الحسين سبط من الأسباط».

54 : كشف اليقين : ص 325-326، ح 385- عن يعلى العامري، كما في الكتاب المصنّف .

55 : فرائد السمطين : ج 2، ب 30، ص 130 - 131، ح 429- أخبرني الإمام علاء الدين عبدالطيف

ابن عبدالرشيد بن محمد بن عبدالرشيد الأصبهاني كتابة إليّ منها، قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني سمعاً في سنة سبع وتسعين وخمسمائة . وأخبرني العدل عماد الدين عبدالغني بن عبدالرحمن بن مكّي البغدادي إجازةً بروايتهم عن الإمام موفق الدين أبي الفتوح داود ابن معمر القرشي، حدّثنا أحمد بن حنبل، كما في مسنده .

56 : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ج 15، ص 427، ح 6971- عن الكتاب المصنّف .

57 : مشكاة المصابيح : ج 3، ص 1738، ح 6160- عن الجامع الكبير .

58 : الإكمال في أسماء الرجال : ص 44 - عن الجامع الكبير .

59 : سلاح المؤمن في الدعاء والذكر : ج 1، ص 214، ح 364 - عن يعلى بن مرّة رضى الله عنه، كما في الكتاب المصنّف .

60 : تهذيب الكمال : ج 6، ص 401-402- عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى بن مرّة، كما في الكتاب المصنّف .

وج 10، ص 426-427- عن المعجم الكبير، الرواية الثانية .

61 : تاريخ الاسلام : ج 5، ص 97 - عن الجامع الكبير .

وص 100 - عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى العامري، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « حسين سبط من الأسباط، من أحبّني فليحبّ حسيناً» .

62 : سير أعلام النبلاء : ج 3، ص 283 - عن أحمد بن حنبل .

63 : نظم درر السمطين : ص 208 - عن يعلى بن مُرّة، كما في الكتاب المصنّف .

64 : معارج الوصول : ص 86- عن يعلى بن مُرّة العامري ، كما في الكتاب المصنّف .

65 : الوافي بالوفيات : ج 12، ص 423- عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، كما في الكتاب المصنّف ؛ وفيه زيادة : « من أحبّني فليحبّ حسيناً » .

66 : جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج 12، ص 479-480، ح 9933- عن مسند أحمد .

67 : البداية والنهاية : ج 8، ص 209 - عن الجامع الكبير .

68 : كتاب طرح الثريب : ج 1، ص 41 - عن الجامع الكبير .

69 : موارد الظمآن : ص 554، ح 2240- عن الكتاب المصنّف .

70 : مجمع الزوائد : ج 9، ص 181 - عن يعلى بن مُرّة، كما في المعجم الكبير ؛ الرواية الأولى .

71 : القاموس المحيط : ص 864 - عنه صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : « حسين سبط من الأسباط » .

72 : إتحاف الخيرة المهرة : ج 9، ص 322 - 323، ح 9064 - عن الكتاب المصنّف .

73 : إمتاع الأسماع : ج 2، ص 218 - عن التاريخ الكبير .

74 : توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 161- قال صلى الله عليه وآله وسلم :، كما في الطبقات ؛ وليس فيه : « أحبّ الله من أحبّ حسيناً »

75 : تهذيب التهذيب : ج 2، ص 314- كما في الكتاب المصنّف ، بسند يتّصل مع سنده من سعيد بن أبي راشد .

76 : الفصول المهمة ، ابن الصبّاغ المالكي : ج 2، ص 756-757 - عن الجامع الكبير .

77 : جامع الأحاديث للمسانيد والمراسيل : ج 6، ص 438، ح 12509- عن الطبراني؛ الرواية الأولى .

78 : الجامع الصغير : ج 1، ص 575، ح 3727 - عن البخاري .

79 : الفتح الكبير : ج 2، ص 72 - عن البخاري .

80 : سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 71 - عن ابن أبي شيبة .

81 : الأئمة الاثنا عشر : ص 71 - عن الجامع الكبير .

82 : الصواعق المحرقة : ص 192 - عن يعلى بن مُرّة، كما في التاريخ الكبير .

83 : كنز العمال : ج 12، ص 115-116، ح 34264- عن التاريخ الكبير .

84 : أخبار الدول : ص 107 - عن الجامع الكبير .

85 : الاعتصام : ج 5، ص 398 - عن الجامع الصغير .

86 : الكواكب الدرّيّة : ج 1، ص 142- عن المستدرک .

87 : الفتوحات الربّانيّة : ج 3، ص 326- عن أسد الغابة ؛ الرواية الأولى .

88 : مجمع البحرين : ج 4، ص 251- كما في لسان العرب .

89 : المحجة البيضاء : ج 4، ص 223 - عن كشف الغمّة ؛ الرواية الأولى .

90 : جامع الفوائد : ج 3، ص 238، ح 8781 - عن على بن مُرّة، كما في الكتاب المصنّف .

91 : الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين عليهم السلام : ص 480- عن مصابيح السنّة .

92 : حلية الأبرار : ج 3، ص 127، ح 17 - عن مصابيح السنّة .

93 : مدينة المعاجز : ج 4، ص 154، ح 1169- عن مصابيح السنّة .

94 : سمط النجوم : ج 3، ص 190 - 191 - عن ابن أبي شيبة، وفيه : « رَحِمَ الله » بدل « أَحَبَّ الله .

95 : بحار الأنوار : ج 43، ص 261، ح 1 - عن كشف الغمّة ؛ الرواية الأولى و ص 270، ح 35 - عن كامل الزيارات ؛ الرواية الأولى .

[199] 4: « مرض النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مرضة فأتته فاطمة تعودوه وهو ناقه(1)، فلمّا رأته ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خنقتها العبرة حتى جرت دموعها على خدّها، فقال لها النبيّ :

ص: 350

يا فاطمة أما علمت أنّ الله اختار من أهل الأرض أباك فبعثه نبياً، ثمّ اختار منهم بعلك فأوحى إليّ فأنكحته، أما علمت يا فاطمة أنّي بكرامة الله إيتاك زوّجتك أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً؟ فسَدَّرتْ بذلك فاطمة واستبشرت بها قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يزيدها من مزيد الخير كلّ الذي قسم الله لمحمّد وآل محمّد، فقال لها: يا فاطمة ولعليّ ثمانية أضرّاس ثواقب: إيمان بالله ورسوله، وعلمه، وحكمته، وزوجته فاطمة وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر، وقضاؤه بكتاب الله، يا فاطمة إنّ أهل البيت أُعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأوّلين قبلنا، ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا: نبيّنا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصيّانا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عمّك، ومن له جناحان خضيبان يطير بها في الجنّة حيث يشاء وهو ابن عمّك، ومنا سبطال هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين، ومنا والذي نفس محمّد بيده مهديّ هذه الأمة « .

المصادر:

1: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي: ج 1، ص 253-250، ح 168- حدّثنا خضر ابن أبان الهاشمي، وأحمد بن حازم الغفاري، ومحمد بن منصور المرادي، قالوا: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

2: شرح الأخبار: ج 2، ص 509-510، ح 900- عن يحيى بن عبد الحميد، بإسناده، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأنته فاطمة عليها السلام تَعُوده، فلما رأت ما به [من الجهد والضعف] بكت، فقال لها: ما يبكيك يا فاطمة؟ أما عملت أنّ الله عزوجل اطلع إلى

ص: 351

أهل الأرض اطلاعاً ، فاختار منهم أبك فجعله نبياً ، ثم أطلع إليهم ثانية ، فاختار منهم بعلك فجعله لي وصياً ، وأوحى إليّ أن أزوّجك إياه ، أما علمت يفاطمة أنّ لكرامة أبك زوّجك أعظمهم حلماً وأقدمهم سلماً ، وأكثرهم علماً ، فسوّرت فاطمة عليها السلام بذلك واستبشرت ، فلمّا رأى ذلك منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يزيد النخير الذي قسمه الله له ولأهل بيت عليه وعليهم السلام ، فقال : يا فاطمة إنّ لعلّي أربعة أضراس ثواقب : إيمانه بالله ورسوله ، وعلمه وحكمته ، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر ، وقضاؤه بكتاب الله عزوجل ، يفاطمة إنّنا أهل بيت أعطينا سبع خصالٍ لم يُعْطَها أحد من الأوّلين قبلنا ولا يدركها أحد من الآخرين بعدنا : نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عمّ أبيك ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث يشاء وهو ابن عمّ أبيك ، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابنك ، ومنا مهديّ هذه الأمة في آخر الزمان .

3: كتاب الخصال : باب الثمانية ، ص 412، ح 16 - حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ، قال : حدّثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي ، قال : حدّثنا عمر بن المختار ، قال : حدّثنا يحيى الحماني ... ، مثله .

4 : كفاية الأثر : ص 62-64 - أخبرنا أبو المفضّل محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله ، قال : حدّثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي ، قال : حدّثنا أبو عبدالله الغني الحسن بن معالي ، قال : حدّثنا عبدالوهاب بن همّام الحميري ، قال : حدّثنا ابن أبي شيبه ، قال : حدّثنا شريك الدين بن الربيع ، عن القاسم بن حسان ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الشكاية التي قبض فيها ، فإذا فاطمة عند رأسه ، قال : فبكت حتى ارتفع صوتها ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طرفه إليها ، فقال : حبيبي فاطمة ما الذي يبكيك ؟ قالت : أخشى الضيعة من بعدك يا رسول الله ، قال : يا حبيبي لا تبكين ، فنحن أهل بيت أعطانا الله سبع خصال لم يعطها قبلنا ولا يعطيها أحداً بعدنا : لنا خاتم النبيين وأحبّ الخلق إلى الله عزوجل وهو أنا أبوك ، ووصيّي خير الأوصياء وأحبّهم إلى الله عزوجل وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وأحبّهم إلى الله وهو عمّك ، ومنا من له جناحان في الجنة يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمّك ، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابنك الحسن والحسين ، [وسوف يُخرج الله من صلب

الحسين تسعة من الأئمة، أمناء معصومين [ومنا مهديّ هذه الأمة، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يُوقرُ كبيراً، فيبعث الله عزوجل عند ذلك مهديّنا التاسع من صلب الحسين عليه السلام يفتح حصون الضلالة، [وقلوباً غُلفاً] (1) يقوم بالدُرّة (بالدين) في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، ويملاً الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً...»

5: كتاب الغيبة، الطوسي، ص 191، ح 154 - أخبرنا جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد الأهوازي، عن الحسين بن علوان، عن أبي هارون العبدوي، عن أبي سعيد الخدري، كما في المناقب باختصار.

6: الأمالي، الطوسي: مجلس 6، ص 154 - 155، ح 20 - أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدّثنا أبو أحمد إسماعيل بن يحيى العبسي، قال: حدّثنا أبو جعفر بن جرير الطبري، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل الضراري، قال: حدّثنا عبد السلام بن صالح الهروي، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي الأسدي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضة، فأته فاطمة عليها السلام تَعُودُهُ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا بَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَرَضِ وَالْجَهْدِ اسْتَعْبَرَتْ وَبَكَت حَتَّى سَالَتْ دُمُوعَهَا عَلَى خَدَيْهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا فَاطِمَةُ، إِنِّي لِكِرَامَةِ اللَّهِ إِيَّاكَ زَوَّجْتُكَ أَقْدَمَهُمْ سَلَمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ اطَّلَاعَةً فَاخْتَارَنِي مِنْهَا فَبَعَثَنِي نَبِيًّا، وَاطَّلَعَ إِلَيْهَا ثَانِيَةً فَاخْتَارَ بَعْلَكَ فَجَعَلَهُ وَصِيًّا، فَسَدَّرَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَاسْتَبَشَرَتْ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزِيدَهَا مِنْ مَزِيدِ الْخَيْرِ، فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ أُعْطِينَا سَبْعًا لَمْ يَعْطَاهَا أَحَدٌ قَبْلَنَا وَلَا يُعْطَاهَا أَحَدٌ بَعْدَنَا: نَبِيْنَا أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أَبُوكَ، وَوَصِيْنَا أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ وَهُوَ بَعْلُكَ، وَشَهِيدُنَا أَفْضَلُ الشَّهَدَاءِ وَهُوَ عَمَّكَ، وَمَنَّا مَنْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَهُوَ ابْنُ عَمِّكَ، وَمَنَّا سَبَطَا هَذِهِ الْأُمَّةَ وَهُمَا ابْنَاكَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا بَدَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ مَهْدِي، وَهُوَ وَاللَّهُ مِنْ وُلْدِكَ.

ص: 353

1- غَلِفَ قَلْبُهُ: لَمْ يَعْ الرُّشْدَ، كَأَنَّ عَلَى قَلْبِهِ غَلَاظًا. المعجم الوسيط: ج 2، ص 659.

7: مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ابن المغازلي: ص 101 - 102، ح 144- أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذناً أنّ أبا الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدّثهم، قال: قرئ على أبي محمد جعفر بن نصير الخلدي - وأنا أسمع -، حدّثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدّثنا محمد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي أيوب الأنصاري: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض مرضه فدخلت عليه فاطمة صليّ الله عليها تَعُوذُه، وهو ناقه من مرضه، فلمّا رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتّى خرجت دمعتها، فقال لها: يا فاطمة إنّ الله عزوجل اطّلع إلى الأرض أطلاعة، فاختر منها أباك فبعثه نبياً، ثمّ اطّلع إليها ثانية، فاختر منها بعلك فأوحى إليّ فأنكحته واتّخذته وصياً، أما علمت يا فاطمة أنّ لكرامة الله إليك زوجك أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً؟ فسوّرت بذلك فاطمة عليها السلام واستبشرت، ثمّ قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة لعليّ ثمانية أضرّاس ثواقب: إيمان بالله وبرسوله، وحكمته، وتزويجه فاطمة، وسبطاء الحسن والحسين، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، وقضاؤه بكتاب الله عزوجل، يا فاطمة إنّ أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يُعطها أحد من الأوّلين ولا الآخرين قبلنا - أو قال: ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا - : نبينا أفضل الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عمّ أبيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمّك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابنك، ومنا والذي نفسي بيده مهديّ هذه الأمة.

8: كتاب الوسيلة: ج 5، ق 2، ص 210 - عن أبي سعيد الخدري، نحوه .

9: عمدة عيون صحاح الأخبار: ص 329 - 330، ح 446 - عن المناقب لابن المغازلي .

10: الشافي، ابن حمزة: ج 1، ص 226 - عن المناقب لابن المغازلي .

11: الطرائف: ج 1، ص 134، 212 - عن المناقب لابن المغازلي .

12: نهج الايمان: ص 228 - عن المناقب لابن المغازلي .

13: البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام: ب 9، ص 119 - 120 - أخبرنا الحافظ

أبو الحجاج بن خليل بن عبد الله الدمشقي - قراءةً عليه وأنا أسمع بمدينة حلب - قال : أخبرنا أبو الفتح ناصر بن محمد بن أبي الفتح إسماعيل بن الفضل السراج ، أخبرنا أبوطاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا الحافظ شيخ أهل الحديث وقدوتهم في النقل أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الشافعي - المعروف بالدارقطني - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن يزيد ، حدثنا سهل ابن سليمان ، عن أبي هارون العبيدي ، قال : أتيت أبا سعيد الخدري ، فقلت له : هل شهدت بدرًا؟ فقال : نعم ، فقلت : ألا تحدثني بشيء مما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلام وفضله ، فقال : بلى أخبرك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض مرضة نقه منها ، فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تعوده ، وأنا جالس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رأته ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على خدّها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما يبكيك يا فاطمة ؟ أما علمت أنّ الله تعالى أطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبيًا ، ثم أطلع ثانية فاختار بعلك ، فأوحى إليّ فأنكحته واتخذته وصيًا ، أما علمت أنّك بكرامة الله تعالى أباك زوجك أعلمهم علمًا ، وأكثرهم حلمًا ، وأقدمهم سلمًا ، فضحكت واستبشرت ، فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يزيدها مزيد الخير كلّ الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لها : يا فاطمة ولعليّ ثمانية أضراس - يعني مناقب - : إيمان بالله ورسوله ، وحكمته ، وزوجته ، وسبطاه الحسن والحسين ، وأمره بالمعروف ، ونهيه عن المنكر .

يا فاطمة إنّ أهل بيت أعطينا ستّ خصال لم يُعطها أحد من الأولين ، ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا أهل البيت : نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء ، وهو حمزة عمّ أبيك ، ومنّا سبطا هذه الأمة وهما ابنك ، ومنّا مهديّ الأمة الذي يُصلّي عيسى خلفه ، ثمّ ضرب على منكب الحسين عليه السلام ، فقال : من هذا مهديّ الأمة .

14 : كشف الغمة : ج 1 ، ص 299 - عن البيان .

15 : كشف اليقين : ص 286 - 288 ، ح 332 - عن : « الجرح والتعديل ، (1) للدارقطني ، عن

ص : 355

1- لم نعر عليه .

رجاله ، عن أبي هارون العبدي ، قال : أتيت أبا سعيد الخدري ... ، كما في البيان .

16: الفصول المهمة ، ابن الصبّاغ المالكي : ج 2، ص 113 - 114 - عن أبي هارون العبدي، كما في البيان .

17 : الصراط المستقيم : ج 2، ص 237 - عن : « مسند فاطمة عليها السلام » (1) للدارقطني ، عن أبي هارون العبدي ... ، كما في البيان .

18 : إثبات الهداة : ج 1، ص 598، ح 494 - عن كفاية الأثر.

وج 3، ص 505، ح 310 - عن كتاب الغيبة .

19: عمدة النظر : ص 116 - عن كفاية الأثر.

20: الإنصاف : ص 407، ح 247 - عن كفاية الأثر .

21: غاية المرام : ج 2، ص 157 - 158، ح 24 - كما في الصراط المستقيم .

22 : بهجة النظر : ص 167 - 168، ح 38 - عن : « فضائل الصحابة » (2) للسمعاني ، كما في البيان .

23 : حلية الأبرار : ج 5، ص 451 - 452، ح 34 - عن : « فضائل الصحابة » للسمعاني ، كما في البيان .

24 : بحار الأنوار : ج 36، ص 308، ح 146 - عن كفاية الأثر.

وص 369 - عن : « فضائل الصحابة » للسمعاني ، كما في البيان .

وج 38، ص 10، ح 17 - عن كشف الغمة.

وج 51، ص 76 - عن كتاب الغيبة .

[200] 5: « إني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في غمرات الموت (3) فأفاق إفاقة،

ص: 356

1- لم نعثر عليه .

2- لم نعثر عليه .

3- غَمَرَات الموت : شدائده ومكارهه . المعجم الوسيط : ج 2، ص 661.

فقلت : يا رسول الله أما أوصيت ؟ فقال : يا سلمان وما تدري من كان وصي موسى ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : إنه كان وصي موسى يوشع بن نون ، وكان أفضل من ترك بعده ، ألا وإني أوصيت إلى علي ، وهو أفضل من أترك بعدي .

يا سلمان إنه كان ثلاثون نبياً ، وثلاثون وصياً ، وثلاثون سبطاً ، ألا وإن سبطي هذه الأمة الحسن والحسين سميتهما باسمي ابنيهارون : شبير وشبّر .

المصادر :

1: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي : ج 1، ص 389، ح 311 - حدثنا محمد بن منصور ، عن عبّاد ، عن علي بن هاشم ، عن عمرو بن حريث ، عن بردعة بن عبدالرحمن رفعه ، عن سلمان ، قال :

وص 437، ح 338- حدثنا عثمان بن محمد ، قال : حدثنا جعفر بن مسلم ، قال : حدثنا يحيى بن الحسن ، قال : حدثنا المسعودي ، عن عمرو بن حريث ...، مثله .

[201] 6: « متا سبعة خلقهم الله عزوجل لم يخلق في الأرض مثلهم : متا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيّد الأولين والآخرين وخاتم النبيين ، ووصيه خير الوصيين ، وسبطاء خير الأسباط حسناً وحسيناً ، وسيّد الشهداء حمزة عمّه ، ومن قد طار مع الملائكة جعفر ، والقائم » .

المصادر:

1: قرب الإسناد : ص 25، ح 84 - محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن جعفر ، عن أبيه ، قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

ص: 357

2: بحار الأنوار : ج 22، ص 275، ح 24- عنه .

[202] 7: « خذوا بحجزة هذا الأنزع - يعني علياً - فإنه الصديق الأكبر ، وهو الفاروق يفرّق بين الحقّ والباطل ، من أحبّه هداه الله ، ومن أبغضه أضلّه الله ، ومن تخلف عنه محقه الله ، ومنه سبوا أمتي : الحسن والحسين وهما ابناي ، ومن الحسين أئمة الهدى ، أعطاهم الله فهمي وعلمي ، فأحبّوهم وتولّوهم ، ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحلّ عليكم غضب من ربّكم ، ومن يحلل عليه غضب من ربّه فقد هوى ، وما الحياة الدنيا إلاّ متاع الغرور »

المصادر:

1: بصائر الدرجات : ج 1، ب 23، ص 123-124، ح 224- حدّثنا عبدالله بن محمد، عن موسى بن القاسم ، عن جعفر بن محمد بن سماعة ، عن عبدالله بن مسكان ، عن الحكم بن الصلت ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: الإمامة والتبصرة : ص 111، ح 99- عن سعد، عن ابن عيسى ، عن موسى بن القاسم البجلي مثله .

3: الأمالي ، الصدوق : مجلس 96، ص 771، ح 1048 - حدّثني أبي رضى الله عنه، عن سعد ، كما في الإمامة والتبصرة .

4: بشارة المصطفى لشيعه المرتضى : ص 327، ح 12 - كما في بصائر الدرجات ، بسند يتّصل مع سنده من الحكم بن الصلت .

5: إثبات الهداة : ج 1، ص 528، ح 292 - عن الأمالي .

و ص 563، ح 425 - عنه

6: بحار الأنوار : ج 23، ص 129، ح 60- عن الأمالي .

ص: 358

[203] 8: « خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وهو مستبشر يضحك سروراً، فقال له الناس: أضحك الله ستك يا رسول الله وزادك سروراً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنه ليس من يوم ولا ليلة إلا ولي فيها تحفة من الله، ألا وإن ربي أتحنني في يومي هذا بتحفة لم يتحنني بمثلها فيما مضى، إن جبرئيل أتاني فأقرأني من ربي السلام، وقال: يا محمد إن الله صلى الله عليه وآله وسلم اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي: أنت يا رسول الله سيد النبيين، وعلي ابن أبي طالب وصيك سيد الوصيين، والحسن والحسين سبطاك سيد الأسياف، وحمزة عمك سيد الشهداء، وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء، ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه إذا أهبطه الله إلى الأرض، من ذرية علي وفاطمة، من ولد الحسين عليه السلام».

المصادر:

1: الكافي: ج 8، ص 49 - 50، ح 10 - عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن عيشم بن أشيم، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

2: كتاب الوافي: ج 3، ص 730، ح 1340- عنه.

3: إثبات الهداة: ج 1، ص 462، ح 92- عنه.

4: بحار الأنوار: ج 51، ص 77- عنه.

« يا حبيبي أما علمت ...، ومنا سبطا هذه الأمة، وهما ابناك الحسن والحسين ...» .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [134] 28، فراجع.

ص: 359

[204] 9 : « نبيّنا خير الأنبياء وهو أبوك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عمّ أبيك حمزة ، وممّا من له جناحان يطير بها في الجنّة حيث يشاء وهو ابن عمّ أبيك جعفر ، وممّا سبطا هذه الأمة : الحسن والحسين وهما ابناك ، وممّا المهديّ » .

المصادر:

1: المعجم الصغير : ج 1، ص 37 - حدّثنا أحمد بن محمد بن العباس المرّي القنطري ، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان ، حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر ، حدّثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربعي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة :

2 : البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام: ص 98 - عنه .

3 : عقد الدرر : ص 46 - 47 - عنه .

4 : ذخائر العقبى : ص 89 - عنه .

5 : مجمع الزوائد : ج 9، ص 166 - عنه .

6 : جواهر العقدين : ج 2، ص 169 - عنه .

7 : الصواعق المحرقة : ص 165 - عنه .

[205] 10 : « ألا أخبركم بأفضل الخلق عند الله يوم يجمع الله الخلق ؟ فقال أبو أيوب الأنصاري : أخبرنا يا أمير المؤمنين . فقال : أفضل الخلق عند الله يوم يجمع الله الخلق ؛ الرسل عليه السلام ، وأفضل الرسل نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ، وأفضل الخلق بعد الرسل ؛ الأوصياء ، وأفضل الأوصياء وصيّ نبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم ، وأفضل الخلق بعد الأوصياء ؛ الأسباط ، وأفضل الأسباط سبطا نبيّكم - يعني الحسن والحسين عليه السلام - ، وأفضل الخلق بعد الأسباط ؛ الشهداء ، وأفضل الشهداء حمزة بن عبدالمطلب وجعفر بن أبي طالب ذو الجناحين المخضّبين ، هذه تكملة خصّ الله

ص: 360

بها محمّداً نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم، والمهدي المنتظر في آخر الزمان، لم يكن في أمة من الأمم مهديّ ينتظر غيره».

المصادر:

1: شرح الأخبار : ج 1، ص 124، ح 54 - مرفوعاً إلى الأصبع بن نباتة، قال : كتنا مع عليّ عليه السلام بالبصرة وهو راكب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لنا:

2: دلائل الإمامة : ص 478-479، ح 74- أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، قال : حدّثنا أبوهارون بن موسى، قال : حدّثنا محمد بن جرير الطبري، قال : حدّثنا عيسى بن عبدالرحمن، قال : أخبرنا الحسن بن الحسن العرني، قال : حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، وعلي بن القاسم الكندي، ويحيى بن المساور، عن علي بن المساور، عن علي بن الحزور، عن الأصبع بن نباتة...، مثله .

[206] 11: «أنا أفضل النبيين، وعليّ أفضل الوصيّين، والحسن والحسين أفضل الأسباط» .

المصادر :

1: شرح الأخبار : ج 3، ص 101، ح 1033 - مرسلاً، عن جعفر بن محمد: إنّ رجلاً سأله فقال : يا ابن رسول الله سمعت اليوم حديثاً سن بي (1) وأعجبني، وأردت أن أسمعه منك، فقال : وما هو؟ قال : سمعت عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أنه سمعه يقول :

[207] 12 : « خذوا بحجزة هذا الأنزع، فإنه الصديق الأكبر والهادي لمن أتبعه، ومن سبقه مرق من دين الله، ومن خذله محقه الله، ومن اعتصم به فقد اعتصم

ص: 361

1- كذا في الكتاب .

بالله ، ومن أخذ بولايته هداه الله ، ومن ترك ولايته أضلّه الله ، ومنه سبطا أمتي : الحسن والحسين وهما ابناي ، ومن وُلِدَ الحسين الأئمة الهداية والقائم المهدي ، فأحبّوهم وتوالّوهم ، ولا تتخذوا عدوّهم وليجة من دونهم ، فيحلّ عليكم غضب من ربّكم وذلة في الحياة الدنيا ، وقد خاب من افترى » .

المصادر:

1: كامل الزيارات : ب 14، ص 50، ح 10 - حدّثني جماعة مشايخي ، منهم : أبي ، ومحمد ابن الحسن ، وعلي بن الحسين جميعاً، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن أبي عبدالله زكريّا المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن زيد مولى ابن هبيرة، قال : قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: إثبات الهداة : ج 1، ص 617، ح 651- عنه .

3: بحار الأنوار : ج 3، ص 258، ح 76- عنه .

(... ومن عليّ سبطا أمتي ، وسيدا شباب أهل الجنّة : الحسن والحسين مر بتمامه ومصادره برقم [144] 38، فراجع.

[208] 13 : « نعم، إنّ خديجة عليه السلام لما تزوّج بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هجرتها نسوة مكّة ، فكنّ لا يدخلن عليها، ولا يسلمن عليها، ولا يتركن امرأة تدخل عليها، فاستوحشت خديجة لذلك ... ، فبينا هي في ذلك إذ دخل عليها أربع نسوة طوال كأنهنّ من نساء بني هاشم ، ففزعت منهنّ لَمّا رأتهنّ ، فقالت إحداهنّ: لا تحزني يا خديجة ، فإنّا رسل ربّك إليك ، ونحن أخواتك : أنا سارة ، وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنّة ، وهذه مريم بنت عمران ، وهذه كلثوم أخت موسى

ص: 362

ابن عمران ، بعثنا الله إليك لنلي منك ما تلي النساء من النساء ، فجلست واحدة عن يمينها ، وأخرى عن يسارها ، والثالثة بين يديها ، والرابعة من خلفها ، فوضعت فاطمة عليها السلام طاهرة مطهرة ، فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بهاء الكوثر ... ، ثم استنظقتها ، فنظقت فاطمة عليها السلام بشهادة أن لا إله إلا الله ، وأنّ أبي رسول الله سيّد الأنبياء ، وأنّ بعلي سيّد الأوصياء ، وأنّ ولديّ سادة الأسيباط...» .

المصادر:

1: الأماشي ، الصدوق : مجلس 87 ، ص 990-692 ، ح 947- حدّثنا الحسين بن علي بن أحمد الصائغ ، قال : حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخليلي ، عن محمد بن أبي بكر الفقيه ، عن أحمد بن محمد النوفلي ، عن إسحاق بن يزيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن زرعة بن محمد ، عن المفضّل بن عمر ، قال : قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام: كيف كانت ولادة فاطمة عليها السلام؟ فقال :

2: مقصد الراغب (مخطوط) : ص 108 - روى أبو الحسن الفارسي في كتابه (1) ، عن أبي زرعة ، عن الفضل (2) بن عمر ، قال : قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: بتفاوت يسير .

3: دلائل الإمامة : ص 76-79 ، ح 17 - حدّثنا أبو المفضّل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ، قال : حدّثني أبو القاسم موسى بن محمد بن موسى الأشعري القمي - ابن أخت سعد بن عبد الله - ، قال : حدّثني الحسن بن محمد بن إسماعيل - المعروف بابن أبي الشورى - ، قال : حدّثني عبيد الله بن علي بن أشيم ، قال : حدّثني يعقوب بن يزيد الأنباري ، عن حمّاد بن عيسى ، باختلاف في بعض الألفاظ .

4: روضة الواعظين : ج 1 ، ص 329 ، ح 341 - قال المفضل بن عمر: قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام، مثله .

ص: 363

1- لم نعثر عليه .

2- الصحيح : المفضّل .

5: الثاقب في المناقب: ص 287 - مرسلًا، باختصار .

6: الخرائج و الجرائح: ج 2، ص 524-526، 1 - عن المفضل بن عمر، باختلاف في بعض الألفاظ .

7: مناقب آل أبي طالب: ج 3، ص 388 - عن المفضل بن عمر....، باختصار .

8: الدر النظيم: ص 453- كما في دلائل الإمامة، بسند يتصل مع سنده من يعقوب بن يزيد الأنباري.

9: العُدَّة القوية: ص 222، ح 15 - عن الدرّ النظيم .

10: المحتضر: ص 56-58، ح 76- عن الخرائج .

11: المنتخب، الطريحي: ص 149- عن المفضل بن عمر، مثله .

12: مدينة المعاجز: ج 2، ص 257، ح 537 - عنه .

13: غاية المرام: ج 2، ب 23، ص 209، ح 56 - عنه .

14: بحار الأنوار: ج 16، ص 80، ح 2- عن الدرّ النظيم .

وج 43، ص 2-3، ح 1 - عنه .

[209] 14: « من أحبّني وأهل بيتي كتّنا نحن وهو كهاتين - وأشار بالسبابة والوسطى -، ثمّ قال عليه السلام: أخي خير الأوصياء، وسبطيّ خير الأسباط، وسوف يُخرّج الله تبارك وتعالى من صلب الحسين أئمة أبراراً، ومنا مهدي هذه الأمة، قلت: يا رسول الله وكم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل.» .

المصادر:

1: كفاية الأثر: ص 35 - 36 - حدّثنا أبو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله، قال: حدّثنا محمد بن رباح الأشجعي، قال: حدّثنا محمد بن غالب بن الحارث، قال: حدّثنا إسماعيل ابن عمرو البجلي، قال: حدّثنا عبدالكريم، عن أبي الحسن، عن أبي الحارث، عن أبي ذر،

ص: 364

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

2: الإنصاف : ص 91، ح 35 - عنه .

3: بحار الأنوار : ج 36، ص 293، ح 122 - عنه .

[210] 15: «كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة، فأنزل الله هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»(1) فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحسن والحسين وفاطمة وأجلسهم بين يديه ، فدعا علياً فأجلسه خلف ظهره، وقال : اللَّهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلَ بَيْتِي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ فقال لها : إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ ، فقلت : يا رسول الله لقد أكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم ، قال : يا جابر لأنهم عترتي من لحمي ودمي ، فأخي سيّد الأوصياء ، وابني خير الأسباط ، وابنتي سيّدة النسوان ، ومنا المهديّ ، قلت : يا رسول الله ومن المهديّ ؟ قال : تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار ، والتاسع قائمهم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً [كما ملئت جوراً] يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل .»

المصادر :

1: كفاية الأثر: ص 65 - 66- حدّثنا علي بن محمد بن مقول ، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن عمر القاضي الجعابي، قال : حدّثني نصر بن عبدالله الوشّاء، قال : حدّثني زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله الأنصاري ، قال :

ص: 365

1- الأحزاب : 33.

2: الصراط المستقيم : ج 2، ص 120 - عن صاحب البصائر(1)، عن جابر باختصار.

3: إثبات الهداة: ج 1، ص 578، ح 495 - عنه باختصار .

4: الإنصاف : ص 254، ح 144 - عنه .

5: بحار الأنوار : ج 3، ص 308-309، ح 147 - عنه .

[211] 16: «أوصياء الأنبياء الذين يقومون بعدهم بقضاء ديونهم ، وإنجاز عدااتهم ، ويقاتلون على سنتهم ، ثم التفت إلى علي عليه السلام، فقال : أنت وصيّي، وأخي في الدنيا والآخرة ، تقضي ديني ، وتنجز عداتي ، وتقاتل على سنتي، تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، فأنا خير الأنبياء ، وأنت خير الأوصياء ، وسبطاي خير الأسباط ، ومن صلبها يخرج الأئمة التسعة، مطهرون معصومون قوامون بالقسط، والأئمة بعدي على عدد نساء بني إسرائيل وحواري عيسى ، هم عترتي من لحمي ودمي».

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص 75 - 76 - محمد بن عبدالله الشيباني ، قال : حدّثنا أبو مزاحم موسى بن عبدالله بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد ، قال : حدّثنا أحمد بن الحسن بن الفضل بن ربيع - أبو العباس مولى بني هاشم - قال : حدّثني عثمان بن أبي شيبة في مسند أنس ، [قال : حدّثنا يزيد بن هارون] قال : حدّثنا عبدالله بن عوف ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :

2: الصراط المستقيم : ج 2، ص 113 - عنه باختصار .

3: غاية المرام : ج 2، ص 240، ح 103 - عنه .

ص: 366

1- لم نجد الحديث في كتبه .

4: عمدة النظر: ص 112، ح 10 - عنه .

5: الإنصاف: ص 187، ح 97 - عنه .

6: بحار الأنوار: ج 3، ص 310 - 311 - عنه .

[212] 17: « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيًّا وَسِبْطَانٌ ، فَمَنْ وَصِيكَ وَسِبْطَاكَ ؟ فَسَكَتَ وَلَمْ يَرُدِّ الْجَوَابَ ، فَانصَرَفَتْ حَزِينًا ، فَلَا حَانَ الظَّهْرَ ، قَالَ : أَدْنُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَجَعَلْتُ أَدْنُو وَأَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ نَبِيًّا ، وَكَانَ لَهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَصِيًّا ، وَثَانِيَةَ آلَافٍ سِبْطٌ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنَا خَيْرُ النَّبِيِّينَ ، وَوَصِيِّي خَيْرُ الْوَصِيِّينَ ، وَإِنْ سِبْطِي خَيْرُ الْأَسْبَاطِ ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سِبْطِي خَيْرُ الْأَسْبَاطِ ؛ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطِي هَذِهِ الْأُمَّةُ ، وَإِنَّ الْأَسْبَاطَ كَانُوا مِنْ وُلْدِ يَعْقُوبَ ، وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، وَإِنَّ الْأُمَّةَ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي : عَلِيٌّ أَوْلَاهُمْ ، وَأَوْسَطُهُمْ مُحَمَّدٌ ، وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ ، وَمَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي (يُصَلِّي) (1) عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ ، أَلَا إِنَّ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِمْ بَعْدِي فَقَدْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ اللَّهِ ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ »

المصادر:

1: كفاية الأثر: ص 79 - 81 - حدَّثنا محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله، قال: حدَّثنا هاشم بن مالك - أبودلف الخزاعي ببغداد في مسجد الشرقية - قال: حدَّثنا العباس بن الفرّج الرياشي، قال: حدَّثنا شرحبيل بن أبي عوف، عن يزيد بن عبد الملك، عن سعيد المقري، عن أبي هريرة، قال: قلت لرسول الله م صلى الله عليه وآله وسلم:

ص: 367

1- أضفناه لتستقيم العبارة .

2: الإنصاف : ص 276، ح 167- عنه .

3: بحار الأنوار : ج 36، ص 312، ح 157- عنه .

[213] 18 : « أنا سيّد الأنبياء ، [وعليّ سيّد الأوصياء] ، وسبطاي خير الأسباط ، ومنا الأئمة المعصومون من صلب الحسين عليه السلام ، ومنا مهديّ هذه الأمة ، فقام إليه أعرابي ، فقال : يا رسول الله كم الأئمة بعدك ؟ قال : عدد الأسباط ، وحواريّ عيسى ، ونقباء بني إسرائيل » .

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص 113-114- أخبرنا أبو المفضل الشيباني ، قال : حدّثني حيدر بن محمد ابن نعيم السمرقندي ، قال : حدّثنا محمد بن مسعود ، عن يوسف بن السخت ، عن سفيان الثوري ، عن موسى بن عبيدة ، عن إياس بن مسلمة بن الأكوع ، عن أبي أيوب الأنصاري، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

2: إثبات الهداة : ج 1، ص 585، ح 525- عنه .

3: غاية المرام : ج 2، ص 237 - 238 ، ح 98- عنه .

4: عمدة النظر : ص 113، ح 11 - عنه .

5 : الإنصاف : ص 189، ح 99- عنه .

6 : بحار الأنوار : ج 36، ص 323، ح 181 - عنه .

(216) 19 : « كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أمّ سلمة إذ دخل علينا جماعة من أصحابه ، منهم : سلمان ، وأبو ذر ، والمقداد ، وعبدالرحمن بن عوف ، فقال سلمان : يا رسول الله إنّ لكلّ نبيّ وصيّ وسبطين ، فمن وصيّك وسبطيك ؟ فأطرق ساعة ، ثمّ قال :

ص : 368

ياسلمان إنَّ الله بعث أربعة آلاف نبيّ، وكان لهم أربعة آلاف وصيّ، وثانيه آلاف سبط، فوالذي نفسي بيده لأنا خير الأنبياء، ووصيّ خير الأوصياء، وسبطي خير الأسباط...».

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص 147-151- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الجوهري ، قال : حدّثنا محمد بن عمر القاضي الجعابي ، قال : حدّثني محمد بن عبدالله أبو جعفر ، قال : حدّثني محمد بن حبيب الجند نيسابوري ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : قال عليّ عليه السلام :

2: الصراط المستقيم : ج 2، ص 153-154- عنه .

3: بحار الأنوار : ج 36، ص 333-335، ح 195- عنه .

[215] 20: «كنت على الباب يوم الشورى ، فارتفعت الأصوات بينهم ، فسمعت عليّاً عليه السلام يقول : ... ، أمِنكُمْ أحد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الأمة ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري ؟ قالوا: لا، ... ».

المصادر :

1: مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، ابن مردويه : ص 127 - 133، ح 161 - حدّثني سليمان بن أحمد ، حدّثني علي بن سعيد الرّازي ، حدّثني محمد بن حميد ، حدّثني زافر ابن سليمان بن الحارث بن محمد ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، قال :

2: المناقب ، الخوارزمي : ص 413-314، ح 314- أخبرني الشيخ الإمام شهاب الدين أفضل الحفّاظ أبو النجّي سعد بن عبدالله بن الحسن الهمداني - المعروف بالمروزي فيما كتب إليّ من همدان - ، أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد بأصبهان - فيما

ص: 369

أذن لي في الرواية عنه - ، أخبرنا الشيخ الأديب أبو يعلى عبدالرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني - سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة - ، أخبرني الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني ، مثله .

3 : نهج الإيمان : ص 527 - 528 - عن ابن مردويه .

4 : الدرّ النظيم : ص 329 - 330 - عن ابن مردويه .

5 : الطرائف : ص 411 - 412 - عن ابن مردويه .

6 : الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين علي : ص 220 - 221 - عن ابن مردويه .

7 : غاية المرام : ج 5 ، ص 76 - 77 ، ح 29 - عن الخوارزمي .

[216] 21: « يا رسول الله عمّرتني نساء قريش بفقر عليّ، فقال لها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الله : أما ترضين يا فاطمة أنّي زوّجتك أقدمهم سلماً ، وأكثرهم علماً؟! إنّ الله أطلع إلى أهل الأرض اطلاعاً فاختار منهم أباك فجعله نبياً ، وأطلع إليهم ثانية فاختار منهم بعلك فجعله وصياً ، وأوحى إليّ أن أنكحك إياه ، أما علمت يا فاطمة أنّك بكرامة الله إياك زوّجتك أعظمهم حلماً ، وأكثرهم علماً ، وأقدمهم سلماً ؟ فضحكت فاطمة عليها السلام واستبشرت ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة إنّ العليّ ثانيه أضراس قواطع لم يُجعل لأحد من الأوّلين والآخرين : هو أخي في الدنيا والآخرة ليس ذلك لغيره من الناس ، وأنت يا فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة زوجته ، وسبطا الرحمة سبطاي ولده ، وأخوه المزيّن بالجنّاحين في الجنّة يطير مع الملائكة حيث يشاء ، وعنده علم الأوّلين والآخرين ، وهو أوّل من آمن بي ، وآخر الناس عهداً بي ، وهو وصيي ووارث الأوصياء» .

ص: 370

1: الإرشاد: ج 1، ص 36-37- أخبرني أبو الحسين محمد بن المظفر البرّاز، قال: حدّثنا عمر ابن عبدالله بن عمران، قال: حدّثنا أحمد بن بشير، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن قيس، عن أبي هارون، قال: أتيت أبا سعيد الخدري رحمه الله، فقلت: هل شهدت بدرأ؟ فقال: نعم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لفاطمة وقد جاءته ذات يوم تبكي وتقول:

2: إعلام الوری: ج 1، ص 317- مرسلًا، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ..، باختلاف في بعض الألفاظ.

3: بحار الأنوار: ج 40، ص 17، ح 34- عنه.

«...، ولولا عليّ ما كان لفاطمة كفوًّا أبدًا، وأعطاهما الحسن والحسين وما للعالمين مثلهما سيّدا شباب أسباط الأنبياء...»

مرّ بتمامه ومصدره برقم [173] 67، فراجع.

«... ومنا سبطا هذه الأمة...»

مرّ بتفصيل أكثر ومصدره برقم [199] 93، فراجع.

[217] 22: «حسين سبط من الأسباط، من أحبّني فليحبّ حسينًا».

المصادر:

1: تاريخ مدينة دمشق: ج 14، ص 149- أخبرناه عاليًّا أبو بكر محمد بن الحسين، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن المهدي، أخبرنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلاف، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا عبدالله بن عون الخزاز، أخبرنا

ص: 371

إسماعيل بن عيَّاش ، أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خيثم(1)، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2 : سير أعلام النبلاء : ج3، ص 283 - عن أحمد ، حدَّثنا عفَّان ، حدَّثنا وهيب ، حدَّثنا عبدالله بن عثمان بن خيثم ... ، مثله .

3 : تاريخ الإسلام : ج5، ص 100 - مثله ، بسند يتَّصل مع سنده من عبدالله بن عثمان .

4 : الوافي بالوفيات : ج12، ص 423، ت 383 - مرسلًا ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: « من أحبَّني فليحبَّ الحسين ... ».

[218] 23 : « ... ، ولكلِّ شيء سبط ، وسبط هذه الأمة حبيباي الحسن والحسين » .

المصادر:

1: تاريخ مدينة دمشق : ج 26، ص 345 - 346 - قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة ، عن أبي بكر الخطيب ، حدَّثنا أبوالمظفر محمد بن الحسن المروزي ، حدَّثنا زاهر بن أحمد السرخسي ، حدَّثنا محمد بن المسيَّب ، حدَّثني عبيدالله بن موسى الطبري ، حدَّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2 : الجامع الصغير : ج2، ص 413 ح 7311 - مرسلًا ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله ؛ وليس فيه : حبيباي « .

3 : الفتح الكبير : ج3، ص 23 - عنه ، وليس فيه : « حبيباي »

4 : كنز العمال : ج3، ص 427، ح 7284 - عنه .

5 : فيض القدير : ج 5، ص 284، ح 7311 - عن الجامع الصغير .

ص: 372

1- الصحيح : خيثم .

«...، حسين ... سبط من الأسباط...» .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [172] 66، فراجع .

[219] 24 : « رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمص لعاب الحسين كما يمصُّ الرجل السُّكَّرَةَ ، وهو يقول : حسين مَنِّي وأنا من حسين ، أحبَّ الله من أحبِّ حسيناً ، وأبغض الله من أبغض حسيناً ، حسين سبط من الأسباط ، لعن الله قاتله ، فنزل جبرئيل عليه السلام ، وقال : يا محمد إنّ الله قتل يحيى بن زكريّا سبعين ألفاً من المنافقين ، وسيقتل بابتك الحسين سبعين ألفاً وسبعين ألفاً من المعتدين ، وإنّ قاتل الحسين في تابوت من نار ، ويكون عليه نصف عذاب أهل الدنيا ، وقد شدّت يده ورجلاه بسلاسل من نار ، وهو منكس على أمّ رأسه في قعر جهنّم ، وله ريح يتعوّد أهل النار من شدّة ننتها ، وهو فيها خالد ذائق العذاب الأليم ، لا يُفترّ (1) عنه ويُسقى من حميم جهنّم » .

المصادر:

1: بحار الأنوار : ج45، ص 314- [قال المؤلف] أقول : روي في بعض مؤلفات أصحابنا مرسلًا، عن بعض الصحابة، قال :

ص: 373

1- فترّ الشيء : خَفَفَهُ . المعجم الوسيط : ج 2، ص 672.

إنه عليه السلام زين السماوات والأرضين

« دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعنده أبي بن كعب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مرحباً بك يا أبا عبد الله، يا زين السماوات والأرضيين ... » .

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [77] 1، فراجع .

إنه عليه السلام باب من أبواب الجنة

[220] 1: « بي أنذرتهم، ويعلي بن أبي طالب عليه السلام اهتديتم، وقرأ: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» (1) وبالحسن أعطيتم الاحسان، وبالحسين تسعدون وبه تشقون، ألا وإنّ الحسين باب من أبواب الجنة، من عاداه حرّم الله عليه رائحة الجنة» .

المصادر:

1: مائه منقبة، ابن شاذان: ص 22 - 23، منقبة 4 - حدّثني أحمد بن محمد بن الجراح، قال: حدّثني القاضي عمر بن الحسين، قال: حدّثني آمنة بنت أحمد بن ذهل بن سليمان الأعمش، قالت: حدّثني أبي، عن أبيه، عن سليمان بن مهران، قال: حدّثني محمد بن كثير، قال: حدّثني أبو خيثمة، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: مقتل الحسين عليه، الخوارزمي: ج 1، ص 212، ح 6 - عنه .

3: البرهان في تفسير القرآن: ج 4، ص 251-252، ح 19 - عنه .

4: غاية المرام: ج 3، ص 6، ح 6 - عنه .

5: بحار الأنوار: ج 35، ص 405، ح 28 - عنه .

ص: 375

1- الرعد: 7.

إنه عليه السلام لبس من ثياب الجنة وزينتها

[221] 1: « أن الحسن والحسين كان عليهما ثوبان خَلَقَان (1) وقد قرب العيد، فقالا الأُمهُمَا فاطمة: إنَّ بني فلان خيَظت لهم ثياب فاخرة للعيد، أفلا تخيطين يا أمّاه لنا ثياباً للعيد؟ فقالت لها: يُخاط لكا إن شاء الله، فلمّا جاء العيد جاء جبرائيل بقميصين من حُلل الجنة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له رسول الله: ما هذان

يا أخي يا جبرائيل؟ فأخبره بقول الحسن والحسين لفاطمة، وبقول فاطمة: يُخاط لكما إن شاء الله، قال جبرئيل: فلا سمع الله قولها، قال: لا تكذبين فاطمة بقولها، فقد شئت.»

المصادر:

1: مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي: ص 119، ح 55 - [قال المؤلف]: رُوي في المراسيل:

[222] 2: « عَرِيَ الحسن والحسين وأدر كهما العيد، فقالا لأُمّهما: قد زينوا صبيان المدينة إلّا نحن، فيا لك لا تزيّنيننا؟ فقالت: ثيابكها عند الخيَاط، فإذا أتاني زيّنتكما، فلمّا كانت ليلة العيد أعادا القول على أُمّهما، فبكت ورحمتهما، فقالت لها ما قالت في الأولى، فردا عليها، فلمّا أخذ الظلام قرع الباب قارع، فقالت فاطمة: من هذا؟ قال: يا بنت رسول الله أنا الخيَاط جئت بالثياب، ففتحت الباب، فإذا رجل ومعه من لباس العيد، قالت فاطمة: والله لم أر رجلاً أهيب شيمة منه، فناوها منديلاً مشدوداً، ثمّ انصرف، فدخلت فاطمة، ففتحت

ص: 377

1- الخَلْقُ: البالي. المعجم الوسيط: ج 1، ص 252.

المنديل ، فإذا فيه قميصان و دُرَاعَتَان (1) وسروالان ورداءان وعمّامتان وخُفّان (2) أسودان معقبان بحمرة ، فأيقظتها وألبستها ، ودخل رسول الله وهما مزيتان ، فحملها وقبّلها ، ثمّ قال : رأيت الخيَّاط ؟ قالت : نعم يا رسول الله ، والذي أنفذته من الثياب ، قال : يا بنيّة ما هو خيَّاط ، إنّما هو رضوان خازن الجنّة ، قالت فاطمة : فمن أخبرك يا رسول الله ؟ قال : ما عرج حتى جاءني وأخبرني بذلك .

المصادر :

1: مناقب آل أبي طالب : ج3، ص 441 - 442- عن أبي عبدالله المفيد النيسابوري في أماليه (3) قال الرضا عليه السلام :

2: بحار الأنوار : ج 43، ص 289- مثله .

[223] 3: «لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ وَدَخَلْتُ الْجَنَّةَ رَأَيْتُ فِي وَسْطِهَا قَصْرًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، فَاسْتَفْتَحْتُ لِي جِبْرِيْلُ بَابَهُ فَدَخَلْتُ الْقَصْرَ ، فَرَأَيْتُ فِيهِ بَيْتًا مِنْ دَرَّةٍ بِيضَاءَ ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ ، فَرَأَيْتُ فِي وَسْطِهِ صَنْدُوقًا مِنْ نُورٍ مَقْفَلٌ بِمَقْفَلٍ مِنْ نُورٍ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيْلُ مَا هَذَا الصَنْدُوقُ ، وَمَا فِيهِ ؟ فَقَالَ جِبْرِيْلُ : يَا حَبِيبَ اللَّهِ فِيهِ سِرٌّ لَا يُعْطِيهِ إِلَّا لِمَنْ يَحِبُّ ، فَقُلْتُ : افْتَحْ لِي بَابَهُ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَبْدٌ مَأْمُورٌ ، فَسَأَلْتُ (4) رَبَّكَ حَتَّى يَأْذَنَ

ص: 378

1- الدُّرَاعَةُ : ثوب من صوف . المعجم الوسيط : ج 1، ص 280 .

2- الخُفُّ : ما يُلبس في الرجل من جلد رقيق . الإفصاح في فقه اللغة : ج 1، ص 393 .

3- لم نعثر عليه .

4- الصحيح : فسّل .

في فتحه ، فسألت الله ، فإذا النداء من قبل الله : يا جبرئيل افتح له بابه ففتحته، فرأيت فيه الفقر والمرقعة ، فقلت : يا سيدي ومولاي ما هذا المُرْقَع والفقر ؟ فنوديت : يا محمد هذان اخترتها لك ولأمتك من الوقت الذي خلقتها ، ولا أعطيها إلا لمن أحب ، وما خلقت شيئاً أعزّ منها ، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: قد اختار الله لي الفقر المُرْقَع ، وإنها أعزّ شيء عنده.

فلبسها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وَتَوَجَّهَ اللهُ بِهَا ، فلَمَّا رَجَعَ مِنَ الْمِعْرَاجِ أَلْبَسَهَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِذْنِ اللهِ وَأَمْرِهِ ، فكان يلبسها ويرقعها بيده رقعة رقعة ، حتى قال : والله رقعّت مدرعتي هذه حتى استحيت من راقعها ، وألبسها بعده لابنه الحسن ، ثمّ الحسين عليه السلام، ثمّ لبسها أولاد الحسين عليه السلام، فلبسها واحد بعد واحد حتى أتصلت بالمهدي عليه السلام، فهي معه مع ساير موارث الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم».

المصادر:

1: عوالي اللبالي العزيزية : ج 4، ص 130، ح 224-رُوي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال :

[224] 4: « رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُلبس ولده (الحسين) عليه السلام حُلَّةً ليست من ثياب [أهل] الدنيا [وهو يُدخِل إزار الحسين عليه السلام بعضها ببعض] فقلت [له] : يا رسول الله ما هذه الحُلَّة ؟ فقال : هذه [هديّة] أهداها إليّ ربّي لأجل الحسين عليه السلام ، وإنّ لُحمتها من زغب جناح جبرائيل ، وها أنا ألبسه إيّاها وأزيّنه بها ، فإنّ اليوم يوم الزينة وإني أحبّه»

ص: 379

1: مدينة المعاجز : ج3، ص 517، ح 86 - عن هشام بن عروة، عن أم سلمة (أم المؤمنين) أنها قالت :

2: بحار الأنوار : ج 43، ص 271، ح 38 - روى بعض مؤلفي أصحابنا، عن هشام بن عروة، عن أم سلمة، مثله .

[225] 5: « يا جداه اليوم يوم العيد، وقد تزين أولاد العرب بألوان اللباس ، ولبسوا جديد الثياب ، وليس لنا ثوب جديد، وقد توجهنا لذلك إليك ، فتأمل النبي حالها ويكى ، ولم يكن عنده في البيت ثياب يليق بها ، ولا رأي أن يمنعهما فيكسر خاطرهما ، فدعا ربّه ، وقال : إلهي أجبر قلبها وقلب أمها، فنزل جبرئيل ومعه حُلَّتَانِ بِيضَاوَانِ مِنْ حُلِّ الْجَنَّةِ فَسَدَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وقال لهما : يا سيدي شباب أهل الجنة خُذَا أَثْوَابًا خَاطَهَا خِيَّاطُ الْقَدْرَةِ عَلَى قَدَرِ طَوْلِكُمَا ، فَلَمَّا رَأَى الْخَلَعَ بِيضًا ، قَالَ :

يا جداه كيف هذا وجميع صبيان العرب لابسون ألوان الثياب ، فأطرق النبي ساعة متفكراً في أمرهما ، فقال جبرئيل : يا محمد طب نفساً وقرّ عيناً ، إن صابغ صبغة الله عزوجل يقضي لها هذا الأمر ، ويُفرح قلوبها بأيّ لون شاء، فأمر يا محمد يا حضار الطست والإبريق ، فأحضرا ، فقال جبرئيل : يا رسول الله أنا أصبّ الماء على هذه الخِلاَعِ وأنت تفرکہا بيدك ، فتصبغ لها بأيّ لون شاء، فوضع النبي حُدّة الحسن في الطست ، فأخذ جبرئيل يصبّ الماء ، ثم أقبل النبي على الحسن ، وقال له: يا قرّة عيني بأيّ لون تريد حُلَّتُكَ ؟ فقال : أريدها خضراء ، ففرکہا النبي بيده في ذلك الماء ، فأخذت بقدره الله لوناً أخضراً فائتقاً كالزبرجد الأخضر ، فأخرجها النبي وأعطاهَا

الحسن فلبسها ، ثم وضع حُلَّة الحسين في الطست ، وأخذ جبرئيل يصبّ الماء ، فالتفت النبيّ إلى نحو الحسين ، وكان له من العمر خمس سنين ، وقال له: يا قرّة عيني أيّ لون تريد حُلَّتكَ ؟ فقال الحسين : يا جدّ أريدها حمراء ، ففركها النبيّ بيده في ذلك الماء ، فصارت حمراء كالياقوت الأحمر ، فلبسها الحسين فسُرَّ النبيّ بذلك ، وتوجّه الحسن والحسين إلى أمّهما فرحين مسرورين .

فبكى جبرئيل عليه السلام لما شاهد تلك الحال ، فقال النبيّ : يا أخي جبرئيل في مثل هذا اليوم الذي فرح فيه ولدائي تبكي وتحزن؟! فبالله عليك إلا ما أخبرتني ، فقال جبرئيل : أعلم يا رسول الله أنّ اختيار ابنيك على اختلاف اللون ، فلا بدّ للحسن أن يسقوه السمّ ويخضّرّ لون جسده من عظم السمّ ، ولا بدّ للحسين أن يقتلوه ويذبحوه ويخصّصّ بدنه من دمه ، فبكى النبيّ وزاد حزنه لذلك .

المصادر:

1: بحار الأنوار : ج 44، ص 245-246، ح 45 - روي ، عن بعض الثقات الأخبار : أنّ الحسن والحسين عليهما السلام دخلا يوم عيد إلى حجرة جدّهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالا :

ص: 381

أنه عليه السلام حبيب الله تعالى

[226] 1: « كان رجل يكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حاجة ، فأخذ الحسين يثب عليه ، فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ابنك هو ؟ قال النبي : هو ابني ، قال : وتحبّه ؟ قال : نعم ، والله أشدّ حبّاً له منّي .»

المصادر:

1 : مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي : ج 2، ص 232، ح 697- حدّثنا أحمد بن السري، قال : حدّثنا أحمد بن حماد، عن يحيى بن يعلى، عن قيس بن الربيع، عن واصل الأسدي، قال :

لَمَّا سار أبو عبدالله الحسين عليه السلام من المدينة تكتفه أفواج الملائكة المسوّمين والمردفين في أيديهم الحراب على نُجُب من نُجُب الجنّة، فسلموا عليه، وقالوا: ...، فقالت له الجنّ: والله يا حبيب الله وابن حبيبه...»

مرّ بتمامه ومصدره برقم [183] 8، فراجع.

[227] 2: « من أراد أن يتمسك بعروة الله الوثقى التي قال الله عز وجل في كتابه، فليوال عليّ ابن أبي طالب والحسن والحسين؛ فإنّ الله تبارك وتعالى يحبّهما (1) من فوق عرشه .»

المصادر:

1: كامل الزيارات : ب 14، ص 49، ح 6- أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن

ص: 383

1- الصحيح : يُحبُّهُم .

عبدالله بن المغيرة، عن محمد بن سليمان البزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: بحار الأنوار: ج 3، ص 270، ح 31 - عنه .

« إنَّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام، فجعل أعلاها وأشرفها أرواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ... ، فقال الله تبارك وتعالى للسموات والأرض والجبال: هؤلاء أحبائي ما خلقت خلقاً هو أحب إليّ منهم...».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [14] 14، فراجع .

« ... أولهم عليّ بن أبي طالب وآخرهم مهديّ أمّتي، فقلت: يا ربّ أهؤلاء أوصيائي من بعدي؟ فنوديت: يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبّائي وأصفيائي...».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [11] 11، فراجع .

[228] 3: « إنَّ الجنة تشتاقي إلى أربعة من أهلي قد أحبّهم الله وأمرني بحبّهم: عليّ بن أبي طالب، والحسن، والحسين، والمهديّ صلّي الله عليهم الذي يصلّي خلفه عيسى بن مريم » .

المصادر:

1: كشف الغمة: ج 1، ص 106- من: «كتاب الآل» (1) لابن خالويه اللغوي، عن جابر، قال:

ص: 384

1- لم نعر عليّه .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: كشف اليقين : ص 345، ح 401- عن: «الفردوس بمأثور الخطاب»(1)، مثله .

3: المحجّة البيضاء : ح 4، ص 222 - عنه .

4: إثبات الهداة : ج 3، ص 552، ح 573- عنه .

: بحار الأنوار : ج 43، ص 304- عنه .

ص: 385

1- لم نجده فيه .

إنه عليه السلام أحب أهل الأرض إلى أهل السماء

[229] 1: « بينما عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسين بن عليّ مقبلاً، فقال: هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم».

المصادر:

1: سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى: ج 1، ص 395، ح 364 - أخبرنا قبيصة بن عقبة، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، قال:

2: الكتاب المصنّف، ابن أبي شيبة: ج 11، ص 127 - حدّثنا قبيصة، قال: حدّثنا يونس عن (1) أبي إسحاق، عن الوليد بن العيزار، قال: مثله.

3: الحدّ الفاصل: ص 348 - حدّثنا عبدالله بن علي بن مهدي، حدّثنا محمد بن خالد بن خدّاش المهلبّي، حدّثنا سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن الوليد بن العيزار، قال: إلى قوله: السماء.

4: تاريخ مدينة دمشق: ج 14، ص 179 - عنه.

5: تهذيب الكمال: ج 6، ص 406 - عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، مثله.

6: سير أعلام النبلاء: ج 3، ص 285 - عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، مثله.

7: البداية والنهاية: ج 8، ص 207 - عن الطبقات الكبرى.

8: تهذيب التهذيب: ج 2، ص 315 - عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، مثله.

9: الإصابة: ج 2، ص 69 - عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، مثله.

ص: 387

1- الصحيح: بن.

[230] 2: « ألا أخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قالوا: بلى، قال: هو هذا المُقَفِّي، والله ما كلّمته كلمة ولا كلّمني كلمة منذ ليل صَفِّين، ووالله لأن يرضى عني أحب إليّ من أن يكون لي مثل أحد، فقال له أبوسعيد الخدري: ألا تغدو إليه؟

قال: بلى، فتواعدا أن يغدوا إليه، وغدوت معها، فاستأذن أبوسعيد، فأذن له فدخلنا، فاستأذن لابن عمرو، فلم يزل به حتى أذن له الحسين، فدخل فلما رآه أبوسعيد زحل له (1) وهو جالس إلى جنب الحسين، فمدّه الحسين إليه، فقام ابن عمرو فلم يجلس، فلما رأى ذلك خلى عن أبي سعيد، فأزحل له، فجلس بينهما، نقص أبو سعيد القصّة، فقال: أكذلك يا ابن عمرو، أتعلم أنّي أحبُّ أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قال: إي وربّ الكعبة، إنّك لأحبُّ أهل الأرض إلى أهل السماء، قال: في حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صَفِّين؟! والله لأبي خير منّي، قال: أجل، ولكنّ عمراً شكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إنّ عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلّ ونم، وصم وأفطر، وأطع عمراً، فلما كان يوم صَفِّين أقسم عليّ، والله ما كثرت لهم سواداً، ولا اخترت لهم سيفاً، ولا طعنت برمح، ولا رميت بسهم، فقال له الحسين: أما علمت أنّه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق؟ قال: بلى، قال: فكأنّه قبل منه.»

المصادر:

1: المعجم الأوسط: ج 4، ص 545 - 547، ح 3929 - حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا

ص: 388

1- زحل له عن مكانه: تنحّي وتباعد. المعجم الوسيط: ج 1، ص 1390

عَبَّاد بن يعقوب الأسدي ، قال : حدَّثنا علي بن هاشم بن البريد ، قال : حدَّثني أبي ، قال : حدَّثنا إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، قال : كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلقة فيها أبو سعيد الخدري ، وعبدالله بن عمرو إذ مرَّ الحسين بن عليّ ، فسَلَّم فرد عليه القوم ، وسكت عبدالله بن عمرو ، ثمَّ رفع ابن عمرو صوته بعد ما سكت القوم ، فقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ، ثمَّ أقبل على القوم ، فقال :

2: شرح الأخبار : ج 1 ، ص 145-146 ، ح 84- عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، نحوه .

3: مناقب آل أبي طالب : ج 4 ، ص 81 - رواه الطبريان في : « الولاية » (1) و : « المناقب » (2) ، والسمعاني في : « الفضائل » (3) بأسانيدهم ، عن إسماعيل بن رجاء وعمرو بن شعيب ، باختصار .

4 : أسد الغابة : ج 3 ، ص 234-235- أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن إجازةً ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أخبرنا أبو الحسين بن المهدي ، قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ، أخبرنا عبدالله بن محمد ، حدَّثنا داود بن رشيد ، حدَّثنا علي بن هاشم ... ، باختلاف في بعض الألفاظ ، إلى قوله : ولا رميت بسهم .

5 : مجمع الزوائد : ج 9 ، ص 186-187- عن المعجم الأوسط .

6 : مدينة المعاجز : ج 4 ، ص 53 ، ح 1081 - روي [في بعض الأخبار:] أن الحسين عليه السلام مرَّ على عبدالله بن عمرو بن العاص ، فقال عبدالله : من أحبَّ أن ينظر إلى أحبَّ أهل الأرض إلى أهل السماء فلينظر إلى هذا المجتاز ، وإني ما كلمته قطَّ منذ وقعة صفين ، فقال له الحسين عليه السلام : يا عبدالله إذا كنت تعلم أنني أحبَّ أهل الأرض إلى أهل السماء ، فلم تقاتلني وتقاتل (4) أبي [وأخي] يوم حرب صفين؟! فوالله إنَّ أبي خير منِّي عند الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فاستعذر إليه عبدالله ، وقال : يا حسين إنَّ جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر الناس بإطاعة الآباء ، وإني قد أطعت [أبي] في حرب صفين .

ص: 389

1- لم نعثر عليه .

2- لم نعثر عليه

3- لم نعثر عليه .

4- الصحيح : قاتلني وقاتلت .

فقال الحسين عليه السلام: أما سمعت قول الله تعالى في كتابه المبين: «وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا» (1) فكيف خالفت الله تعالى وأطعت أباك وحاربت أبي، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّما الطاعة للأبَاءَ بالمعروف لا بالمنكر، وإنَّه الاطاعة لمخلوق في معصية الخالق؟ فسكت عبدالله بن عمرو بن العاص، ولم يردّ [عليه] جواباً لعلمه أنّه خسر الدنيا والآخرة، ذلك هو الخسران المبين .

7: بحار الأنوار: ج43، ص297 - عن مناقب آل أبي طالب.

[231] 3: «أما والله إنَّه لأحبُّ أهل الأرض إلى أهل السماء، وما كلَّمني كلمة من أيّام صغّير، ولو كلَّمني ورضي عني لكان أحبَّ إليّ من حُمُر النَّعَمِ (2). وأرسل إليه بعد ذلك من ترصّاه وأخبره بما قال فيه، وسأله أن يأذن له، فأذن له ودخل عليه، فقال له الحسين صلوات الله عليه: تعلم أنّي أحبُّ أهل الأرض إلى أهل السماء، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما، ثمّ تقاتله (3)؟ فقال: والله يابن رسول الله ما حملني على ذلك إلا قول قاله لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، شكاني إليه عمرو في شيء، وقال: هو يصوم النهار ويقوم الليل، وقد أمرته أن يرفق بنفسه فعصاني، فقال لي: أطع أباك، فلمّا صار إلى معاوية أمرني بالسير معه، فأطعته كما أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له الحسين:

أو لم تسمع قول الله عزوجل في كتابه وقد أمر ببيّ الوالدين، ثمّ قال: «وَإِنْ جَاهِدَاكَ

ص: 390

1- لقمان: 15.

2- حُمُر النَّعَمِ: خَيْرُ الإِبِلِ. لسان العرب: ج4، ص210؛ مادّة «حمر».

3- الصحيح: تقاتلني.

لِشِّدَّةِ رِيٍّ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِمُهُمَا»(1) وقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ، فَقَالَ : كَأَنِّي وَاللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا سَمِعْتَهُ وَقَدْ سَمِعْتَهُ».

المصادر:

1: المناقب والمثالب : ص 220 - 221 - قيل : كان عبدالله بن عمرو يوماً جالساً مع قوم إذ مرَّ بهم الحسين بن عليّ عليه السلام، فقال عبدالله بن عمرو :

[232] 4 : « من أحبَّ أن ينظر إلى أحبِّ أهل الأرض إلى أهل السماء، فليُنظر إلى الحسين».

المصادر:

1: مناقب آل أبي طالب : ج 4، ص 81 - عن الرضا، عن آبائه عليه السلام ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
2: بحار الأنوار : ج 43، ص 297، ح 59 - عنه .

[233] 5 : « كان ابن عمر في ظلِّ الكعبة إذ رأى الحسين عليه السلام مقبلاً ، فقال : أحبُّ أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم» .

المصادر :

1 : الكواكب الدرية : ج 1، ص 143- مرسلًا:

ص: 391

1- العنكبوت : 8.

إنه عليه السلام خير الأمة وخير أهل الأرض بعد جدّه وأبيه وأمه وأخيه عليه السلام.

« إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً ذات يوم إذ أقبل الحسن عليه السلام، فلما رآه بكى، ثم قال: إليّ يا بُنيّ، فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليمنى، ثم أقبل الحسين عليه السلام فلما رآه بكى، ثم قال: إليّ إليّ يا بُنيّ، فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليسرى، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ...، وأما الحسين فإنه منّي، وهو ابني وولدي، وخير الخلق بعد أخيه...»

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [150] 44، فراجع .

[234] 1: « الحسن والحسين خير أهل الأرض بعدي وبعد أبيهما، وأمّهما أفضل نساء أهل الأرض.».

المصادر :

1 : عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2، ب 31، ص 62، ح 252 - حدّثنا محمد بن عمر بن محمد ابن سلم بن البراء الجعابي ، قال : حدّثني أبو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن العباس الرازي التميمي ، قال : حدّثني سيّدي عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال : حدّثني أبي موسى ابن جعفر ، قال : حدّثني أبي محمّد بن عليّ ، قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ ، قال : حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم:

2: إثبات الهداة : ج 1، ص 485، ح 153- عنه .

3: بحار الأنوار : ج 26، ص 272، ح 14 - عنه .

[235] 2: «عليّ بن أبي طالب خير هذه الأمة من بعدي، وفاطمة والحسن

ص: 393

والحسين عليه السلام ، فمن قال غير هذا فعليه لعنة الله .

المصادر :

1 : مائة منقبة ، ابن شاذان : ص 126 ، منقبة 60- حدّثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير المقرئ ، قال : حدّثني عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغدوي ، قال : حدّثني عبد الله بن عمر ، قال : حدّثني عبد الملك بن عمير ، قال : حدّثني سالم البرّاز ، قال : حدّثني أبو هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2 : كنز الفوائد : ج 1 ، ص 149- عن ابن شاذان .

3 : الدرّ النظيم : ص 771-772 - مثله ، بسند يتّصل مع سنده من عبد الملك بن عمير .

4 : إثبات الهداة : ج 1 ، ص 704 ، ح 122- عن كنز الفوائد .

5 : غاية المرام : ج 5 ، ص 10 ، ح 16- عنه .

6 : بحار الأنوار : ج 27 ، ص 228 ، ح 31 - عنه .

ص : 394

[236] 1: «صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر ، فلما انفتل من صلاته أقبل علينا بوجهه الكريم على الله عز وجل ، ثم قال : معاشر الناس ، من افتقد الشمس فليستمسك بالقمر ، ومن افتقد القمر فليستمسك بالزُّهرة ، فمن افتقد الزُّهرة فليستمسك بالفرقدين ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا الشمس ، وعليّ القمر ، وفاطمة الزُّهرة ، والحسن والحسين الفرقدان ، وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض» .

المصادر:

1 : معاني الأخبار : ص 114 ، ح 1 - حدّثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبدالله البصري ، قال : حدّثنا أبو بكر عبدالله بن علي الكرخي ، قال : حدّثنا أبو بكر محمد بن عبدالله ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا عبدالرزاق الصنعاني(1) ، قال : حدّثنا معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال :

وص 115 ، ح 3 - حدّثنا أبو علي أحمد بن أبي جعفر البيهقي ، قال : حدّثنا علي بن جعفر المدني ، قال : حدّثنا أبو جعفر المحاربي ، قال : حدّثنا ظهير بن صالح العمري ، قال : حدّثنا يحيى بن تميم ، قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ... ، مثله ؛ وفيه زيادة : « قيل : يا رسول الله ما الشمس ، والقمر ، والزُّهرة ، والفرقدان ؟ ».

2: مناقب آل أبي طالب : ج 1 ، ص 343- عن زيد(2) الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : باختلاف في بعض الألفاظ .

3 : العُدَد القوية : ص 80 ، ح 147 - كما في المناقب .

ص : 395

1- لم نجد الرواية في كتبه .

2- الصحيح : يزيد ، مثلما ضبطه العسقلاني في : تهذيب التهذيب : ج 11 ، ص 268 ، ت 8005 .

4: نُزْهَة المَجَالِس : ج 2، ص 158- مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما في معاني الأخبار: الرواية الثانية؛ بتفاوت يسير.

5: إثبات الهداة: ج 1، ص 491، ح 174- عنه.

6: بحار الأنوار: ج 16، ص 91، ح 23- عنه.

[237] 2: « اقتدوا بالشمس ، فإذا غابت الشمس فاقْتدُوا بالقمر ، فإذا غاب القمر فاقْتدُوا بالزُّهرة ، فإذا غابت الزُّهرة فاقْتدُوا بالفرقدين ، فقالوا : يا رسول الله فيها الشمس ؟ وما القمر ؟ وما الزُّهرة ؟ وما الفرقدان ؟ فقال : أنا الشمس ، وعليّ القمر ، والزُّهرة فاطمة ، والفرقدان الحسن والحسين».

المصادر:

1 : معاني الأخبار : ص 114- 115، ح 2 - حدّثنا أبو الحسن محمد بن عمر [و] البصري ، قال : حدّثنا أبو القاسم نصر بن الحسين الصفّار النهاوندي بها ، قال : حدّثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن خوزي السامري ، قال : حدّثنا أبو بكر القاسم بن إبراهيم القنطري ، قال : حدّثنا إبراهيم بن خالد الحلواني ، قال : حدّثنا محمد بن خلف العسقلاني ، قال : حدّثنا محمد بن السري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

وفيها : حدّثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن المقرئ ، قال : حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن بندار ، قال : حدّثنا أبو الحسن بن حيسون ، قال : حدّثنا القاسم بن إبراهيم ، مثله .

2: شواهد التنزيل : ج 1، ص 77، ح 91 - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الفسوي - بقراءتي عليه من أصله - ، قال : حدّثنا أبو يعقوب بن يوسف بن مكّي الزنجاني بهمدان ، قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن سليمان ببغداد ، قال : قرئ على هلال بن العلاء الرقي وأنا أسمع ، قال : حدّثني أبي ، عن الدراوردي ، عن مكحول ، عن محمد بن المنكدر ، مثله .

ص: 396

3: مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي : ج 1، ص 164، ح 71 - قال أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي - جزاه الله عنّي خيراً- ، وأخبرني والدي ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن عثمان بـ ووجد ، أخبرنا أبو الفرج الحسن بن علي التميمي بالكـرج(1) ، حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن مكّي الزنجاني بهمدان في الجامع ، كما في شواهد التنزيل .

4: إثبات الهداة : ج 1، ص 491، ح 175 - عنه .

5: بحار الأنوار : ج 24، ص 74، ح 9- عنه ؛ الرواية الثانية .

[238] 3: « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال : معاشر الناس إني راحل عن قريب ، ومنطلق إلى المغيب ، أوصيكم في عترتي خيراً، وإياكم والبدع ؛ فإنّ كلّ بدعة ضلالة ، والضلالة وأهلها في النار ، معاشر الناس ، من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ، ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين ، فإذا فقدتم الفرقدين فتمسّكوا بالنجوم الزاهرة بعدي ، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ، قال : فلما نزل صلى الله عليه وآله وسلم عن المنبر تبعته حتى دخل بيت عائشة ، فدخلت إليه ، وقلت : بأبي أنت وأُمّي يارسول الله ، سمعتك تقول : إذا افتقدتم الشمس فتمسّكوا بالقمر ، وإذا افتقدتم القمر فتمسّكوا بالفرقدين ، وإذا افتقدتم الفرقدين فتمسّكوا بالنجوم الزاهرة ، فما الشمس ، وما القمر ، وما الفرقدان ، وما النجوم الزاهرة ؟ فقال : أنا الشمس ، وعليّ القمر ، والحسن والحسين الفرقدان ، فإذا افتقدتموني فتمسّكوا بعليّ بعدي ، وإذا افتقدتموه فتمسّكوا بالحسن

ص: 397

1- الصحيح : بكـرج .

والحسين ، وأما النجوم الزاهرة فهم الأئمة التسعة من صلب الحسين ، تاسعهم مهديهم ، ثم قال : إنهم هم الأوصياء والخلفاء بعدي ، أئمة أبرار عدد أسباط يعقوب وحواري عيسى ، قلت : فسّمهم لي يا رسول الله ؟ قال : أولهم عليّ بن أبي طالب ، وبعده سبطاي ، وبعدهما عليّ زين العابدين ، وبعده محمّد بن عليّ الباقر علم النبيّين ، والصادق جعفر بن محمّد ، وابنه الكاظم سمّي موسى بن عمران والذي يُقتل بأرض الغربية ، ثمّ ابنه عليّ ، ثمّ ابنه محمّد ، والصادقان عليّ والحسن ، والحجّة القائم المنتظر في غيبته ، فإنهم عترتي من دمي ولحمي ، علمهم علمي ، وحكمهم حكمي ، من آذاني فيهم فلا أناله الله شفاعتي .»

المصادر:

1 : كفاية الأثر : ص 40- حدّثنا محمد بن عبدالله بن المطلب ، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحسن بن عباس الجوهري جميعاً ، قالوا : حدّثنا لاحق اليماني ، عن إدريس بن زياد لوى(1)، قال : حدّثنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن سلمان الفارسي رحمه الله ، قال :

2 : إثبات الوصية : ص 30 - عنه .

3 : الصراط المستقيم : ج 2 ، ص 142- عن إثبات الوصية .

4 : الإنصاف : ص 405 ، ح 246- عنه .

5 : بحار الأنوار : ج 36 ، ص 289 ، ح 111 - عنه .

[239] 4 : « صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً صلاة الفجر ، ثمّ انفتل وأقبل علينا

ص: 398

1- هكذا في الكتاب .

يحدّثنا، فقال: أيّها الناس من فقد الشمس فليتمسك بالقمر، ومن فقد القمر فليتمسك بالفرقدين، قال: فقامت أنا وأبو أيّوب الأنصاري، ومعنا أنس بن مالك، فقلنا: يارسول الله من الشمس؟ قال: أنا، فإذا هو صلى الله عليه وآله وسلم ضرب لنا مثلاً، فقال: إنّ الله خلقنا وجعلنا بمنزلة نجوم السماء كلّما غاب نجم طلع نجم، فأنا الشمس، فإذا ذهب بي فتمسكوا بالقمر، قلنا: فمن القمر؟ قال: أخي وصيّتي ووزيرتي وقاضي ديني وأبو ولدي وخليفتي في أهلي عليّ بن أبي طالب، قلنا: فمن الفرقدان؟ قال: الحسن والحسين، ثم مكث ملياً، وقال: فاطمة هي الزّهرة، وعترتي أهل بيتي هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض».

المصادر:

1: الأماشي، الطوسي: مجلس 18، ص 516، ح 38 - أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن زكريّا أبو سعيد البصري، قال: حدّثنا محمد بن صدقة العنبري، قال: حدّثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عليّ عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

2: إثبات الهداة: ج 1، ص 560، ح 412- عنه باختصار.

3: غاية المرام: ج 1، ص 253، ح 22 - عنه.

4: بحار الأنوار: ج 24، ص 75، ح 11 - عنه.

[240] 5: «إتبعوا الشمس حتى تغرب، فإذا غابت فاتبعوا القمر حتى يغرب، فإذا غرب فاتبعوا الزّهرة حتى تغرب، فإذا غابت فاتبعوا الفرقدين، قيل: يارسول الله

ص: 399

وما الشمس والزُّهرة ، وما الفرقدان ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: الشمس أنا ، والقمر عليّ والزُّهرة ابنتي ، والفرقدان الحسن والحسين « .

المصادر :

1 : الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 473 ، ح 201 - بالإسناد ، عن أنس بن مالك أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 200 ، ح 199 - مثله ، إلى قوله صلى الله عليه وآله وسلم: « الفرقدين .

3: إثبات الهداة : ج 1 ، ص 524 ، ح 279 - عن الروضة .

4 : ملحقات إحقاق الحق : ج 6 ، ص 224 - العلامة أبو محمد بن أبي الفوارس في : « الأربعين ، ص 43 مخطوط ، الحديث الحادي والثلاثون » أخبرنا محمد بن أحمد يرفعه ، عن جماعة من الصادقين ، يسندون ذلك إلى أنس بن مالك ، قال : ... باختلاف في بعض الألفاظ .

ص: 400

إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّارِ

[241] 1: «لَأَنَّ اللَّهَ فَطَمَهَا وَذَرَّبَتْهَا عَنِ النَّارِ».

المصادر:

1: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي: ج 2، ص 188، ح 661 - حدّثنا أحمد بن عبدان، قال: حدّثنا سهل بن سقيّر، قال: حدّثنا موسى بن عبدربه، قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله لِمَ سَمَّيتِ فاطمة فاطمة؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم:

[242] 2: «إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا، فَحَرَّمَ اللَّهُ ذَرَّبَتْهَا عَلَى النَّارِ» .

المصادر:

1: البحر الزخار: ج 5، ص 223، ح 1829 - حدّثنا محمد بن عقبة السدوسي، قال: أخبرنا عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: الكامل، ابن عدّي: ج 5، ص 1714 - حدّثنا محمد بن سنان، حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا عمر بن غياث...، مثله .

3: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2، ب 31، ص 13، ح 264 - حدّثنا محمد بن عمر بن محمد ابن سلم بن البراء الجعابي، قال: حدّثني أبو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن العباس الرازي التميمي، قال: حدّثني سيدي عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن عليّ، قال: حدّثني أبي الحسين بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ...، مثله .

4: فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام، ابن شاهين: ص 60-61، ح 9 - حدّثنا محمد بن زهير بن الفضل بالأبلة وعبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدّثنا علي بن المثنى الطهوي، حدّثنا

ص: 401

معاوية بن هشام، حدّثنا عمر بن غياث ...، مثله .

5 : المستدرک علی الصحیحین: ج 3، ص 152- أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي بغداد، حدّثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ، حدّثنا محمد بن يعقوب السدوسي ، حدّثنا محمد ابن عمران القيسي، حدّثنا معاوية بن هشام . وحدّثنا أبو محمد المزني ، حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي وعبدالله بن غنّام، قالوا: حدّثنا أبو كريب ، حدّثنا معاوية بن هشام . وحدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، حدّثنا علي بن محمد بن خالد المطرز ، حدّثنا علي بن المثنى الطوسي(1) ، حدّثنا معاوية بن هشام ، حدّثنا عمرو بن غياث ... ، مثله .

6 : الفوائد ، تمام الرازي : ج 1، ص 154 ، ح 356- أخبرنا أبو عبدالرحمن ضحّاك بن يزيد بن أبي كبشة السكسكي - قراءةً عليه بيت لهما - ، حدّثنا أبو هاشم وريدة بن محمد بن وريزة الغساني ، حدّثنا مؤمل بن إهاب ، حدّثنا معاوية بن الصلت بن هشام ، حدّثنا عمرو بن عباد، عن عاصم ... ، مثله .

وص 155، ح 357- أخبرنا خيثمة بن سليمان قراءة عليه ، حدّثنا أبو عمرو بن أبي عرزة ، حدّثنا محمد بن العلاء ، حدّثنا معاوية بن هشام ، حدّثنا عمرو بن غياث ، عن عاصم ... ، مثله . وح 358- أخبرنا خيثمة بن سلمان ، أنبأنا أبو عمرو بن أبي عرزة ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا عمرو بن غياث الحضرمي ، عن عاصم ... ، مثله .

7: حلية الأولياء : ج 4، ص 188 - حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدّثنا إبراهيم بن هاشم القروي ، حدّثنا محمد بن عقبة السدوسي ومحمد بن عمرو الزهري ، قالوا : حدّثنا معاوية بن هشام ، عن عمرو بن غياث ... ، مثله .

8: مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ابن المغازلي : ص 353، ح 403 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين - إذناً - ، حدّثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث وزهير بن الفضل ، قالوا : حدّثنا علي بن المثنى الطهوي ، حدّثنا معاوية ابن هشام، حدّثنا عمرو بن غياث .. ، مثله .

9 : تاريخ مدينة دمشق : ج 14، ص 173 - أخبرنا أبو منصور بن زريق ، أخبرنا أبو الحسين بن

ص: 402

1- الصحيح : الطهوي ، مثلما ضبطه العسقلاني في : تهذيب التهذيب : ج 7، ص 318، ت 4965.

المهتدي، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ...، مثله .

وج 63، ص 30 - عن تمام الرازي .

10: كتاب الوسيلة : ج 5، ق 2، ص 209 - عن ابن مسعود جميله ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ...، مثله .

11: ذخائر العقبى : ب 7، ص 95 - عن تمام الرازي.

12: كشف اليقين : ص 353، ح 414 - عن عبدالله بن مسعود ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ...، مثله .

13: فرائد السمطين : ج 2، ص 64 - 65، ح 389- أنبأني عبدالصمد بن أحمد، عن أبي طالب بن عبدالسميع ، عن شاذان القمي - قراءة عليه -، عن محمد بن عبدالعزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي ، قال : أخبرنا غانم بن أبي نصر بن عبدالله بن عمر بن أيوب ، قال : حدّثنا أبو نعيم ، كما في حلية الأولياء ؛ وفيه : « فحرّمها الله وذريّتها » بدل « فحرّم الله ذريّتها » .

14 : نظم درر السمطين : ص 180 - عن عبدالله بن مسعود ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ...، مثله .

15 : كشف الأستار : ج 3، ص 235، ح 2651- عنه.

16 : إتحاف الخيرة المهرة : ج 9، ص 314، ح 9046 - عنه .

17 : إمتاع الأسماع : ج 10، ص 283 - عن المستدرک .

18 : فضل آل البيت عليهم السلام : ص 97- عن المستدرک .

19 : توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 443، ح 1219 - عن نظم درر السمطين .

20 : المطالب العالية : ج 4، ص 70، ح 3987 - عنه .

21 : الخصائص الكبرى : ج 3، ص 178 - عن حلية الأولياء ؛ وفيه : « فحرّمها الله وذريّتها » بدل « فحرّم الله ذريّتها ».

22 : الصواعق المحرقة : ب 11، ص 160- عن البزار وتمام وأبونعيم .

23 : بحار الأنوار : ج 43، ص 231، ح 5 - عنه .

[243] 3: « إن فاطمة حصّنت فرجها، وإنّ الله عزوجل أدخلها بإحصان فرجها

وذَرَّتْهَا الْجَنَّةَ » .

المصادر:

1 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج 3، ص 33، ح 2625- حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري وعبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدالله الحضرمي ، قالوا : حدّثنا أبو كريب ، حدّثنا معاوية بن هشام ، عن عمرو بن غياث ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم :

2 : مجمع الزوائد : ج 9، ص 202 - عنه .

3 : كنز العمال : ج 12، ص 111، ح 34239- عنه .

4 : إتحاف السائل ، القلشقندي : ص 62، ح 6- عن الطبراني .

[244] 4: « إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ غَيْرُ مُعَذِّبِكَ وَلَا وُلْدِكَ » .

المصادر:

1 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج 11، ص 263، ح 11685- حدّثنا أحمد بن مابهرام ، حدّثنا محمد بن مرزوق ، حدّثنا إسماعيل بن موسى بن عثمان الأنصاري ، قال : سمعت صيفي بن ربيعي يحدث ، عن عبدالرحمن بن الفسيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة :

2 : مجمع الزوائد : ج 9، ص 202 - عن الطبراني .

3 : إحياء الميت : ص 35 - 39، ح 39 - عن الطبراني .

4 : جواهر العقدين : ج 2، ص 174- عن الطبراني .

5 : سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 50- عن الطبراني .

6 : الصواعق المحرقة : ب 11، ص 160- عن الطبراني .

7 : كنز العمّال : ج 12، ص 110، ح 34236- عن الطبراني .

ص: 404

8: إتحاف السائل، القلقندي: ص 64 - عن الطبراني؛ وفيه زيادة في آخره: « بالنار .

[245] 5: « إن فاطمة حصّنت فرجها، فحرّمها الله وذريّتها على النار » .

المصادر:

1: المعجم الكبير، الطبراني: ج 22، ص 406 - 407، ح 1018 - حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي والحسين بن إسحاق التستري، قالوا: حدّثنا أبو كريب، حدّثنا معاوية بن هشام، عن عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: العلل الواردة في الأحاديث النبويّة: ج 5، ص 65، ح 710 - مثله، بسند يتّصل مع سنده من معاوية بن هشام.

3: فضائل فاطمة الزهراء عليه السلام، ابن شاهين: ص 61-62، ح 10 - حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الهمداني، حدّثنا يونس بن سابق قراءةً، أنبأ حفص بن عمر الأبلّي، حدّثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان و سلام بن سليمان القاري، عن عاصم - مثله.

وح 11 - حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن، حدّثني محمد بن عبيد بن عتبة، حدّثنا محمد بن إسحاق البلخي حدّثنا تليد، عن عاصم ... مثله .

4: مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي: ج 1، ص 44، ح 9 - أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي رحمه الله، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقي، عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن الحسن السراج، أخبرنا مطين، أخبرنا محمد بن العلا، أخبرنا معاوية بن هشام، عن عمرو بن غياث، عن عاصم، مثله .

5: تاريخ مدينة دمشق: ج 14، ص 174 - عن عمر بن شاهين .

6: تهذيب الكمال: ج 35، ص 251 - مثله، بسند يتّصل مع سنده من زر بن حبيش .

7: ميزان الاعتدال: ج 3، ص 280، ت 6405 - مثله، بسند يتّصل مع سنده من معاوية بن

هشام

ص: 405

8 : الكشف الحثيث : ص 202 - عن ميزان الاعتدال .

9 : إمتاع الأسماع : ج 4، ص 196- مثله ، بسند يتصل مع سنده من عمرو بن غياث .

10 : لسان الميزان : ج 4، ص 370، ت 1087 - مثله ، بسند يتصل مع سنده من معاوية بن هشام .

11 : الجامع الصغير : ج 1، ص 352، ح 2309 - مرسلأً ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله.

12 : إحياء الميت : ص 35- عن الطبراني .

13 : سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 50 - عن الطبراني .

14 : الصواعق المحرقة : ب 11، ص 188 - عن الطبراني .

15 : كنز العمال : ج 12، ص 108، ح 34220- عن الطبراني .

16 : فيض القدير : ج 2، ص 462، ح 2309 - عن الجامع الصغير .

17 : إتحاف السائل ، المناوي : ص 60، ح 7 - عن الطبراني .

18 : إتحاف السائل ، الفلشقندي : ص 13، ح 7 - عن الطبراني .

[246] 6: « يا زيد أغرك قول ناقلي الكوفة : إنّ فاطمة عليها السلام أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار؟ فوالله ما ذاك إلا للحسن والحسين ، وولدِ بطنها خاصّة ، فأما أن يكون موسى بن جعفر عليه السلام يطيع الله ، ويصوم نهاره ، ويقوم ليله ، وتعصيه أنت ، ثمّ تجيئان يوم القيامة سواء ، لأنّك أعزّ على الله عزوجل منه ، إنّ عليّ بن الحسين عليه السلام كان يقول : لِمُحَسِّنِنَا كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ ، وَلِمُسَيِّئِنَا ضَعْفَانِ مِنَ الْعَذَابِ .

قال الحسن الوشاء : ثمّ التفت إليّ ، فقال لي : يا حسن كيف تقرّون هذه الآية : « قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ » (1) ؟ فقلت : من الناس من يقرأ :

ص: 406

1- هود : 46.

(إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ) ومنهم من يقرأ: (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ) فمن قرأ: (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ) فقد نفاه عن أبيه ، فقال عليه السلام: كلاً، لقد كان ابنه ؛ ولكن لما عصي الله عزوجل نفاه عن أبيه ، كذا من كان ممّاً لم يطع الله عزوجل فليس ممّاً، وأنت إذا أطعت الله عزوجل فأنت ممّاً أهل البيت».

المصادر :

1 : عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج2، ب 58، ص 232، ح 1 - حدّثنا محمد بن أحمد السناني ، قال : حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، قال : حدّثنا أبو الفيض صالح بن أحمد ، قال : حدّثنا سهل بن زياد ، قال : حدّثنا صالح بن أبي حماد ، قال : حدّثنا الحسن بن موسى بن علي الوشاء البغدادي ، قال : كنت بخراسان مع عليّ بن موسى الرضا عليه السلام في مجلسه ، وزيد بن موسى حاضر قد أقبل على جماعة في المجلس يفتخر عليهم ، ويقول : نحن ونحن ، وأبو الحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدثهم ، فسمع مقالة زيد ، فالتفت إليه ، فقال :

2: معاني الأخبار : ص 105، ح 1 - حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن عبدالله ابن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، ومحمد ابن علي بن بشّار القزويني رضی الله عنه، قال : حدّثنا أبو الفرج المظفّر بن أحمد القزويني ، قال : حدّثنا أبو الفيض صالح بن أحمد ، قال : حدّثنا الحسن بن موسى بن زياد ، قال : حدّثنا صالح بن حماد ، قال : حدّثنا الحسن بن موسى الوشاء البغدادي ، مثله .

3: بحار الأنوار : ج 43، ص 230، ح 2 - عن معاني الأخبار .

وج 49، ص 218، ح 3 - عنه .

[247] 7: « يا زيد أغرّك قول سفلة أهل الكوفة : إنّ فاطمة عليها السلام أحصنت فرجها فحرّم الله ذريّتها على النار ، ذلك للحسن والحسين خاصّة ، إن كنت ترى أنّك تعصي الله عزوجل وتدخل الجنّة ، وموسى بن جعفر عليه السلام أطاع الله ودخل الجنّة ،

ص : 407

فأنت إذا أكرم على الله عزوجل من موسى بن جعفر عليه السلام، والله ما ينال أحد ما عند الله عزوجل إلا بطاعته ، وزعمت أنك تناله بمعصيته فبئس ما زعمت ، فقال له زيد: أنا أخوك وابن أبيك ، فقال له أبو الحسن عليه السلام: أنت أخي ما أطعت الله عزوجل ، إن نوحاً عليه السلام قال : «رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ»(1) فقال الله عزوجل: «يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ»(2) فأخرجه الله عزوجل من أن يكون من أهله بمعصيته .».

المصادر :

1 : عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج2، ب 58، ص 234، ح 4 - حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى المتوكّل وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه، قالوا : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدّثني ياسر أنّه خرج زيد بن موسى أخو أبي الحسن عليه السلام بالمدينة ، وأحرق وقتل ، وكان يُسمّى زيد النار ، فبعث إليه المأمون ، فأُسر وحُمِل إلى المأمون ، فقال المأمون : اذهبوا به إلى أبي الحسن ، قال ياسر : فلمّا أُدخل إليه ، قال له أبو الحسن عليه السلام :

2 : بحار الأنوار : ج 43، ص 231، ح 6 - عنه .

[248] 8: « إنَّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النار ؟ قال : نعم، عني بذلك الحسن والحسين وزينب وأمّ كلثوم».

المصادر:

1 : معاني الأخبار : ص 106، ح 2 - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن خالد ،

ص: 408

1- هود : 45.

2- هود : 46.

عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن محمد بن مروان ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: بحار الأنوار : ج 43، ص 231، ح 3 - عنه .

[249] 9 : « إن فاطمة أحصنت فرجها ، فحرم الله ذريتها على النار ؟ فقال : المُعتقون من النار هم وُلدُ بطنها : الحسن والحسين وزينب وأُم كلثوم».

المصادر:

1 : معاني الأخبار : ص 106، ح 3 - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، قال : حدّثنا العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن محمد بن قاسم بن الفضيل ، عن حمّاد بن عثمان ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2: كشف الغمة : ج 2، ص 180 - مرسلًا ، عن أبي عبدالله عليه السلام، مثله .

3: بحار الأنوار : ج 43، ص 231، ح 4 - عنه .

[250] 10 : « إنّما سُمّيت فاطمة فاطمة ؛ لأنّها فُطِمت هي وشيعتها وذريتها من النار».

المصادر :

1: دلائل الإمامة : ص 148، ح 57 - أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، قال : أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي ، قال : حدّثنا محمد بن أحمد ابن الحسين البغدادي ، قال : حدّثنا علي بن محمد بن عنيسة ، قال : حدّثنا يحيى بن عيسى بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال : حدّثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الحسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال : سمعت رسول الله

ص: 409

صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

[251] 11: « سألت ربِّي أن يُدخِلَ النارَ أحداً من أهل بيتي فأعطاني ذلك».

المصادر:

1 : شرف المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم: ج 5، ص 322، ح 2275 - عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

2 : كتاب الوسيلة : ج5، ق 2، ص 201 - 202 - عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :... ، مثله.

3 : ذخائر العقبي : ب5، ص 53- عن شرف المصطفى .

4 : فضل آل البيت عليهم السلام : ص 97 - عن ذخائر العقبي .

5 : توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 428 ، ح 1175 - عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :... ، مثله .

6 : سبل الهدى والرشاد : ج 1، ص 253 - عن شرف المصطفى .

7 : جواهر العقدين : ج2، ص 170 - عن ذخائر العقبي .

8 : الصواعق المحرقة : ب 11، ص 159- عن فضل آل البيت .

9 : الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين عليهم السلام : ص 480- عن شرف المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

[252] 12 : « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخذاً بيد الحسن والحسين عليه السلام، فقال : إنّ ابني هذين ربّيتها صغيرين ، ودعوت لها كبيرين ، وسألت الله تعالى لهما ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ، ومنعني واحدة ، سألت الله لهما أن يجعلها طاهرين مطهّرين زكّيين ، فأجابني إلى ذلك ، وسألت الله أن يقيهما وذريّتهما وشيعتهما النار ، فأعطاني ذلك ، وسألت الله أن يجمع الأمة على محبّتهما ، فقال : يا محمّد إنّني قضيت قضاءً ،

ص: 410

وقدّرت قدراً، وإنّ طائفة من أُمَّتِكَ ستفني لك بدمتِكَ في اليهود والنصارى والمجوس، وسيخفرون (1) دَمَتِكَ في وُلْدِكَ، وإني أوجبت على نفسي لمن فعل ذلك ألا أُحِلَّهُ محلّاً كرامتي، ولا أُسكنه جنّتي، ولا أنظر إليه بعين رحمتي إلى يوم القيامة».

المصادر:

- 1: كتاب الأمالي، المفيد: مجلس 9، ص 78، ح 3 - أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:
2: بحار الأنوار: ج 43، ص 276، ح 47 - عنه .

[253] 13: «إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النار، قال: خاصّ اللّحسن والحسين رضی الله عنهما».

المصادر:

- 1: ذكر أخبار أصبهان: ج 1، ص 242- حدّثنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا إبراهيم بن نائلة، حدّثنا جعفر بن محمد بن مزيد، قال: كنت ببغداد، فقال لي محمد بن مندة بن مهريز: هل لك أن أدخلك على ابن الرضا؟ قلت: نعم، قال: فأدخلني فسلمنا عليه وجلسنا، فقال له: حديث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.
2: تاريخ بغداد: ج 3، ص 54 - عنه .
3: مناقب آل أبي طالب: ج 3، ص 373 - عن تاريخ بغداد .
4: وفيات الأعيان: ج 4، ص 175- قال جعفر بن محمد بن مزيد: كنت ببغداد، فقال لي محمد بن

ص: 411

1- خَفَرَ العهد: نقضه . المعجم الوسيط: ج 1، ص 246.

مندة بن مهريز: ... ، مثله .

5 : كشف الغمة : ج 3، ص 488- مرسلاً، عن الإمام الجواد عليه السلام ، مثله .

6 : الوافي بالوفيات : ج 4، ص 106 - قال جعفر بن محمد بن يزيد : كنت ببغداد ، فقال لي محمد بن مندة : ... ، مثله .

7 : بحار الأنوار : ج 75، ص 78، ح 52 - عن كشف الغمة .

[254] 14: « إني سميت فاطمة ؛ لأنها فطمت وذريتها من النار ، من لقي الله منهم بالتوحيد والإيمان باجئت به ».

المصادر :

1 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 22، ص 570، ح 1179 - أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل، قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في رجب سنة سبع وثلاثمائة ، قال : حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام منذ خمس وسبعين سنة ، قال : حدثنا الرضا علي بن موسى ، قال : حدثنا أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثنا أبي جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

2: بحار الأنوار : ج 43، ص 18، ح 18 - عنه .

[255] 15 : « يا زيد لعلَّ غرَّك قول أهل دار البطيخ بالكوفة : إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ، أتدري لمن ذلك ؟ إنما هو للحسن والحسين ، والله يا زيد لئن كانا بطاعتها وطهارتها يدخلان الجنة ، وتدخلها أنت بمعصيتك ، إنك لخير منهما » .

ص: 412

1: ربيع الأبرار: ج 1، ص 747- مرسلأً: جنى زيد أخو عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، فقال له :

[256] 16 : « يا زيد سوءةً بك ، ما أنت قائل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ سفكت الدماء، وأخفت السُّبُل ، وأخذت المال من غير حلّه ، لعلّه غرّك حديث حمقى أهل الكوفة أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال : إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّمها الله وذريّتها على النار، إنّ هذا لما خرج من بطنها : الحسن والحسين ، والله ما نالا ذلك إلا بطاعة الله » .

المصادر :

1 : ربيع الأبرار : ج 3، ص 530 - مرسلأً ، عن عليّ بن موسى الرضا ، قال لأخيه زيد بن موسى :

2 : التذكرة الحمدونية : ج 1، ص 116 ، ح 239 - مثله ، وفيه زيادة : « فلئن أردت أن تنال بمعصية الله ما نالوا بطاعته ، إنّك إذا لأكرم على الله منهم »

3 : كشف الغمة : ج 3، ص 424- مرسلأً ، كما في التذكرة .

4 : تفسير المحيط الأعظم : ج 1، ص 571 - 573 - مرسلأً ، مثله .

5 : منهاج الكرامة : ص 70 - 71 - مرسلأً ، مثله .

6 : الصواعق المحرقة : ص 182 - [قال المؤلف] : ذكر أهل السبير ... ، كما في التذكرة .

7 : فيض القدير : ج 2، ص 462- مرسلأً ، كما في التذكرة .

8 : بحار الأنوار : ج 48، ص 315 - مرسلأً ، كما في التذكرة .

[257] 17 : « إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذريّتها على النار ، أليس هذا أماناً لكلّ فاطميّ في الدنيا ؟ فقال : إنّك لأحمق ، إنّما أراد حسناً و حسيناً ؛ لأنّهما من

ص: 413

لحمة أهل البيت ، فأما من عداهما ، فمن قعد به عمله لم ينهض به نسه».

المصادر :

1: شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ج 18، ص 344 - قال رجل لجعفر بن محمد عليه السلام: رأيت قوله صلى الله عليه وآله وسلم

:

[258] 18: « يا حسن إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ، وفيهم نزلت : «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصَّ طَافِينَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ»(1) فالظالم لنفسه ؛ الذي لا يعرف الإمام ، والمقتصد ؛ العارف بحق الإمام ، والسابق بالخيرات ؛ هو الإمام ، ثم قال : يا حسن إننا أهل بيت لا نخرج من الدنيا حتى نقر لكل ذي فضل بفضله » .

المصادر:

1: الخرائج والجرائح : ج 1، ص 281، ح 13 - روي ، عن الحسن بن راشد ، قال : ذكرت زيد بن علي فتتقصته عند أبي عبدالله ، فقال : لا تفعل ، رحم الله عمي ، فإنه أتى أبي ، فقال : إني أريد الخروج على هذا الطاغية ، فقال : لا تفعل يا زيد ؛ فإني أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة ، أما علمت يا زيد إنه لا يخرج أحد من أولد فاطمة على أحد من السلاطين قبل خروج السفيناني إلا قُتل ، ثم قال لي

:

2: كشف الغمة : ج 3، ص 131 - 132 - عنه

3: المحجة البيضاء : ج 4، ص 251 - عنه .

4: بحار الأنوار : ج 46، ص 185-186، ح 51- عنه .

ص: 414

1- فاطر : 32.

[259] 19 : « يا فاطمة تدرين لم سُمِّيَتْ فاطمة؟ [قال عليّ : يارسول الله ، لم سُمِّيَتْ]؟ قال : إنّ الله عزوجل قد فطمها وذريتها عن النار يوم القيامة » .

المصادر :

- 1 : ذخائر العقبى : ب7، ص 64 - مرسلًا ، عن عليّ عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
- 2 : فضل آل البيت عليهم السلام : ص 98 - مرسلًا ، عن عليّ، مثله .
- 3 : توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 442، ح 1216- مرسلًا، عن أمير المؤمنين عليه السلام، مثله .
- 4 : الصواعق المحرقة : ب 11، ص 160- عن الحافظ أبي القاسم الدمشقي ... ، وليس فيه : « يوم القيامة » .

[260] 20: « إنّ الله عزوجل فطم ابنتي فاطمة وولدها ومن أحبهم من النار، فلذلك سُمِّيَتْ فاطمة » .

المصادر:

- 1 : ذخائر العقبى : ب 7، ص 65- مرسلًا ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
- 2: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 442، ح 1217- عن ذخائر العقبى .
- 3: مختصر المحاسن المجتمعة : ص 182 - مرسلًا ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، إلى قوله : « النار » .
- 4 : جواهر العقدين : ج 2، ص 240 - عن ذخائر العقبى .

[261] 21: « إنّ فاطمة أحصنت فرجها ، فحرّم الله ذريتها على النار » .

المصادر :

- 1 : تأويل الآيات : ج 2، ص 701، ح 9 - محمد بن علي ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن

ص: 415

عميرة ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله عزوجل : «وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا» (1) إنه قال : هذا مثل ضربه الله لفاطمة عليها السلام ، وقال :

ص: 416

1- التحريم: 12.

[262] 1: « النجوم أمان لأهل السماء ، إذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض».

المصادر:

1 : فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج 2، ص 671، ح 1145 - وفيما كتب إلينا محمد بن عبدالله الحضرمي يذكر أنّ يوسف بن نفيس حدّثهم ، قال : حدّثنا عبدالملك بن هارون بن عنتره ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ رضی الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: كمال الدين : ب 21، ص 205 ، ح 19 - حدّثنا محمد بن عمر ، قال : حدّثني أبو بكر محمد ابن السري بن سهل ، قال : حدّثنا عباس بن الحسين ، قال : حدّثنا عبدالملك بن هارون بن عنتره ... ، مثله .

3: جامع الأحاديث ، القمي : ص 259، ح 26- قال أبو بكر : حدّثنا محمد بن عيسى أبوصالح الكاتب ، قال : حدّثنا الحسين بن عبيدالله الحصيب ، قال : حدّثني إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدّثني المأمون ، قال : حدّثني الرشيد ، قال : حدّثني المهدي ، قال : حدّثني المنصور ، قال : حدّثني أبي ، قال : سمعت ابن عباس يقول : سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، مثله .

4 : الأماي ، الطوسي : مجلس 13، ص 379، ح 812 - أخبرنا الحقار ، قال : حدّثنا إسماعيل ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا أخي دعبل ، قال : حدّثنا حفص بن غياث ، عن أبيه، عن جابر وأبي موسى الأشعري وابن عباس ، قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، مثله .

5 : الفردوس بمأثور الخطاب : ج 4، ص 311 - مرسلًا ، عن عليّ عليه السلام، مثله .

6 : مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي : ج 1، ص 162، ح 65- قال أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي : و مما سمعته في «المفاريذ» ، بإسنادي ، عن عليّ وابن عباس ، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ؛ وليس فيه : « إذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء .

ص: 417

7 : تذكرة الخواص : ج 2، ص 379 - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

8 : مناقب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، الموصلي : ص 217، ح 148- مرسلًا، قال صلى الله عليه وآله وسلم: .. ، وفيه : « أمان لأمتي » بدل « أمان لأهل الأرض ».

9 : الطرائف : ص 131 ، ح 205 - عن أحمد بن حنبل .

10 : نهج الحق : ص 396، ح 27 - عن مسند أحمد بن حنبل(1)، كما في فضائل الصحابة ؛ وفيه:«إذا ذهب ذهبوا» بدل « إذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء».

11: فرائد السمطين : ج 2، ص 252، ح 522 - أنبأني السيد الإمام جمال الدين أحمد بن موسى ابن طاووس الحسني والسيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي رحمهما الله ، بروايتهما عن السيد شمس الدين [شيخ] الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي ، عن شاذان بن جبرئيل القمي(2) ، عن جعفر بن محمد الدوريسي ، عن أبيه ، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الصدوق)، كما في كمال الدين .

12 : استجلاب ارتقاء الغرف : ص 222 - عنه .

13 : جواهر العقدين : ج 2، ص 119 - 120 - مرسلًا، عن علي لأنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ...، مثله .

14 : سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 7 - عن أحمد بن حنبل .

15 : الصواعق المحرقة : ص 235 - عن أحمد بن حنبل .

16 : وصول الأخبار إلى أصول الأخبار : ص 51 - عن أحمد بن حنبل .

17 : إحقاق الحق : ص 326- عن أحمد بن حنبل .

18 : تفسير الصافي : ج 4، ص 354 - عن كمال الدين .

19 : الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين عليه السلام: ص 377 - عن أحمد بن حنبل .

20 : إثبات الهداة : ج 1، ص 495، ح 187 - عن كمال الدين .

ص: 418

1- لم نجده فيه .

2- لم نجده في كتبه .

21 : غاية المرام : ج 3، ص 137 ، ح 1 - عن أحمد بن حنبل.

وص 138، ح 4 - عن فرائد السمطين.

وص 140، ح 4 - عن أمالي الطوسي .

[263] 2: « نجوم في السماء أمان لأهل السماء ، فإذا ذهب نجوم السماء أتى أهل السماء ما يكرهون ، ونجوم من أهل بيتي من وُلدي أحد عشر نجم أمان في الأرض لأهل الأرض أن تميد بأهلها ، فإذا ذهب نجوم أهل بيتي من الأرض أتى أهل الأرض ما يكرهون».

المصادر:

1 : الأصول الستة عشر (كتاب أبي سعيد عبّاد العصفري) : ص 139 - 140 ، ح 39 - عباد ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

[264] 3 : « النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأمتي ».

المصادر:

1 : مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، الكوفي : ج 2 ، ص 133 ، ح 618 - حدّثنا عثمان بن سعيد ، قال : حدّثنا محمد بن عبدالله ، قال : حدّثنا عبدالرحمن بن صالح ، قال : حدّثنا روح بن عبادة ، قال : حدّثنا موسى بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2 : المعرفة والتاريخ : ج 1 ، ص 538 - حدّثنا عبيدالله ، قال : حدّثنا موسى بن عبيدة ، مثله .

3 : مسند الصحابة ، الروياني : ج 2 ، ص 167 ، 1152 - أخبرنا عمرو ، أخبرنا أبو عامر ، أخبرنا موسى ابن عبيدة ... ، مثله .

ص : 419

و ص 170، ح 1164 - أخبرنا محمد بن بشّار، أخبرنا محمد بن الزبيرقان، أخبرنا موسى بن عبيدة، وفيه: « لأهل الأرض » بدل «لأمتي».

وح 1165 - أخبرنا نصر بن علي، أخبرنا عبدالله بن داود، أخبرنا موسى بن عبيدة، كروايته الأولى؛ وفيه بعد النجوم: «في السماء».

4: نوادر الأصول: ج 3، ص 61- عن سلمة بن الأكوع ..، مثله .

5: المعجم الكبير، الطبراني: ج 7، ص 25، ح 6260- حدّثنا حفص بن عمر الرقي، حدّثنا قبيصة بن عقبة، حدّثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة الردي، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

6: كمال الدين: ب 21، ص 205، ح 18 - حدّثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي، قال: حدّثنا أحمد ابن عبدالعزيز بن الجعد أبو بكر، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن صالح ...، مثله .

7: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2، ب 31، ص 27، ح 14 - حدّثنا أبو الحسن محمد بن علي ابن الشاه الفقيه المروزي - بمرو الرود في داره - قال: حدّثنا أبو بكر بن محمد بن عبدالله النيسابوري، قال: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدّثنا أبي في سنة ستين ومائتين، قال: حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة. وحدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله الهروي الشيباني، عن الرضا عليّ بن موسى عليه السلام. وحدّثني أبو عبدالله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ، قال: حدّثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفراء، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام ...، مثله .

8 : جامع الأحاديث ، القمي : ص 125- مرسلًا ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

9 : التعجب : ص 151- مرسلًا ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

10 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 10، ص 259، ح 470- أخبرنا أبو عمر، قال : حدّثنا أحمد ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن يزيد ، قال : حدّثنا إسماعيل بن صبيح ، قال : حدّثنا خباب بن قسطاس ، عن موسى بن عبيدة ، قال : حدّثني إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : .. ، مثله .

11: كتاب الأمالي ، الشجري : ج 1، ص 155- أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن أحمد المعدل بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد المعدل ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ماهان ، قال : حدّثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : حدّثنا سنان بن خليفة بن خياط وأبو حفص ، قال : حدّثنا أبو عاصم ، قال : حدّثنا موسى بن عبيدة الزيدي(1)، عن إياس بن سلمة .. ، مثله .

12 : تنبيه الغافلين : ص 44 - عن سلمة بن الأكوع .. ، مثله .

13 : تاريخ مدينة دمشق : ج 40، ص 20 - أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان بقراءتي عليه ، عن عبدالعزيز بن أحمد ، أنبا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف ، قال : قرأت على أبي عثمان بن القاسم ، قال : قرئ على أبي عبدالله محمد بن المعافا ابن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة الصيداوي - بصيدا وأنا أسمع - ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا سعيد بن يحيى اللخمي ، أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي ، عن إياس بن سلمة ، مثله .

14 : متشابه القرآن والمختلف فيه : ج 3، ص 233 - مرسلًا ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

15: الشافي ، ابن حمزة : ج 2، ص 53 - ما أخبرنا به الشريف الأمير الأجلّ بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن الناصر بن الهادي عليه السلام مناوله ، يرويه عن الشريف الأجلّ العالم ، عمادالدين ، تاج الدين ، تاج العترة ، الحسن بن عبدالله بن المهول ، قال : أخبرنا القاضي الإمام عماد الدين أحمد بن أبي الحسن الكني ، عن عبدالرحيم بن المظفر بن عبدالرحيم

ص : 421

1- الصحيح : الرّبّذيّ، مثلما ضبطه العسقلاني في : تهذيب التهذيب : ج 10، ص 318، ت 7310.

الحمودوني، عن والده المظفر، عن السيد الإمام المرشد بالله يحيى بن الحسن الجرجاني عليه السلام، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن أحمد المعدل - بقراتي عليه -، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد المعدل، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ماهان، قال: حدّثنا محمد بن عبدالرحيم، قال: حدّثنا شباب (1) بن خليفة بن خياط وأبو حفص، قال: حدّثنا أبو عاصم، قال: حدّثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، مثله.

16: مسند شمس الأخبار: ج 2، ص 425 - مرسلًا، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ...، مثله.

17: الدرّ النظيم: ص 771 - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله.

18: ذخائر العقبى: ص 17 - عن إياس بن سلمة، عن أبيه، مثله.

19: فرائد السمطين: ج 2، ص 421، ح 515 - أخبرنا الإمام قطب الدين المرتضى بن محمود ابن محمد بن محمد الحسن بن محمد الحسن بن محمد الحسن بن محمد الحسن بن محمد بن حمويه الجويني - سلام الله عليه ولا زالت رسائل لطفه ورضاه متواصلة إليه - قال: أخبرنا شيخ الإسلام جمال السنّة معين الدين أبو عبدالله محمد بن الحسين الكرجي - بقراتي عليه في ظاهر قرية قهود وهي التي تُدعى ب (نقور قلعة) -، قال: وأبنا جدي لأمي الإمام مجدالدين أبو محمد عبدالرحمن بن الإمام مجدالدين أبي القاسم عبدالله ابن حيدر القزويني، قال: أخبرنا شيخ الإسلام جمال السنّة معين الدين أبو عبدالله محمد بن حمويه الجويني - سلام الله عليه ولا زالت رسائل لطفه ورضاه متواصلة إليه - قال: أخبرنا جمال الإسلام أبو المحاسن علي بن الفضل الفاريدي رضی الله عنه، قال: أخبرنا الإمام أبو القاسم عبدالله بن علي - شيخ وقته المشار إليه في الطريقة ومقدم أهل الإسلام والشريعة رضی الله عنه - قال: أخبرنا شيخ الإسلام أبوزيد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد - يوم الثلاثاء السابع من شوال سنة ست وأربعمائة -، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدّثنا محمد بن شيبان العرّار، حدّثنا بهلول بن موزون، حدّثنا موسى بن عبيدة، حدّثنا إياس بن سلمة بن الأكوع ..، مثله.

و ص 252، ح 521 - أخبرنا السيد الإمام جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني، والسيد

ص: 422

1- الصحيح: سنان.

النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي رحمه الله بروايتهما عن السيد شمس الدين (شيخ) الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي ، عن شاذان بن جبرئيل القمي (1) ، عن جعفر بن محمد الدوريسي ، عن أبيه ، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، قال : حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي ، قال : حدثنا أحمد بن عبدالعزيز بن الجعد أبو بكر ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن صالح ، قال : حدثنا عبيدالله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة ، مثله .

20 : نظم درر السمطين : ص 234- مرسلأً ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

21 : جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج 5، ص 440- عن موسى بن عبيدة الربذي ، عن إياس ... ، مثله .

22 : مجمع الزوائد : ج 9، ص 174- عن الطبراني .

23 : إتحاف الخيرة المهرة : ج 9، ص 305، ح 9025 - عن سلمة بن الأكوع . ، مثله .

24 : المطالب العالية : ج 4، ص 74 - عن سلمة بن الأكوع ... ، مثله .

25 : إستجلاب ارتقاء الغرف : ص 221 - عن إياس بن سلمة ، مثله

26 : الجامع الصغير : ج 2، ص 680، ح 9313 - مرسلأً ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

27 : الفتح الكبير : ج 3، ص 267- عن سلمة بن الأكوع ، مثله .

28 : إحياء الميت : ص 23 - 24، ح 21 - عن الطبراني .

29 : جواهر العقدين : ج 2، ص 119 - عن سلمة بن الأكوع ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ، مثله .

30 : سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 6 - عن الطبراني .

31 : الصواعق المحرقة : ص 152- مرسلأً ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

32 : كنز العمال : ج 12، ص 96، ح 34155- عن سلمة بن الأكوع ، مثله .

و ص 101، ح 34188 - عن الطبراني .

33 : غاية المرام : ج 3، ص 137، ح 2 - عن فرائد السمطين ؛ الرواية الأولى .

34 : بحار الأنوار : ج 27، ص 308، ح 2 - عن أمالي الطوسي .

ص : 423

[265] 4: « النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأمتي ، فإذا ذهب النجوم جاء أهل السماء ما يوعدون ، وإذا ذهب أهل بيتي جاء أهل الأرض ما يوعدون» .

المصادر:

1 : مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي : ج 2، ص 142، 623- حدّثنا عثمان ، قال : حدّثنا محمد بن عبد الله ، قال : حدّثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال : حدّثنا قران بن تَمّام أبو تمام الوالبي ، عن موسى بن عبيدة الربذي ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ :

2 : كتاب الأحكام في الحلال والحرام : ج 1، ص 41 - مرسلًا ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

3 : شرح الأخبار : ج 2، ص 502 - مرسلًا ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

4 : شرف المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم: ج 5، ص 290 ، ح 2233 - عن بعض الصحابة ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فإذا ذهبت النجوم من السماء أتى أهل السماء ما يوعدون ، وإذا ذهب أهل بيتي من الأرض أتى أهل الأرض ما يوعدون » .

5 : كتاب الوسيلة : ج 5، ق 2، ص 206 - عن بعض الصحابة ، قال : قال رسول الله : وفيه : « أهل الأرض » بدل «لأمني».

6: جواهر العقدين : ج 2، ص 119 - عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فإذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون ».

7 : الصواعق المحرقة : ص 102 - مرسلًا ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما في جواهر العقدين .

8 : الإعتصام : ج 5، ص 400 - عن كتاب الأحكام .

9 : تفسير آية المودة : ص 89 - عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما في جواهر العقدين .

[266] 5: « ما ترى النجوم ما أحسنها؟! إنها أمان لأهل السماء ، فإذا ذهبت جاء أهل السماء ما يوعدون ، ونحن أمان لأهل الأرض ، فإذا ذهبنا جاء أهل الأرض ما يوعدون ، قل لهم يسر جوا البغل والحرار ، ثم قال : إركب البغل ، قال : فركبت البغل ، وركب الحمار ، وقال : أمامك ، فجننا الغربيين فقال : هما هما ، قلت : نعم ، قال : خذ يسرة ، فمضينا حتى انتهينا إلى موضع ، فقال لي : إنزل ونزل ، وقال : هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام ، فصلّى وصلّيت » .

المصادر:

1 : الغارات : ج 2 ، ص 851-852- عن المعلّى بن خنيس ، قال : كنت مع أبي عبدالله بالحيرة ، فقال : أفرشوا لي في الصحراء ، ففعل ذلك ، ثم قال : يا معلّى ، قلت : لبيك ، قال :

2 : فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، ابن عقدة الكوفي : ص 138 - أخبرنا علي بن الحسين البجلي ، قال : أخبرنا أبوداود ، عن أحمد بن النضر الخزاعي ، عن المعلّى بن خنيس ، نحوه .

3 : كامل الزيارات : ب 9 ، ص 33 ، ح 9 - حدّثني محمد بن الحسن ومحمد بن أحمد بن الحسين جميعاً ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه علي بن مهزيار ، قال : حدّثني علي بن أحمد بن أشيم ، [عن رجل] عن يونس بن ظبيان ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام بالحيرة أيام مقدّمه على أبي جعفر في ليلة صحيانة مُقَمَّرة ، قال : فنظر إلى السماء ، فقال : .. ، باختلاف في بعض الألفاظ ، وليس فيه : « فإذا ذهبت جاء أهل السماء ما يوعدون ... ، فإذا ذهبنا جاء أهل الأرض ما يوعدون .

4 : فرحة الغريّ : ص 90 - 91 ، ح 35 - بالإسناد ، عن محمد بن جعفر التميمي النحوي ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ، قال : ، كما في فضائل ابن عقدة .

5 : بحار الأنوار : ج 97 ، ص 248 ، ح 38 - عن فرحة الغري .

[267] 6: « كتبت تسألني عن فضلنا أهل البيت ، وأنّ من فضلنا أن جعل الكواكب أماناً لأهل السماء ، وجعلنا أماناً لأهل الأرض ».

المصادر:

1 : شرح الأخبار : ج2، ص502، ح88 - فضالة بن أيوب ، بإسناده ، عن فضيل الرّسان ، قال : كتب محمد بن إبراهيم إلى أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام يقول له : أخبرني عن فضل أهل البيت ؟ فكتب إليه :

2: كمال الدين : ب 21، ص 205، ح 17 - حدّثنا أبي رضى الله عنه ، قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن داود ، عن فضيل الرستان ، قال : كتب محمد بن إبراهيم إلى أبي عبد الله عليه السلام: أخبرنا ما فضلكم أهل البيت ؟ فكتب إليه أبو عبد الله عليه السلام: « إنّ الكواكب جعلت في السماء أماناً لأهل السماء ، فإذا ذهبت نجوم السماء جاء أهل السماء ما كانوا يوعدون ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: جعل أهل بيتي أمانة لأمتي ، فإذا ذهب أهل بيتي جاء أمتي ما كانوا يوعدون » .

[268] 7: « النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض » .

المصادر:

1 : شرح الأخبار : ج3، ص10، ح933 - عن عبد الله بن نمير الهمداني ، بإسناده ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال :

2 : مناقب آل أبي طالب : ج 1، ص 347- مرسلًا ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

3 : عمدة عيون صحاح الأخبار : ص369 - مرسلًا ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، مثله .

« النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فإذا ذهبت النجوم أتى أهل السماء ما يكرهون ، وإذا ذهب أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يكرهون » .

ص: 426

[269] 8 : «نحن أئمة المسلمين ، وحُجج الله على العالمين ، وسادة المؤمنين ، وقادة الغرّ المحجلّين ، وموالي المؤمنين ، ونحن أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء ، ونحن الذين بنا يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها ، وبنا يُنزّل الغيث ، وينشر الرحمة ، ويُخرج بركات الأرض ، ولولا ما في الأرض منّا لساخت بأهلها ، ثمّ قال : ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حُجّة الله فيها ظاهر مشهور ، أو غائب مستور ، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حُجّة لله فيها ، ولولا ذلك لم يُعبد الله.

قال سليمان : فقلت للصادق عليه السلام : فكيف ينتفع الناس بالحُجّة الغائب المستور؟! قال: كما

ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب».

المصادر :

1 : كمال الدين : ب 21 ، ص 207 ، ح 22 - حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني رضی الله عنه ، قال : حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطن ، قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، قال : حدّثنا الفضل بن صقر العبدي ، قال : حدّثنا أبو معاوية ، عن سليمان بن مهران الأعمش ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام ، قال :

2 : الأمالي ، الصدوق : مجلس 34 ، ص 252 ، ح 277 - مثله .

3 : روضة الواعظين : ج 1 ، ص 451 ، ح 439 - مرسلاً ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام ، مثله .

4 : فرائد السمطين : ج 1 ، ص 45 ، ح 11 - عن الصدوق .

5 : غاية المرام : ج 1 ، ص 104 - 105 ، ح 6 - عن فرائد السمطين .

ص: 427

وج3، ص 139، ح 3 - عن الصدوق .

6 : بحار الأنوار : ج 23، ص 5، ح 10 - عنه .

« ... فقام جابر بن عبدالله الأنصاري ، فقال : يا رسول الله ومن الأئمة من وُلِدَ عليّ بن أبي طالب ؟ قال : الحسن والحسين ... ، بهم يمسك الله عزوجل السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، وهم يحفظ الله الأرض أن تميد بأهلها »

مر بتمامه ومصادره برقم [162] 39، فراجع .

[270] 9: « أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء ، قيل : يا رسول الله فالأئمة بعدك من أهل بيتك ؟ قال : نعم ، الأئمة بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين أمناء معصومون ، ومنا مهديّ هذه الأمة ، ألا إنّهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي ، ما بال أقوام يؤذونني فيهم ، لا أنالهم الله شفاعتي .

المصادر:

1 : كفاية الأثر : ص 29 - حدّثنا علي بن الحسين ، قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن الحسن البرقوي رضى الله عنه ، قال : حدّثنا القاضي أبو إسماعيل جعفر بن الحسين البلخي ، قال : حدّثنا شقيق البلخي ، عن سماك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم يقول :

2 : غاية المرام : ج 3، ص 139، ح 1 - عنه .

3 : عمدة النظر : ص 14، ح 13 - عنه .

4 : الإنصاف : ص 167، ح 80 - عنه .

ص : 428

[271] 10 : « أوّل ما خلق الله عزوجل حُجْبَه، فكتب على أركانه : لا- إله إلاّ الله ، محمّد رسول الله ، عليّ وصيَّه ، ثمّ خلق العرش ، فكتب على أركانه : لا- إله إلاّ الله ، محمّد رسول الله ، عليّ وصيَّه ، ثمّ خلق الأرضين ، فكتب على أطواها(1) : لا- إله إلاّ الله ، محمّد رسول الله ، عليّ وصيَّه ، ثمّ خلق اللوح ، فكتب على حدوده : لا إله إلاّ الله ، محمّد رسول الله ، عليّ وصيَّه ، فمن زعم أنّه يحبّ النبيّ ولا يحبّ الوصيّ فقد كذب ، ومن زعم أنّه يعرف النبيّ ولا يعرف الوصيّ فقد كفر ، ثمّ قال عليه السلام : ألا إنّ أهل بيتي أمان لكم، فأحبّوهم لحبّي ، وتمسّكوا بهم لن تضلّوا، قيل : فمن أهل بيتك يا نبيّ الله ؟ قال : عليّ وسبطاي وتسعة من وُلدِ الحسين أئمّة أماناء معصومون ، ألا إنّهم أهل بيتي ، وعترتي من لحمي ودمي» .

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص 170 - 172 - أخبرنا أبو المفضّل، قال : حدّثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، قال : حدّثني أحمد بن عبدان ، قال : حدّثني سهل بن صيفي ، عن موسى بن عبد ربّه ، قال : سمعت الحسين بن عليّ عليه السلام يقول في مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عالية وذلك في حياة أبيه علي عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول :

2: الصراط المستقيم : ج 2، ص 129 - 130 - أسند أبوالمفضّل إلى الحسين عليه السلام قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : ... ، باختصار .

3: إثبات الهداة : ج 1، ص 593، ح 550- عنه .

ص: 429

4 : عمدة النظر : ص 128 - 129 - عنه .

5 : الإنصاف : ص 469 - 471 ، ح 283 - عنه .

6 : مدينة المعاجز : ج 2 ، ص 377 - 378 ، ح 613 - عنه .

7 : بحار الأنوار : ج 36 ، ص 341 ، ح 207 - عنه .

[272] 11: « وإِنَّه لَعَلِمَ لِلسَّاعَةِ ، فَقَالَ : النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَاهَا مَا يُوعَدُونَ ، وَأَنَا أَمَانٌ لِأَصْحَابِي مَا كُنْتُ ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ »

المصادر:

1 : المستدرک علی الصحیحین : ج 2 ، ص 448 - حدَّثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السکوني بالكوفة ، حدَّثنا عبید بن كثير العامري ، حدَّثنا يحيى بن محمد بن عبد الله الدارمي ، حدَّثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن عيينة ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضی الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

2 : الإكمال في أسماء الرجال : ص 201 - عن الحاكم .

3 : سبل الهدى والرشاد : ج 11 ، ص 6 - عن الحاكم .

4 : كنز العمال : ج 12 ، ص 102 ، ح 34190 - عن الحاكم .

[273] 12 : « النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الأَرْضِ مِنَ الغَرَقِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي مِنَ الأَخْتِلافِ ، فَإِذَا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا ، فصاروا حزب إبليس » .

المصادر :

1 : المستدرک علی الصحیحین : ج 3 ، ص 149 - حدَّثنا مكرم بن أحمد القاضي ، حدَّثنا

ص : 430

أحمد بن علي الأبار، حدّثنا إسحاق بن سعيد بن أركون الدمشقي، حدّثنا خليل بن دعلج - أبو عمرو السدوسي - أظنه، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس رضی الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2: الشافي، ابن حمزة: ج 1، ص 231 - عن الحاكم.

3: مسند شمس الأخبار: ج 2، ص 425 - عن الحاكم.

4: جواهر العقدين: ج 2، ص 120 - عن الحاكم.

5: الخصائص الكبرى: ج 3، ص 364 - عن الحاكم.

6: إحياء الميت: ص 32، ح 35 - عن الحاكم.

7: سبل الهدى والرشاد: ج 11، ص 7 - عن الحاكم.

8: الصواعق المحرقة: ص 152 - عن الحاكم.

9: كنز العمال: ج 2، ص 102، ح 34189 - عن الحاكم.

10: تفسير آية المودة: ص 90 - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:، كما في المستدرک.

[274] 13: « النجوم أمان لأهل السماء، فإن طُمِسَت النجوم أتى السماء ما يوعدون، وأنا أمان لأصحابي، فإذا قُبِضْتُ أتى أصحابي ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لأمتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتى أمتي ما يوعدون». .

المصادر:

1: المستدرک على الصحيحين: ج 3، ص 457 - حدّثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي - بهمدان من أصل كتابه -، حدّثنا محمد بن المغيرة الإشكري، حدّثنا القاسم بن الحكم العرني، حدّثنا عبدالله بن عمرو بن مرّة، حدّثني محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، أنّه خرج ذات ليلة وقد أّخر صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنيهة أو ساعة، والناس ينتظرون في المسجد، فقال: ما تنتظرون؟ فقالوا: ننتظر الصلاة، فقال: إنكم

ص: 431

لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ، ثم قال : أما إنَّها صلاة لم يصلَّها أحد ممَّن كان قبلكم من الأمم ، ثمَّ السماء ، فقال :

[275] 14: « أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أنَّ النجوم أمان لأهل السماء ، فويل لمن خذلهم وعاندهم »

المصادر :

1: كتاب الأمالي ، الشجري : ج 1، ص 152- أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنبك البلخي ، قال : أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني ، قال : حدَّثنا أبو بكر محمد بن زكريَّا المروروزي ، قال : حدَّثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال : حدَّثنا موسى بن جعفر ابن محمد ، قال : حدَّثنا أبي جعفر بن محمَّد ، عن أبيه محمَّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن عليّ عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 170 - 171 - أخبرنا الشيخ الأجلّ ، الفاضل الكامل ، محيي الدين ، عمدة الموحّدين محمد بن أحمد بن الوليد القرشي العبشمي - طوّل الله مدّته - ، قال : أخبرنا القاضي الأجلّ الفاضل شمس الدين ، جمال المسلمين جعفر بن أحمد بن عبدالسلام بن أبي يحيى رضوان الله عليه مناولةً ، ثمَّ بعضه قراءةً ، قال : أخبرنا القاضي الأجلّ الإمام أحمد بن أبي الحسن - أسعده الله - قراءةً عليه وهو ينظر في نسخة الأصل ، قال : أخبرنا السيد العالم أبو طالب عبدالعظيم بن مهدي بن نصر بن مهدي الحسيني الوتكي رحمه الله - قراءةً عليه - ، قال : حدَّثنا الشيخ الإمام إسماعيل بن علي بن إسماعيل الفرزادي - بقراءته علينا - ، قال : حدَّثنا السيد الأجلّ الإمام المرشد بالله أبو الحسن يحيى بن الموقّ بالله أبي عبدالله الحسين المصنّف ، قال : .. ، مثله .

3: مسند شمس الأخبار : ج 1، ص 127- عن : « سلوة العارفين » ، باسناده إلى عليّ عليه السلام ، قال : مثله .

4 : تفسير آية المودة : ص 49 - عنه .

ص: 432

[276] 15: « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ النُّجُومَ أَمَانًا لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَلَا تَزَالُ السِّيَاءُ قَائِمَةً مَا قَامَتِ النُّجُومُ ، فَإِذَا انْتَشَرَتِ النُّجُومُ تَقَطَّرَتِ السَّمَاءُ ، وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ أَهْلَ بَيْتِي أَمَانًا لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، فَلَا يَنْزِلُ بِهِمْ عَذَابٌ عَامٌّ مَا كَانَ أَهْلُ بَيْتِي فِيهِمْ ، فَإِذَا قُبِضَ أَهْلُ بَيْتِي نَزَلَ الْعَذَابُ » .

المصادر:

1 : روضة الواعظين : ج 2، ص 39، ح 626- مرسلًا، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[277] 16: « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ النُّجُومَ أَمَانًا لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَجَعَلَ أَهْلَ بَيْتِي أَمَانًا لِأَهْلِ الْأَرْضِ » .

المصادر:

1: مجمع البيان : ج 6، ص 146 - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

2: تأويل الآيات : ج 1، ص 253- عنه .

3: بحار الأنوار : ج 24، ص 67- عنه .

[278] 17: « مَدَّلْ أَهْلَ بَيْتِي كَمَثَلِ نَجُومِ السَّمَاءِ ، فَهَمَّ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ طَوَّيَتِ السَّمَاءُ ، وَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي خَرِبَتِ الْأَرْضُ وَهَلَكَ الْعِبَادُ » .

المصادر:

1 : المعتبر : ج 1، ص 23 - مرسلًا، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2 : ذكرى الشيعة : ج 1، ص 58 - مرسلًا، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إلى قوله : « لِأَهْلِ السَّمَاءِ » .

ص: 433

3: إثبات الهداة: ج 1، ص 639، ح 760- عنه .

[279] 18 : « مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ النُّجُومِ ، فَإِنَّهَا أَمَانَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ بَيْتِي أَمَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا خَلَّتِ السَّمَاءُ مِنَ النُّجُومِ أَتَى أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ ، وَإِذَا خَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَتَى أَهْلَ الْأَرْضِ مَا يُوعَدُونَ » .

المصادر :

1: جامع الأخبار : ص 61، ح 76- مرسلًا ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ص: 434

هو وأخيه عليهما السلام حبال الميزان وكفتاه

[280] 1: « أنا ميزان العلم وعليّ كفتاه ، والحسن والحسين حباله ، وفاطمة علاقته ، والأئمة من بعدي يزنون به أعمال المحسنين والمسيئين » .

المصادر:

1 : مصباح الأنوار (مخطوط) : ص 191 - مرفوعاً إلى أبي جعفر عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

2 : تأويل الآيات : ج 1، ص 105، ح 110 - عنه .

3 : إثبات الهداة : ج 1، ص 646، ح 784 - عنه .

4 : بحار الأنوار : ج 23، ص 106، ح 6 - عن تأويل الآيات .

[281] 2: « أنا ميزان العلم ، وعليّ كفتاه ، والحسن والحسين خيوطه ، وفاطمة علاقته ، والأئمة من بعدي عموده ، يوزن به أعمال المحييين لنا ، والمبغضين لنا » .

المصادر:

1 : الفردوس بمأثور الخطاب : ج 1، ص 44، ح 107 - عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال :

2 : مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي : ج 1، ص 160، ح 60 - عن الفردوس .

3 : الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 449، ح 193 - مرفوعاً إلى أنس بن مالك والزبير ابن العوام ، أنهما قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... وفيه : « وُلِدْهم » بدل « بعدي » . و« فينصب يوم القيامة فيوزن فيها » بدل « يوزن به » .

4 : الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 180، ح 108 - كما في الفضائل ؛ وليس فيه : أعمال .

5 : جامع الأخبار : ص 508، ح 1411 - عن مجاهد ، عن عبدالله بن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال : ... ، كما في الفردوس .

6 : المودة في القربي (مخطوط) : صه - عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال : .. ، كما في الفردوس .

7 : المقاصد الحسنة : ص 97 - عن ابن عباس مرفوعاً ، كما في الفردوس .

8 : إتحاف السائل ، القلشقندي : ص 86، ح 39 - عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال : ... ، وفيه :

9 : الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين عليهم السلام : ص 439- عن : « الأربعين » (1) لأبي المكارم، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال :...، كما في الفردوس .

10 : إثبات الهداة : ج 1، ص 728، ح 236- عن الأربعين .

11 : غاية المرام : ج 5، ص 204، ح 22- عن الفردوس .

12 : بحار الأنوار : ج 23، ص 139، ح 87 - عن الفردوس .

و ص 144، ح 99- عن الفضائل .

[282] 3: « دخلت يوماً منزلي ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس ، والحسن عن يمينه ، والحسين عن يساره، وفاطمة بين يديه ، وهو يقول : يا حسن ويا حسين أنتما كفتا الميزان ، وفاطمة لسانه ، ولا تعدل الكفتان إلا باللسان ، ولا يقوم اللسان إلا على الكفتين ، أنتما الإمامان ولأمامكما الشفاعة ، ثم التفت إليّ، فقال : يا أبا الحسن أنت توفيّ المؤمنين أجورهم ، وتقسّم الجنة بينهم وبين شيعتك .»

المصادر:

1 : كشف الغمة : ج 2، ص 267- عن محمد بن الحنفية رضی الله عنه ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول :

2 : المحتضر : ص 179، ح 215- رسلاً، عن علي عليه السلام، مثله .

3 : الفصول المهمة ، ابن الصبّاغ المالكي : ج 1، ص 666 - عن محمد بن الحنفية ، عن علي عليه السلام... ، وفيه : « وتقسّم الجنة بين أهلها » بدل « وتقسّم الجنة بينهم وبين شيعتك »

4 : نزهة المجالس : ج 2، ص 165- رسلاً، عن علي عليه السلام، كما في الفصول المهمة .

5 : مختصر المحاسن المجتمعة : ص 191 - رسلاً، عن علي عليه السلام، كما في الفصول المهمة .

ص: 436

فهرس الموضوعات

كلمة المؤسسة ... 5

شأنه ومرتبته عليه السلام ... 15

خلق نوره وروحه عليه السلام... 15

تكوّن نطفته عليه السلام... 65

نوره عليه السلام من نور الله تعالى... 69

الحسين عليه السلام وعالم الأنوار... 73

إنتقال نور الرسول والزهراء إليه وإلى الأئمة عليهم السلام من بعده ... 111

إنتقال نور الإمامة إليه عليه السلام... 113

مكانته عليه السلام من علّة الخلق... 121

خلق الأئمة من ذريته من نوره عليه السلام... 127

ما خُلق من نوره عليه السلام... 127

إسمه عليه السلام في عالم الملكوت... 129

إسمه عليه السلام على ساق العرش... 129

إسمه عليه السلام على سُرادق العرش... 141

إسمه عليه السلام على العرش... 143

إسمه عليه السلام على يمين العرش ... 147

إسمه عليه السلام تحت العرش... 149

إسم صورته عليه السلام في الجنة... 151

إسمه عليه السلام على باب الجنة...153

إسمه عليه السلام في السماء...157

إسمه عليه السلام على أوراق شجرة الجنة ... 159

إسمه عليه السلام في رَقّ أبيض من قبل خلق آدم عليه السلام...161

إسمه عليه السلام في رَقّ من نور في البيت المعمور...163

إسمه عليه السلام من أسماء الله الحسنى...165

الحسين عليه السلام والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من طينة واحدة...169

تنقله عليه السلام في الأصلاب الطاهرة والأرحام المطهّرة...181

كان عليه السلام مُحدّثاً...185

كان عليه السلام يبصر عرش الله...195

إنّه عليه السلام سيّد شباب أهل الجنة...197

جبرائيل خادمه عليه السلام...301

مباهاة الله تعالى ملائكته بالحسين عليه السلام...303

طاعته عليه السلام طاعة الله ومعصيته معصية الله...305

إنّه عليه السلام سيّد الشهداء وأفضلهم وأرفعهم درجة وسيّد شباب الشهداء وخير الشهداء...327

إنه عليه السلام سبط من الأسباط وسبط الأُمّة وسبط الرحمة وخير الأسباط وسيّد الأسباط وأفضل الأسباط وسيّد شباب أسباط الأنبياء

339...

إنّه عليه السلام زين السماوات والأرضين...375

ص: 438

إنّهُ عليه السلام باب من أبواب الجنّة...375

إنّهُ عليه السلام لبس من ثياب الجنّة وزينتها...377

إنهُ عليه السلام حبيب الله تعالى...383

إنّهُ عليه السلام أحب أهل الأرض إلى أهل السماء...387

إنّهُ عليه السلام خير الأُمّة و خير أهل الأرض بعد جدّه وأبيه وأُمّه وأخيه عليه السلام...393

إنّهُ عليه السلام أحد الفرقدين...395

إنّ الله حرّمه عليه السلام على النار...401

أهل البيت عليهم السلام أمان للأُمّة ولأهل الأرض...417

هو وأخيه عليهما السلام حبال الميزان وكفّاه...435

فهرس الموضوعات...437

فهرس الآيات القرآنية...441

ص: 439

«فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا * ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا» / 5-6 / الاسراء / 16

«وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ» / 5-6 / القصص / 16

«وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ * وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ» / 165-166 / الصافات / 19

«ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ»، 31 / البقرة : 19.

«فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ» 31-33 / البقرة : 19

«قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ» 12 / الأعراف / 19

«إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ» / 40 / الحجر / 19

«إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ» / 42 الحجر/ 65 الإسراء / 19

«أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ» / 285 البقرة / 21 . 20

وَالْمُؤْمِنُونَ» / 285 / بقره / 20

«وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ» / 35 / البقرة / 39

فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ» / 35 / البقرة / 39

«فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ
الْخَالِدِينَ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ» / 20-22 / الأعراف / 40

«وَطَفِقَا يَخْصِمَا عَلَىٰ هِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ» / 22 /
الأعراف / 40

«قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» / 23 / الأعراف / 41

«إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا» / 72 / الأعراف /
41/

ص: 442

«فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» / 61/ آل عمران / 42

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» / 33/ الاحزاب / 43-75-134-199-310-317-365-318.

«فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» / 69/ النساء / 54

«أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» / 24/ ق / 56

«آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ» / 37/ البقرة / 60-71-85-91

«فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ» / 37/ البقرة / 71-107-144

«فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ» / 37/ البقرة / 85-109

«وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ» / 81/ آل عمران / 61

«وَلَلْبَسَنَّا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ» / 9/ الأنعام: / 62

ص: 443

«لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ» / 23 / الأنبياء / 63

«وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا» / 54 / الفرقان / 65-68

«وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا» / 54 / الفرقان / 68

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» / 3 / المائدة / 74-309.

«يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» / 8 / الصف / 78.

«وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» / 31 / البقرة / 80

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَ لَكُمْ تَخْلِفَتَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسَّ تَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا» / 55 / النور / 87-88

«فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» / 37 / البقرة / 91

«أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالَمِينَ» / 75 / ص / 92-93

«وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ» / 28 / الزخرف / 94-136-271

«وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» / 83-84 / الصافات / 102

«وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ» / 35 / البقرة / 123

«فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ» / 35 / البقرة / 123

«وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ» / 78 / الحج / 136

«قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ» / 80 / هود / 136-137

«فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ» / 10 / القمر / 137

«رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ» / 25 / المائدة / 137

«وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ» / 3 / البلد / 185

«وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ» / 52 / الحج / 186

«مِنْ كُلِّ أَمْرٍ» / 4 / القدر / 195

«فَاتَّمَّهُنَّ» / 124 / البقرة / 271

«لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ» / 23 / الأنبياء / 271-272

«وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ» / 124 / البقرة / 272

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» / 119 / التوبة / 310

ص: 445

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ جُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ»/77-78/الحج/310

«أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»/59/النساء/314-321

«لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ»/79/الواقعة/314

«ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا»/32/فاطر/314

«وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ»/56/المائدة/315

«وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ»/6-75/الأنفال - الاحزاب/318

«قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ»/154/آل عمران/319

ص: 446

«مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ»/80/النساء/321

«فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»/63/النور/321

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»/59/النساء/324

«وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ»/33/الأنفال/325

«إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ»/7/الرعد/375

«وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا»/8-15/لقمان-العنكبوت/390-391.

«قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ»/46/هود/406

«رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ»/45/هود/408

«يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ»/46/هود/408

«ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ»/32/فاطر/414

«وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا»/12/التحریم/416

ص: 447

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

